الحمد لله

والى الاخ الحبيب والولد النجيب الحارث بالله الثابت

في محبة الله ورسوله وفي محبتنا السلام الحاج عبد الله

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته بقية الاعلام بانه

في خير وطلاحيتك وقد سمعت منا الاشتياق اليه من [illegible]

ولا تفرح ان الله مستقر ولا تعلم ان الله لا يفرق في محبتنا المسلمة

في الوعد [illegible] ولا [illegible] فان الوقت [illegible]

فيلقه [illegible] والوجه مكتفي وعسى [illegible]

والجمع والاسم والوصف لا يوثر ان في محبة الله ولا [illegible]

وسلم [illegible] حبيبنا الذي [illegible]

وسوف [illegible] بعون الله [illegible]

ومحبتنا وسلم [illegible]

في سائر الاوقات بالتضرع اليه [illegible]

[illegible] وتوكل الله [illegible] استجب الله [illegible]

[illegible] في محبتنا والسلام

[illegible] الحاج عبد الله

[illegible]

وبخصه حده بما زاد على القبضة اهـ وقول الهواري عن
الابي ويزال الثابت على اللحى الاسفل تحريف ونص الابي
ويزال الثابت على الحلق بخلاف الثابت على اللحى الاسفل اهـ
وهكذا نقله ابن الشاط في حاشية مسلم وفي شرحه
عند قول المصنف في الوضوء وفي لحيته قولان وهو في حاشية
الرسالة وغيرهم والله اعلم اهـ وفي منتقى الامام الباجي رحمه
الله في شرح حديث الموطأ أن عبد الله بن عمر كان اذا افطر من رمضان
وهو يريد الحج لم ياخذ من راسه ولا من لحيته شيئا حتى يحج قال
مالك وليس ذلك على الناس ما نصه ولعل عبد الله كان يترك
ذلك بعد الاخذ منه بما قبل العيد ثم قال في شرح حديث كان
اذا حلق ياخذ عبد الله بن عمر في حج او عمرة اخذ من لحيته وشاربه
يريد انه كان ينقص منهما مع حلق راسه وقد استحب ذلك
مالك رحمه الله لان الاخذ منهما على وجه لا يغير الخلقة من
الجمال والاستئصال لهما مثلة كحلق راس المرءة فمنع من
استئصالهما او ان يقع منهما ما يغير الخلقة ويؤدي الى المثلة
واما ما زاد منهما او خرج عن حد الجمال الى حد التشعث
ويتأكد مثله في ان اخذه مشروع فلما كانت في الشعور التي
يجوز الاخذ منها تخلف بها احكام النسك على وجه الاستحباب اهـ
قال المواق عند قول خليل ونقص عنه ما نصه انظر انت
ما مراده بهذا ان كان يعني به غير الشيء فالتيسير العجيب

ونحوه

ونحوه وانظر قوله ونقص الكحل بالصاد المهملة
وقد تقدم قوله وبقية مختصر وقد أشار إلى هذا بعض أهل وانظر
الشذوذ قال البرزلي عن أبي محمد نقوش الحناء قال
البرزلي وكان شيخنا الشبيبي يقول فيه ما يقول إلا أنه يجعل
جسمه عند الحجبي وكذا عندنا الأمر في نقوش الغيلان بول بالمداد
بل بالتقشير وأما الوشم بالبول بالمداد كالنقوش المسمى بالخيلان
فلا بأس به وفي نوازل البرزلي أيضا الخضاب بالحناء للتي
لا زوج لها جائز وللمختضبة حرام ولذات الزوج مستحب
ابن رشد قول مالك لا بأس للشابة أن تدع الخضاب بحال
إذا لم يكن ذلك قصدا منها للتشبه بالرجال مما رسم شرح
وقال النووي الصحيح من المذهب أنه يجوز تحمير الوجه
والخضاب بالسواد ونقش بعض الأصابع وقال عياض
روي عن عائشة رخصة في جواز التنمص وحف المرأة
جبينها لزوجها وقال أبو بكر عنه الأدبي عياض وأجاز
مالك تنقيش المرأة يدها بالحناء المحكم ومثله نقشه وحسنه
أبو عبيد النامصة التي تنتف الشعر من الوجه ولما ذكر عياض
الوشم في الوشم قال وهذا فيما يكون بالغين وأما ما لا
يكون بالغين كالكحل فلا بأس به للنساء وكره الكحل
للرجال وانظر قد تقدم قبل قوله وبقية مختصر إن قطع
ما لأبي محمد اهـ وقال

وقال الحطاب قال في التوضيح والخضبة التي يجوز
المسح عليها ما تكون بشيء يسير وأما الوكنة فيجوز
لأنه حشيش ... أي قال الباجي وكذلك الوكنة
شعر بلا بصوف أو شعر فيجوز أن تمسح عليه
لأنه مانع من الاستيعاب اهـ وما ذكره من الباجي
أصله لابن حبيب في الواضحة قال وإن كانت من صوف
شعر بلا من شعر غير بلا أو من صوف أسود كثرت به
شعرها لم يجز بلا المسح عليه حتى تنزعه إذا كان يصل الماء
إلى شعر بلا من أجله وعيبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن الله الواصلة والمستوصلة ونقله عنه صاحب النوادر
وصاحب الطراز وابن عرفة وابن فرحون وغيرهم وقبلوه
وهو ظاهر قال الطراز وإذا كان ما كثرت به مربوطا عند القفا
أو تاركا منه دخل في الاختلاف في مسح ما استرسل الرأس قال وذكر
الشيخ وروى عن سفيان الثوري أنه قال إذ لا ابقى النساء
بالمسح على الحناء لأنها إذا امتحنا من نحو كي الطلال وإذا
دار بلا ... الطلال وبقي بعلها ... على الحلال
فإن تكلف ... أولى فإن ... انتهى

لعبد لا بد أن يجمع بين الفرق والجمع فمن لا فرق له لا عبودية له ومن لا جمع
له لا معرفة له

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق
بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم
ورضي الله تعالى عن أصحاب رسول الله والتابعين وتابعيهم بإحسان
إلى يوم الدين بجاه الشيخ أحمد التجاني اختم لنا بهذا الخير ولنختم بمذكرة تبرك لنيل الخير

هذا العلم يسمى التفسير وهو لغة من الفسر الذي هو الكشف يقال فسر
الشيء إذا أظهره أي كشف عنه المستور واعلم أن تفسير القرآن هو علم بأصول
يعرف بها معاني كلام الله تعالى على حسب الطاقة البشرية وهو مأخوذ من
كلام النبي صلى الله عليه وسلم أو ما وضحه الذين تحملوا العلم عن النبي صلى الله
عليه وسلم الذين فسروا على التحقيق والمفسر هو الكتاب أو الحديث والمفسر
به هو السنة والآثار الواردة عن الصحابة ومعاني اللغة العربية وما نطقت
به العرب العرباء ويسمى علم التفسير وحكمه الوجوب الكفائي وفضائله
من حيث الأمر والنهي الذي يتضمن ذلك ونسبته أنه أفضل العلوم الشرعية
وأعلاها وما يحتويه من معرفة كلام الله تعالى على الوجه الأكمل وغايته
الفوز في الدارين أما الدنيا فبامتثال الأوامر واجتناب النواهي
وفي الآخرة فبالجنة ونعيمها ولذا قيل إذا كثر بذل آية الله تعالى
الكلام على القرآن القرآن له خمس وخمسون اسما وكلها ترجع إلى اسمين
القرآن والفرقان كما أن الله له أسماء كثيرة وكلها ترجع إلى صفتي الجمال والجلال
والقرآن مشتق من القرء وهو الجمع والفرقان سمي فرقانا لأنه يفرق بين الحق والباطل
وكثرة الأسماء تدل على شرف المسمى وأحوال العبد أيضا كثيرة وتنحصر في الجمع والفرق
وينبغي لنا أن يتصف بالوصفين لأن الجمع قبل الفرق كفر والفرق قبل الجمع

شرح والجمع بين الوصفين دون المقلوب واليه يشير قول الإمام مالك من تحقق
ولم يتفقه فقد تزندق ومن تفقه ولم يتحقق فقد تفسق ومن جمع بينهما فقد
تحقق بتشبيه ذا الفرق فقبل الجمع حجاب والجمع قبل الفرق نقص وشهود
الجمع والفرق كمال والقرآن له معان كثيرة تتجدد بتجدد الزمان وإذا كان
شعر المتنبي وامرئ القيس فيه معان كثيرة فكلام الله أولى بأن يكون كثير
المعاني والله تبارك وتعالى أسماؤه لها كليات وجزئيات فأسماؤه الكليات
ثلاثة آلاف اسم ألف يعرفها الملائكة وألف يعرفها الأنبياء والألف في الكتب
المنزلة ثلاثمائة منها في الزبور وثلاثمائة في التوراة وثلاثمائة في الإنجيل
وتسع وتسعون اسما منها في القرآن وواحد استأثر الله به وأما الجزئيات
فلا تحصى بل الأشياء جميعا من ذرة إلى ذرة تجلى فيها اسم خاص بها دون غيرها فلذلك
ترى الولد والحال والأخ والخال والحب والحبة وإن تلفظ بها بلفظ اسمي
التشابه لابد أن يبقى بينهما فرق
الكلام على الاستعاذة لفظ الاستعاذة ورد كثيرا في الروايات وأمر الله
تعالى نبيه فقال فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
وكان المناسب أن يقول أستعيذ بالله بلفظ الأمر فلما استعاذ ... ورد في الحديث
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال هكذا أقرأني جبريل عن اللوح عن القلم
عن رب العزة وتلك الرواية تعني أصح الروايات عنه صلى الله عليه وسلم وعليها
عمل مالك والشافعي وأبي حنيفة وقد كثر الكلام على الروايات فيها فقال
أحمد الأولى أن يقول أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم جمعا بين
آية فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم وآية فاستعذ بالله إنه هو السميع
العليم وقال الثوري والأوزاعي الأولى أن يقول أعوذ بالله العليم من الشيطان
الرجيم

الرجيم ان الله هو السميع العليم واتفق الجمهور على ان إلقاء القرءان
خارج الصلاة ان يتعوذ وحكى عن عطاء وجوبها وعن الإمام ابن سيرين اذا تعوذ
الرجل مرة في عمره سقط الوجوب وهي استئذان للتلاوة وطهارة اللسان
واعوذ لغة اعتصم واحتمي والتجأ والشيطان مشتق من شطن اذا ابتعد او من
شاط الشيء بالعين لانه يشط القلوب والرجيم فعيل بمعنى مفعول
اي المرجوم وهو المطرود المبعد من رحمة الله نعوذ بالله او الراجم بالوسوسة
او مرجوم عن الاستماع بالشهب اي استراق السمع وقدمه الله بيانا على لسان
نبينا صلى الله عليه وسلم وشرع ليلائم المقام لما كان عادة الداخل على الملك
ان يستأذن من الملك الملوك والملك لا يدخل عليه ولا يناجى قبل الاستئذان
واذا قلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فكانك استأذنت الملك وطهرت لسانك
من الشرك واذا تقرر ان تناجيه فتشرع في الثناء وكما ان الاستعاذة من الشيطان
ودينية
وجميع الشرور والشرور دنيوية فالدينية هي المصائب في الدين والدنيوية
هي المصائب في البدن او المال والمستعيذ ينبغي ان ينوي الاستعاذة من جميع
الشرور كلها ولينو بقلبه ما يلفظه بلسانه فمحروم من لا يوافق قلبه لسانه
لا يستحي لانه يكون احدهما يكذب الآخر ويقال ان بعض العارفين يقول
لا اخاف شيئا غير الله استعيذ منه لانه لا ضار ولا نافع الا هو وهذا من
العارفين لا نسلم لا يرون سوى الله والخوف يحمد له من الشيطان خوف من غير الله
لكن هذا لا يوجب ان مع الله شيئا يخاف منه فليس هذا اعتراضا على المخالف
والمخالفة وقد قيل من عرف الله خاف من الله وحق من يخاف من
الله لانه هو النافع الضار الى ان الخائف وحق من يخافه ان يتوقاه بدعو
عليه بيستاجي له فيتعوذ وحق من لا يخاف فلا احد محل يخافه الا الله ولا استعاذة
كما في الحديث ثلاثة انواع استعاذة بالعزة واستعاذة بالوحل

ع

واستعاذة بالذات ولهذا نحو قوله اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك
وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك. فالاستعاذة بالرضى من
السخط هي الاستعاذة بالصفة والاستعاذة بالمعافاة من العقوبة
هي الاستعاذة بالفعل والاستعاذة به منه هي الاستعاذة بالذات
فإذا قال الحمد لله إني أعوذ برضاك الخ فقد استعاذ بالصفة والفعل
والذات ويروى أن رجلا سافر لطلب العلم حتى وصل إلى الشيخ فقرأ عليه
أربعمائة حديث فحفظها فلما أراد الرجوع إلى أرضه قال له الشيخ إن
أردت أن أعلمك شيئا خيرا لك مما حفظت مني كله قال الرجل وما ذلك
قال له أفي أرضك الشيطان قال الرجل نعم قال إذا أتى ليوسوس لكم ماذا
تفعلون قال الرجل نرده قال وإذا رجع ثانيا قال نرده قال وإذا رجع
ثالثا قال نرده قال الشيخ ما تقدرون وليس [illegible] إلا أن تكونوا معه
كما يكون الرجل مع كلب الراعي إذا أراده يكسر به يستنجد بالراعي
فيرد عنه الكلب لأنه إذا أراده [illegible] بنفسه [illegible] على الكلب أن يثب
عليه [illegible] وإذا استعاذ برب الكلب رد كلبه ويسلم منه
كذلك الشيطان إذا أتاكم ليوسوس لكم ويعسر عليكم دينكم فارجعوا
إلى الله واستجيروا به يرد عنكم الشيطان فقولوا أعوذ بالله من الشيطان
الرجيم تسلموا من مكره وكيده. الكلام على الفاتحة ولها عشرة أسماء
وهي سبع آيات بالبسملة [illegible] والفاتحة [illegible]
[illegible] إلى آخرها وأما [illegible] والفاتحة [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] السورة [illegible]

[illegible]

وكثرة الأسماء لما قيل تدل على شرف المسمى

منها الفاتحة

ثانيها فاتحة الكتاب لافتتاحه بها وهي أسماء فاتحة الكتب

لما روي أنها مفتاح الكتب المنزلة

ثالثها أم القرآن لأنه مفتتح بها فكأنها أساسه وأصله

رابعها أم الكنز لحديث أنها من كنز تحت العرش

خامسها الكافية لأنها تكفي في الصلاة

سادسها الوافية لأنها [illegible] سابعها الشافية

لأنها تشفي من كل داء

ثامنها ~~الشافية~~ الشفاء لأنها تشفي ما نزل وما لم ينزل

تاسعها السبع المثاني

عاشرها النور لأنها نور القبر

حادي عشرها الراقية

وأما الرقية فلما ورد أن قوماً من الصحابة استضافوا قوماً
لم يضيفوهم فلدغ رئيس من الحي المستضاف فجعلوا واحداً
من الصحابة وأخذ منه قطيع من غنم

ثاني عشرها سورة الحمد والشكر لتمام تعليمها

ثالث عشرها تعليم المسألة

رابع عشرها سورة المناجاة

خامس عشرها سورة التفويض

سادس عشرها سورة السؤال

سابع عشرها أم الكتاب

ثامن عشرها فاتحة القرآن

تاسع عشرها الصلاة لتسمية البعض باسم الكل [illegible]

متمم العشرين الواقية لأنها تقي قارئها من النار

الحمد لله

والى الأخ الحبيب والولد النجيب العارف بالله المتفاني

في محبة الله ورسوله وفي محبة المشايخ الحاج عبد الله

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته بعد الإسلام التام

في عمر [illegible]

ولا تنس ان الله [illegible]

والإعراض [illegible]

والله [illegible] والوجد [illegible]

[illegible]

وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والسلام

اخوك [illegible] الحاج عبد الله

[illegible]

ب ا ي

اللهم اجعل حبك أحب الأشياء إلي واجعل خشيتك أخوف الأشياء عندي واقطع عني حاجات الدنيا بالشوق إلى لقائك وإذا أقررت أعين أهل الدنيا من دنياهم فأقرر عيني من عبادتك ٥٥ اللهم ارزقني مسامع قلبي لذكرك وارزقني طاعتك وطاعة رسولك وعملا بكتابك ٥٥ اللهم إني أسألك تيسير كل عسير فإن تيسير كل عسير عليك يسير وأسألك اليسر والمعافاة في الدنيا والآخرة ٥٥ اللهم أغنني بالعلم وزيني بالحلم وأكرمني بالتقوى وجملني بالعافية ٥٥ اللهم إني أعوذ بك من خليل ماكر عيناه تريانني وقلبه يرعاني إن رأى حسنة دفنها وإن رأى سيئة أذاعها ٥٥ اللهم ارحم خلفائي الذين يأتون من بعدي الذين يروون أحاديثي وسنتي ويعلمونها الناس رواه ابن النجار
عن سعد بن [illegible]

الحمد لله وحده

[illegible] إذا رأى [illegible] قال [illegible] عليه [illegible] بالأمن والإيمان والسلامة
والإسلام والسكينة والخاشعة والروح الحسنى والتوفيق [illegible]
ربنا وربك الله رواه الطبراني [illegible] عن ابن عمر
الآ رجل من [illegible] تقول [illegible] الله أكبر [illegible] كل [illegible]
به [illegible] من شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد [illegible]
عن [illegible] رواه [illegible]

الحمد لله

سؤال واستشارة واخبار

اعلامكم ان للامارة الناصر ... اجتمعوا واتفقوا على ان يكون

في المجتمع من ابناءنا في جماعة ... واهل هو من لا يعرفون بذلك

الكيفية فاذا كان الراي عندكم انه ... افضل ... واكلهم

في ذلك واقول لهم ما ... الناصر من ابناءنا وانهم ينبغي

لهم ان يكونوا هم ... عندهم منه ... فعونه وعلم

يكون عندهم اذا احجموا يجمعونه واقول لا فعل ... مثل ذا الجو

والحاج ابو بكر مثل ذا الا واهل ... واهل ... [illegible]

... او تنبههم السبب على ... لهم ذا الامر

ذا الذي اتبع في ... واحسن ... اعلم احوالهم واذا كان

الراي ... مع اجتهادهم ... والسلام

اخوكم ... [illegible]

نعم ... بارك الله ... الصادق

مطلوب وانت واحد منهم بارك

لهم فيكم ولكم فيهم والسلام

[illegible]

الحمد لله الذي لا إله إلا الله محمد رسول الله [illegible] عنده والشهادة

والحمد لله اللهم صل على سيدنا محمد الذي [illegible] والخاتم لما سبق

الحمد لله [illegible] بالحق والصلاة [illegible] الصراط المستقيم وعلى آله وصحبه

الحمد لله [illegible] وعدل [illegible] الحكيم

لعمرك [illegible] الكتب من الخلق على [illegible] مكتسبات الكتب من المعارف

فلما علمت الحق أثبات العلم وأن من الحق الهجوع إلى [illegible]

أو [illegible] جل جلاله كما أن علم [illegible] إلا أنه السر الحق

الحمد لله

على فرح عجز [illegible] [illegible] عار بالجهور [illegible]

وأن [illegible] والمداد [illegible] [illegible] عجز على [illegible]

5

الحمد لله

سؤال واستشارة واخبار

اعلامكم ان تلامذة البياض قد اجتمعوا واتفقوا على [illegible]

والمجتمع [illegible] رباعاته في الجامع والمثل هو [illegible]

الكيفية فاذا كان الراى عندكم [illegible] ان الافضل يجمعوا كلهم

في دار واحدة واقول لهم ما [illegible] البياض في رباعاته وانهم يتبعون

لهم ان يدرسوا ما هو كذا [illegible] ما عندهم منه ريال يدفعونه ومال

[illegible] عندهم اذا اجتمعوا جمعونه واقول لا تجعل مجلس مثل ذا الدار

والحاج ابو بكر مثل هذا الدار واهل [illegible] واهل [illegible]

[illegible] او يتبعوا السيد على [illegible] يفعل لهم ذا الاوقات

ذا الذي في رباعهم واحسن بحثكم اعلم احوالهم واذا كان

الراى ان يجمع مع اجتهادهم [illegible] باس والسلام

[illegible] واجمل [illegible] العلي [illegible]

[illegible] والاجر [illegible] بارك الله الصالح

[illegible] وانت واحد منهم بلاد

[illegible] والسلام

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وهذا حزب الفاتحة وهو

اللهم إني أسألك بحق كل شيء أعظم منك عليك يا الله يا الله يا الله وأسألك
يا الله يا الله يا الله بالفاتحة وسر الفاتحة وبآيات الفاتحة وبكلمات الفاتحة
وحروف الفاتحة وسر حروفها وأسرار امتزاج بعضها ببعض وبأعداد
أعدادها وبأعشار أعدادها وبمائة أعدادها وبألف أعدادها وبسبعة
آلاف أعدادها وبسر أسرارها وبسر من نزلت بها وبسر من نزلت عليه سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم أسألك اللهم أن تسخر لي خدامها وروحانيتها
يجلبوا لي وإلى أهل داري وأولادي المنافع والأرزاق ويدفعوا عني وعن
أهل داري وأولادي وعن مالي الأضرار والأشرار وبسر الفاتحة وأبلغني
نيتي وتحقيق مني وأبلغني مما أخاف وأحذر إنك على كل شيء قدير
برحمتك يا أرحم الراحمين انتهى

وهذا دعاء عظيم يستعمل لحمى ودمل به سر عجيب وهو
اللهم إنه تشفعت إليك بخشوع القلوب عند السجود لك يا سيدي بخير مجود
وبك اللهم يا جليل كل شيء بيدك أبيحت غلبة الجمود وبك سبحت الملائكة
بالنور الذي شق الحكيم الحبيب ومما كان تخفى عن شيء حقا وجمع خلق
السماء وسوق الرعود ذا الإذعان كنت منقلبا لم تزل فيه السماء وفينا
بالنور حسبي اللهم صل على سيدنا محمد وسلم اهـ

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين

الى اخر الكلام

دلني المتقي السيد محمد وحدا اصلح الله احوالنا واحوالكم

وكذا الكم اعلم ان افضل ما يتقرب به الى الله

هو الحمد لله ويتعلق به بجميع انواعه قلبا ولسانا

وحالا ومقالا فتفكر في الكلام واعمل بمقتضاه حتى

تنشا منه الانس والسرور في الوجود واشتغل بهذه

الشيخ والتزم قوله نبي قبيل الكون وحده الخ

واذا لم التوحيد وما بين الصلاة وعليك بالاستغفار

من العوارض وهي من اوراد الطريقة التجانية

الاولى خصوصيتها تقوية القلب والثانية

الارادة قوة القلب والثالثة رؤية الحق

في الاولى احدى عشرة مرة تذكر بالقلب دون اللسان

الله قال رسول الله تذكر الى الله حاضر الله ناظر الي

الثانية ان تضع اليد اليمنى على القلب وتقول يا حي

يا قيوم لا اله الا انت اربعين مرة قبل الفجر او بعد

ركعتيه والعصر وهي الثالثة اللهم صل على الذي

مع احدى عشر وعشرين حلال الله قلوبنا وقفنا

واجعلنا على دينك وقل حسبنا بالله ثلاث عشرة مرة

اي انعم من الخارج عند الله العجائب

تصنع منه الذالح بكل السبب هو غير ساو الذالح اتخذوا كات
البناء وعلى ما انتدر بحسبا نفسه شيئا واذا جعلته في
النار تصنع منه ما شئت ومن الارض خبزه وتجعله كثير
والناس جميعهم محدد الى طاهر من الكلام يدل غيره اذا بحثته
فخذ منه شيئا واذا جعلته في النار يكون رمادا واذا اخذته
برسخ يدك وسمعا لا يزول ابدا يوجد في الناس مثل هذا
ايضا والناس معادن والانسان يختار اي شكل المعادن
يكون مثله والناس ليسوا سواء والسلام اللهم صل على
سيدنا محمد الفاتح لما اغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق
بالحق والهادي الى صراطك المستقيم وعلى اله حق قدره
ومقداره العظيم

الشيخ بلا
بسم الله الرحمن الرحيم
تنو

رفع الاشكال في جواز قراءة القرآن في رواية يوم الاال
والعقال

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى فخامة امير المومنين
وناصر خير الحق سلطان امين كنو الحاج السنوسي حفظكم الله ورعاكم
وايدكم ونصركم واراكم الحق حقا ورزقكم اتباعه والباطل باطلا ورزقكم
اجتنابه

اجتنابه السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته لقد وقفت
على رسائل عديدة بعثها إليّ بعض المنتسبين للعلم كثّر الله
أمثالهم ومن جملتها من بعضهم يتصدى لفتوى أو كلفني بتكلف سؤالهم
في حكم تلاوة القرآن الكريم بمكبر الإذاعة والمكبر الذي عرفنا من
ه بو عجيبة منهم في عرفه بل نتيجة كلامه بنحو أقوال المتكلفين
وجلب نصوصًا وضعها في غير موضعها وهي أقوال ما قال أبو
محمد مولف الرسالة الذي جمع السلام بالبيت المكي تلك ولنبينها
ولذلك نتعلم ولبيك إذ تعلمنا من تكليف كل أحد من أمر الذكر الذي هو
في موضع السعداء ومعناه أن يقول لا إله إلا الله الذي هو ا
نبين وجه السؤال ومن عجيب الأشياء إنكار الذكر وإنكار الذكر
بالذكر الجهري فقد سئل علي كرم الله وجهه عن سبب كثرة الحجاب
فقال لو سكتت من العلم لارتفع الخلاف فمراد بوزن الذكر بجميع تجذير
تكثير الصوت وتبليغه إلى جميع بعيد يعجز اللسان عن تبليغه إليه
بوضعها مع ذاتها إنما يستعين بها المتكلم إلى تبليغ أو إسماع
والكلام فيها إن كان قرآنًا فهو قرآن وإن كان وعظًا فهو وعظ
وإن كان علمًا فهو علم وإن كان ذكرًا فهو ذكر وإن كان لغوًا فهو لغو
وتكليف القرآن والحديث على آداب التلاوة والتوقير والمحافظة أو
الغفلة والتشويش والتلحين حال أن ترجع إلى القرآن سواء بواسطة
مكبر الإذاعة أو بدونها بل من جاء نفل خاشع بلا جهر بين متحرف في
أمامها الإذاعة كذا الذكر وكتب أنه لو تكلم صاحب لغو
بحضور الإذاعة على كل إذاعة إذ البيت الذي هو موضعها هو

ليس موضع لسوق ولا إذاعات عند أهل السوق وإذا كانت تباع سو
ق أهل التعبد كالمساجد كانت موضع عبادة لا موضع لهو
على أن الذاكرين عند الحاجة بالجهر وردة النص بالثناء عليهم في
الحديث وورد الذكر المأمور به في الحديث الصحيح في الأسواق
لكثرة الغافلين فيها على عهد الشارع صلى الله عليه وسلم الذكرة
فيها كما شرع التحصيب وهو النزول بالمحصب خيف بني كنانة و
السعي بين الصفا والمروة وكان يكاد يبينهما نجيا لن الأوثان وغير
ذلك من مقاصد الشرع الشريفة: وكم متحامل يسكنوا بجمل: من أين يسبق
التوفيق: على العلماء يتقدمون وهم: ولا يدرك فيما يعني: كيف يعز نبيه
على الأذان: بلغى المسمعين أينما كانوا: وإذا تأملنا أمصار المسلمين اليوم
التي كلها تنطق بأنها الإسلام والمرجع عندهم في الأحكام إلى الكتاب
والسنة كالحرمين الشريفين ومصر والشام واليمن والعراق والقدس
الشريف وبلاد سوريا وإستانبول وباكستان وكرانشي وتونس والجزائر
ومراكش وغيرها للرجال من المسلمين في أوروبا وكلهم مجمعون على استعمال
مكبرات الصوت حتى في نفس الصلاة ومئات الألوف من سماسرة العلماء
مسلمون لهم رأينا أن نقول لهم ليس بالأمر الهين ومن نسبهم إلى ضلالة
وقد نسبنا الأمة المحمدية التي لا تجتمع على ضلالة إلى ضلالة وإجماع الأمة
معصوم بوعد صادق منه صلى الله عليه وسلم ألا ترى الحجاج في
المسجد الحرام يصلي بهم حول الكعبة الإمام بمكبرات الصوت وفي المحراب
النبوي وحولهم مئات الألوف من العلماء الذين أحاطوا بالشريعة وهم

(مسلمون)

مسلمون بالقول أو بالسكوت أنحسن الظن بعباد الله ونلتمس أحسن
المخارج إن لم نخطئهم ونحكم على الإملاء بالعسف لأصل إرادة على مخرج قبلته
نعز الكتاب الحكيم والمكلفين نكفر أن يحرم الحلال ويحلل الحرام ومن قال أحمد
سابقا به أو أخذ به أحد منهما فإلى رجوع إلى الجماعة وقول لا أدري فيما لا يدري
أو السكوت أسلم: ليس من أخطأ الصواب بمخطئ: إن يتوب لا ولا عليه ملامة:
حسنات إلى رجوع تذهب عنه سيئات الخطأ وينجو الملامة: إنما المخطئ المسيء من إذا ساء
فهم الحق لج يحمى كلامه: فالمؤمن يلتمس أحسن المخارج ويقبل المعاذير
والمنافق يتتبع العورات وقول بعضهم أخذنا بالأصل وإن الأصل في كل
شيء عدم الحرمة حتى يثبت دليل على التحريم ولا نحمو نتقدم بين يدي الله
ورسوله في تحريم بل ليس هذا من كفعة المتلاعبين وقحبته الأعلم التقليد و
سؤال أهل العلم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون وفوق كل ذي
علم عليم والعاقل إن جهل شيئا يجعله من جملة ما جهل:
وقل لمن يدعي في العلم معرفة: عرفت شيئا وغابت عنك أشياء: وهو
والحجة حجة على من لم يحفظ والمثبت مقدم على النافي واستخراج
من تكلم في المسألة لقوله ويخلق ما لا تعلمون في غاية الوضوح
عند من نور الله بصيرته وله فيه سلف سبيل محمد بن إدريس الشافعي
رحمه الله من قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وابن حزم قد له السعي
العربية والبهية التي حدثنا في أي من الأخبار فقال تعالى ويخلق ما لا تعلمون
وكذا الأكوان من شيء إلا عندنا خزائنه وأي شيء ليس عند الله خزائنه
وكم من عجائب نور لا يحصيها وكما نفتري في العلم السقيم: والقرآن بحر لا
ساحل له لا ينتهي مثلا عندما يعلم العبد ولو أن ما في الأرض

من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله : وإذا
فتح باب المقال يسلح : كأنما سرت روح بالأبصار : والأصل في التنصيب ضيق الباع :
وعدم التتبع والاطلاع : وإن أبهم الأمر أجيبه للمفتون بأن استعمال مثل
الآلة في العبادات أمر جائز أو مندوب في بعض الحالات وفي العبارة يجب
عليه الحماقة على أرباب التأويل في تحقيق كلام الله تعالى سواء أمام
الإذاعة أو الراديو والتلفزيون لسنا بصدد ذلك واستحسانه أهل العلم بمنزلة
من الاستحسان بما أنه القربات وكل ميسر لما خلق له ويحب الله
يسّر وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر والحق أحق أن يتبع
وإنما الأعمال بالنيات وبعثنا الله وإياكم لما يحب ويرضى
وداوى بمنه قلوبنا المرضى والسلام عليكم ورحمة الله

وكتبه ناشر

إبراهيم الحاج عبد الله الكوخي

لطف الله به آمين

من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله :: وإذا
قرئ القرآن بسمع :: كأنما سر ذوقه بالأبصار :: ولا أصل في التنصيص ضيق الباع ::
وعدم التتبع والاطلاع :: وإذ أبهذا الأمر أحجة لكل البتوى بأن استعمال مثل
الآلة في العبادات إما جائز أو مندوب في بعض الحالات وقد يجب
عليه الجماعة على دار أهل التلاوة من تحقيق كلام الله تعالى سواء أمام
الآخر أعني قراءة والصولسنا بصدده واستعانة أهل السوء بمثله
من الاستعانة بها بالقرآن وكل ميسر لما خلق له دين الله
يسر وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر والحق أحق أن يتبع
وإنما الأعمال بالنيات وبعثنا الله وإياكم لما يحب ويرضى
وداوى بمنه قلوبنا المرضى والسلام عليكم ورحمة الله

وكتبه ناشره

ابراهيم الحاج عبد الله الكوحي

لطف الله به آمين

الحمد لله وارد ورد في حال وفتح علينا تقول بعض المريدين في المقا
مات ونشوقهم الى الغيوب واجابهم بسلوكهم واستغنائهم عما قال الله
يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا
فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب
أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم وكذلك أوحينا
إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا
نهدي به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم صراط الله
الذي له ما في السموات وما في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور ولقد
آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك إلى ما متعنا
به أزواجا منهم المريد بدلا ان يتشوقوا الى ما يظهر من الغيوب أو من
تتشوقوا الى ما حجبه عنكم من الغيوب: المريد ينبغي له الله لتبع أبدا أنه في
يتمرن في الصفات ومن الحضرات في نسبة في غيوب لا شيء يجيبها حتى
يتعلق بالأسماء في بالصفات في بالذات وان الى ربك المنتهى في يوم كلف بحد
ففلا الأرقبة والتقوى والفرار من السوى والفرار من الفرار وسر ما في المريد
تشوقه الى المقامات ورؤيته انه جد واستحق شيئا وهذه الأحوال تنشأ
لمن يد نجحا ... أهل الانكار والادبار ولا شك الحق واسال مولانا الكريم ان يرينا
الحق حقا ويرزقنا اتباعه والباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه ويجاوز بجاه
مع ... الى كمال المحبة عبده ونبيه ورسوله وهو على ما يشاء قدير
وبالاجابة جدير والسلام ... الحاج عبد الله
النجار

2 عام 1369

السادة ـــ القادرية

الحمد لله على كثرة الشكوى منكم فإنما الشكوى دليل على أنكم في مقام الشكر
فإن الإنسان طبعاً جبل على وضع الشكوى في موضع الشكر ولكن حبذا أن دليل لا
خالف أو حكم بما أوصى به نفسه وهو التقوى في السر والجهر ومراقبة الله مع الأنفاس
فما لكم أحد من أدلة إلا جمعا عن طلبهما فعل ما عليه ويبقى ما عند الله وقع وفيه على
من فوقكم وبعد بلغني أوراقكم وقد أذنت لكم في نقل كتابي المكتوب وأذنت لكم بجديد
مطلقاً وسوف أجدد لكم الإجازة بسنداتي بجميع الأسانيد وأحقق إنما أوصى به نشأت
عليه ولازلت كذلك والسلام إلى أسبوع بن الحاج عبد الله الثاني عام ١٣٦٩

الحمد لله ما بينت مخفي وفوقه السر الذي كتبته لكم بعد أو أعيذكم بالله من كفران النعمة
ووضع الشكوى في موضع الشكر وحبذا أن دل الأخلاق أو صبغ بالتقوى والمراقبة
والإحسان الذي يبدله المكاتيب مكاتيب ما يكتب بالشكر على ما وجد من نعمة الإيمان
ويشاهد أنه وينتهي إلى الله لا أعني أن ما عليه ويبقى من الاختيار ويبقى من العار
وربك يخلق ما يشاء ويختار والسلام إلى أسبوع بن الحاج عبد الله الثاني

ليلة الثلاثاء الثامنة من ربيع الأول عام ١٣٦٩

الحمد لله الله والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر الله تبارك
وتعالى إذا قال شيئاً علمنا أنه الحق لا سيما إذا أقسم عليه
والعصر قيل أنه الدهر وقيل أنه شباب رسول الله صلى الله عليه وسلم

أواخر

وإذا تأملنا وجدنا هذا واضحا قسم الله تعالى بحياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعمره أن الإنسان أي جنس كل إنسان محدود
بهذا الخسران والخروج من هذا الخسران لا يمكن إلا بأربعة أمور
وهي الإيمان وعمل الصالحات والتواصي بالحق والتواصي بالصبر
فهذه أربعة أمور لا بد لنا في الخروج من الخسران إذا لا بد لنا من الإيمان
فقد خرج من الخسران بالإيمان ومن عمل صالحا فقد خرج من
الخسران بالعمل الصالح والتواصي بالحق كذلك والتواصي بالصبر
كذلك إذا لا بد علينا أن نتواصوا بالحق والصبر
الإيمان الحمد لله نحن مؤمنون كلنا وعملنا حصل له
شيء من العمل الصالح ولكن لا بد من التواصي بالحق وبالصبر
وهذا هو الدعوة إلى الله تعالى لا بد لكلنا أن نجتهد في الدعوة
إلى الله تعالى الدعوة إلى الله لا بد منها قلت لجماعة في بعض
البلاد أن الدعوة إلى الله واجبة على كل فرد من الناس كما يقول بعض
أن المشايخ والعلماء والكبراء هم الذين تجب عليهم الدعوة وكل فرد
تجب عليه الدعوة إلى الله تعالى وأنا أعتقد أن كل جنس من أجناس
الناس يدعوا جنسه إلى الله هذا أشد تأثيرا في قلوبهم كالعمال
والحرف والعمال وأهل الحرف والتجارات وغيرهم والعمال أن يدعوا وأهل
الحرف في جنسهم بعضهم بعضا وجعلهم مستقيما على أمور الدين أفيد وأيسر لأن من
جنسهم والنساء إن رأين امرأة من جنسهن مستقيمة على أمور الدين أيضا
أخذن بها لأنها من جنسهن وأهل النساء تبع كذلك والصبيان

كذالك واهل الحي وكذالك بحكم عادات اذا نرى شيخ كبير كامل لبس في
جنسهم يقولون هذا اللبس من جنسنا او اهل الخولة فيقولوا انهم يجب
عليهم شيء لانهم يقولون عندنا عادة هكذا وكذا اذا اتينا اهل
البساتين يقولون لك بساتيننا هي التي شغلتنا عن الهوى ايضا يفتخرون
ذالك عذرا وكذالك الى غاية اذا انا نرى شيخ كبير لبس من جنسهم يقولون
هذا اللبس مثلنا ولكن اذا جاء لهم داعي وهو مستقيم في الدين ابتعدوا فاذا
ينبغي على كل انسان ان يدعوا جنسه وهو اسند الى الله هذا واجب على كل احد
حاضر في زمننا الابد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الناس
في مجالسهم وبيوتهم ويدعوهم الى الله تعالى والصحابة كذالك لا يتكا
سلون وهذا الدين واضح ابلغ كما ارى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا
والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الد
ين ولا تتفرقوا فيه والخلاف ليس ممنوع لان الناس خلق لا اخلاق
وكانوا الوان مختلفين ولذالك خلقهم (الا من رحم ربك) وانما العلماء رحمهم
الممنوع والمذموم الذي فيه الخلاف لان الناس يجمع بينها ويجمع الاخ
فيها يختلفوا وهذا ليس هو المذموم الذي يكون في القلوب
واذا اختلفوا العلماء لا يكره احد بان ما عنده هو الصواب وما عليه الاخر خطأ
ان اشكل الاختلاف فهو الاحسن ولا فان بعض الاحوال يفرض وقد وقع الخلاف
وقد وقع الخلاف في الصحابة والتابعين كلا اذا تأملت اصلا وجدته
وجميعا لكن يدخل الشيطان والنفوس فيجعلانه خلافا شديدا وبغضا
بين الناس وكذالك اعداء الدين يجد جماعة مختلفة اختلافا خفيفا

[illegible]

فنحن فيما بينهم أعداء الدين فلو أحب الإسلام الخوارج والشيعة وأهل
السنة والجماعة أن نأكل من مبنى الخلاف بينهم وجدته خبيثا وكذا الكلام في
ولكن ذلك كله لا يؤخذ للتباغض ولا للتحاسد ولا للتنافس ولو مع شيخ غير من الشيخ
التجاني بين كثير من أصحابه حتى أخرج أتباعهم على فضل بعض إلى غير من
خير من خواص الكل إلى الشيخ فقال من يحب جنبي يحب جنبي وحده ورح الآخرين
عن المنتسب في الشحناء بينهما لا تدبر له والطريق تقبل أيما شيء وطن وأنتم تعلمو
نيلا ولا انقطاع لا يحصل لمن ترك الطريق بعد رفضها أو لمن زار وليا زيارة تعلق
أو لمن أخذ وردا عليها ودليل هذا أن الشيخ في حياته مع كثرة من أخذ عنه
ومن أخذ عمن أخذ عنه ما انقطع عنه إلا أنه استأجر على الإذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن ارفع الإذن عن رجلين زار أحدهما مولاي عبد السلام بن مشيش
فهذا هو الذي انقطع عن الشيخ في حياته ومن أخذ الطريق بلا إذن الصحيح
وخلو الشروط ومما حط عليها فهذا لا ينقطع إلا إذا حد [illegible] المنتقع [illegible]
والمجد إذا أخذ الطريق سواء في حياته أو بعد مماته والقصد فهذا لا بد له
ولا ينقطع مدده من الشيخ ولا انتسابه إليه ما لم [illegible] ربا بسند من
الشيخ التجاني فإن مدد [illegible] كلا منه بدليل قول الشيخ لا يشترط ولي
ولا يسبق [illegible] ويكفي أنه يستمد من الجلي فجدد علمه بالشيخ التجاني
حاضرا وقد سئل الشيخ التجاني عن شيخ تارك يصلي على الله وتارك
يصلي على رسول الله وتارك يصلي على نفسه فقال ذلك كله واحد وسأل سيدنا
مولود فال الشيخ محمد الحافظ هل يجعله شيخه أو يجعل الشيخ التجاني
شيخه فقال له الشيخ محمد الحافظ [illegible] تعلم أن الشيخ التجاني شيخك [illegible] شيخك

وان قلت لي انا اشبهك فما قلت انا اذا انت من بعد وقال لي انا لا اعرف الا انت
والاربعة شيئا الا منك وانا في ذاتي وقال لي انا لا اعرف الا اعرف الا واسكني
فهكذا ان شبابا اذا انا الذي بسند صحيح قال اذا انت بعيدا واحدا اذا
اخذ من بعد عن الشيخ السلام وقال انا لا اعرف الا انا اتبع واخذ واحد
عن الشيخان وقال انا لا الجمع الا انا اتبع فهكذا او احد لا يعرف بينهما
اعرف عن بعد الحمد في بيان كونه اذا صنعت الكلام في البساتين
فهوا كبر نفع بسندنا واذا جاء كوا بالصدق الا فهموا كثر نفع بعد بعد واذا جمعنا
في محل يقول لي انا الا اربعة شيئا الا من سجية نبي وهكذا ادب كامل نخلة عن شيئا
وطول لها ثمر واكل احد منه وقال انا اكلت من ثمر نخلة فقط ولم يعتبر الى
فهكذا اكل منه واذا قال انا اكل من ثمر نخلتي فهكذا واحد وهكذا لا يكون في
القلوب ولا يكون لنا بعد ولا لنا الصح ولنا حسن ان مطلبنا الحسن في ل
الدار ومطلبنا الله تبارك وتعالى واذا لم تكونوا انتم كبراء الكل بغير تلبيس
للكل بغير كبراء النوع والنبي لا يصح ومنه اخلاف المباني والخلاف
غير ممنوع ولكن لا يترك هو الممنوع كلنا نخالف ونخالف ومطلبنا
في ذلك تبيين الحق وطلع احوال زماننا العدو الصنع ولكن لا يكون ذلك
سببا للنزع فهكذا هو الحق لا يسمح خلاف بعد هكذا فهذا انتهى والحمد
وهكذا انا قلت لكم واحد ~~واحد~~ واحد في اخر انا قلت
الحق بذلك وقد وجدت لكم جميعا وانتم عين الرضى والقبول عندي
والسلام اللهم صلي على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق والخاتم لما سبق ناصر
الحق بالحق والهادي الى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم

واذا كان تلخذ واحد فهكذا الكل من اخذ عن واحد اخذ عن الكل واحد

كلمة شكر الفقراء كاتبها في حفلة العقد
على السيد الإمام الخير لمولانا السيد محمد الحبيب التجاني
حفظه الله آمين

الحمد لله الذي من علينا بالمحبة الحقيقية بلا افتراق
والصلاة والسلام على خليفة حضرة الإطلاق
سيدنا محمد بن عبد الله رسول الله وسيد ولد آدم بلا نزاع ولا شقاق
وعلى آله وصحبه والتابعين لهم ذوي المكارم والفضل والأخلاق
ورضي الله عن قطب الوجود وخاتم الولاية المحمدية أبي العباس أحمد بن محمد
التجاني سيد الأولياء والعارفين بالاتفاق

أما بعد

والسلام عليكم جميعا أيها المسلمون وأهنئكم كما أهنئ نفسي بهذا العيد
الجديد والموسم الكريم والخبر الجميل والعطاء العظيم في هذا اليوم محل لقاء رئيسنا
لرجال التيجانيين الذي هو أفخر الأيام إذ هو اليوم الذي سمح لنا فيه بالأخ الكريم سليل
صفوة سلالة خير الأنام الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم كل نسب وسبب
ينقطع يوم القيامة إلا نسبي وسببي والسلالة المذكور هو سيدنا ومولانا
محمد الحبيب ابن سيدنا ومولانا محمود بن سيدنا ومولانا محمد البشير بن سيدنا
ومولانا محمد الحبيب بن شيخنا وسيدنا أحمد بن محمد التجاني الحسني وهو
القطب المكتوم والختم المحمدي المعلوم القائل لا يشرب ولي ولا يسقى إلا
من بحرنا فقد رزق وعناه كريمنا الأمير الخير حاملته كتاب الله العزيز وقد جاء
في هذا الزواج ما قال الله تعالى أيها المومنون أقول الى قوله يا أيها
الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير

وكذا قول الرسول عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس ان ربكم واحد
وان اباكم واحد الا لا فضل لعربي على اعجمي ولا لاسود على احمر الا
بالتقوى خيركم عند الله اتقاكم حقيقة واخوة محسوسة وقضية
بين ايدينا ملموسة فانا على اننا نحقق نسبنا صحيحا الى جدنا
العربي الذي نشئ بالمجاورة والمناكحة من الاخوة من السودان
في زمن ابي الرسول صلى الله عليه وسلم وابن الشيخ الحاج التجاني
رضي الله عنه بمواصلتنا ومصاهرتنا نحن لا نفرق فاذا رعا
الا اننا مستعدون لخدمة هذا الجناب العالي والمنصب الغالي بكل معنى
الكلمة نشكر الله تعالى ونسأل الله تعالى ان يبارك لنا فيكم ويبارك لكم
بجميع اعمالكم وبين رفقائنا بهذه المصاهرة تقوية الى واثقة ووجود به
طيبة مباركة ونرجو اتصال ذاتكم وباجدادكم الى يوم اللقاء
ونرجو فيها وسلامي الجماعة لها عبه الحب والسعادة آمين

ابراهيم بن الحاج عبد الله التجاني سابع رجب
عام الف وثلاثمائة وستة
وسجلني بمدينة كولخ
لطف الله به آمين

٢٢

الحمد لله

في عاشر شهر رمضان المبارك ١٣٥٤

رأيت الشيخ الختم التجاني رضي الله تعالى وجالسته
وباسطني وحكى على منارجات تكيفه وبين سيد
الوجود صلى الله عليه وسلم حتى قال الشيخ يا أصل
شجرة الأكوان الذي من شأنها كذا وكذا فما عرفني
قال يوعرفنا الحمد الشجرة أنت الشجرة أنت الشجرة أنت
والشيخ يسكتني رضي الله عنه والسلام
أحمد بنيج

من كولخ انسالخ ربيع الثاني عام ١٣٥٤
اتم سلام سليم الخصوصية والانابيع يوم جناب وليه الخلف بعد
الشريف المنيف الشيخ ابراهيم ابن الحاج عبد الله الاعلام بوصول كتابه
المبشر بسلامتكم وبقي اعلم بعين وانا نأوا الحمد لله ونحن في سلامة
وعافية وازدياد نعمة ظاهرة وباطنة والحمد لله اما ما ذكرت
من وصول المريدين فالحمد لله بازدياد الابيات في الامة واما حال
الاخريين وما سألت عنه من كيفية التربية فاعلم ارشدنا الله
واياكم ان التربية في طريقتنا بهمة الشيخ الختم التجاني رضي الله عنه

الذي يقول من يحرفني يحرفني وهو يلبس على العوام المآخذ ومن له
بالتلقين سوى مجرد التلقين ويبلغ ما أمر بتبليغه من الشروط
والآداب والمريد ليس عليه إلا حفظ الواجبات الدينية المعلومة
ضرورة وملازمة لوازم الورد واعتقاد أن الورد اللازم أعظم الأسرار
الربانية والنفع فيه ويلتزم بحفظ ما أمكنه من الأوراد غير
اللازمة بحسب ما أذن له ولا يريد بحفظها إلا وجه الله الكريم لا دنيا
ولا أخرة ولا مقاما من المقامات ويشهد المنة ويحسن الظن ويفوض
وإذا دام على هذا من غير غرض فليحمد الله دائما وليبشر المريد وفاز
في العبودية وعار كبير ورذيلة من رذائل النفس كونه يحب الله
ويذكره ويتفكر بسبب ذلك الفتح اليوم أو غدا أو في الأسبوع أو في الشهر
أو في العام بل إنه لا يستحق أحد عليه شيئا وهو يستحق العبادة لـ
بذاته حتى إن استبطأ الفتح فليشتك إلى الله وليعلم أن دوامه على عمله
منة الوهاب وفتح عليه لحكمة واحدة إذ لا يرتبها إلا بعلمه أن الخير
تساوي ذلك وفوق ذلك وإن لم يفتح عليه أصلا لكفاه الاشتغال
بالله حتى يموت فليس على المريد إلا حمد الله تعالى على كل حال
وأما عمرتنا فلم يبق لنا إلا ذكره أخر كالأشد الباس وأقبح حيرا وأما
الإخوان فلم يبق معنا إلا من يتق ومعنا إن شاء الله ومن كان فيه هنا
لا بد أن يجيء فيه ومعه علا وأسأل الله لي ولكم ولجميع الإخوان أن يرزقنا
الخاتمة ويلحقنا بما جرت به المقادير الأزلية والسلام من خديم
علي سيدي الحسن

الحمد لله

معنى الحديث يفنى العارفين والمحبين المحبوبين الذين يفنون عن الوجود
بين اسم الذات واسم المرتبة في السلوك والمعنى والحقيقة وعن صلاة الذات
على رسول الله هل الصلاة حقيقة في التنزل أم لا وإن كانت مجازا فمن وهل
هذا الوجود الصوري حقيقة أم كل حقيقة أو حقيقة حقيقة أو لكل
هذا وجه من حقيقة وإن كانت مجازا تحصيل الكل والسلام
عليكم أولاد أخي أجيبوا بنا أحبائنا إخوتكم ومحبكم وملتمس صالح دعائكم
محمد المستر

أيا سائلا عني إذا كنت لا تدري لتعلم ما جسمي وروحي وما سري
فقلبي عبد الله والجسم شيخه وروحي شيخ الشيخ في السر والجهر

الحمد لله

لقينا الشيخ أحمد بن محمد التجاني رضي الله عنه حول هذا اليوم
على هيئته التي كان عليها وجعلنا نحن وبينه والحمد لله والسلام
ابن الشيخ الحاج عبد الله التجاني
انتصاف رمضان [illegible] عام ١٣٦٨ م

الجواب لما رأيته رضي الله عنه رأيت عسكرا أخضر سويد وجلبة عظيمة
ولما انصرف ساروا على أثره وبأيديهم السلاح والحمد لله والسلام
ابن الشيخ

الحمد لله ٢٥ ١

بـ عداء بحورهم تحرميت البرية لا عدد وهم

قلوب العدا من بأسهم فرقًا   فلم تفرق بين النَّعم والبُهم

أخرى

قلوب العدا من بأسهم فرقا   حتى تفرق بين النعم والبهم

ص ٩٠ الحشيش لا يدخل السجن وإذا أُدخل السجن يخرج منه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما أما بعد فقد سئلت عما
يمتاز به البادي من حلق نساء بعض البلاد شعور رؤوسهن
تزينا أو عن خرج الجمة من الشعر بكثرة بعقارة وسمي ووصل
الشعر بخيوط من الحشيش أو من غيره وعن حلق الرجال شعور
رؤوسهم وحواجبهم كلها أو بعضها فأجبت والله ولي
التوفيق أن حلق المرأة شيئا من شعر رأسها ممنوع وخرج
الجمة فكذلك الرأس كذا الحج ووصل الشعر بالشعر حرام وبالخيوط
والنبات مختلف فيه وأجازه الليث وحلق شعر رأس الرجال
هو السنة في حق الرجل العابس الذي يأخذ عن تحسين شعر
رأسه أما الاخلاق له وحلق اللحية حرام والاخذ منها على خالو طول
لا بأس به بل هو سنة والنبا المنقول من الكتب الحنفية [illegible]
نشفي بإذن الله الخليل وتزود الغليل بوفي منتقى الباجي عن
حديث عبد الرحمن ابن عوف سمعت معاوية عام حج وهو على
المنبر وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي يقول يا أهل
المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى
عن مثل هذا ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه
نساؤهم قال الباجي والقصة هي الجمة من الشعر تجعلها المرأة
على شعرها لانه انما من شعرها فكره هذه رسول الله صلى الله

عليه وسلم من أجل ما فيها من تغيير الخلقة والتدليس
وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة اهـ
وفي فتح الباري شرح صحيح البخاري في شرح الحديث المذكور
ذا نقلا قال النووي يعني يكبرنها ويعظمنها بلف عمامة أو عصابة
أو نحوها قال وفي الحديث ذم ذلك إلى أن قال تنبيه كما يحرم على
المرأة الزيادة في شعر رأسها يحرم عليها حلق شعر رأسها
بغير ضرورة وقد أخرج الطبراني من طريق أم عثمان بنت سفيان
عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تحلق المرأة
رأسها وهو عند أبي داود من هذا الوجه بلفظ ليس على النساء حلق
إنما على النساء التقصير والله أعلم اهـ وفي فتح الباري عند
هذا الحديث ما نصه وهذا الحديث حجة للجمهور في منع
وصل الشعر بشيء آخر سواء كان شعرا أم لا ويؤيده حديث
جابر زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تصل المرأة
بشعرها شيئا أخرجه مسلم وذهب الليث ونقله أبو عبيدة عن
كثير من الفقهاء أن الممتنع من ذلك وصل الشعر بالشعر
وأما إذا وصلت شعرها بغير الشعر من خرقة وغيرها فلا يدخل
في النهي وأخرج أبو داود بسند صحيح عن سعيد بن جبير
قال لا بأس بالقرامل وبه قال أحمد والقرامل جمع قرمل بفتح
القاف وسكون الراء نبات طويل الفروع لين والمراد به هنا
خيوط من حرير أو صوف يعمل ضفائر تصل به المرأة شعرها

وفصل بعضهم بين ما إذا كان ما وصل به الشعر من غير الشعر
مستورا بعد عقده مع الشعر بحيث يظن أنه من الشعر وبين ما إذا
كان ظاهرا فمنع الأول فقط لما فيه من التدليس وهو قوي
ومنهم من أجاز الوصل مطلقا سواء كان بشعر آخر أو بغير شعر
إذا كان بعلم الزوج وبإذنه وأحاديث الباب حجة عليه اهـ
وقال زروق عند قول صاحب الرسالة وينهى النساء عن
وصل الشعر وعن الوشم ما نصه وصل شعر المرأة بغيره لتكثير
كثرته وطوله حرام وكذا الوشم بالمعجمة وهو جرح العضو
بما يخرج دمه على وضع بفصد الواشم ثم جعل سواد عليه يغير
لونه إلى الخضرة جلا بحيث قليل وكثير لحديث ابن عمر
رضي الله عنه لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة متفق عليه ونحوه بعض رواياته والنامصة
والمتنمصة والواشرة والمستوشرة المتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله فالنامصة التي ترفع الحاجب بحلق أو نتف
والواشرة هي التي تنشر أسنانها بسكين لتبيض وتدق
وتنفلج وقد علل في الحديث بتغيير خلق الله وعلله بعضهم
بما فيه من الغرر وفيه نظر وقد أجاز مالك تطريف الأصابع
بالحناء وروي عن عمر رضي الله عنه أنه نهى عن غير الخضاب
وجعله إلى محل السوار مباحا وقال يا معشر النساء إذا اختضبتن

وبالكي والنقش والتطريف وقال ابن الحاج في المدخل من
اشتهى امرأة بالوشام كمن اشتهى سخطا منكرا وبالسيالة
وليس من الوشام ما يكون من الحمرة قرص بالحرير ونحو ذلك كل
العلماء من جهة انها حائل في الطهارة وفيه وذكر بعض
الشافعية ان محل الوشم نجس لانه دم منعقد بما صبغ به ولم انقد
لا نقل المذهب في ذلك على شيء ومما عمت البلوى به ثقب الاذنين
للاقراط وقد بالغ الغزالي وغيره في انكاره وقاربه الاباحة تعمى
في نخرية الاجماع ونقله ابن الحاج في مدخله عن الامام احمد
قال بجوازه على ما حكاه ابن عرفون في جزء له في البدع فقال
بعض من تعينا من ائمة المرينية المشرعة في سنة خمس وسبعين
وثمانمائة بعد الذي ينبغي ان يقال لان غيره يؤدي الى
تحريج الامة كلها والله اعلم اهـ وقال النفراوي عند قول
صاحب الرسالة ولا بأس بحلق غيره اي غير الراس الحالقة من شعر
الجسد لما فيه كشعر البدين والرجلين ونحوهما من
بقية شعر الجسد حتى شعر حلقة الدبر الا الراس واللحية فان
حلقهما بدعة محرمة في اللحية وغير محرمة في الراس لانه صلى
الله عليه وسلم لم يحلق راسه الا في التحليل من الحج والعمرة
[illegible] الاباحة وقال بعض الافاضل نرجح ازالته اقتداء به
صلى الله عليه وسلم وقال القرطبي كره مالك حلق الراس لغير
المتحلل من الاحرام وذكر الزناتي خلافا في حلق الراس فقال

قال والمشهور كراهته لغير المتحج وإباحته للمتحج لوجود
العوض وقال الاجهوري بما محصله أن عدم حلق الرأس أي الشعر
من محل ما لا خلاف له فالقول بجواز حلقه ولو لغير المتحج
أولى بالاتباع فهو من البدع الحسنة حيث لم يفعله لهوى نفسه
ولا لكبر أو عجب كما يجري لأبناء الشوشنة للعجب وبروته بكل كما
يكره القزع وهو نزع بعض شعر الرأس مع حلق بقيته كما يفعله الحرب اهـ منه
وقال الرهوني في حاشيته على المختصر ما نصه تتمة في جواز حلق
الرأس حيث لا ضرر وكراهته قولان الأول أظهر إذ لا دلالة عليه
للآثار أن المصطفى صلى الله عليه وسلم كان لا يحلق ولا يقصر
لغير نسك كما قال العراقي يحلق رأسه لأجل النسك وربما
قصره بلا نسك وصحح الكرجوشي وابن العربي بأن حلق الرأس
لغير نسك بدعة وقال الجزولي عن بعضهم إذا لم يكن لا قوم
عليه وجب أن يحلق بعد وأن ذا الطمأنينة لبدعتهم اهـ أي لأن
المصطفى جعله من شعار الخوارج لخبر سيماهم التسبيد أي
الحلق إلا أن ذلك لا يدل على المنع لأنه لا يلزم علينا جميع ما كان
من علامتهم في ذلك الزمان وقد حكى ابن عبد البر
الإجماع على الجواز وقيد الجمهور أن ترك النبي صلى الله عليه
وسلم للحلق لم يكن لأنه من السنة بل لأن ذلك كان عادة قومه
وعرفهم ومن كان عرفه بخلاف ذلك فليعمل على عرفه

قال

علي الاجهوري

قال الشيخ عج في حاشيته على الرسالة قوله ويحرم في حاشيته
عليها انما يجب الشعر العوض ثم البراءه لاخلاف له او من ليس من
اهل الحلق او لحرص بل ما سح وقليل من يفعله انها ثم للسنة فيكون
الحلق اولى لغرم التشبه بمن ذكر اى خلاف لمن قال بالمنع
او بالكراهة ولبس شملة والا حرام في حج ولا عمرة والله اعلم
وقال السجلي في حاشيته على ابن زكي ما نصه قال بعض
شيوخنا يجب حلق الراس في زماننا هذا لان تركه يوهم
انه من الاولياء ومن ادعى الولاية كاذبا يخشى عليه الموت
على الكفر كما قرره الشيخ ابى الصعيدي على كتيبه الزوافي
الى زرقاني كما نقله عنه شيخنا اهـ وقال ايضا عند قوله
ونحب قص الشارب هذا انه قول من قص الشارب الخ وقع
التعبير بالقص في رواية لمسلم وغيره وفي رواية واحفوا
الشارب وفي اخرى وجز الشارب وفي البخاري انهكوا الشوارب
قال في الاكمال ذهب كثير من السلف الى استيصال الشارب
وحلقه وكذا في قوله احفوا وانهكوا وهو قول الكوفيين
وذهب كثير منهم الى منع الحلق والاستيصال وقاله مالك
وكان يرى حلقه مثلة ويامر بادب فاعله وكان يكره ان ياخذ
من اعلاه وذهب هؤلاء الى ان الاحفاء والجز والقص بمعنى
واحد وانه الاخذ حتى يبدو الاطار وهو طرف الشفة وذهب

بعض

بعض العلماء الى التخيير في التحليق اهـ وقال الابي ليس في
ذلك الا الاولى كما هو نص في استيعاله بالموسى والمنتفي لمخالفة
في جميعها التخفيف للتزيين ولتكثيف مدخل الطعام ومخالفة
المجوس الذين يطلقونه والتخفيف اعم من ان يكون بالاخذ من
طول الشعر او من مساحته او منهما حتى يبدو الاطار وهو الاحسن اهـ
باختصار وفيه حكي عن واحد من مالك انه كان يترك الشاربين سبالين
ويحتج بان عمر بن الخطاب كان اذا اهمه امر جعل يفتل شاربه
وهو يدل على ان الاحفاء انما يكون فيما عدى طرفي الشارب
خلافا للابي والله اعلم وسكت عن اللحية وقال ح ابي ان الله
تعالى زين بني ادم باللحى واذا كانت زينة فالاحسن تحسينها
بالاخذ منها طولا وعرضا فان الله جميل يحب الجمال ويخرج
ذلك الاجازة على الفقه كما كان ابن عمر يفعل ولا ينافيه قوله
عليه السلام اعفوا اللحى لان الامر بالاعفاء انما هو لمخالفة
المشركين في حلقهم لها ومن فعل يحصل اخذ شيء البتة
او بالاخذ اليسير الذي فيه تحسين واما الشعر النابت على الخد
فكان الشيخ الفقيه الصالح ابو الحسن المنتصر لا يرى بلده وكان
غيره ممن هو في طبقته يزيله واختاره الشيخ ويزال النابت
على اللحى لا اسفل اهـ باختصار قلت وقال في الاكمال يكره
تعظيم اللحية واما الاخذ منها طولا وعرضا فحسن وبعض
السلف لم يحد ما يوخذ منها وقال لا تترك الى حد الشهرة

ز [illegible]

في الآجرة وقال الأجهوري فيها أم اعتنى بآتي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم علمها أتوه بسوقوه الغنم وأخبره الخبر أمر بالقسم
لرقيتها إلى النبي وقال أوما يدريك أنها رقية وأما تسميتها السبع
المثاني فلما فيها من ثنا من الثناء أو للقول أنها نزلت مرتين مرة
بمكة حين فرضت الصلاة ومرة بالمدينة حين حولت القبلة وقيل
نزلت نصفها بمكة ونصفها بالمدينة والصحيح أنها نزلت بمكة لقوله
تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم والحجر مكية بإجماع
ولأن فرض الصلاة كان بمكة ولم يثبت أنه وقع في الإسلام صلاة
بغيرها ويدل على هذا قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة إلا بفاتحة
الكتاب بل هي أول ما نزل وهذا كله للقول بأنها نزلت بالمدينة
ولم تنزل في مكة وكونها نزلت مرتين هو القول الجامع بين القولين

القراءة

الكلام على البسملة

والبسملة قيل إنها إحدى آيات الفاتحة وورد أن اسم الله الأعظم في
الفاتحة وهي الفاتحة في البسملة وهي البسملة في الباء وهي الباء
في النقطة وورد في البسملة من الفضل ما لا يكاد ينحصر ومنه
حديث ليلة الإسراء إلى أن قال فإذا أنا بقبة خضراء لها أربعة
أركان وقعت عليها الملائكة كطائر وقع على شجرة ورأيت
أربعة أنهار تخرج من تلك القبة نهر من ماء ونهر
من لبن ونهر من خمر ونهر من عسل فقلت من أين هذه الأنهار
فقال لي انظر فإذا مكتوب على مفتاح تلك القبة على المفتاح
بسم الله الرحمن الرحيم فقلت بسم الله الرحمن الرحيم فانفتحت

الفتح

الغنة واذا انهر الماء يجري من ميم بسم الله ونهر اللبن يجري من هاء الله ونهر
الخمر يجري من ميم الرحمن ونهر العسل يجري من ميم الرحيم فعلمنا ان اصل هذه
الانهار من البسملة فقال الله عز وجل يا محمد من ذكرني بهذه الاسماء من
امتك يشرب من هذه الانهار وقال بسم الله الرحمن الرحيم شفيعنا من هذه
الانهار اهـ وقال ان شجرة الوجود تفرعت من بسم الله الرحمن الرحيم وان العالم
كله قائم بها جملة وتفصيلا ومن فضائلها المشهورة ان قيصر ملك الروم
ارسل الى عمر بن الخطاب ان بي صداعا لا يسكن فارسل الي دواء ان كان
عندكم فارسل اليه قلنسوة فكان اذا جعلها على رأسه سكن واذا نزعها
عاوده فاستشكلوا امره حتى فتقوا القلنسوة فاذا فيها قرطاس
مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم وقيل ان البسملة آية من كل
سورة الا سورة التوبة وقيل بعض آية من سورة النمل وقيل واحدة انزلت
في ابتداء السور وكررت بها لفصل الاولى والاخرى [illegible] فقال له مولاي
[illegible] الكتبة فيها وجمعها وجعلها [illegible] واتي الى السلح
[illegible] قيل ان يكون [illegible] وقال العلماء تقول في البسملة [illegible]
[illegible] وقرأ الشيخ [illegible] قال الله [illegible]
[illegible] الكاف [illegible] البصريون [illegible]
[illegible] اسم مشتق من السمة او من السمو والسمة العلامة والسمو الارتفاع
ولذا اختلف في اسماء الله فقال [illegible] هي علامات وقال اهل السنة
انها اعلام الله على الذات [illegible] قال ان [illegible] الله اي اشتق
واختير والرحمن [illegible] في الرتبة [illegible] والرحيم
[illegible] للمسلمين [illegible] في الرتبة [illegible]

عم الله بها المسلمين والكافرين والبهائم والجمادات الرحيم بذلك

وإذا كان في الآخرة خص بذلك الجزء وتلذذه بالتسبيح والتسبيح اللائقة

وتجعل به المسلمين ولذلك قيل رحمان الدنيا ورحيم الآخرة وقيل ان

البسملة ينبغي لسم الله قراءة ولسم الله تنزه قراءة في جلالة أول يستلزم الرواج

على القراءة والثالث أبلغ والكمال أي مبتدئ قراءة أو قارئ باسم الله الرحمن

الرحمن الرحيم وعلى هذه الدلالات الجبر قارئا باسم الله قراءة أو مبتدئا

قراءة أو مصليا باسم الله صلاة الى غير ذلك من أقواله وأفعاله وحركاته

وسكناته فلا يكون في شيء إلا بالله يكون ما موافقا للحضرة وبلا ان

البناء انما مشيرة الى كان ما كان وما يكون ما يكون وقيل ان الله في

أوقات حروف الكلمة التي يجمعها [illegible] ولذلك يبتدئ بها وانتهى البناء لأنه يجمعها

انخفاضا وانكسارا ولذلك انتزعت الكسرة وفي الحديث أنا عند

المنكسرة قلوبهم من أجلي

الكلام على الفاتحة

الحمد لله الحمد على أربعة أنواع حمد القديم للقديم وحمد القديم للحادث وحمد

الحادث للقديم وحمد الحادث للحادث والحمد الثناء والحمد هنا الحمد الذي

حمد الله به نفسه في الأزل لعجز الخلق عن الإتيان به وهو المشار إليه

على لسان نبينا صلى الله عليه وسلم في الحديث لا أحصي ثناء عليك أنت

كما أثنيت على نفسك وعلى أنها للاستغراق فلا يستحق أفراد جميع المحامد

المذكورة والحمد حمدان حمد مطلق وحمد مقيد واختلف أيهما أفضل فقال

بفضل المقيد وعنده ان الغير [illegible] الا المقيد ولو كان غير المقيد

أفضل لا أتى في القرآن وأن الحمد [illegible] ثناء الحمد لله الذي

وهنا

وتقبل على الكبر الحمد لله الذي يصف عنه الحمد بأني عبيدة لها من الائنا
والجار في القرآن لوكان الحمد مطلقا ولم يقيد في ظاهر اللفظ علا ادا بكونه تم الجليل
عليه كقوله تعالى وقل الحمد لله والشارحي يفضل الحمد المطلق لانه استغراق
الحمد انى ونوع جنس نشبا والله اسم علم على الذات المقدسة الواجبة
الوجود واختلف فيه لاهل هو مشتق او هو جمل عند المحققون قالوا انه اسم
نوعي كسائر اسمائه تعالى وبعضهم قال انه من اله اذا تحير والاصح ما
قاله المحققون وقد ذكر سيبويه بحرمة لا يتبع في الجنان قبل ما دخلت
الجنة قال لقوله الله اعرف المعارف

رب العالمين اى رب المصلح والسائس والمسرد قال رب المرأة ولدها اذا
اصلحته والله تبارك وتعالى هو الذي يصلح الانسان من صغره الى ان يكبر
والعالم ما سوى الله وقيل ان الله تسعة عشر عالما الملائكة الدنيا والاخرة
واجر مثال الى حتى في الدنيا والى حين في الاخرة قال حنترا جنة ورقا تفيح
في الغلف ونرينا الجمل لنفتها وبحانيها الا ليتعي عز اثنيه تعالى
ونسا ابتنا في المقصود في حقه تعالى وملك يعني مالك فعلي بمعنى
فاعل وقيل ان مالك اوسع من ملك وقيل ان ملك اوسع من مالك لان كل
ملك مالك وما كل مالك ملك والملك من الملك والمالك من الملك

يوم الدين الجزاء وسمي نفسه
ملك يوم الدين وان كان هو الملك الاعقل في كل لنحره دعوى المملكة
المجازية في الدنيا اذا كان يوم القيامة يقول لمن الملك اليوم فلا يجيب
احد فيجيب نفسه لله الواحد القهار اياك نعبد اى لا نعبد الا اياك
واياك نستعين اى لا نستعين الا اياك فقدم المفعول بوعبا للحصر

اهدنا الهداية ثلاثة انواع فالتي هي الولاية ولكل بغاه والهداية هي الخيرة
الزلفى فهو يقذين والصراط الطريق المستقيم وهو طريق النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين صراط الذين انعمت عليهم اي المنعوم
عليهم والنعمة التي ذكر الله انه انعمه والانبياء فيهم من خير ومن عدل
وذلك لا ابتداع النعمة نعمة الله ولا زوال بدل غير المنعم عليهم طريق المغضوب
عليهم وهم اليهود ولا الضالين وهم النصارى

وبيان ان الفاتحة احتوت على جميع ما احتوى عليه القرءان ان جميع ما احتوى
عليه القرءان ثناء وتوحيد ووعد ووعيد وشريعة وحقيقة ودعاء وفقه
ووعظ وكل ذلك اشتملت عليه الفاتحة والحمد لله ثناء رب العالمين توحيد
الرحمن الرحيم وعد مالك يوم الدين وعيد اياك نعبد شريعة واياك نستعين
حقيقة اهدنا الصراط المستقيم دعاء صراط الذين انعمت عليهم فقه غير
المغضوب عليهم ولا الضالين وعظ وفي الفاتحة خمسة اسماء توخذ منها
قواعد الاسلام الخمس الله الرب الرحمن الرحيم المالك فالحمد لله اشارة الى التوحيد
وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله رب العالمين فيها اشارة الى
الصلاة لانها فيها الدين كما فيه الجسد وهي راس الدين وعماد الدين الرحمن
اشارة الى الزكاة لانها اذا رحمنا احوالنا الفقير شيئا من ماله الرحيم
اشارة الى الصوم لان الصوم من الرحمة لان حكمته ان الفاقد تربيقا بنفسه
حرارة ما يرونه المسكين لتكلا ينسى المسكين مالك يوم الدين اشارة الى الحج لان الناس
يجتمع فيه كما يجتمع يوم القيامة وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاه جبريل وقال له اكتب له السورة التي ليس بعدها

واغسلوها بالماء ويشرب منه ويستحم به
ويطلوا اذا في الوافية ويجعلوا ذلك له في الجسد وما ذكرته عن خلفنا

ان

أن ليس فيها هذه الأحرف السبعة وهي الفاء والجيم والشين والثاء والظاء والخاء
والزاي لأن الفاء فاء الفراق والجيم للجحيم والشين للشقاء والثاء للثبور والظاء
للظلمة والخاء للخوف والزاي للزقوم محذوفة بفضل السورة وقد أسسها على التعظيم
كما هي من منزلة الأشياء السبعة والفاتحة ولهذا الحمد لله لما قال صلى الله عليه وسلم
وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين والحمد لله الذي خلق السموات والأرض
وقل الحمد لله رب العالمين فنهاية ما يقول أهل الجنة إذا انتهى إليه علمه الحمد لله
رب العالمين وسليمان عليه الصلاة والسلام لما أعطاه الله جميع ما أعطاه قال
الحمد لله رب العالمين وآمين لكل ملك طائع وطابع المال الأداميين
وفي الحديث إذا قال الإمام ولا الضالين فقولوا آمين فإن الملائكة تقول آمين
فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

الكلام على الم

منزلة الحروف المقطعة أوائل السور بعض العلماء تكلف تفسيرها
وبعضهم قال الله أعلم بمراده بها وهو الصحيح وقيل فيها أنه من سر على مراد الله
تعالى ومنزلة الحروف أتت على أوزان القسم في القرآن أقسم الله القرآن بواحد
وباثنين وبثلاثة وبأربعة وبخمسة والحروف المقطعة أوائل السور نهايتها
خمسة مثل كهيعص وقد أتى جبريل لرسول الله أول نزوله ولما علمها
قال له كاف فقال النبي علمت فقال جبريل عين فقال النبي علمت فقال جبريل
ها يا فقال النبي علمت فقال صاد فقال النبي علمت فاستشكل جبريل الأمر
كونه يعرفه بنفسه ما علمه فقال للنبي من علمك هذا فقال النبي ربي فعلم
جبريل أنه قد سر بين الحضرتين ما لا يعلمه إلا الله ورسوله وأتت
الحروف أيضا على أربعة كـ: المص وعلى ثلاثة كـ: الم وعلى
اثنين كـ: حم وعلى واحد كـ: ق وأتت الأقسام كذلك على خمسة

كـ: والنازعات غرقا: وعلى اربعة كـ. والتين: وعلى ثلاثة كـ:
والليل اذا يغشى وعلى اثنين كـ: والضحى: وعلى واحد كـ: والنجم
وبلغ الحروف التي في اوائل السور جملة اربعة عشر حرفا وهي نصف
حروف المعجم. وقد تكررت في تسعة وعشرين سورة المبدوءة بالالف
واللام منها ثلاثة عشر وبالحاء والميم سبعة وبالطاء اربعة وبالكاف
واحدة وبالياء واحدة وبالصاد واحدة وبالقاف واحدة وبالنون
واحدة وقد جمعها بعضهم بقوله نص حكيم قطع كلامه / والسر
في الابتداء بها وكونها الا في اوساط السور لئلا يحمل ذلك بالانسجام
وقيل هي اسماء الله مقطعة في اوائل السور ولو علم الناس تفسيرها لعلموا
اسم الله الاعظم لانه انما تقول الر حم ن فيكون الرحمان وقيل ان
الالف اشارة الى كل اسم لله مبدوء بالالف واللام الى كل اسم مبدوء باللام
والميم الى كل اسم مبدوء بالميم وقيل ان الالف لله واللام لجبريل والميم
لمحمد وقيل ان كل سورة ابتدات بها تكون الحروف مشتملة على ما في
السورة وبالجملة فكأن السورة تفسير للحروف وهو واضح تفسير يعرفها
الناظر فيها وان كان اوائل السور متعبدا بها ولم نعلم معناها او حكمة
التعبد بها لان انواع التعبد ثلاثة بالقول وبالافعال وبالقلب ومنها
ما يعقل نعبد كهذه الحروف من الاقوال وكالسعي بين الصفا والمروة
في الافعال وكالتوجه الى بيت الله الحرام والله ليس في جهة حتى يحل
هو في كل مكان وزمان لان الشارع امر باستقبال الكعبة وكذلك الايمان
بالصراط واجب ونعلم انه ادق من الشعرة واحد من السيف وجميع الخلائق
يمرون عليه وهذا لا يعقل لنا معناه والايمان به عبادة قلبية كالقولية
والفعلية المتقدمتين فهذه الحروف هي سر الله في القرآن فنؤمن بها
ونكل

كـ: والنازعات غرقا: وعلى اربعة كـ: والتين: وعلى ثلاثة كـ:
والليل اذا يغشى وعلى اثنين كـ: والضحى: وعلى واحد كـ: والنجم
وبلغ الحروف التي في اوائل السور مع حذف المكرر اربعة عشر حرفا وهي نصف
حروف الهجاء، وقد ذكرت في تسعة وعشرين سورة المبدوء بالالف
واللام منها ثلاثة عشر وبالحاء والميم سبعة وبالطاء اربعة وبالكاف
واحدة وبالياء واحدة وبالصاد واحدة وبالقاف واحدة وبالنون
واحدة وقد جمعها بعضهم في قوله نص حكيم قاطع له سر، والسر
في الابتداء بها وكونها اول ما يقرع سمع [illegible] السورة [illegible] الاسماع
وقيل هي اسماء [illegible] في اوائل السور [illegible]
[illegible] انما تقول الم حم [illegible]
[illegible] الالف اشارة الى كل اسم [illegible] واللام الى كل اسم مبدوء باللام
والميم الى كل اسم مبدوء بالميم [illegible] واللام [illegible] والميم
وقيل ان كل سورة [illegible]
[illegible] السورة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحروف [illegible]
[illegible] والله [illegible]
[illegible]
[illegible] وجميع [illegible]
[illegible]
[illegible] الحروف [illegible]
وبكل

ونكمل الحلم عبيدا الله تبارك وتعالى

الم ذلك الكتاب اي القرءان واشار بذلك الى الكتاب الذي

يتلوا محمد صلى الله عليه وسلم احترازا من الكتب السماوية التي عند الله

لا ريب بأنه الريب ابلغ من الشك وان قلت ان القرءان قريب لا يشار اليه

باشارة البعيد فالجواب ان الاشارة بذلك للتعظيم انه وان كان قريبا

منا عز تنبيه من فوعته وقدره عظيم ومنزه عن كلام الحوادث والاشارة

البعيد لاكتساء ذات المولى بالذي بينا جميعا التعظيم فهو بعيد البعد

ممثلا الوريد لكونه تعالى منزها عن صفات الحوادث [illegible]

عن الحوادث منزلة [illegible] هدى للمتقين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وعنه مستورين ما غاب عن [illegible] من كل انسان [illegible]

[illegible]

اوصى كالجنة والنار وما لا يدل عليه دليل كالساعة [illegible]

ويقيمون الصلاة) من اقام [illegible] الصلاة [illegible]

المحدود به (ومما رزقناهم ينفقون) الانفاق الواجب كالزكاة

والنفقة على الوالدين والعيال والمندوب كالتوسعة على العيال ومواساة
الأقارب والفقراء وفي الآية إشارة إلى الخلفاء الأربعة التقوى لأبي بكر والإيمان
بالغيب لعمر وإقامة الصلاة لعثمان والإنفاق لعلي (على هدى) عبر بعلى
إشارة إلى تمكنهم من الهدى كتمكن الراكب من المركوب (وأولئك هم المفلحون)
الفائزون وهو مأخوذ من الفلح بمعنى يقال أفلح إذا زرع والفلاح فلاحا للشقاق
ومنه الأفلح وهو مشقوق الشفة (إن الذين كفروا) الكفر كفر حسد
وكفر عناد وكفر جحود وكفر نعمة الشكر والكفر بالنبي صلى الله عليه وسلم
هو أشد الكفر وهذا معنى الآية (وصدوا عن سبيل الله) كفر الجحود
ومن كفر فإن الله غني عن العالمين وكفر العناد من علم بوجود الحق وأقر به
بقلبه وامتنع كإبليس واليهود والعلماء حسب أكثر من كلامنا في مسألة
والكفر الخفي انعكاس العقل عن الله تبارك وتعالى أو يجعل شيئا للغرض
يدل على الكفر كحفر الدار وإلقاء المصحف القذر (سواء عليهم)
فيها تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم [illegible] هو حد الناس
عن سبيل الله على من كان [illegible] الله [illegible]
[illegible] الفسقة ويكون على الحظر كسماعهم [illegible]
وعلى قوم كثيرين وعلى آخرين كشيء وكسبه [illegible] الأفعال الداعية
بحسب أنواع الناس ويدل [illegible] والمكلف
ج الجنة والنار (ولهم عذاب عظيم)

٤٦٠ ٢٣

كتاب

إخراج الشروط التجانية مع ما تضمنته من الفوائد الجليلة

تأليف سيدنا ومرشدنا ومربينا الشيخ الهادي بن سيدي مولود بال

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبيه الكريم

(مقدمة)

الحمد لله الواجب لمن له كل كمال. والثناء التام لمن تنزه بالجلال والجمال. والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وعلى آله وصحابته والتابعين ورضي الله عن وليه المقتفي أثره في جميع أقواله وأفعاله وسيدي شيخنا ووسيلتنا إلى ربنا أبي العباس أحمد بن محمد التجاني وقانا الله به من كل بأس ورضي الله عن طلبته في كل زمان ومكان المنتشرين في جميع الأكوان من محبيه ومحبته من الكريم المنان.

وبعد فيقول الشيخ [illegible] هذا العبد الفقير إلى رحمة مولاه وعبد الله محمد الهادي بن سيد مولود بال التجاني خديم الحضرة التجانية الإبراهيمية الأحمدية لطف الله به وأمين لما رأيت في هذا الزمان من من التحريض في هذه الطريقة المكرمة من أمر خليق [illegible] ما ليس منها واحد في أرض [illegible] هذه علمت أن الكل من عدم معرفة شروط الطريقة وإذا كانوا يجهلونها لا يبالون بها وإن عرفوها

211

في الكتب حتى انك تجد واحدا يقول لك انه مقدم واذا سألته عن الشروط تجده
لا يعرف الا الاول منها كمثل ثلاثة او اربعة اذا كان على الرأس فتعجب واقول في نفسي
كيف يكون هذا تجانيا فاحرى ان يكون مقدما لان صاحب الرماح نص على ان
من لم يستكمل واحدا من شروط الطريقة فليس من اهل الطريقة فكيف من
سوى هذا وصفه يكون مقدما لان النهاية لا تصح الا بتصحيح البداية واذا
سلمنا انه عرفها ولم يتمثلها فذا كمن جهلها لان العلم بغير العمل لا ينفع
فلما رأيت هذا وعلمت انه فساد في الطريقة يخفف من زيادتها وانتشارها في العالم
وعلمت وعرفت ان الناس في هذا الزمن من اهل اقتصار وتكاسل واشتغال بالدنيا
والجهل لا يطالعون المطولات من كتب اهل الطريقة التي ذكرت فيها
الشروط كجواهر المعاني والرماح وغيرهما من كتب الطريقة استخرت الله
وطلبت استخارة الشيخ رضي الله عنه على ان اخرج شروط الطريقة
من المطولات واجمعها في اوراق مستقلة لتسهل على العقل الكسالى التعقل
مع ما استدل صاحب الرماح على بعض الشروط من الفوائد ولو كان اخونا
العارف بالله الحاج محمد الحسن الكنسوسي ابن شجيب نضره الله برحمته
اخرج منها في تونس ليبعث له شمائل العرجمة العلي الا انه سرد ما فيها من غير
استدلال شيء من الكلام عليها كالذي استدل صاحب الرماح على بعضها
وذلك نفعله زيادة للفائدة لانه يبين في بعض الشروط فوائد كثيرة فاذا رآها
السالك لعلها تزيده انتباها من نوم الغفلة فلاجل ذلك انقل بعضها
مع الشروط زيادة للفائدة واذا وجدت محلا ازيد فيه من كلامي او من كلام
الشيخ صاحب الفيضة والكل كلامه لا يعتبر الا كلامه ومدده فاجاز اراني

(المكالح)

المطالع قلت وليعلم ان ما يجده من كلام وما عزي لغيره من كلام الشيخ رضي الله عنه
او كلام صاحب الرماح او بحققوا ايرا سنيلبسا صاحب الرماح جزاه الله خيرا
من بحفر الكتب وسمينه
اخراج الشروط وكرا التجانية مع ما تضمنته من الفوائد الجليلة
واسأل الله تعالى بجاه نبينا صلى الله عليه وسلم ان يكون هذا المسعى سعيا مشكورا وعملا متقبلا
مبرورا وان يكون خالصا لوجه الله وان ينفع به كل من اتخذه وطالعه وان يتقبل
من نصره ويوفق ابدا ويبشر ذكر من يتخذه انه ولي ذلك والقادر عليه ونقدا
اول الشروع في المقصود بحول الملك المعبود قال الشيخ عمر في كتابه الرماح
الفصل الثاني والثلاثون في ذكر شروط طريقتنا الاحمدية الابراهيمية الحنيفية
التجانية فاقول وبالله تعالى التوفيق وهو الهادي بمنه الى سواء الطريق
اعلم ان شروط طريقتنا هذه ثلاث وعشرون شرطا من استكملها ولم
يتخلف عن واحد منها فهو من اهل الطريقة العارفين المحبوبين المقربين
لا يعلمون ومن لم يستكملها واستكمل احدى وعشرين شرطا من الشروط التي
اعدها على الترتيب الذي شرا فهو من المحبين وان لم يستوف الاول ومن لم
يستكملها فليس من اهل الطريقة قلت ينبغي للمريد ان يفهم استكمال
الشروط ويعلم انه لا يكفي حفظها ولا تحملها انما ينبغي العمل بها ومقتضاها
لا ان علمها بالعمل لا عبرة فيه كما عرفت لك في الترجمة الشرط الاول
كونه الشيخ الذي يلقن الاذكار ماذونا له بالتلقين من القدوة او ممن اذن له
اذنا صحيحا قلت ويعني بالقدوة الشيخ التجاني رضي الله عنه او الجالس
على كرسيه من خلفائه في الحال الوقت الشرط الثاني ان يكون طالب

التلقين غالبا او ورد من اوراد المشايخ لا يلزمه له فيه فلك ولا مجموع او منسلخا
عنه ان كان موجودا غير راجع اليه ابدا وسيزيد بيانا على هذا في هذا
الشرط الزيلي هذا الشرط الثالث عدم زيارة واحد من الاولياء الاحياء والاموات
قال في جواهر المعاني اعلم ان هذا الورد الشريف لا يلقن لمن له ورد من اوراد
المشايخ رضي الله تعالى عنهم الا ان تركه وانسلخ منه ولا يعود اليه ابدا فحينئذ
لا باس بدفعه من له الاذن الخاص فلك وينبغي ان ننبه المكالح على قوله
الشيخ الا ان الخاص ولا فليتركه هو وورده لا ان اوراد المشايخ كلهم
رضي الله تعالى عنهم على هدى وبينة وكلها مسلكة وموصلة الى الله
تعالى وهذا مما ليس نكيرا او استخفاف على المشايخ كلا وحاشا ومعاذ الله
بل هذا الشرط مستثنى وخاص في طريقتنا لا غير فمن اراد الدخول فيها فلا بد له من
هذا الشرط ولا خوف عليه من صاحبه ان كان من الاولياء الاحياء والاموات
وهو امن من كل ضرر يلحقه في الدنيا وفي الاخرة ولا يلحقه ضرر لمن تنبيه
لا من غيره ولا من الله ورسوله بوعد صادق لا خلف فيه ومن الى الخير وجعل
ورده شيخه الزيبده فلا شيء عليه وينزع ورده ويمكث على ورده ولو بعنه
عنه على بعد ما مدبه كما قد منا وكل من داخ عنه واخرته تلقين الورد
واعلم ان طريقتنا جلا يلقى احدا لا بهذا الشرط وان خالفه وفعل فقد رفعت
عنه الاذن لا يتبعه في نفسه ولا من لقنه ابدا فليكم هذا الشرط وبجعل عليه
وكذا الاخ من اخذ وردنا ودخل في طريقتنا لا يزور احدا من الاولياء الاحياء والا
موات اصلا فلك وهذا الشرط اشترطه الشيخ لاجل مصلحة المريد لانه يجب
عليه اصلاحه لما سلم امره اليه والمريد ما دام قلبه متفرقا الخواطر

يبي ٦

يبقى المشايخ لا يطلع أبدا فلهذا اشد عليه غلق الباب وضيق عليه فيه لأجل
أن تجتمع خواطره فيه ويتمكن من زمامه ظاهرا وباطنا فيشتغل بوصوله
لله تبارك وتعالى الذي هو المقصود والمطلوب فيوصله إلى الله وهذا
الشرط كما أنه شرط في هذه الطريقة مع غيرها من الطرق كذلك شرط في هذه نفسها
لمن يريد التربية أما من يريد الزيارة والتبرك فلا حرج عليه في مشايخ الطريقة
فإن المريد التجاني حرج نفسه ولذا نزل من لقنه منزلة الشيخ رضي
الله عنه في طاعته واستعمال الآداب معه حتى يجزيه الله ومدار الخ
على الله بجز الشرط الرابع دوام المحافظة على الصلوات الخمس
في الجماعة والأمور الشرعية وفي الجزء الأول من جواهر المعاني
وشرطه المحافظة على الصلوات في أوقاتها وفي الجماعة إن أمكن
وقال في أول الرسائل وشرطه المحافظة على الصلوات في الجماعة
والأمور الشرعية قلت لأن الصلاة هي عماد الدين وأساسه وتنهى
عن الفحشاء والمنكر كما أخبر الله تبارك وتعالى بذلك في كتابه العزيز
وقال أن تركها سبب لدخول النار كما حكى عن الكفار ما سلككم في سقر
قالوا لم نك من المصلين الخ وكما أنها تروج كوكب الآخرة
وكذلك تروج كوكب الدنيا كما في الحديث كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا حزبه أمر بادر إلى الصلاة وكل شيء فرضه
الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فرضه في الأرض إلا الصلاة
لحكمة بينها افترضها عليه في السماء وكل شيء له علامة
علامة
يعرف بها والمسلم المؤمن الصلاة فمن لم يصل كيف يستدل على إسلامه

يكتفي بإتيانه بتلك الربي الصلاة من حاجة عليها حوبة على دينه
ومن افسد بها افسد دينه وبفساد الربي تفسد الطريقة لان الطريقة
خاص بها اداب الشريعة وبا ضعفها تنتج الحقيقة وبهذا صارت
الطريقة هي الربي وكذلك الامور الشرعية كلها والشرط الخامس دوام
محبة الشيخ بلا انقطاع الى الممات وخليفة الشيخ في جميع ما كان
للشيخ على التلاميذ من الحقوق والشروط كما للشيخ قلت ومعنى ان من
سمعته من بعض حقيقة الشيخ يعني ان خلفاء الشيخ متعددة دون
في كل زمن وليس الامر كذلك عند اهل الحقيقة انما خليفة الشيخ
عندهم واحد في كل زمن وهو كمثله وهو الذي اشار اليه بقوله انا لا
لا اموت ما يجيء قلنا يعني انه رضي الله عنه لا يزال يكون له
خليفة في كل زمن وهو ليعبر عنه بكل والموجودات كلها مكونة
فيه وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد لا كن الى الخليفة
يكون له خلفاء واشار الشيخ رضي الله عنه ايضا في رسالة الفضل
والامتنان على ذلك بقوله من اعرض عن ولي زمانه فكانما اعرض
عن نبي زمانه ولو كان متعبدا الفا من اعرض عن اولياء زمانه واقعهم
وهذا ايضا يفهم من غيره بعض ما في بقية كلام الشيخ رضي الله تعالى
عنه قال وكل من كان من اهل الطريق مقدما كان او غيره ولم يكن
محبا للخليفة كما كان يحب الشيخ فليس من الطريقة في شيء قلت
لجعله له كنفسه وبهذا يكون المقدم في حق من لقنه كما قدمنا لكم
والان اذا تم هذا الشرط فينبغي لكم ان تسال الله تبارك وتعالى

في كل أوقات الاجابة ان يرزقكم المحبة الخالصة في الشيخ
رضي الله عنه وفي خليفته وان تسال الله تبارك في قلوبكم
وزيادتها الى الممات انه ولي ذلك والقادر عليه ومن
آداب المريد ان لا يشارك في قلبه شيئا مع شيخه كما وجد
صاحب الابريز قال ان يكون المريد صحيح الجزم نافذ العزم
خالص الاعتقاد لا يصغى لاحد من العلماء فيصلي على من عدا شيخه
صلاته على الجنازة اهـ وقال ايضا في الابريز ان العبد لا ينال
معرفة الله تعالى حتى يعرف سيد الوجود صلى الله عليه
وسلم ولا يعرف سيد الوجود حتى يعرف شيخه ولا يعرف شيخه
حتى يموت الناس في نظره فلا يرى نفعهم ولا ضرهم فيصلي
عليهم صلاة الجنازة وانزع من قلبك التشوف اليهم اهـ
وفي سالته رضي الله تعالى عنه عن المحبة هل لها من امارة
وعلامة فقال رضي الله عنه لها امارات ثلاث الامارة الاولى
ان تكون راحة المريد في ذات شيخه فلا يتحرك الا بحبها ولا يجري
الا بها ولا ينفتح الا لها ولا يفرح الا بها ولا يحزن الا عليها حتى
تكون جميع حركاته وسكناته شوقا ومحبة حضورا وغيبة في مصالح
ذات الشيخ وما يليق بها ولا يبالي بذاته ولا بمصالحها الامارة
الثانية الادب والتعظيم لجانب شيخه حتى لو قدر ان شيخه
صغير وهو في صومعة ثم مر بتحتها راسه انه هو الزرع الكبير
وان شيخه هو الزرع الكوخة لكثرة استيلاء [تعظيم] الشيخ على قلبه اهـ

فكيف بالإنسان يتخذ الدين الصلاة من حاجة عليها حوطة على دينه
ومن اعتبر بها افسد دينه وبفساد الدين تفسد الطريقة لان الطريقة
ظاهرها آداب الشريعة وباطنها نتيجة الحقيقة وبهذا صارت
الطريقة هي الدين وكذلك الامور الشرعية كلها والشرط الخامس دوام
محبة الشيخ بلا انقطاع الى الممات وخليفة الشيخ في جميع ما كان
للشيخ على التلاميذ من الحقوق والشروط وهو كالشيخ قلت وهذا امر
سمعته ممن لم يجرب حقيقة الشيخ يظن ان خلفاء الشيخ منحصرة دون
في كل زمن وليس الامر كذلك عند اهل الحقيقة انما خليفة الشيخ
عندهم واحد في كل زمن وهو كمله وهو الذي اشار اليه بقوله انا الا
لا اموت واقيم قلنا يعني انه رضي الله عنه لا بد ان يكون له
خليفة في كل زمن وهو المعبر عنه بشكله والموجودين [illegible]
فيهم وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد لا كون الخليفة
يكون له خلفاء واشار الشيخ رضي الله عنه ايضا في رسالة الفضل
والاشتياق على ذلك بقوله من اعرض عن ولي زمانه فكأنما اعرض
عن نبي زمانه ولو كان متعلقا بالقول من اعرض عن اولياء زمانه واقبح
وبهذا ايضا يفهم من قول الله بهي من حقيقة كلام الشيخ رضي الله تعالى
عنه قال وكل من كان من اهل الطريقة مقدما كان او غيره ولم يكن
محبا للخليفة كما كان يحب الشيخ فليس من الطريقة في شيء قلت
يجعله له كنفسه وهذا يكون المقدم في حق من لقنه كما قدمت لكم
والذي يتم هذا الشرط فينبغي لكم ان تسألوا الله تبارك وتعالى

والشرط السادس عدم الأمن من مكر الله قال تعالى أفأمنوا مكر الله فلا يأمن
مكر الله إلا القوم الخاسرون وقال رضي الله عنه وأرضاه وعنا به
إنه ما أن كل من كان في محبتنا إلى أن مات عليها يبعث من الآمنين على أي
حالة كان ما لم يلبس حلة الأمن من مكر الله وفي جواهر المعاني سألت الشيخ
رضي الله عنه عن حقيقة المكر فأجاب بقوله حقيقة المكر هو إظهار
النعمة على العبد ويستكثر له ثم يدرجه إلى غاية البلايا في تلك النعمة
ويقول سبحانه وتعالى أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين
نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون وصفة العبد أن يكون دائما
خائفا من ربه لا يأمن على نفسه بحال ولا يطمئن قلبه من خوف
عذاب الله تعالى قال سبحانه وتعالى والذين هم من عذاب ربهم
مشفقون إن عذاب ربهم غير مأمون والإيمان له جناحان كالطائر
جناح الأول هو الخوف وهو خضوع القلب من شدة الوعيد وفي الحديث
قال عليه الصلاة والسلام المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد
تحت جبل يخاف أن يقع عليه والمنافق يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه
فقال به هكذا وأشار جبريل على أنفه والجناح الثاني هو الرجاء
في الله سبحانه وتعالى بأن يغفر له ولا يعذبه ولا يتوقع فيه
إلا الأمان فإذا انفرد الرجاء وحده بلا خوف كان أمنا والأمن
من مكر الله تعالى عين الكفر بالله تعالى وإذا انفرد الخوف
وحده كان يأسا من الله عز وجل واليأس من الله عز وجل كذلك
عين الكفر بالله وقال الشيخ رضي الله عنه وأرضاه وعنا به

أقول

أقول لكم إن سيد الوجود صلى الله عليه وسلم ضمن لنا أن من سبنا
وداوم على ذلك ومن يتب لا يموت إلا كافرا أو أقول للإخوان أن من أخذ
وردنا وسمع ما جبنه من دخول الجنة بلا حساب ولا عقاب وأنه وأنه
لا تضره معصية أن من سمع ذلك وطرح نفسه في محارم الله
عز وجل لأجل ما سمع واتخذ ذلك حبالة إلى الأمان من عقوبة الله
في معاصيه ألبسه الله تعالى قلبه بغضنا حتى يسبنا فإذا سبنا
أماته الله تعالى كافرا فاحذروا من معاصي الله تعالى ومن عقوبته
ومن قضى الله عليه بذنب منكم في الخير غير محصوم فلا يقربنه إلا وهو
باك الغلبي خائف من الله عز وجل تائبا من ذنبه وقد روى السيد
الغزالي عن الشيخ أنه كثيرا ما ينشد لهم هذين البيتين

وآمن مكر الله بالله جاهل وخائف مكر الله بالله عارف
ولا جاهل إلا من الله آمن ولا عارف إلا من الله خائف

والشرط السابع أن لا يصدر منه سب ولا بغض ولا عداوة في جانب
الشيخ رضي الله تعالى عنه قلت وهذا الشرط ينبغي عندي أن يكون في حق
ما بين أصحابه وأما الشيخ فأجل وأكبر من أن يذكر هذا الحكم مسلم
فإن من أذى كان منهم سكتا بالكلية والشرط الثامن مداومة تلاوة
الورد إلى الممات فليتق لأن تاركه بلا عذر شرعي عصى كما نصوا
وبالطبع أما كان إلا الطالب لأن ملكونه تحمل تلاوته إلى الممات فصار نذرا

والذكر واجب الإتيان به وبالكتمان لمحل الغيبة لأمر شيخه ونقضه للعهد
وخيانته للأمانة وسيأتي تحذير الشيخ رضي الله عنه من تركه
ومن التهاون في الشرط الخامس عشر إن شاء الله تعالى والشرط التاسع
الاعتقاد قال رضي الله تعالى عنه وأرضاه وعنا به ومن أخذ عنه الورد المعلوم
الذي هو لازم الطريقة أو من أذن له يدخل الجنة هو ووالداه وأزواجه وذريته
المنفصلة عنه لا الحفدة بلا حساب ولا عقاب بشرط أن لا يصدر منهم سب
ولا بغض ولا عداوة ويدوموا على محبة الشيخ إلى الممات وكذا المداومة
تلاوة الورد إلى الممات وقال أيضا رضي الله تعالى عنه وأرضاه وعنا به
كل من أخذ وردنا يحشر مع الآمنين ويدخل الجنة بغير حساب ولا عقاب
هو ووالداه وأزواجه وذريته المنفصلة عنه لا الحفدة بشرط الاعتقاد
وعدم نكث المحبة وعدم الأمن من مكر الله والشرط العاشر السلامة من الا
نتقاد قال في جواهر المعاني ومما كتب سيدنا شيخنا رضي الله عنه
وأرضاه وعنا به بعد البسملة والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى أن قال وأما ما ذكرت من أنك تطلبني أن أخبرك ببعض الأمور
ليطمئن قلبك وتزيد محبتك ويدوم سرورك فأقول الأولى من ذوات
الكرامة التي شاعت عند المخالف على رغم أنف المنتقد وهي أعظم خبر
بل هي وأفضل ميزة للعاقل بل يكفي هي أن كل من أخذ وردنا وداوم عليه
إلى الممات أنه يدخل الجنة بغير حساب ولا عقاب هو ووالداه
وأزواجه وذريته إن سلم الجميع من الانتقاد قلت قال شيخنا
الشيخ الخليل في بعض مما ذكرنا نوضح المريدين ردا على المنكرين لهذه الفضل
لهذا الفضل أن الكرام إذا نطقوا بالشهادة ودخل في دين الإسلام

ولو في آخر يوم من عمره يدخل الجنة بلا حساب ولا عقاب ويجب من
عاشره في عمره يذكر تعالى الصلاة عليها وهذا أقرب رد عليهم وأبلغه
والشرط الثاني عشر كون التلميذ مأخوذاً في الذكر بتلقين صحيح ممن كان له
إذن صحيح من القدوة أو ممن أذن له قال رضي الله تعالى عنه وأرضاه
وعنا به قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الفضل عام
لمن أخذ عني الذكر مشافهة أو هو لكل من أخذه ولو بواسطة فقال لي
كل من أذنته وأعطى غيره فكأنه أخذ عني مشافهة وأنا ضامن
لهم فقلت ولا حرج على أحد إلا كان أن يستغفر الله ويصلي على
نبيه صلى الله عليه وسلم ويذكر الله لأن الجميع أمر به الله
تبارك وتعالى في القرآن لكن تقول إنها لا تسمى تجانية
إلا بهذا الشرط والشرط الثالث عشر الاجتماع للوظيفة وذكر
الهيللة بعد عصر يوم الجمعة قال في جواهر المعاني ومن الأوراد
اللازمة للطريقة الوظيفة إلى أن قال وإن كانوا جماعة في بلد من
الإخوان يجتمعون لها ويقرؤونها جماعة ويقوش فيها قلت
يعني الشيخ رضي الله عنه أنه شرط صحة لا شرط كمال لأني رأيت
شيخنا الشيخ الخليل كتب في آخر رسالة للإخوان أما الحاضر
الصحيح الواجد للإخوان معه في البلد إذا قرأها وحده لا تجزئه
وأن الجماعة شرط صحة بعد مراد بها قلت والسر في ذلك عند كون
القلوب كالحجارة أو أشد قسوة كما أخبر الله تبارك وتعالى
في الذي كنت به الخبر والذكر المكلل بيمنه تأثير في القلوب

وتعلم ان ضرب الجماعة جداها واحرا شدنا نبرا من ضرب الواحد
ولاجل ذالك جعلوه من شروط الوظيفة للنفاق الانسي بيسا
لكب لا ابتعادة الفرب ولذلك ذكر يوم الجمعة كقول الشيخ
التجاني رضي الله عنه ومن الاوراد اللازمة للطريقة ذكر الهيللة
بعد عصر يوم الجمعة مع الجماعة ان كان له اخوان ولا بد من
اجتماعهم وذكرهم جماعة الشرط الثالث عشر ان لا تقرء
جوهرة الكمال الا بالطهارة المائية لا بالترابية لان النبي صلى
الله عليه وسلم والخلفاء الاربعة يحضرون قراءتها فلذلك
ومن رسم بهذا الشرط وكان في غلبة شيء من حضور النبي صلى
الله عليه وسلم والخلفاء الاربعة عنواني مجلسا ومكان
نشاء في البراجع الفصل الحادي والثلاثون من كتاب الرماح
يجوز ما ينبغي له الخليل في ذالك ان كان اكارة على جبل الشرط
الرابع عشر عدم وقوع المقاطعة بينه وبين جميع الخلق
ولاسيما بينه وبين اخوانه في الطريقة قال الشيخ رضي
الله عنه وارضاه ومتابعه في ان سالة الاولى من جواهر
المعاني وشرطها التحريم بقضية على الصلوات في الجماعة والامور
التي عليه واياك ولباس حلة الايمان من مكر الله في الذنوب
فانتفاعه بالصلاح ونزع المقاطعة مع جميع الخلق والحذ ذالك
بينكم وبين الاخوان في طريقة وزوروا في الله تعالى
وواصلوا في الله تعالى واحموا في الله تعالى مراسلكم هنيم

ـــــــــا ١

(21)

في غير تسبب ولا كد له وقال أيضا إن النبي صلى الله عليه
وسلم أخبر أنه صلى الله عليه وسلم يؤذيه ما يؤذي أصحابه
وقال رضي الله عنه في الرسالة وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة
وإياكم ثم إياكم أن يهمل أحدكم حقوق إخوانه مما هو جلب مودة
أو دفع مضرة أو إعانة على كربة فإن من ابتلي بتضييع حقوق الإخوان
ابتلي بتضييع الحقوق الإلهية والله سبحانه في عون العبد ما دام
العبد في عون أخيه اهـ وقال في موضع آخر والذي ينبغي الاهتمام
بحقوق إخوانه في الله بغية حتى لا يمكنه التأخر عنها إلى أن قال
أسند رابع ما قلنا من مراعات حقوق الإخوان فليكن ذلك
في غير حرج ولا ثقل ولا كلفة إنما هو بما تيسر وأمكن في الوقت
ولا يكون في بعض العوارض بخلاف من أجل العداوة والقطيعة
أو فساد القلب فليس في الإصلاح فليبادر إلى ذلك ليستجلب
الرضى من الله تعالى ومما نقله الخليفة على حرازم في جواهر
المعاني من بعض مناقب الشيخ التجاني رضي الله عنه وأما رحمته
الخلق فإنه من أعظم الناس مواصلة وأكثرهم إحسانا لا يقال
جبلته يؤانس إخوانه وأصحابه وكل من له معرفة في الله
بأنواع المواسات ويجلس إليهم فيكلمهم بحديثهم ويقبل عليهم
ويكسو عاريهم ويرد غرباءهم ويغني فقراءهم إلى أن قال هو رضي
الله عنه أشد الناس اهتماما بأهل الإخوان الدينية بيانا لهم ما يصلح
ألزم فيما يتأتى لغير نسبه ورحمة أعظم الناس عنده قربا وأكثرهم

شاء الله تعالى حبا يقرب الانسان عنده الى الله ولو كان من ابعد الاجانب
ويبعد عنه القريب

الحمد لله السيد ع الجيلالي رضي الله عنه

تتوجه نحونا تلقى الامدادا
ونحضر الحضرة على عجزنا انا
ولازم عهودنا ما دمت حيا
وجزنا النفس ان تبتغي لوانا
ونحن عبيد في الله عن السر ازانا
نكون اذا انصرفنا في حملانا اهـ

قل للجلبة في النهار الاسبوع
ما ذا وخلف ما اهت تنجيح
فداوا ناسي الصلاة تباعا
حتى تحج للبيت المسجد
رحي عبده صلاة وصيام
لا تغلبه بنوحي ثم اهـ

يا المصطفى المجتبى المختار من مضر   تخلف وهو لي في البدو والحضر

فر دار في الشوق في كل البلاد و   كم من مطلبي واليه منتهى سفري

ناديته يا رسول الله ضيفك بي   جو الفيض والعون والاهلون في كدر

انا فقير وفيّ عاجز وجل   ما لي سوى المصطفى المختار من وزر

جار زوالي العود منصور الربيع و   تقضى كل ما كان يا ابا الله من وطر

انت الذي ما اتاك الدهر منتقص   الا وفاز بنصر غير منحصر

وذاك سار به الى كيان عنك فلا   ارى اخيب وخير الخلق لي وزر

ان انت لم انصرن من عثرتي فما   اقول يا الحي م الارسال للنذر

اما تجود بنصر هارق وكفا   اوي جمع الجار منك غير منتصر

ها انا في نحو جار شاكيا او خبر   بما قد اتاك الامر يا اله خطر

يقضي صرت طور ابا امر و تا   ت اعيش يصلا رجوم من القدر

تقول الحال حالا يا لك يهم و با   ت الا الله من قد جاد في سفر

عليك صلى الاله الناس قاطبة   يا سيد الناس جدا منك بالظفر

محمد خير خلق الله اجمعهم   عبد الاله الذي قد جا على قدر

يا ابا القاسم اختم الرسل ناصحة   يا بني الحق من قد قع ما بالعبر من ضرر

هاد الى ايا الى النهج القويم اغثنا   يا من ارى ايته في الشمس والقمر

وفي العناصر قد باتت عجائبه و   في البدائع والاشجار والحجر

وفي السماوات والارضين اجمعها   وانفس الناس هل ذا او من عبر

فلنذكرن ابا بكر وثانيه   ويتلو جامع الايات والسور

واذكر علينا كذا وابنيه مفتخرا   واذكر عكاشة مول الصارم الذكر

واذكر سعيدا وسعدا طلحة وابا   عبيدة سادة في النظم كالدرر

لا تنس سلمان واذكر خالدا وابا   هريرة وابن عوف عمدة البشر

واذكر عتيقا وثوبانا وعامرهم — واذكر قتادة واذكر قصة البصر
وجابر او زبير الثقفي بهم — ارجوا قضاء شؤون اتقنت وكذ
وذكر كذا حمزة عم النبي وعباسا — وفاطمة ثم ابنه الغرر
بل صحبه قرة القلوب كلهم — فزا تتمة ابيات في ذكر خير الورى المضر
عليه صلى وسلم الاله فما — عبير تمسح بالمداح بمنفعر
عليه والآل والاصحاب اجمعهم — عز البحار وعز الرمل والمدر
ما ذاب بالمقتضى من قال ممتدحا — بالمصطفى المجتبى المختار من مضر

خطبة الجمعة

الحمد لله الذي قاد عباده الى جنته فضلا وكرما بسائل الايمان
اوجب علينا طاعته وما اوجب الاجتهاد للثواب والسلامة
من العقاب احمده تعالى واشكره على نعمة الايمان وعلى ما من
به علينا من دوام العافية والاحسان. واشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله. شهادة عبد منيب خاشع اواه
والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحابته
من الازل الى الابد. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله في السر والا
علان. وجددوا الايمان بدوام الاحسان واعلموا انما فرض بنعم
الله تعالى اداء الجمعة وضات وجب الورع من الا المسلمات
واكد الجمعة وضاف الصلوات الخمس الواجبات فحلت بلا
لحا فحضت علينا في سائر الاوقات. فقد قال الله تعالى
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا
(لله)

لله تنتهي وقال تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء و
المنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون واعلموا
ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد
وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة
في النار وعليكم بالجماعة من شذ شذ به الى النار وقد
اخرج البخاري في صحيحه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا
الله وان محمد رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصوم
رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا بادروا رحمكم الله
قبل بدنياكم والايام تنادكم والفرح عندكم والحقوا لكم
من باعة الجنة ومن باعة السحيق فمن علم محكم التنزيل
المستقبل في حفظ التبديل والتنويع فطوبى لعبد بعث
بعبوديته وتدارك قبل الفوات وتزود للمعاد وارضى
ربه قبل حلول الممات اه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

حمدا لمن تحتنا غوامض إرادته والصلاة والسلام على مفتاح أقوم سبيل وهاديه
يقول الفقير اليابس عبد الكريم ابن الحسن بنيس
نفعني الله بالله ونفعني بفضله عمله أحمد ذلك ناج وعجالة محتاج
في بعض مهمات الطريقة التجانية ذات الأسرار الباطنية والمواهب
الربانية تحفة للأصحاب وتذكرة لأولي الألباب ليس فيها إلا منصوص
مسطور أو عمل للأصحاب مأثور مشكور جعلنا الله من العمل المبرور
والسعي المشكور ونفع الجميع بحقيقة هذا الشيخ المكتوم والبرزخ المختوم
ما أضاءت أضواء الأرض بنواحيها حتى أضاءت لبعض الأحبة أمثالا
قال صاحب الجيش رحمه الله التجاني طريقنا شخص مسلم عاقل الفريضة وأن صحبه
الغنية منافية أخذ عن مثله إلى الشيخ دخل بها اللزوم والتزم الدوام عليه
للموت وترك زيارة الولي مطلقا إلا النبي والصحابي والشيخ والإخوان
والأوراد دونه وخص حصول زيارة الجميع أن فاتحه مرة بشرط
أتى عشرة مع ونوى زيارة إلى رسول ولازم محبة الولي وتعظيمه دوما تعلق
والاستمداد (وقوى) ورد ووظيفة وذكر جمعة وأركان
الأول استغفر الله ثم صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
وكونها الفاتحة أفضل في سبيلها كل مائة وشرطها طهارة حدثا
وأن تنهي محو حبيبه وخبثا ذاتا وثوبا ومكانا وستر عورة الأحرار
وعدم كلام الكلمة والكلمتين لعذر والإجواب الوالدين والزوج
وصح منه ونية أوله وأن يقع الإذن بمنع ملقن

وقع يوعظ الفعل اللسان وسلم على
صيغة أنا محمد وعلى آله وهي كتابة لا تفعل وأراد
التي يقرأ الورد فليجعل مكانها صلاة الفاتحة
والاختلاف اللفظ صلى وسلم على سيدنا محمد وعلى آله
والصلاة الفاتحة أعلى أجر لمن عند الأمر
من النحر

ووجب التجويد والتوبة والنزاع اختيارا بفصل ابدا وجاز ومرض وحيض ونفاس
في المحل ولا قضاء ويبطل بقصد رفض او تعمد تنكيس او نقص او زيادة ولا الخطأ
المنكس وجب بعد الفراغ بالاستغفار مائة وشرط للكمال الحضور واستحضار
صورة النبي صلى الله عليه وسلم او القدوة عند الشروع ودوامها ما قدر
واستقبال وجلوس كالصلاة وبدء باستغفارة ثم بسملة ثم فاتحة ثم آية تنبيه
بكلف الذكر ثم تلبية بعد تلا وقصرا امتثالا وختم بآخر الذي كفي ثم دعاء
برفع اكف وكره جهرا وتبسم كثير والتفات وذكر في دنيوي وبحالة
تخفيف نوم ومنح لحى واشراع محل وقهقهة بصوت وجازت اشارة
مفهمة وشرب واكل بيسير ومناولة واضطجاع لاستراحة بلا نوم
ولا يكمل ان نقل ولا ابني على البعض ووقتها اثنان وهو الصباح
والمساء والمختار للاول من بعد صلاة الصبح للضحى الاعلى والضروري
للغروب والكل اداء والقضاء بعده وجاز تقديمه ليلا ولو بلا عذر
لفضيلة الليل ومبدؤه بعد صلاة العشاء بنحو ساعة وينتهي للفجر
وان طلع قبل تمامه اكمل واعاد ومختار الثاني من بعد صلاة العصر
الى العشاء الاخيرة والضروري للفجر والكل اداء والقضاء بعده
ولا يصح تقديمه نهارا ولو لعذر وجاز تقديمه ليلا للعذر المتزعزع
بوقته بعد تقديم ورد الصباح للترتيب وان حضر كالصلاة وهو به
فكمل واتم بلا فصل والوظيفة استغفر الله العظيم الذي لا اله
الا هو الحي القيوم ثلاثين ثم صلاة الفاتح خمسين بلا حسبي
بواضح نحوك سنفين الوظيفة في القبيلة مائة

ع

ثم جوهرة الكمال اثنتي عشرة مرة وشروط كمالها كالورد
ووجب بعضها جهرا وتحليق بجماعة وجلوس الا لعذر وعدم
تخلفكم وندب حضور وترتيل واستحضار كالورد ونشر ثوب طاهر
عند جوهرة الكمال وشرط كلتيهما الماء بنية والا عوض من عددها
عشرين من الفاتح وجازت الوظيفة على الدابة بسفر ونزل
فيمشي بالخامسة من الجوهرة الى السابعة فيجلس الى التمام الا لنحو
خوف ويأتي المسبوق بما فاته بعد الفراغ لا قبله ويختم كل ذكر
بآخر التبكيتي وعمل فاس على تركه بعد الاستغفار والهيللة
ويختم مائة الهيللة بمحمد رسول الله عليه سلام الله ويختم الجوهرة
برفع الاكف الاخيرة وجلسة كالصلاة عند السابعة والختم
بان الله وملائكته الخ والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم آخر سورة الصافات ثم رفع الاكف والدعاء سرا ثم مسح الوجه
بهما ثم مصافحة كل من على يمينه وشماله ومن امكن بعد لا وجعل
الامام سهو الوظيفة والمبتدئ بعض كالورد وذكر يوم الجمعة من آكد
بعد صلاة العصر وعمل فاس تقديم الوظيفة ويبتدئ للغروب
بالهيللة بلا عدد ويشترط الاخوان ان وجدوا والجمع والتحليق
والا فعل وحده وان شغل آخر لغروب بنحو ساعة
وان شاء جعل على نفسه العدد اكثر من الهيللة ويندب
الى الالف لستمائة واتبع مصطلح بلده في ذكرها الخلوتية
او وافق فعل الشيخ وهي افضل والاكمل السرد اولى

وناكدت المحافظة على المامورات واجتناب المنهيات
وعلى الجماعة في الصلاة مهما امكنت خلف سني لا مبتدع
وليجتنب الرواتب وليحافظ على وداد كل الاصحاب وبرهم
والانس بهم ونصيحتهم وعلى اوراد التسبيح او ما امكن
منها وعلى استعمال البسملة في الوظيفة حيث الاقتداء به
ونقدم للتلقين العارف بما ذكر المتاهل بنشا بعد حالة المحبة
غلبة الكشف العارف بما يراد في الدخول في الكهربة وباحكام
الشطارة وشروط الصلاة دينا فالاخليفا افنيام موع
همة عن الكمع والامنع واسنح واشتغل باصلاح نفسه
فهؤلاء والله يحفظنا من الزلل ويوفقنا الصلاح
القول والعمل

رحلة الشيخ باي

الحمد لله بخلع . . . كما انا ... سرنا الى حي مراجح كما نسل

حي به يحيى كلا ... حي ... اسرارك خلا يحيى لك ...

محمد احمد ... وحي ... محمد وحي مع ...

حي بني علي بني اي ... لا ... لاصل كم يا شيخنا الغزاء

خرجنا مركوبنا نحو سينلو ... خلبا ندرار ... وجبة ... شكوا

بسوق جنب رجعنا يا بابا ... سليل خالد واراه بابا

وحي عبد الله خادم بحمونه ... وكم نزل ... حصل ... ميمونه

وهذا الذي الكبير ... واي قال حبه ...

وابناء ... سلم وهو معلوم ... كذا ابناك شكله ... وعم

كذا الحميد عابد ... الحكي ... نبيل المجيد وهو ... له

مختار سالم صاحبي ... ولخ ... بحسني ابنيتنا ... جمع

بنت الروي ... الصفي ... مختار ... اخوان الجزيل الكهف

والحاج حاج ... عنه ... الجهد به ... وبخ

سرنا ... يعم ... وهي ... بر الشيوخ المرزع الحزب

وفي ناقل ... بكل ... ح ... ركب على النجيب وكل ... ح

وكب ستوا ... الى الحلال ... كانفع ... على ... اجمل

لحبل بندجر ... الوسلاب ... حبر ابو جبد ... وله ... غال ...

منعم محمي سبك مولود الجني ... كذا ابن ... امير العز وانى

انى وفي ... الله الشبو ... خ ... يسمى بالشيخ ... ارسوخ

محمد المشي ونعم الولد — وصنوه المختار كل السعد

وسيدي عبد الإله سيد — جول حبيبي الكريم المحتد

وسالم عبد الإله المولد — سلامة المولى ودام بسعد

محمد بن الطلب وهو نبوغ — كسمي من البيض بدرع اسبغ

ابناء مجتبى لهم مولد — في سينان محافظون عمد له

كذا بنو امداح هم امجاد — وجبرئ للكل فضل زاد

وعبد رحمن جعفر سادوا — احبابنا بكلهم قد جادوا

في رجفتي محمد نبيل بدر — والسادة الكرام الفليل الذ

بنتا الرئ البر وقد تحسد — من جاء والجد بهم نا نسد

محمود عبد الله وبر الحضجي — وسالم وكلهم اهل الوفى

وحاجة كذا سليل لون — اهل الى كني اهل نيل سول

خرجت الحاج علا تنمي — صفي ونسل بهد سجاد نمي

وقد ابن النك في الكتي الادبي — والسالك السالك النجيب

جاز ابنه زيد الهم اذ الحسد — قد صفوا النا جميلا مسند

بلخشيم عشيند النجد — لم الكي بنا عن بني الاجمد ناد

ومريم والخنساء وزينب — وزينب كل لهم نخ يمت

ثم كيند النساء ان احمد — وسعد الخيار الذين في بلخند

وفرنا في بيونكي فرنا — في عصره الكبيا فول من عل

والسبر في منسجد النجد في — مداره بالعلد ابدا

جسوده نحت الى الموت جمد — جنا واعزت وابدنا مكمل

مما كانا للاله دام وانحل — وما لغير الله جبر يتحمل

(عمر)

عند احمدان يحوي الجميل ،، ويحوي الحفر والجليل

سرنا الى حركة الى اللآلى ،، بين الى كتاب زرنا حرف الغبار

محمد الحاجب منه يجد دمن حمله الحكيم المشتمع

جنى الى ربه الله حفل ورجض شبكا سوال منقلنا حاجي ض

اناله علم لم بكر مكسو بل تحسبه اذا بدا موسو بل

منه ومن بارئ للبلد ر منذ انا في الخير بالذكر ر

انشدت ما خلال الولى لا اكبي وأتى حكي في الخلال او جن

لنبتا جني غرة لا عبد ى خليفة الحرف الكلي

محمد بن احمد بن الحاجب الاشبنه من عارف وعطا وجد

وخذ فلان بكل حرج وجاء بالحران لى والمنع

وتنجو الله لما اجبته يغنيه لا احصى اذا انا جبته

محمد بن محمد بن الكلف في الطبيب فهو جاز اللبد

زار وفي والده الى بيد وجدنا عنده احمد عظيم

واحمد جيده العز بهج كذا الله في الى على بين حا

وفرق عبد الله الوج مما له ذا الزمان في

في الخلق والحرجان فهو الحج بل مثله بين الورى لا بد

كانه لا يكتفي احمد ا وانبسطوا واجمل لو احمد

والورع المحتار زين العلم واحمد الشنى الحبيب البعيم

وصاحب محمد الامين ذلك الحور نور ما بينه

فع زرتك واسال لا له له ولم عفني معه مثل بعد

(و جميح)

(محمد سبو)

236

وبجميع المنحل فنبل ،، | جبل وبثل وكذا البنيه
وهنا لو نحن اخواننا له | بسكوا بالذكر دوما والسنن
وبكر بن شيخنا النحيفي | ونعيه على الذي جده
وجدا صولسي ابناء الورع | لسنا نخبر ابوالي
و ر ع
فابنا فندا احكمي وفلت منشرا | على الناس الابداع احمد ا
جميعا بوا المنحوس والاخلاق | لكن نصونوا السنة والاوحد
نوا يمخوا باحكام والاشكال | بلا لام واضح والاشكال
اسأله التوفيق لي ولكم | بجامع اوجمع ابو بكر
وبعده اسمنا على الجيلي | الى علي ابا احمد علي
زرنا عماه شيخنا النحلي | مولوه جلل والذاكر علي
منذ البداية ابوا ب | كل الحماز عمدى لا احمد ب
محي حيد الابن ومحي | كذا الذا العلاء السنة لا انمحى
وعامل السنة السنة خلى | عبد الغني اهل الوصل
طبيب للقلب والجسوم | ذو الكشف والاسرار والفهوم
ابناؤه عمر ضو احمد ا | كل انا السيدا محمد
شيبتا الى ابنه الولي | بعدا بن بلال العلي السني
ونع ابنا على اخي الى بلف | واسله وكلهم واحد
كذا اخوه السيد امبي | ذوو ثروة ومنعوا امبي
ابناء ربانا ذوو جوا | محكمة وكل ذو جوا
واحمد السالك نجل حبيب | من اهل فهم ومن اهل حبي

(كذا)

كذا بنو حبة النخل في احمد … وصنوه ونعو الفتى الجح
من بعد ذا سرنا الى الينبو ع … حفة اهل المنهج المتبو ع
اذ بدا لي خر مى من الينبو ع … لا تخشى عورة لذا الينبو ع
بعد منهم حبيبنا المشهو ر … زين الذر والي الحرو ر
محمد يليه عبد الله … وعبد رحمن الفتى السال ك
محمد المختار رجب حز … عن بلاند قد كان عند خمسد
محمد الـ … نجل بحر … وصنوه خداع ال … بح
محمد عال المفاخر الجلا بي ق … كذا وصنوه صاحب مواهق
كذاك عبد المجيد حبر … وصنوه نوسكوا للخبر
سار امام نجل عبد الله … محمود صنو وبه ابا الله
واختتم امنه الصحبة … نالت علوما وجلا غيبة
واختتم في منزله من تبع … كلنا سما ولا بما منتبع
في مسجد الخالق والخلو ف … بالعجباء عن عاشق مشوف
ومن كبير الاشكل من كبار الشيوخ … ببينهم ارجو الملحوق والرسوخ
حتى نلاعب العلي الستال … به وحدنا على رشد الجيد ان
محمد لا ابن … ع … لا زال غاية الكل سعد
شمس من النور تجسم ولم نره … اجسم الاجنبي وبعيد الحلم
وصنوه الجليل حبيب العارف … لا زال من بحر النخل في عارف
سار مع الكل الى الطلبة … لكيف في ورائي وحظ الجليلة
من قد حسبا من الطريق بد … باريا عظم من جلاله خبر

زرنا كذا اجا طمز الوليه ،، ومنتسد على بخذ عليه

زرنا كذاك شيخنا ابن بلابل محمدا من كان عند بل بل

جبنا تا احمد من مولود الذ فقد جنى برانا سدل جا خنج

حق الحنوخ والذم ف قد زرنا بفوخ الشيخ الصبي

عبد السلام حاجي وجيبي قد زرنا وداعيك الحبيب،

دعا الناس امني عند الكل جاه جيبه ولو تمثل

وخدارا بني الزخار الذي اورثنا له محول الملك

بنا خكوك شيخنا الجل في لشيخنا الحاج على السل ن

ضال الوقت وجعت المجسل خلاضعة وقد وجدت انسل

اوادل الخر الكرام النبل ارجوا بان يخفوا ذا النسبل

صفي بن محمد سيد جبج جراسني اند سجبج

عبد الامجد وموقف السلاح صنواخ الامين كل بملخ

سيدنا لك يا احسان في الزمان فهب بلحبل حبل النسوان

اخرى من ارتفاع همم بلاتنا وخل اهل الحكم

دون ذا الحد النبيس من بي نفيسة التي لعلها من شم

ذابسة بنت الشيوخ من في كابنة احمد العنات من ج

واخشى على عايشة الخليلة خديجة بنجة الخليله

بنات شيخي الحاج عبد الله تكلني ذهم تا بيل مسي

فاطمة بنت السيد محمد ، عال الزفلي بان كل من شج

لقيت جد ولقيت ذابسة وكم بنا لك من شؤون ذابسه

(وقف)

وقد لقينا ام جو سالمه … واقتتل عليها وبل لحمه

اعني بنتا سالك الزر قد جلا خل … وعلمه كتفي لا جلا قد

لا ننس من بي جني مبونه … ومن جدا اهلا قد اتنا هيمونه

جئنا النبيكي بسلاحو … من سعيد عمره عمو

على خالق بلا سو … ماجبه حكم من حقوق البشر

القينا كل غر عن … وغنينا اشبل ما جعو عركد

وكلهم في الله عالي القدر … وكل قلب سكنوه قد

من ملك بلد الحنيفة والسر … بغدا جمع ذا بنا له والحي

ذا الكلا الجور ونا من مد … اجد نجل العاقل الفهم السي

اغنوهم بد بهم ولو خض … اذ عرجوا من الجد وزر

رجعت بعد ذا لكي ا … وبجنه كل الصيا الحد رار

به عرفت فضل عبد الله … احمد من باصله ابل

٥٢٥ بذا الاالهما كذا الاسلام … فيصل لا امين من جد اع

وسبح محمد واجلا … لدى جذارى وقد صاحلة

احمد ابن الوالد نبل … عبد الاله وبد ابلا

حماد احمد بن العلا الشيخ لا امين … من اهل الاحسان لنا امين

وكلهم شملهم رداء … فبينه لكلهم وبلا

قد حث بالسعي بعد الشي … من حسن ضنو بعيد الحي

من بشاعر الحي بذا الدين … جبى ونال الجميل الخير

ومن بغى منهم عبد … وعلى الله كذا اسهل

جزاهم المولى بحسنى الكفى ... بذا العيشة المثلى بلا تعب

والعار جوه انسكوب اخمدوا ... ولو بجنب وصحبه اذ شهدوا

من بعد ذا سرنا الى [illegible] ... واننى الى [illegible] ما شى

خرجنا من كوخ في مسلبي ... وربما عمر كنى بسلبي

جئنا الى دكار زوار الاحباب ... فقد تلقوا لي بذا الاحباب

منها خرجن للمطار افقد ... لي رحلتي والحمد بذا الشهد

فقد حكمنا بعد الحج نحو بكنش ... وحلا حكمي [illegible] ولسنا انتش

راجعني البلاد وخال بلاص ... في رحلتي بعد الاله نلاص

وجدت احبابا لدى المطار ... داوود جد كل من ختام على زار

كذا الحسني وكذاك الغارف ... كنت مدى الى [illegible] راضي

[illegible] ممن سلك الشهدا ... داع وامام احمد [illegible]

[illegible] رسام [illegible] ... كذا احمد الحمر تقي فرحانا

كذا [illegible] وعن صدر ... وحج [illegible] مكرما [illegible]

كذا الحبيب وكذاك كبار ... فذا حبيب زوار في جنا نصبا

كذا البدن وكذا الكبير ... فعلا حبيب الفحول الكبير

وغيرهم من فحول الاخوان ... من الرجال ومن النسوان

حقق مولانا لهم رجاء ... واذ دعوا من ربنا حياء

في سر لبون وجيبنا اذكر ... واذكر ابو فضل ما اذكر

وجدت كل النوع في المطار ... كالحاج نوفل تجي الابرار

كذا الكوتي ونواحي ... واحمد العباس ثم الافريقي

(عبده)

٤٥

عبد الكلب ولبس بحصى   عد يجمع سومة الله الحصى
وازد حموا وسكن وفي سنا   في جلد بهم وشكر ذاكا ب
دبنا جبا خمرة الروابه   في تبلك لا عجرو بلا الخلايد
سيدنا بحرمن شدة مال   شدة وقد فهم ارضا وسمد
فدا وذي النبوة في البكاء   ووجه الحديث الخير ل د
لغنا ورد شيمنا النذة   جمل عنة وكلهم قد جلسة
وبحد سرنا الى كمال شي   ولسنا لحصى عن في جلاسي
وكلما جبنا الى قبضة   تحسبا ان حل بهم ذو خكمه
كانما وذي في كل كوس   ذا بلنا في كبيرة لكوسا
حتى وصلنا الى جلاس في مسا   نخ كل يوم الشرنة في الجسد
فكل مكتب وكل شكل   وكل رابة وكل كمل
وكلهم انهم الا امين احمد ا   ملب على الجبول بن حب المدى
سرنا على الجيد ودجلوني   على الجبول واللوى مسبوح
لانني لي بذا ركزنا بحسة   تحدني بنحسه الحنيفة
وجلاء احبابه وبجوة او وجه   بالتي دار حول بن الحج
حمل فيذا انعم قد حنول   ما الحي بكر وبني في حنول
من جنب في كماشة فوقها كمال   وامرا ووقعا وعلمد
أولئهم امراه الكبير ...   نلتال بنا امراه سمبين ..
وحتى بالا امير بلا بلا احمد   وحم قرال بحول الى ملان فيحج
كذا الامير الفوق احمد البتي   وحتبه الخلب دعي اقمند

عـ٥

وفاز فيه كل مثل اربعة … فونا وماسي وهو جمعه

وغير الرابع ونعوفه نجمل … والحمد لله فبيس له شمل

كذا الامام الحابر الفتيبة … خير ومن في صفوة النبيبة

داخم ونو بلا والمفخم … والواعظ المفتي والمعظم

من جم الخبر لدى الاجناس … احمد بابه فهو الابيل

والحاج نصر ونه والتبسي والحسن … فاد والامام للمحلا بالي سبي

فد منعم خيل بلا من الختم … امام مثل النبلاء من الكتم

اسماء مالسنة بلا احوال … فد منعم بو نجيد النبلا

بالختم عرشيد النبلا … يلم له عراحمة الفتح تلا

منعم ابو بكر من ابلاين … تذكار لكول الى ملان عبح

داخم احمد بن موسى عمر … عثمان احمد وكل وزر

عبد الاله ونوبه في جلس … والحاج طاح وكل راس

٥و عبد الاله عند غروه احمد … لدى كماش يعدهم محمد

من ابلاينج ونوفيل خالد … بوسعد والامام كل فد منح

كذا الى ابتعم بو محمد شن … امشي وعند الخلق عنهم ما شن

كبير ابيد الحاج عبد الله … والحسن الناصر دين الله

ابعد دعميب بلي اشد جبل … اذ سلكوا جيدا وكل نيل

وبعض النساء في دكنبل … وربنا المنان جزل الفضل

اسأله من فضله الجميع … وبالاسم اللطيف والكريم

نحي بعض النساء الارض … وربنا الكريم عني يرضى

ابو الحاج

والحاج رمضان كذا سميي ... كذا اغربا الحاكم السني

عمر الحلبي الامام ... وعمر وشعيب الصمد

كذا سعيد وكذا علي ... كذا سليمان الفتى العلي

عمر ادم خالد واحمد ... كذاك رابح السني الامجد

كذاك جبريل كذا سميي ... قد منتمي في المنهج السني

جزاهم الاله خيرا وافاء ... دين النبي والكل مرجوع الخلف

اختلفت السنتين والدفع ... منه خلاف بدا احمد

اولهم بوصلوا بعد زرما ... كذاك ثبت الخبر جميعهم عمل

وجاء في نبل كذاك موتي ... ووانتهى الوجاء في من جاء شي

كذاك كنتكل ومن جا اتو ... كذاك غنجد ومن اليخر روف

وقوم نحن وبسنخد وبطر ... غدوو وور الاخذوا عني ول

في نشجا ووكسادسي ولي ... بن فلاة غاني قد ارلوا نصب ٤٥

بلسن دار رقيق فبلا يل ... سنخد بهم الشيخ البداية الفاضل

لمد وح الكبير جرى من بعد ... بجنى منقل مسهد لكنتم الى بدء

طه الى شاد فصد نصر ... دين الحبيبي بحلى قد رب

جيئنا وما امكنني الن ول ... من كنتي الناس والاصدول ل

حسنت قوراخيمة لبنى ... كل بكل الخلق صار عنده

نقل عن ابي حيدر وجعل ... ما الجمع ان يعي ما الله يجل

لغنتي الماجد ولن نجد ا ... كلمة التوحيد جا نوا الاحد

وجعل الامواج في الطم بعده ... و وقد والنجم على الحنيفة

بصحبتي في رحلتي المنيفة ... بدا بالخطيب الخليفة المنيفه

والواعظ الترجمي الفصيح ... احمد بدا وجهه صبيح

والحاج معروف كذاك الحسني ... بغير منهم على الطريق الحسني

والذاكر وان الله ابي خدا في ... بعض البلدان كلهم بها في

جبنا الى محمد الا جبر ... امير تينه المنيح الكبير

وبعض البلدان قد نمتحفنا ... ببنده الانوار قد تحتجب

وحضرنا العرب قد تحففنا ... ونبلك الاجلاء قد نحو فنا

ذكرتنا بالخالق المنان ... رغبتهم ابتعدنا الى الجنان

دعوتهم كما هي النبي ان ... اقول حتى كل بنا الجنان

كل اجاب دعوته محجل ... ملوكهم والكبرا اذا سجل

بقلن الا الله الا الله ... محمد رسول الله الى الكل

وفي السنة الكفار والمجوس ... والاجماع افكار بنا النفوس

كذا الكرا التسلسل في التوحيد ... معناه تصور اللوى فيد

كذاك وقتل حبي خلت ... كما التوحيد انهفت

انكفت كل الناس بالسعادة ... وسعي الوقت فيه السعادة

رجعت ايدا الى كمال شأن ... وذكر بها حلاوة المحلا شأن

وجدت احمد راضي بدا بدا ... عند المحلار برخ الا ابدا بدا

عند المجيدون وذكر اللاه ... شاحد رفيع والحق عنهم له

خوانى المسلمين الا اسعاد ... جلسنا هنا جدا الى انعقاد

في رمضان غاية ايدا اوحد من ١ ... وان مرضت لواجد سد ... ريه

(رونالد)

عنبسى ابو بكر سعيد سلخا   ثلاه وثلاث وكلا احمد
اتوا ابو بكر كذا الملقب   حمد ادكل دسولا الى فجيا
يعقوب اعبد الله موسى وكذا   محمد ابى كلهم احمد ا
عمد منى يحكمه والكل   من قبل ذا احفالسن يحل
وكامل وحامد والخالد   محمد الثلاثة بنوا المهد لى
وحنيا خل الحسن السود ان   عن تلى الا الحرام ولا مسدان
وباب وبعول شديد الحب   اخلاص محبة من قلبى
سر نا على الطار محوا ذكى ا   مع الامين والجموع كلها
حيث البهلا ابد وفوعى   عند الحمد كلاركى عنى وحوع
والحاج توبا وبقوا اسحق السن   اخذ عنى بالنحيب الا و عمر
هنالك تونى حيى العلا ى   وبقو حبيبى ومن يد العلاد و
محيى مولود الكرم العلا   الى حى بعا الحق عند البلا
بهور كانو وفوعو كما نسوا   نفقوا اما الحق حبيا كما نسوا
وقد تعلى الحاج نو فلا سوا   عوذا كى ربنا و شكر ا
وجلعو الفرس وبهو كم ما   تحيد قبل غنى الكلمة
الله بنفع البلاد والعباد   والله يبعد الكل منهج الى سار
رجعنا من انكم للعباد لى   لولا نعم انسخ لى محمد لى
لخدمة الاسلام ان جوما   في العلم ذا كرا الو جل اللوا
جئنا الى بكس و الاحيا با   فذ تلعو كذا الا حما ب
بعج والله فذ دعو سا   بنى جهم مند و اما عو قا

(بسّ نعم)

بشن نعم بالبنح وانصلا ر — ءبى النبي ع نبلك الاكلا ر

من زنا بد كار فوكو لنخ — فكحن كل محمد وسن خ

ناقلا نى المختار وسحيب د — محبة كلامهل سحيب ه

احمد رع الله حبى نا كهي ء — بقح بوح ع البنى الل حمى

وع النبى نع البنا ن — وكل تلميذ وصاحبل ذ

وجبر خ وكل من يصح — مجلسند جعراو بيح

نع صلال الله والسلا ع — على الزاهندى به يد الا تاع

ودالله و صحبه الجلا ع — فو و الا هنلاى لدهم الكلام اع

ب

محمد عبد الله بن السيد

الحمد خص منه ذا بجلاله ... وبدا الهدى بجماله وكماله

وتسلم الحجب الحجاب قلوب من ... شربوا الصفا وتكشفوا عن باله

وبدا الذات المسمى [illegible] ... [illegible] الكمال الحرز وسوجما له

ويجيل من [illegible] [illegible] منه خلاله ... قبل الهمات وبحثه وسؤاله

وتقدم الأحبار للأزل الذي ... لم يبد ماضي فكره حول جواله

مشتاق زمانا لم نجد غير [illegible] ... وان نجف في نيله غير جماله

حتى تمتنا اليه ثم تجمع ... للعيش عوض في نجع لكماله

طورا نخيب عن الوجود وتارة ... ندعو الحبيب بكل نفس واله

ونتيم طورا في الجنان وتارة ... نسعى مع الجنان دمعي فتاله

نحلو الحبيب ونفتل [illegible] وتنه ... نضم ما اتى من قوله وفعاله

ولنا تبلي وذا وذا الا مستشهد ... وانت تمنى [illegible] في سلساله

وكانما العزله كان بحضنا ... كل شخص منتفي اشكاله

وكاننا الجلساء وقت زوله ... وكاننا بلسان في [illegible] له

وكانما الخص الحوار كلها ... في نفسه متشاق في إكماله

نحل عليها البحر في جنبا نه ... در المواسعاف بحض معقاله

وكانما الكتاب يعد زاله ... والتأزل العلمي في امثاله

وكانما شمس الضحى من نفحه ... وضياء اللآلي من بياض خصاله

وعوالم الجمع انكون في ذاته ... وعوالم التشتيت محض عباله

18

فتبارك الله المحيط جلاله ... كل المواهب صادر من نائله
بالشريعة والحقيقة ذو الجلال ... وذو السموح بفضله ونواله
جمع المحامد والمواهب لم يزل ... اخبارك في الجلال من اجلاله
ثم على نعم النبي فبفضله ... من نيله ووصاله بوصاله
ومراقبا توصله ومراقبا ... من غايه وبنصاله بنصاله
نبي المعارف من واله نجحت ... والمدح موقوف على منواله
فالجهل والحرمان عن بحر الهنا ... والرشد كل الرشد في استقباله
هادي بواضح دينه ومولي ... من جاده ومن بني بجلاله
وموصل بوصاله وبحبه ... ومتوسل بيمينه وشماله
ابتغي والهم من آمال ومن مهدي ... واجل من اسقى الظما بسجاله
الوجد في ارشاده والوجد في ... امداده والوجد في اجلاله
والوجد في تكميله والوجد في ... تفضيله والوجد في اجماله
والوجد في اعلامه والوجد في ... اعلامه والوجد في امثاله
والوجد في ابداره والوجد في ... ابداره والوجد في ارساله
والوجد في اقواله والوجد في ... اقواله والوجد في اعماله
بالنصر من خضع الجبابر حوله ... ونتج الصعاب بني صلاله
وعيشنا بعامده ومن نحا رله ... واخضر منشي البؤس من تنكاله
بالكعبة التي شدها من زارها ... مددنا صوامع غيبه وضلاله
وختام امة الرسل المخضع قدره ... وعلى الورى النوال في افضاله
ما ابن الارحمة ونعمة ... بومشوبا حجة لينتج ١٦ اليه

فرحي في واضح الفضاله

تم

ثم ترا نفية واني عاربة مكليي   حتى الشنو دلكم ووسع بجا له

حاشالاخير منى وانالا مجرما   يا انا الفقير بنفسه ويجا له

بالسيبد مددابه وم ونكرة   يا سيد يخيب ان من اغلا له

بالسيد مددابه وم ونكرة   لنما كلي ارداله حتى وبا له

بالسيد مددابه وم لوامق   لم يبقو عنه ان يريبا له

لضارع   بالسيد مددابدون الحارض   فبلا ارتجاله ومنتهى كاملا له

ثم الصلاة مع السلام من الولتي على النبي الاعظمي وءاله

وبدايته

وابه   من عنتا بابلا للمقلوب مجتوفدا   من فيورا ورشدا واخلاصا وجلا وبرا

في عنتا لي الفضوسوالا ومن   بلع الغنى للوجران لم يجبرا

بلا في لربيد امالسيان مكليا   مسبغا من فولي مبولا وملا وفسرا

في عنتا بابدا وجاب ارءا خلية   في البلا اجتنبا دساءة ابدا

لا نسي غيبا والي وج تابعة   ان لا المخرج من التوفي ولا البلدا

من عنتا بابلا للامال من تجنبا   يا من باحمد فيك الكون قد وجدا

بالسيد مددابا قدوة الكرما   بالسيد مددا يا زينة السعدا

بالسيد مددابا سيد مددا   بالسيد مددا يا البشير بعد صعدا

بالسيد مددابا سيد مددا   بالسيد مددا يا النا الزنج نسعدا

بالسيد مددا بالسيد مددا   بالسيد مددا يا النا العظيم جودا

١٠٠

يا سيدي مددا يا سيدي مددا　　يفوق البحر جشى يا سيدي وجدا

يا سيدي مددا يا سيدي مددا　　يا سيدي مددا يا سيدي المدد ودا

عبد تجرع من جيب نصا حبه　　نارا وتشعل في جنبه وهد الكمدا

يا زينة الكبرى ايا كعبة العفوا　　يا ملجأ للأمم ايا مكفلها الى سعدا

مكمل البيت بكل ارجو سوالم ولا　　في من سوالم اعراف الفوز والى سعدا

ثم الصلاة على سر الشفاء بما　　اعلى وارشد من سامي به وهدى

خومنذ عام سوارى نظمنا بن غنا

منا سكا اهل الوداد ... نمدح حبيب خالق العباد

اربنا بخير الخلق خير مرا ... ء نفي الشك واما سواه كل مرا ء

ويليح شوق والمحبة والغنى ... وارقني اذ نام اهل غبا ء

بؤ نسيني طرسه وتجسي ولغلغي ... جهارا وقلبي انسه بشعاء

محمد فخذ را الاله نبيه ... عليه اثنتا دابا تها بثناء

فلم افد غير المصطفى ولستنا نلنا ... سوى ذكره كفوا المهام مسلا ء

هل الابن غير الزكي والسنة التي ... عن المصطفى صحنا فتلك دواء

انصب خفاف يبي حمد وغيره ... جرا اله لبيبا غير عين عماء

ابا الناس خلوا المهزل وافحوا محرا ... واكاز وفي الدهر جدة جرا ء

محمد خير العلمين محمد ... رسول الجيء وسنيء وسناء

وجميع بليغ لبس ينطف عن هوى ... بل الوحي والتنزيل وحي سماء

عليكم بحبل الله للعبد واشغل ... فنبح بنا والزكي نفح شفاء

وان قلنا سل ذا الورد نبح محمد ... افول نحو ورد لنيل صفاء

محمد الورد للزكي لله وحده ... تحلى على الحمد رخير ورا ء

محابيه ذكى الشيخ اوذكى غيره ... جوردة لداء الحب عبر دوا ء

رويدكم ما تنكر واعجب الذ ... لبغي وعدوان وعبر جبهاء

فقد بلغ السماء، وادى امد تند ... حذا حذو له العلا دون شبهة دجاء

وكما عامي لا دان بفقه نبيه ... لتفقوا الذي بفقول دون مرا ء

سواء بلبل او حقي عما لسد ... سوى فقوله دفرا جناح مسدا ء

أيا رب جبريل ربابي بجنبتها … على سنة السادات غلوب مغولا

وبا يبتلينا الله بالى بخ والعو … نحبش على البيخا البوم لغلا

وبابك فشر الزين حكم محبند … بل اللب لب اللب فخر عكلا

سرى حبيبه وبينا وكدت يحبه … اكبر استنبل فاو الخراج بـ[illegible]

وكل وليله ومن بلاع مبنند … باحمد خير للناس عيرسلا

ومن حسد جاروا على وانني … ممن زاد أن اوان حبلا

وقد تم فجى عند منع وقد عنت … جميع رجال الغيب تحت فضل

جرى فك خواج الشرق والغرب جدا … الى مكة ام النبى [illegible]

وقد تموا عبر اليوم عيب يجد … سرى سر له جه بيكلى وروا

واسل زمانى كلهم جاز را فيل … سوى من فعا نجى ابير سوا

وسافلته شكلوا ودعوه عن بخت … وسنت جميع العابرين تو ملا

ومن جرح الجهر الحكيم وانشه … بحيض بنال الزين رفع لوا

ومن شد بانير قبيل ما نشه … ومن شد بانوال كاسل شغلا

ومن راع اعضاء لنور السند … ابى الله ان يجيبه رغم عدل

سارغم با جماح الضغاك انوف من … جرى الشرك والشلبيتا اصل فعل

يغزمنا الذي غدا سسو وانني … بسر الحفى ما يبيع بنل

رسوفى ومات الوامرات او انني … ابن قابا لما جى جموع عول

سبيلى في بعد الجمع خفا وانسم … يقولون له يارار غلاب لما

بسوسون خيما اللحج وانه … تترس با لختار فلار سلا

ايحسنى على جارك ربابي حد به … مكارم ابناء ما نعل بغل

(وقفة)

وفد زخرد ابا فوام مكرا بندولة　　وخفلوا كنا با فصد وبح خيلد

وجاء وابد رخيلسم ورجا لسم　　وباء وانفزى طامس وعو بـــلد

وبلد منحوا الماحى الكواد يبيند　　جمكذ يوم الكنع وثنا محمـد

وبلد منحوا نشر الربا نند دا بجلد　　بكل ديما دالله كول بـخـلد

حعال ونسليم عليد بفـد رلد　　ودال وا محاب واسلد و كلا دا ع

وله ايضا　ختننا البد والفواد كيبب

بسلح الى وادى الحفيفا كنيب　　سننا اليه والفواد كيبب

كيبب عليك مخرم ومنيب　　يد حجنا ربا امنا س وهو غريب

غريبا وعاشكل يغدسي شونه　　محال عليه الوصل هو فريبا

فريبا اليه ما يجبا ويشتسبى　　يجيد عليه الانفر جمو عجيبا

عجيبا كجيس حبى بغتليلا الكمى　　عليه ميد له كا القرات عند وبا

نو بعمنا دابن النبي وجز جنسد　　مهو الكل سند الكل ليسر يبا

عجند منه موسى كليمه ابوه　　كذا الخل خبل الى وح وهو حبيب

جيو خاتنا خير الخلق باضن عليع　　جسلد دالزى وابدالد منه نصيب

وانشد بينلد خاله الحل ادما　　ومثنى سوى خير ربا انام كزوبا

وبى كل حى فد غبلتنا بنحمة　　بحى لشاسى جدا كى نوبا

بحفظ باشجع ربا مفيح　　مح الحرج خلقد والفبود نوب

بلدنا شجح المذنبين وغيرهم　　بعاض نما فد بجكد ر فيبا

الحمد لله ماحى الضلال محمد　　وعافيا ارسال ربالد حبيبا

كا

احاشر بل كهاله المفتى مبشر ا … اجر منه نبلا مما اجنابه بخوب

تسلم ايا محمود قلبي وقكنى … عن النفس على من سواك انوب

فدا اختر نا من مختار مختار عن بد … لا تخبر عا من جاء وهو سلطيب

شبل عنه الحكمى فتنال بكل لنا … شبه جد جل في البوح حبينا انيب

وفر وجني ولنتضر عني جاه يكي … سواك نحبيبي ما انا في نصيب

اذا رضى المختار عني ولم ابدل … مغذل وشدن وبكل سنه غضوب

وان سالوني عن حبيبي ونذ نسبي … جوابي رسول الله جبرا حبيب

اذا انخل الممدوح يوما بلا نبي … حبيبي وممدوح الكريم وحبوب

انكانت بذكر المكارم بلا عجد … وشر غلو شبعنا فذ عاله مشيب

بين ذكر الحكمى اجزنا مداح … اجزاء بين دعاد نال لمسيب

تقول ابها الباز بين دانسلمد … لذا العبد كوني ما افلام عسيب

عليه صلاة الله في سعا مه … تمز في اشعار البغات كليب

عليه صلاة الله في سعا مه … او ابجبه بلا امداح وهو بشيب

عليه صلاة الله في سعا مه … بلا في لوبه بلا الثناء خطيب

خطيب وقوال الزيد وكلام ح … وجيز معاد العالمين سكوب

عليه مع ءال الكرام وصحبه … يجر الى ما من الفعال نصيب

ولد ابيضا

جميل الغيثا المصطفى بحوجه … الى الله من ذا الكون وفنا من وجه

جليلعا جيلا كلاما ومبشر ا … يدرك من اء العبد وفنا ولو جه

جزيل نوال جابرا جاهلا معدى … الوذيد في مدخل وخم وجه

(جبلنت)

جبلت بحب الهاشمي وان دننا ... فما بعد زحزحت كل نسيب
جعلت منا في جربة نوا ربحه ... ابدا الذمس عوجع للحبيب وعوجي
جرم الفلح كالما على حكم محالكم ... بلا نالمحلى رغم كل عطوجي
رجوعي مي الحولى لما احمد نلازما ... الى المعالما على جوبنا بن وجي
كلا نربة السر للكل فلا نجل ... بوغنا بعبو كمي متلا وغنا عم وجي
تلغاله مي كل روح مجرد ... جنى وغنم ولالام غيرام جبي
وذلك بي حب الحبيب محمد ... حبيب حبا لما احسلاه نبل دبيبج
جمر بتجلو بلا امير محبته ... بنل كلمه بيموس بشم ار بجي
محبته خونه وانسي ونص نه ... ودرعي الزبيرفي به ون م وجي
محمد عبدالله سبد خلفه ... به نسند الحربلا رجل رنوج
عليه صلاة الله نم سلامه ... يخسل بلالها الخلا والثلوج
عليه مع الالكرام وصحبه ... صلاة وتسليم عداوين وج

الاصبهولـه ابـحد

دعاى الى حب الحبيب شهيد ... سبـاى بوحبه والكرام وسر شهود
دموعي على الدين كل الحزين سوسنا ... مع الشيب والاجناس نم رفود
وليل على ما فد دستا وا ننه ... عم اني حال بع الوداء شد بد
وسلات عراه حرم النوم سو مسند ... وحلالم فه والكراه وتفـوع
بفدحم الوجد الجدال علـله ... حراما وبلل بعد الفضل سيد به
بقلن حادي نبح الى سول وبلا ننه ... على نبيه ما عشنا بسوحبد
اسير عراه الاكزال منيمـه ... وعى نبح خيرالخلق لسناحبد

اذا سار خير الخلق من وراء له ... وان حل يوما حل حسين بجنبه

عليه صلاة الله في سلامه ... بكل مراد ذات الكريم يجوده

عليه صلاة الله في سلامه ... تكون لنا الحسنى وبشرى من بعده

عليه صلاة الله في سلامه ... وذا الركب ما الفؤاد تجيبه

وله ايضا

اني ذكر خير الخلق وهو منير ... سما الاشرف ذات خير شبير

محمد مختار الاله حبيبه ... ومن عنده له فخر جاء وهو بشير

محمد محمود المقام منه شيء ... وذا المصطفى والبشير نذير

تعالى فذيع ولنصر قلد ذاته ... لواحي وبار الحلمي منير

وكالسع وباذ حل بوعي سلامه ... عن السمح والنجيب وهو نور

دار من حتى كان مستنعد كان في بكي ... يضارع وهو الغير وهو خبير

تلقد له خير الحرب وهو سيبي ... بنى فيه اسلام وهي فخور

وكسر اصلاح بينغ وصمد ... الرحمن به حي ماوى من ور

وفسح من وجه خصه نبيل بسنه ... وذا من فخو وذاك جم ور

نحو فيه الحق وهو منه كم ... وهو منه الكوني وهو اجر

واسماؤه الاعلام اشكال الدنى ... ومنبي في ان قال سول خبير

جاء به الموصول وهو اسم رفي ... يدوا به على الحشير منيره

هو الفاعل الحي يوم بالفخر نار بيل ... عن الحق من العليا وهو جبيرا

وفتح في بفتح المصطفى وهو نل سع ... نبي لكل الانبياء سبيرا ... جل

(وطو)

وهو الحسن الوجه الجميل حقيقة   لقد جملنا إذ جاء عهد بعـ ـور
وبعنده في زالزهور و رعد   نخبض متى حاكتانه املا محور
وفد شغل السلا جمال السنة   جعلا زمد كول الى ماه حضور
جلا حسانه والحسن بيد تنل زعا   وسبحانه من ماشد عليه خـ ـر
فهي كل موحول بجحل محمد   وحلال وقيز الله بشير
لضوء الله كل تحت مو كد ا   تمام وعطفي وترامي مجير
لخاطبه بالمدح لبالي مسر لة   الله مسبي والفؤاد في ر ر
لخاطبه بالمدح وهو حبيبه   وشدا شنيد في والدموع عن بما
لخاطبه بالمدح لبالي بكو فيه   وقد نلى جارا في وسه تخور
لخاطبه شوقا ووجد ولوعة   الود الله والسماء فو ر
اجاوره في الحلة جارا أعفر بلا   يؤمني واليوم في عسير
اجاوره بالشح والفلح الذي   بجوه جهاد والسعي تجور
الى كل مقلوب اتلت سوا بعد   ويعذا عبيد متى نبا وحقير
ولكنه جار محبا وخاد م   بفضلك ما هو بالكلام جي
وليس يدلي من سواك امام ر   الى البر كي ليه ذو غنى وفقير
بسيلا عند ذات في ارج عبرا   منذل حبيبي بسمه د جي
بجود رسول الله أحمد سيد   لخاض أجواد زمانه كثير
عن جود الكون والحاج الذي   تفلح كشف عنه وهو كبير
فلم تخلى عن حضور وخاطر   وسيد من عبد لدية بشير
لذي كل شي ما خلق الله بلا كعل   وما النظر الامنة وهو نصير

وان حبيب الله محمد نبيه — صفي اله الخلق وهو [illegible]

عليه اختير اذ انزل الذكر فابدا — بتبيان نذير احلامه وشكور

محجى ونصر بقي لحب محجى — وجيد بيوم عند نزال بيوم

اذا عدا الاقوام يوما وفاخروا — فخار اجلاء بالكرامة فخور

وحبي صحيح ثابتا مثبتا — فخوفا فلسلام وهو كبير

وفي بسبيل كامل المدح — وكونه ابدا عليه بشير

بفضل المرء الذا سجل جلاله — انا الدهر امامه سادات صغير

تصور جهالات ربانية معاني — وقد نصر وذاك شهير

جمل بحقيقة اولي ومسرح — اصلي على جهاد لوريا وازور

سراج منير نبي الله امر له — جمولد از بعد منه فصور

وقد حمد النبي ان عاز عيونه — بملحة من منه بسبيل نصير

وقد بعثت تلك النعوت وافيه — بمطابق ان قد جاء وهو [illegible]

لقد جاءنا منا رسولا الكاملا — رؤ وكذا جميلا بالجنس شهير

ترانا قصوراً وعند من نوره — فضلت خلوقا ونكلاً تنير

ودلت فضائل شتى جميلة بانه — با كامل مخلوق ابيه كبير

جعل شكل للمراح الضلال بدنه — ليرجع بعد قد فضلا له نظير

وقد كان مخصوصا وجاء محمد — جدي وندى للمستنبي بشير

افاض النعم للكل الخلق سببه — فجيد الناس نالها وخصير

بغار حراء جاء له الوحي اذ غدى — رياض جنان عند له وسعير

فذا الحبيب جاء احمد فليعل — اوامره والناس له نصور

(وخير)

وخزيما اصحاب الشمال بصيبه … جمول عصا البلاد ومنه فجور
اذا جاءته بالحرو بالكلاغل نسى … وبلو نح اهل الشرحين بخبرا
فسل عن حنين بحده روسلسى … عن اهل كنانة حين خان نضبر
وخيبر بل واد الغربا وفر بيتنه … وسكنة اذا الرسول تنتسبر
جحون نبذي بيه خيل محمد … لولا ابى الله فوقا يجبر
فقد وطئ البلاد رقاب سنل نه … وواتى الى البلاد وهو وقور
رجال فربش تحت كل سبوعه … على غضى وما تثريب على الصبور
وقد بهم جحوا وبان مخزية بلد … وقد ما صخر اذ نلبى صخور
وكسر عزيما انه جبر منا نسى … وقد سمع التكبير ثم حبور
ونل بلة نجوا اسلام منهم … كذا نقبل الجزى عالى تسور
فل الحقا جاء وهو دين محمد … وملك ابى ان دفته حقيرا
فذا مقت بيت الله اذ كان منه … بدحاش والقلب في فمي
وابطل احكام الجاهلة ناجبل … شر بحنه الخرا وبك سبرا
بعدى دماء والصبا تدا بيد … لحرص ومال ما ستنهى دهور
والحمله والحمد لله وحده … صلاة على بدر الخلايق نور
عليه صلاة الله في سعاسه … حبيب حبيب الله وهو فجير
عليه صلاة الله في سعا … صلاة على الهداء البلاد شكور
عليه مع ال الكرام وصحبه … حبيبي منصور وذاك بسور

زملة رماني وراسبي بد الجو ز ... وتعوم كن ما ضرة الهمز والهمز
اصلاكم بسر الخلق اي اماجمة ... بكل فسوم والحلاة وهو الكنز
جنوربه كرام الاكوان في الكون كله ... ودائم من في النور بك الله الحرس
متى سطع البرق الوميض فجمعه ... تدلت من واح في واستوطر الحرز
نحرض للتشبب الجهور وفد سط ... كذا الكرام وانا عنده في اعمنا الجهوز
وقد لمع النور الحميد للكو نتلا ... بكل سكان من ادلوا ومن عز ولد
وحبتلا عبر الحقاع شر حيفة ... به يختلص الحر بلاد والسر والحبس
فحل نسوا من عبر الحارف احمد ... جبل وبح من علا حال بل وبح مريخا
طرا الى رب البرية من بعد ... تبتتا وبخو الحول الخزي والحزن
كحلال اعتد الراع وجلاج بشينكا ... وطلحة وجه الحق والعبرة والكنز
لبلاحتة منه البد و انه ... لسر لدى اهل الحقائق والكنز
وصلى عليه منه بدرة او حتمد ... صلاة على النبد وبهلا انتضاح منه اذ

ولـه ابضـا

ودادي حبيب الله من آله شرو ا ... به شغل قلبي واسعاده وبالله روا
خلال قديم وهو نبي مخصوم ... فخذ بعضه قلبي للرسنو ي
به الرسل ورا فلاب بساموا وارشدوا ... وقدم كوامه بحده اعرك رحمو ا
محمد محبوني محمد مسـ ـح ... محمد شغلي في حبه وبلا غرو وا
فهمي فضى البلاد جلنه مسلح ... وخاطر سوالح ازله وجمع اهلوا
جمرات مني قلبه مسيلا ... وركا حبيب من الله والخبر ما يقوى
البي حر بقهوى بكا ابي وا نبي ... شد بد وحب اذا ذا دالي كرامول

(يمى)

فمن قال للتثليث فهو مشرك ... / لدمره بالشرك والسنة ... ى

ليس له سوى التوحيد والسنة التي / عن المصطفى تروى وعن صحبه تروى

ان قيل لا اله الا احمد ... / فكل سواه مفترى كذب دعوى

الله

فعيسى عبيد الله ويقول ابنه / وروح من الله روح الله ... اغوى

وآدم من ذا الروح ... / كذا جبريل من حبيبي راى ...

محمد عبد الله عبد مكرم / بلا مزج التثليث والحب ورسول

به من الهدى انقطع ... / ويهلك من عادوا عن المصطفى ...

فيا ويح من تبدل الدين زعمهم / فبغي وعدوان وسعي الى الغوى

فيا رب عجل بالنصارى ... / وتسلب منهم كل ... اهوى

فيا رسول الله حقق رجاء ... / ... الدين والنجوا

عليه صلاة الله ثم سلامه / وآل واصحاب بذكرهم ...

وقال ايضا

هو الهدى هدى المصطفى وسواه / هوى وضلال لا تغتر بما له

فوحي من الله الجليل جلاله / عن الكمل ارسال وهو ...

وتبيانه اذ لا يبقى شيء بعده / لذا التوحيد غير المصطفى ...

احب الى رسول المصطفى انه / تنشر قلبي حبه ...

ولم ار وعينيه فرانه ... / احب واهوى عينه ...

فضلت له الذات العلية قبل ما / ... اذ ما هنا ...

فاول محبوب واول ذاكر / واول مذكور ... لـ...

فقلبي يزود ... حبا وغيرة / بقول فما غيره ...

فمنع عطاء ... بجماله / زوال حجاب فاستتر ...

بجمالها تغفل لنا سبيل لوصلها ... نحب بفضل الله إدراك سؤال
ولأنت مراد الكل والكل واصل ... بجمالها إدراك الحبيب نال منال
عليك صلاة الله ثم سلامه ... وآلك وأصحاب علوا بكمال

حرف الباء

بلغني يقيني راحة فمن غاب ... على رغم فضل الله بركاته عادها
نبي وفضله أجمع النور ومن شئت ... إمامي أمامي سلك الكلوم اجمل
يساوي بلساني مصطفى الكون مستعد ... فمن أحي يلقى الحب والجار بها
يؤمني حبك واحرمي على قلب ... منه محبة بالروح لله سار بها
عليه صلاة الله ثم سلامه ... يسمى كتاب الله والنبل نال بها
عليه صلاة الله ثم سلامه ... نحب آل المولى جميع دعائها
عليه صلاة الله ثم سلامه ... لا تنفي أشبه العربي والحرب لانها
عليه صلاة الله ثم سلامه ... لاحق بالآل جموع عادها
عليه صلاة الله ثم سلامه ... وآله وصحب شيخ والدين عالها اهـ

حرف التاء

توبت وقدمت بي أرواحي عنت ... كنسيته الحسود الحبيب وأخذتنا
تعارك من الهاشمي وقد جرت ... كنا بالأحمد الهاشمي وداعنا
وحسنت بذكر المؤمن تحت من ... الحسن بي عوطهم فبلا دخلنا
وعزت حب الهاشمي علي بدا له ... ذو الفوز في الدارين أحي كلهم علت
عليه صلاة الله ثم سلامه ... بين يديه يقبلني حبا أحمد أخذتنا

عليه

عليه صلاة الله ثم سلامه   فضل يدوم انتهل صلوات لكم علين

عليه صلاة الله ثم سلامه   بعد رمضان الحاج بتلبية في بين

عليه مع آل الكرام وصحبه   صلاة وتسليم نحو التاريخ ن

حرف   التاء

تعلقت يا محتاج وأني حائر   وبلابل شغفي من ذلك الربي ثم لت

وأفضل موجود رسول محمد   وذلك عبد على الخلق القواعد بت

مجي نفاد للحسنى يوحد واحد   الذي قال بالتثليث في الارض على بث

سيحيط الإيمان حبي شفيع   تلبيتي رغم أني بعد بيتي وارث

صلاة وصوم ثواب كل الأهبة   وحج وفي روح بعد الدنيا بث

بني النبي طه الهاشمي محمد   فإنه مدى في ذلك بعد الدنيا ما كنت

عليه صلاة الله ثم سلامه   ذنبي بلا شر ورأس إن كان بلا وقت

عليه صلاة الله ثم سلامه   وعلاه وصحب الحب بنا وقت

حرف   الثاء

فقال سري إلى حل حبيبي كوح   شممت أرج الهاشمي فأرح

خيام بيوت النبي الآن   بحج الحجي وهو المسك يلمح

خليلي خليلي أحمد الخاتم الخ   أنا أنا بحبي بآيته إذا شرح

بأركانه التوحيد بعد مات وابل   بأن النبي بارئ في بوح

كذا أن تصلي ثم زكاة شرعه   خلقت من صلاة فلا على المسلمين أشبح

نصوم كما صام النبيون قبلنا   ونقل عليه صوماً عاقل من يوح

كذا الزكاة تحج فكلها   من الشمس أحلوا بل من الشمس أبيح

ولو منح الفتى وجه ما الكان عابح ... وداعي الجدارات ابن الحوى يجح

ونحن اذا زوج الشيخ جاء محمد ... نحوج لتسوان الربوع بنفح

فان لم يكن تلح جموعا وانسا ... فنا الدا احكاما وكيد نوح

نخ وغزا رقا اعتداء وما عدا ... فصلا على الاكوان بسوق ونشح

عليه صلاة الله ثم سلامه ... وآل وصحب ما الحبيب يروح

الغزال

حرف

ذليل حقير دا خذا حبكم غذا ... اتى مستجيل حيوى قبله جذا

جاءنا ابا الاجواد هو محمد ... في الجنة الخضراء التل حذا

تلوت ثناء الحق جل جلاله ... عليك كما يبني الحافظ بعد ذا

تقبل ثنا ربنا اخر العطاء ... ولذكر مطاء الجيل والاذى

عليه صلاة الله ثم سلامه ... صلاة ارى الماح لغا العبد منقذا

عليه صلاة الله ثم سلامه ... ركوب يسوق الماحي مجرى الدهر عنوا

عليه صلاة الله ثم سلامه ... وآل واصحاب ارى الكل عيبذا

السين

حرف

سلام على طه الامين جليس ... سلام على البدر المنير انيس

سلام على ذرة النبي الحبيب ... بوقت قيام منك وقت جلوس

سلام على المرء لكل نفوس ... سلام على الجار بكل نفيس

سلام على العلي لكل طروس ... سلام على المبر بلاد نفوس

سلام على الذات بكل خميس ... سلام على المهدي بكل نفوس

سلام على فرح لكل عروس ... سلام على الساقي بوقت جميس سا

السلام

سلام على في دار غروس سلام على غرس وبهار بس

سلام على الدار بدو وحضر ونسـ سلام على الدكم بدو ومقتبس

عليه صلاة الله ثم سلامه وءال وصحب مع رئوس رؤوس الشيـ

حرش

شغلت شغل أهل الإبلية والحش وءال كتاب فيه أنا لنا من الحرش

شرعنا لنا إلا مصطفى فإذا له عدو الفوز والى ضوان طره والبيش

شرو وشموس الهدى والليل في كيوم عبس وفني الى الحرش للقرش

شمهنل بدر بنا السجاد لا نفتي رسولا بعد أنا النس انعيشي تحفة

نحل الوالي النبي الشوق لنجد الحمد بن أنا الستين والنمش

شغل جرد قرار منى انسار لي في سبيل سلام عنه جرى مع الخرش

جبل وقح من امسي محمو خصه لغرى يوم حشر الجن والانس والوحش

عليه صلاة الله ثم سلامه بماء رفع إخوانه وصحبه كذا نقش

عليه صلاة الله ثم سلامه صلاة دبما تنو من الجن والبكش

عليه صلاة الله ثم سلامه أكرما واحبابه على نعمة محشي

عليه صلاة الله ثم سلامه وبجلو مدة ثم بجلو كذا عبشي

عليه صلاة الله ثم سلامه وءال وصحب ما يقتدي احمد بشي الصالح

حرص

صلى وفي والحبيب مخصص وأني محبوب الكل مخصص

من أذ جمال الشر من قبل نشأ في من بالكل الخارجي ومخلص

وأن ذ مشرا كل فكان يوما حشد راوني وانقاه والى واخلص

(رابعا)

رأينا رسول الله نحو بلد نبي … سعى له في الكائنات مخلص
عليه صلاة الله ثم سلامه … وكان واعراب سواء وخصصوا الصلاة

ض

ضمنت له ومعي الذخور جموض … بواجيده مني بالتبلك فيض
وجاك رسول الله احمد سيدي … لقلبي لدى ذكر الامين نهوض
نهضت به منه الى الله راحلا … حمالي وان تفد نه ليس عوض
ومن ابصرنا عبدك مثلى اسارها … سلوكي وعدة والحلوم نهوض
كجاني في سبيل الخلد وفاء في … الى الذات لا تخرج الا وحضض
وكسبتني في الاسراء والذين ثم الصراط … حميلا في اخ محض الرجال نهض
وسر سرى في الخافقين وعممتنا … شيوخ علوا منى بجول جر بض
على ذلك الحمد بكنيتي ومشيد … صلاة بها قلبي اراه رحيض
عليه صلاة الله ثم سلاما … صلاة بها عند الزمان غضيض
عليه صلاة الله ثم سلامه … مدى الدهر ما ادمع العين يفيض
عليه مع اكمال الكرام وصحبه … متى ما سكن شيء في نبادك نقيض الكلاء

ط

كجاء الى البيض الحسان وكدتها … لي الى وسجت بها من لبني بها
تكونت ابغي الوصل والحال انني … على شبه كسرى عن اها وملتقى
فيمت عن اما اذ فهمت وزلة … وحال المجي وهو عبد ربك
دنى فتدلى وانت لحبه … اذوب حياء والحال فرا غنيك
علت وانفت السعادة منبرا … سمي رسول الله والفلك منتشك

/ ابا بكر /

ابا بكر اجلاكا وعندك فخر [illegible] ابا عمرو اسما منك المناصب والحكم

وبلا جاه فضل الى الحزاين كله [illegible] وبل منه البحر الغزير وانبسك

علم كل الا اللذين [illegible] الا كاظم وحبه سلك

بلا منه من أمنته بجود امن وتلا من عبد من سوى أحمد غلك

وفي ما وقد او لا لو لا كما مدا أو قبل وجود الكون والكون ما بقى

ابا او الا الاولين محمدا واحمد محمودا لك الحمد بنسك

لو الحمد في كتبك والكل [illegible] بحق وبك بوم الحشر والكل ما علك

فسل نحلو واشفع في بلا كما ترى ضر به جنايات وفي الحال تحبسك

فقد لو وقلبي عال لست احمل لنفسي الحال والقلب ما نسك

تغلت لعبي ولا يستحل أمل جلا هم اثقل الادار العبد اذ سفك

ولا اراني لبس عطالخير له فقلبي واعمال الحشو ان فتنتك

حجبت وما خلقت ابغي رسو عهد وزرت استبدل الا المستبد اودا في

كذا الحال في حوم كل عز ونفى وانفرغ كل اعمال من نفسك

سوى فلا كان بعد ان جملة كمال لعالد ارحال ولا انسك

فعلى الدال على عدل ارى لنفسي واحبابي سوى فضل ربك

وان يشفع المحمود بهيلا ولا ند شفيع لنا لو كان في امرنا شك

فكلنا شفيعا يوم لا شفاعة بمحض عبد ابي بكر سبك

فمحض حسنة امت منه كن وهذا فصول كذب الحسن والملك

بمن المرتجى ان نسى العفو والغنى وعاقبة بعد الكبائر عن شك

ونهب لنا سوالي الاح ولغلق وبحسن وجوه والكرام كذا الولك

وهب لي تورعا بكثا وباطنا ، وسمعي ورجلي وبغداء مع عينكا

عليك صلاة الله ثم سلامه ، وآل وصحب ناصر والدين فانسكا

اتكاء

حرف

ظعنت الى الله الجليل محافظا ، على حب خير الناس للزكي حافظا

أنيبوا به اعلو الثنا وكيف لا ، وقد خوفت معنى الزكي بالزكي واعظا

وخير جليس من يحدد ذكره ، احب فتى بشر وبالافراح افظا

فان فاتني ذا فواه يوما فلم ازح ، على ذا اخريت المجتمنا محافظا

فلا سعي الا فيه ولا بؤس انما ، من احدى آمر الابرار مثلا حافظا

نشرت به كل الامين محمد ، كعبي من صلاح العدل ان كان لاحظا

عليه صلاة الله ثم سلامه ، وآل وصحب منه لاقوا مواعظا

العبا

حرف

عجبت لصب مغرم القلب مولع ، قريب من المحبوب بالبحر موجع

وذلك ابراهيم يهوى محمدا ، وام من وجود الكون غير موقع

ولازال يشكو البين والعذل انه ، حبيب معه البيت او وسع بلقع

اذا لاح من فاشوق العلياء او هرا ، له متغني كل الحماء المسجع

ثم انه وانه غايب فيه حاضر ، أصابك رفود اسلاهي ابوقا مضجع

قراء الذراعين الطيبا انفصالهن ، بواصلني في كل نيتها ومن يع

فيبنح فينبح ما سبا بين غيرها ، فقف المعاهد الطرات بمسمع

مواجهة الماء وشق اربعة ، وقدمي الزبوح وبلغ لمسمعي

كذا رفع رايات الحسنة مقبلنا ، بابطال الاراك ذبال المضيع

(ازبل)

أزيل خلافا بين قوم محمد ... فبين بطنا التوحيد من كل موضع

فنمشي على نهج الامام سنته ... نتابعه والكل حبر متبع

وان عن الغيال والافراط دائما ... على سنة الهادي على خير متبع

نصلي كما كان النبي مصليا ... نصوم كذا نقفو سبيل المشرع

ونتبع لا نشفع من يرضى الله ... نحج كحج الهاشمي المشفع

نكن رحفا لا اله سوى الذي ... لو لخلق والامر العظيم المهيمع

عليه صلاة الله ثم سلامه ... وآل وصحب الهاشمي المشفع

حرف ... الفقي

270

ليس لأنه أبي حبيبي صلى الله عليه وسلم

صار كي لبنان مسمون لنا احتلال

ومعه البيان للعقلاء   سمعهم راحوا أحمد ورآه

لكل بحر والوصف للعقلاء   واحده وذاك في الأحكام

الحمد لله

يوم خطبة الشيخ اول ازلا هـ رمضان ١٥/١١ ١٤١١/٣/٢٩م

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين
سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين وعلى التابعين ومن
تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اهنئكم بحلول
شهر رمضان شهر رمضان الذي تعلمون جميعا وتعلمونه
كما هو معلوم انه شهر الفوز للمؤمنين وشهر
مغفرة الله تبارك وتعالى والملائكة المقربين الصوم الذي
يفتح لكم ابواب الجنان ومواقف من
رحمة الله تبارك وتعالى التي لا حد لها هذا الشهر الذي
كان النبي ينتظره وكان يشتاق اليه وكان يحب ان يشاهده
ويشتاق اليه لان هذا الشهر حصن بيننا وبين النار وجنة
بيننا وبين جميع انواع العذاب لان الصوم سبب لاقبال
العبد على الله تبارك وتعالى واذهاب الشهوات والصوم يقربنا
الى الله تبارك وتعالى ويبعدنا عن الشهوات فان الصائم لا يأكل
ولا يشرب ولا يقارب جنسا وهو سيد الاهواء وشهوات الحركات
يفتح الله ابواب الخيرات وتنادينا نداء الحضرة حرصوا
لذهبت الى جميع تبارك وتعالى ويقول الله تبارك وتعالى
يا ايها الذين آمنوا دعانا باحب الاسماء الينا وهو
الايمان ووصفنا بالايمان كتب عليكم الى فضح وجات

والصيام لغة الامساك وشرعا الامساك عن شهوتي البطن
والفرج من طلوع الفجر الى غروب الشمس بنية التقرب الى الله
تبارك وتعالى امتثال امره وابتغاء مرضاته تبارك وتعالى فان الانسان
حينما يتعرض للجوع والعطش والبعد عن الجنس ويتذكر الله
الله تبارك وتعالى حيث انه خال من الغذاء وانما يفيد الغذاء فهكذا
الصيام تشبه بالله تبارك وتعالى والصوم تشبه بالملائكة لا ياكلون
ولا يشربون يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولا يعصون الله
ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون فهذه صفات الملائكة والصائم
فهو يتخذ هذه الصفات اذا سلك سبيل الصيام الذي هو المطلوب
فهو يكون من صفات يسبح الليل والنهار ولا يفتر ولا يعصي
الله تبارك وتعالى المحارم في كل شهر وفي البعد عن الشهوات
والصيام يبعد عن الشهوات ونمتثل امر الله تبارك وتعالى بهذا نجد
شهر رمضان ينقلنا من جنس البشر من جنس بني ادم الى جنس
الملائكة الذين هم او هم اهل الملأ الاعلى او هم اهل الملأ العالي فهنيئا
هذا للمسلمين بدخول هذا الشهر ونرجو الله تبارك وتعالى ان يقوينا
ويشكرنا حتى نقوم بواجب هذا الشهر ويتقبل هذا
الذي منا ونسأله منه ونستغفر ما وعدنا الله تبارك وتعالى
فان النبي رسول الكريم يتعجب من شخص رجل اشتغل عليه
رمضان حتى مات ولم يغفر الله له ورجل كبر والداه او احدهما
عنده ولم يدخلاه الى الاحسان اليهما او الى احدهما ولم يجعل
له المغفرة فخسره لبره والوالدين او بصيام هذا الشهر

(ل)

كل مجهوداً استقبالاً لهذا الشهر لهذا شهر مجاوز نزداد وانبي اخوانا
بالله تبارك وتعالى الذي هو حبيبنا وهذا الشهر حبيب من
الشهور وذكر ان الله جاء لمدح الشهر والقرآن الذي نزل
في هذا الشهر انا انزلناه الي وانزل القرآن كله نزل في شهر
رمضان شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هو شهر القرآن وهو شهر النصر
في هذا الشهر وغزوة وغزوة بدر التي انتصر فيها المسلمون
انتصارا لله ما يجدهم وفي هذا الشهر وفتح الفتح الكبير فتح مكة
كل هذا وقع في شهر رمضان لو نحن من لم رمضان لانه نبي
الو فحتى ينبغي علينا ان نتذكر رمضان ونستعد بالعبو بانبيا
ونحن نجاوز الصبر شهر رمضان نزل فيه القرآن وكما نزل فيه
الكتب المنزلة قبل القرآن وان صحف ابراهيم نزلت في اول ليلة
من رمضان وفي ستة من رمضان نزل التوراة وفي اربعة عشر
نزل الانجيل وفي اربع وعشرين نزل القرآن والاديان السماوية
والكتب السماوية كلها نزلت في هذا الشهر المبارك فلهذا قال
الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قد اظلكم شهر عظيم مبارك
شهر فيه ليلة خير من الف شهر وشهر الصبر ايضا كما انه شهر
الشكر نحن نصوم شكرا لله تبارك وتعالى على نزول القرآن ونحن
شهر رمضان عبر القرآن نذكر الفكرة نحن صمنا شكرا
لله تبارك وتعالى والشكر نصف الايمان وهو شهر الصبر ايضا
لان الانسان في هذا الشهر تبارك وتعالى قال وما جعلناهم
جسدا لا ياكلون الطعام ونحن نصوم قيام الشمس يحرم
اكل وشرب فاذا اجازها الاكل والشرب فهذا اجر عظيم في جهاد

فإننا نحمد ربنا على الإيمان نشكره شكراً نشكر
صيامنا نشكر الله تبارك وتعالى على وجود القرآن
ونشكر على صيامنا حتى اكتسبنا أخلاق الإسلام الذي هو
الصيام والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من صام
رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وفي
رواية وما تأخر رواه قتيبة هكذا فصوم رمضان
من مكفرات الذنوب والرسول يقول الصيام جنة
حجاب بين الصائم وبين النار حجاب بين الصائم
وبين البعد عن الله تبارك وتعالى هو حجاب يمنع
من دخول النار هذا في الآخرة وحجاب يمنع من
البعد عن الله تبارك وتعالى لأن الحجاب والعذاب متلازمين
كما جاء في القرآن كلا إلى الجحيم مثلي حصل الحجاب
نزل العذاب لأن الصيام دمر وأحرق كل الخطيئات التي
حجارها كل الشهوات النفسانية هي التي تبعد العبد
عن الله تعالى وتقربنا إلى عذاب الله تبارك وتعالى وإذا دخل
فتحت أبواب الجنة وأغلقت أبواب النيران وصفدت
الشياطين هنيئاً لكم بحلول هذا الشهر وهو شهر
فرح وحزن فيه إننا نخشع فيه لله تبارك وتعالى ونقوم فيه
لله تبارك وتعالى في نفس الوقت نخشع ونخضع فكلنا متعلق
بالله تبارك وتعالى في حال اجتماعنا وهذا من بركات رمضان
على المسلمين جميعاً وعلينا خاصة وما فضل الله في هذه
الليلة نحمد الله أننا نتم الصيام من هذه الليلة إلى الليلة الأخرى

امتثال

امتثال أمر الله تبارك وتعالى ونحكم له وابتغاء مرضاته
تبارك وتعالى من عقد النية في ليلة البداية إلى آخر الشهر
هذا إن لم يفطر أما إذا حصل له عذر حتى أفطر فإنه بعد ما زال
العذر وأراد أن يتابع ما بقي عليه من الصيام ينوي مرة أخرى
وتكون تلك النية أيضا لبقية الشهر وندب تجديد عقد النية
عند طلوع كل فجر بل واستمرار مراعاة القلب دائما أنه صائم ممتثل
لأمر الله تبارك وتعالى ممتنع من كذا وكذا وشهر رمضان يثبت بشيئين
الأول أن نقول من شهد منكم فليصمه لو عشنا إلى رؤية من رآه منكم
رمضان لا يلزم الصوم إلا من رأى الشهر وأخرى يكون كثير من الناس
يشق عليهم الصيام ولكن يثبت رمضان برؤية شاهدين عدلين
إذا علمنا أن فلانا رأى الهلال وفلان رأى الهلال وهما عدلان في نظر
أو رأى الجماعة مستفيضة يستحيل تواطؤهم على الكذب
وذكر بعض العلماء اثني عشر رجلا مثلا هؤلاء إذا رأوا
الهلال فبعضهم العدول وبعضهم الفساق والنساء والأحرار
والعبيد ولكن بلغ هذا العدد يثبت دخول رمضان فتكون كأننا
كأنه رأى الشهر فيجب علينا أن نصوم والرسول ﷺ يقول
صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وإن غم عليكم فأكملوا العدة
ثلاثين صوموا لرؤيته ~~وأفطروا~~ إذا رأى العدلان أو رأى المستفيضة
أو نقله عدلان عن عدلين أو نقله مستفيضة عن مستفيضة أو مستفيضة
عن عدلين أو عدلان عن مستفيضة ثبت الشهر ووجب الصوم على
جميع المسلمين لأننا كلنا رأى ومسألة الخلاف فيها إذا رؤي
في بلد بعيد عن بلد آخر هل يصوم أهل هذا البلد برؤية ذلك البلد

البعيد منه إذا رأى في بغداد أو في خراسان ونحن هنا أو بعيدا
هل يجب الصوم أم لا يجب الصوم إلا أن المطالع مختلفة بعضها في
النهار وبعضها في الليل والشافعي يعتبر اختلاف المطالع
وعلى هذا إذا رأى أهل المشرق فلا يجب صوم أهل
المغرب وبالعكس كذلك وأحمد وأبو حنيفة ومالك لم يعتبروا
اختلاف المطالع إذا ثبت ثبوتا شرعيا أنه رؤي في بلد وجب
الصيام على جميع المسلمين والشافعي الذي اعتبر اختلاف المطالع
يعتبر بعض كوين مختلف في هذه المسألة رأينا أن الشافعي يقول
أنه يعتبر اختلاف المطالع فلا يصوم أهل المشرق في رؤية أهل المغرب
ولا يصوم أهل المغرب في رؤية أهل المشرق إلا إذا حكم حاكم مسلم
بثبوت الشهر فيجب صوم جميع المسلمين حكم الحاكم يرفع
رفع الخلاف وعلى هذا الوجه فيمكن جمع الصيام والإفطار
في يوم واحد بين أهل المشرق وأهل المغرب مسألة كنا نعيش في
منا فنستعان الى الرابطة العالمية الإسلامية خصوصا في لجنة
الثقافة التي كنت أرأسها في مكة المكرمة فلا نتكلم الآن في
وعلى هذا بعض البلدان لا يرون الهلال إذا مثل أوروبا وأمريكا
ثبت عندهم أن البلاد الفلانية رأوا الهلال وثبت ثبوتا
شرعيا وحكم مسلم بوجوب الصوم وجب الصيام والصوم كما
يجب الصوم بترك الأكل والشرب والجماع ومقدماته كذلك صوم
اللسان والبصر والأذن واليدين والرجلين عن كل ما لا يرضي
الله تبارك وتعالى هذه الأعضاء كلها نعم من الله تبارك وتعالى
ونحن أنعم بها علينا وشكر النعمة واجب وهو قبولها ممن نشكر

(النعمة ١

من خير سواد عبادة يزيد او قليلا ومال يقول الرسول صلى الله
عليه وسلم من فطر صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من
النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء
من فطر او فطر صائما هذا ان عبادتنا ومن زاد زاد الله
له فجدوا واجتهدوا في هذا الشهر هذا الشهر الجليل
شهر التوبة هذا شهر الجليل شهر الصبر بالاقبال
على الله تبارك وتعالى تلاوة كتابه طلبه استغفاره ودعائه
والتقوى ما استطعتم ساعة عظامة الله كل هذا طلب لمرضات الله
تبارك وتعالى واقتداء بالحبيب الاعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
بتركه حلاوة الصيام وتحبيذا على التوجه الى الله اذا كنت بين رجال كلهم
متوجه الى الله وتحبيذا على ذكر الله اذا كنت مع الذاكرين وتحبيذا على تلاوة
القرآن اذا كنت بين التالين وفعلهم جدا ونحمد الله الذي وفقنا لامتثال
هذا الامر بان كثير من الناس رفضوا امر الله تبارك وتعالى بترك الصوم
جبنوا وعجزوا ان يصوموا ايام شهر رمضان فرغم ذلك شعروا انهم
وافقوا انفسهم ان لا ياكلوا ويشربوا ببطنكم ولقد ترك الايمان
الصوم بيد الموت فوق [illegible] من الفوز يقول الرسول خير
من الموت الشديد فجدوا وثابروا وهو ثلاثون الليلة وفي ايام
معدودات كما قال الله السنة اثنى عشر شهرا وهذا شهر
واحد هذا قليل فجدوا واجتهدوا وعسى الله تبارك وتعالى ان
يفيض عليكم بركات وينفخ لكم نفحات تزكيكم وتزودكم بالذكر الكثير
الربي ونسأله تبارك وتعالى ونسأل تبارك وتعالى ان يوفقنا جميعا
لامتثال هذا الامر كما ينبغي ونحو [illegible] حتى يسلخ منا هذا الشهر ونسلم منه

ونرجع

ويخرج هذا الشهر ومن كان ننوي فيه والله تعالى ونحن راجين منا على
الله انه ولي ذلك والقادر عليه والسلام عليكم ورحمة الله كاتبه [illegible]

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الخ. نحمده ابتداء وختاما والحمد
كله بجميع اختلافه نحمده سبحانه في حالة تضرع وعجز وذل وانكسار ونستغفره لك
من كل ما تورع وتضيع وعجب واستكبار ومن كل تقصير وشهوة وذنب واصرار كما
نستغفره جل جلاله من ذالك الاستغفار ونعوذ به من شرور انفسنا ومن كل التلقي
الشرور والاكدار ومن السلب وسوء القضاء وشماتة الاعداء والخليقة والاشرار
والصلاة والسلام على خاتم الانبياء وامام المرسلين السيد النبي المختار وعلى آله
الاطهار وصحابته الاخيار السابقين الاولين من المهاجرين والانصار ومن اقاموا
الدين الاحمدي ونشروه ونصروه في سائر الانحاء والاقطار ومن تبعهم باحسان
في سائر الاعصار. اما بعد

والى كافة احبابنا الذين سكنوا في النقل وغيرهم حفظنا الاخوان
سلام اكثر من الارض اخضر والكل اوان حج بحمد النعم للعاشق الوصل الخ
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبفضل الله وبارك لنا احباب ومن حضر
وفي اوساط جميع قلوبنا الحرص بليغ الاعلام بان متاسف غاية لما ليلتقا لا اجل
من سوء التفاهم بينكم وبين بعض اخوانكم وحيرانكم وعشيرتكم ووقوع البعض
في خواطر البعض ولا نزال نتعجب من كثرة مسائلات بعضكم لا بعد من بعض قوم وجعل
وشدتنا منوا هذه النازلة فيه عليهم صورة ووقع علمتم انا الفاعل حقيقة هو
الله تعالى ولا ينبغي الشكوى منه ولا الاعتراض عليه بل هو وامنه اليه جلاله لا يجاز
ولا عفو من الله الا اليه وهو اعدل الحاكمين فما تريه منهم صورة انما طلع لوكيل ليعرف
الى البلاء عليكم بالحمل عليه فيما والرجوع اليه وافضحوا الشكر عما سواه وارجوا

بفضله تستكملوا الاجر في الدارين والناس عند التحقيق من عمهم وفي عمهم
سواء فالله اعلم بحال عبده وكفى بالله شهيدا والامر في سنة النبي صلى الله
عليه وسلم والكلام فيه فلم لا يشتغل فيه منه الا غافل ولو كان جميلا
فالعاقل من سكت عن الباطل وطوى الخوض معهم فيه زهدا وفتورا او اختيارا اجل
كما قال تعالى واذا رايت الذين يخوضون في ءاياتنا فاعرض عنهم حتى
يخوضوا في حديث غيره. فاذا نفعنا بعضنا بعضا وهو في جمعنا واحد
لكنه مساو من قبلنا واراد الانتصار رونق جهد الا الكرب فلا راى الا السكوت
والتسليم فالناس كما تعلمون فيهم الاولياء علماء شتى اهل دنيا تز
وعباد له واستقامة وسلامة من العيوب وفي وكثير بذلك لا اوصاف
اوجلنا فلم يبق الا الصبر وليس صبرنا لنوجه للصابرين واصبر وما صبرك
الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون فان الله مع الذين اتقوا
والذين هم محسنون ان الله مع الصابرين انما يوفى الصابرون اجرهم
بغير حساب لا نهاية لهذا امكان ان اريد كل البلاء وان وقع معا فيكن ان اطمع
جوده عليك فالصبر اللائق الجار قصارى فرحنا الله تعالى ولا انس به
ولا انس بالمخلوق كان كذلك ان يجتمع ان تتبسوا السوال كالهم بكل ليصبوا
لكم الوقت ويجعل لكم الا انس به وان ردا وزراية وزرا حقرهم وان ليس لها
نسنى الا ما سعى وان سعيه سوف يرى: اجرنا الاخر منهم ليلا فكما
العبي بلا اله مكتا: ولنقل بلسان الحال والمقال حسبنا الله ونعم
الوكيل ولا يذهب الى ما يجب بالانتصار له من احد في قول او فعل فلا انفصل
له العلم بقيمة ان لا يضمن سلوك ولا يتبعني من جاء يتعلق في ليس للابناء
ولا اولياء الا سواه فلا سلوك للهم الا ايمان والتقوى واتقوا الله
(الله)

الله لعلكم ترحمون: ووقروا كل كبير وارحموا كل صغير فلن
لا يحبس حرمته الا حيث تبارك وتعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في
السماء وما ترى من الجهل يشتكي من ارادوا ان يحكمهم في الوقت غير ما اختاره
الله بيده ولذا قال سيدنا عمر بن ~~[illegible]~~ عبد العزيز ان اصبحنا ما لا نسر
وراء مواقع القدر فلنجح بالعودة الى الله بالتوبة والاستغفار فلعل
الله ان سلط علينا اعداء بقصورنا وذنوبنا والله المستعان اللهم
اندم بيننا لدماء الا بالذنب ولا يكشف الا بالتوبة فهذه ايدينا اليك
بالذنوب ونواصينا اليك بالتوبة وما نطلب امامنا انما نطلب اماما
والحمد فهي واشهد اني سبيل ولا من خطيئ حسبي والتاخر وجهي وانما
توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد
فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ومن وجاء بعضهم وتشفعوا
انا نكتب من ذنوب الذنب قال اوصيكم بتقوى الله في السر والاعلانية
وبقلة الكلام وقلة المنام وقلة الطعام وترك الخلاف والنزاع
وترك الشهوات على الدوام واحتمال الجفاء من جميع الانام وترك مجالسة
السفهاء والعوام ودوام مصاحبة الصالحين الكرام وان خير
الناس من ينفع الناس وخير الكلام ما قل ودل وقال بعضهم واعلم
ان الناس نعم التقوى والسبب الذي يعود الايمان والعمل الصالح دون
الحسب والنسب فلا ينفع نكح الشيخ ركنته اموالكم واولادكم ولو
جهل مفاخر اباءكم واجدادكم فاصل اليوم الماء الصالح الطيب والله
تعالى يخرج الخبيث من الخبيث واستغفر واعطاه مولاكم ورافعه سح

انعاسكم بفصل عندكم لكل جليل وحقير واجعلوا المصطفى الذي
هو محمد صلى الله عليه وسلم إمامكم وأمامكم فإن الله ما ارسل الينا رسولا
غيره صلى الله عليه وسلم ووعد المتمسك بسنته عند فساد الامة
ما لا يخفى عليكم وما قال العلماء الاجلاء الانجباء ان كان من السنة
فما قال هو من باب اولى والسنة مطلبا الجميع اذ غيره ليس له من
الامر شيء والحق يقال وان كان عند قريب احوجنا على الاخر
ونقل في كل الانسان في الدين قوله اذا قال خلدون الامام محمدا
ونهج سبيل واضح لمن اهتدى ولا تكملوا الا هواء عنا فاعمت
اخوكم الحاج عبد الله الناخ لعله عبد الله بن دامبي
رمضان عام 1369

الحمد لله الذي هدى من وفقه بفضله واضل من خذله بعدله
فلا تكونوا انفسكم بهواكم من ائتمن وربكم اعلم بالمهتدين ومن اراد الاخرة
وسعى لها سعيها وهو مومن فاولئك كان سعيهم مشكورا قد افلح
من زكيها وقد خاب من دسيها والصلاة والسلام على من انزل
عليه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ومن يطع الرسول فقد
اطاع الله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه والتابعين وتابعيهم
باحسان الى يوم الدين اما بعد فالى كافة اخواننا في الله واحبائنا جميعا
فعليكم سلام سليم الخوجيه وانا ابعث اليكم بعد تفقد احوالكم
اجرا لله وجه المراد ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ولا

/ومل/

وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم اصلح الله حالنا وحالكم ومآلنا ومآلكم اعلمكم بان رفع اليدين في الصلاة في المواطن الاربعة ووضع اليمنى على اليسرى ثبت ثبوتا لا مرد له عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين وتابعيهم والى يومنا لم يجرا احد ممن ينازع فيهما الا بعد القرن الرابع وفي هذا بجناح الى مراء وجدال فهذا انحاز والحدا فيمن رفع وقبض اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وانصروا على سكون ولا يأخذ احد من الاحياء ومن الاموات وامر هذا الدين واضح ووضعها لا يحتاج معه الى مراء وجدال فالنبي كلف بتبيين ما انزل الله اليهم والعلماء بعده ورثة الانبياء فما فهم واعلموا رحمكم الله عند ربي ان رفع وقبض فقد بحلهم رغبة عن منا بحد الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يثبت عنه عنهما البتة ومن ترك فهو على حسنه فلا تجعلكم يعوقكم الجراء والجدال في هذا التنزيل وما فيه لو اوصي واهمل زمانه ومكانه وارفقوا وتنوا فخوانكم خلق الله وتلاحوا معهم ولا تخاصموا الكبر ونوبة والعرف وابداء قال تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وقال ادفع بالتي هي احسن ولا تخذلهم في الله لومة لائم وليس انتم اهواء هم بعد الذي جاءكم من العلم ما لكم من الله من ولي ولا نصير وان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور وفقنا الله واياكم لما يحب ويرضى وداوى به قلوبنا الى رضى والسلام اخوكم ومحبكم ابراهيم الحاج عبد الله القبلي

لتحرير الله ... ...

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى
في مدينة كونخ اول يوم من ربيع الاول عام قبلتنا الكرام ١٤٢١
وبعد فسلام عليكم الغوحيد [?] ولا انتهي الى كل الحسد [?] الاحباب
الكرام حيثما كانوا بالبلدة الاعلى بلاد [?] قد ادركم شهر
الحبيب شهر الذكرى شهر الهجرة شهر التنافس
فيما عند الله تعالى شهر التعرض للنفحات شهر الوقوف
بالباب وان ادعوكم احبابي الجيلي للمشاركة والمواسات
معنا في تعلمه [?] بنفوسكم ونفايسكم ولا ارى ايا اهم ان
يتخلف عن هذا الموسم الحسن والمشهد الاكبر جلاء
في بلاد [?] ونحن والله خير كثير لنيغفوا [?] وسخر [?]
في سبيله وفي قدر عليه [?] فلنتفقوا [?] مما انبه الله
وحمتم [?] والسلام ابن ابنك الحاج
عبد الله النجار

الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين الحمد لله
الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبره تكبيرا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما
كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الحمد لله كثيرا والصلاة والسلام
على اول بارز القابليات العبد الذي سوده الحق وملكه ملكا كبيرا
وعلى اله وصحابته الذين اتقلهم [?] الله بان كانوا للمصطفى وحبه

(وحبته)

وقد بنه ظهيم اما بعد فالى الولد الحبيب والسيد الاديب
الاريب الحاج عبد الله الثاني بن ~~الحاج~~ ابراهيم الاول بن
الحاج عبد الله الاول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بلغني اعلامك بانك وقفت على رسم التذكار الذي اوانه احمد
الله الذي لا اله الا هو واسأله تعالى ان يديم بصحتك
في العلم والجسم واحرز الكنز العلم والفهم ربنا هب لنا من
ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما وانك
بالوالدين ومن له عليك فضل واوصي نفسي بتقوى الله
في السر والجهر وتصحيح العقيدة مع الله تعالى ان لا تقصد بكل ذكر
الا وجهه تعالى لا سيما عند قصدك بيته المحرم وذكر التوحيد
الاشتغال من اداء فريضة الحج الى اقتداء بالرسل واخراج قلبك
من جميع الاكوان الا تسلكن وانوالك الا بعد من سيدك ومولاك
وخالقك والرغبة والمحبة عليك في سائر تحوراتك مع
شيء وعشية في ذلك ملكك بذلك كنت ابرح حبانا وقد
وذكر الله باللسان والقلب وكثرة الصلاة على النبي الاعظم
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالعلاج لما اغلق وكثرة الدعاء
لنفسك ولوالدك وللمسلمين والمسلمات دعاءك مستجاب
ويستجاب الدعاء عند رؤية البيت اولا وعند الحجر الاسود
والملتزم وعند باب البيت والى كي الميزاب وتحت عتبة الحجر وعند
مقام ابراهيم وعند زمزم وعند الصفا والمروة وعند السعي
بينهما وعند مسجد النبي وفي منى وفي عرفات والمشعر الحرام

بالحرم [illegible]

بالمزدلفة وعند العقبة وبعد الجمرتين فأكثر من الدعاء فإن الله تعالى
ما أعطى أنبياءه وأولياءه إلا دعاء وما فتح لأحباب الدعاء إلا
وفتح لأبواب الاجابة إذ هو الكريم الوهاب الغني الحميد هذا بعد أن أقول
الحاج أيضا الكل ينبغي للحاج أيضا وقد أذننا للحجاج وللجميع أعني من طريق
الشيخ رضي الله عنه وليس عني وليس عندنا أكبر من هذا وقد
ضمننا عندكم رضي نائلو وسلم منه على الحبيب رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلما دخلت عليه ولا تنس والدتك البارة وإخوتك
وإخوانك وأخواتك في الله الذين كثير منهم عفو وعلي عالمنا الحسن
ظنهم وخدمتهم وبذلهم الأموال وادع الله لهم جميعا ولا تنس
جدك وسيدك فإن كل ما ترى فيه حسنة من حسناته رضي
الله عنه ولا تنس جميع الأشياخ وكل من له منة علينا
رجعكم الله سالما وغانما حجا مبرورا وسعيا مشكورا
وذنبا مغفورا والسلام أخوك الشيخ بن الحاج عبد
الله [illegible]

محمد بن الشيخ

الله تبارك وتعالى جعل الناس إخوة والأخوة
صنفان أخ على سبيل موسى وهارون وأخ على سبيل
أخوة يوسف وكلنا يسعى ليكون مع أخيه كذا

(أبي)

بين موسى وهرون وان موسى طلب من الله النبوة لاخيه
لما ارسله الله تعالى قال يعني هرون اخي اشدد به ازري
واشركه في امري ووقع ما طلب من الله قال الله سنشد
عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما
باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون واخوة يوسف على
انهم في اخر الامر رجعوا الى الله وصاروا انبياء وكانت
فيهم النميمة قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا سبب
فيهم النميمة قالوا اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم
وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين اعذروا الى بقية
بيكم ما وقع اخوة يوسف قال الله تعالى يسألونك ماذا
ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين وقع الاقربين
في المواسات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس معادن
فيهم معدن الذهب اذا نبشته وجدت فيه جامع الارض كلها
منها منوا صحا واذا اخذ الحمر وباعد بحكم يجد به غنى واذا اخذ له
فقد اخر شيئا تنبسل واذا جعلته في النار تجده حسنا
فقد احدون ربح والناس معادن وفيه معدن النحاس وهو اخوة
لا يوثر فيه شيء اذا جعلته في النار لا توثر فيه واذا اخذ له
الحداد لا يوثر فيه الضرب ولا تنفيه السندان والنحر والناس
فيهم جنس كهذا لا تنفيهم النعماء ولا الضراء وفيهم معدن
الحديد في غاية الاحتمال منوا جميع يصنع منه كل شيء

تصنع منه الذاهب كالسيو فهو غير ساوي الذاهب اثنوي الات
البناء وعلى هما انتنه يحسب نفسه شيئا واذا دخلته في
النار تصنع منه اشيئا ومن الارض خيرو نجد كثير
والناس جميع يعودون الى طينهم بعد ذلك واذا اخرجتها
تجد منه شيئا واذا جعلته في النار يكون رمادا واذا اخذته
برشا يدكون منها لا ينزل ابدا ويرجع الناس مثل نفس
ابينا والناس معادن والانسان يختار الى مثل المعادن
يكون مثله والناس سواسوا والسلام اللهم صل على
سيدنا محمد الفاتح لما اغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق
بالحق والهادي الى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره
ومقداره العظيم

الشيخ بابا
بسم الله الرحمن الرحيم
كنو
رفع الاشكال في جواز قراءة القرآن وراء بوحلة الاول
والعقال

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى فحاسدا من المومنين
وناصح جميع الرسلين امين كنو الحاج السنوسي حفظكم الله ورعاكم
وابقاكم ونصركم واظهر الحق حقا ورزقكم اتباعه والباطل باطلا ورزقكم
اجتنابه

احبتنا به السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته لقد وقفت
على رسايل عديدة بعثها لكم بعض المنتسبين للعلم كثر الله
امثالهم ومن حقنا بوجود من يتصدى لها وكلها تتكلم في سؤالكم
عن حكم تلاوة القرءان الكريم بمكبر الاذاعة والمكبر لا عربي جدا
في بوعجمية فيمنعه من عرفه بل تتبعة كلامه يتحوا نحو التكفير
وجلبا نصوصا ووضعها في غير موضعها وجهلا فقال ابو
محمد مؤلف الرسالة لجنابكم السلام بالبيان اكلكم تلك ولينبئوا
ولذلكم تتعلم ولينبك اذ تعلمتم تتكلم في ان القرآن الذي لهو
في موضع السمعيات وقد ان يقول لا اذ ربما يتحدث لا يكاد الذوق ا
تبين وجه السؤال ومن عجب لا شيء انكم لا تعرفوا انكم لا تدرون
بانكم لا تدرون فقد سئل على كرم الله وجهه عن سبب كثرة الجهل
فقال لو سكت من لا يعلم لارتفع الخلاف فمراد بوكالة عجمية تجديد
تكبير الصوت وتبليغه الى حد بعيد بعجز اللسان عن تبليغه اليه
به وتساع تفاوت من انتها يستعين بها المتكلم الى تبليغ او اسماع
الكلام فيما ان كان قرانا فهو قرءان وان كان وعظا فهو وعظ
وان كان علما فهو علم وان كان ذكرا فهو ذكر وان كان لغوا فهو لغو
وتلقيح القرءان والعبادة فقف على اداب التلاوة لن توجد الجماعة او
الغفلة والتشويش والتلحين ما دام ان يرجع الى القرءان سواء بواسطة
الاذاعة او بدونها بل ان جاء تعارض خاشع بالذكر حين يتدرب وفي
اما منها الاذاعة كذلك او كثر ذلك الكلام الذي لو تكلم صاحب لغو
يجهر لاذاعته على الاذاعة اذ البستان الذي لغو وهو موضعها هو

ليس موضع لشوشرة الاذاعات عند اهل السنة واذا كان الجامع مو
ضع اهل التعبد كالمساجد كانت موضع عبادة لا موضع لهو
على أن الذاكرين عند الحاجة عليهم ورد النص بالثناء عليهم في
الحديث وورد الذكر المأمور به في الحديث الصحيح في الأسواق
لكثرة الغافلين فيها اعجاب الشارع صلى الله عليه وسلم الذكر
فيها كما شرع التحصيب وهو النزول بالمحصب فيما بين مناسك و
السعي بين الصفا والمروة وكان يكره بينهما بحاذل الأوثان وغير
ذلك من مقاصد الشرع السنية .. وكم متحاج يشكو الجمل .. من ان يسبق
الذهاب إليها .. على العلماء ينفذون يقومون .. ولا يدرك ثقبا في حجب .. كيف ينفذ إذ سبيه
على الآذان .. يلبي الأسمع دابتيه .. وإذا كانت مكانة أمصار المسلمين اليوم
التي كلها تتفق رابطة الإسلام والمرجع عندهم في الأحكام إلى الكتاب
والسنة كالحرمين الشريفين ومصر والشام واليمن والعراق والقدس
الشريف وبارس واستنبول وباكستان وكراتشي ولبنان وتونس والجزائر
وما أكثر وغيرها من الجماعات المسلمين في أوروبا وكلهم مجمعون على استعمال
هذه الاذاعات حتى في نفس الصلات وسكات الألوف من سماسرة العلماء
مسلمون لنعم ربنا أن نحكم يتبع لبس الأمر التعيين ومن نسبهم إلى الضلالة
وقد نسب الأمة المحمدية التي لا تجتمع على ضلالة إلى الضلالة واجماع الأمة
معصوم بوعد صادق منه صلى الله عليه وسلم أما ترى الحجاج في
المسجد الحرام يصلي بهم حول الكعبة إمام يقتدى بالآلة وفي المحراب
النبوي وحولهم مئات الألوف من العلماء الذين أحاطوا بالشريعة وهم

(مسلمون)

مسلمون بالقول أو بالسكوت أن نحسن الظن بعباد الله ونلتمس أحسن
المخارج إنا نخشع ونقبل على الإصلاح بالنصح لا من أراد على من يريد بلبسه
هذا الكتاب التهم والمكفّر نكفر أن نحرم الحلال كمحلل الحرام ومن قال لأخيه
يا كافر فقد باء به أحدهما فالرجوع إلى الجماعة وقول لا أدري فيما لا يدري
أو السكوت أسلم. ليس من أخطأ الصواب يخطئ. إن يؤجر لا أو لا عليه مأمور.
حسنات إلى جوع تذهب عنه سيئات الخطى ونبتغي الكرامة. إنما المخطئ المسيء من أراد
طمس الحق كي يحسم كلامه. فالمؤمن يلتمس أحسن المخارج ويقبل المعاذير
والمنافق يتتبع العورات وقول بعضهم أخذنا بالأصل وأن الأصل في كل
شيء عدم الحرمة حتى يثبت دليل على التحريم ولا يعلمون أن تقدموا بين يدي الله
ورسوله في تحريم بلبس ذا أو كشف المنقع أو تحريم الأكل التقليد و
سؤال أهل العلم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون وفوق كل ذي
علم عليم والعاقل إن جهل شيئا يجعله من جملة ما جهل.
وقل لمن يدعي في العلم معرفة عرفت شيئا وغابت عنك أشياء. وما
فوق الجنة حجة على من لم يعرفه والمثبت مقدم على النافي واستفتاح
من تكلم في المسألة بقوله ويخلق ما لا تعلمون في غاية الوضوح
عند من نور الله بصيرته ولكنه سلف سبيل محمد بن إدريس الشافعي
رحمه الله في قوله نخلي ما في كنانة الكتب من شيء وأين ذكر هذه السفن
الحربية والبحرية التي حدثت في الأخير فقال تعالى ويخلق ما لا تعلمون
وكذا الكهرباء من شيء إلا عندنا خزائنه وأي شيء ليس عند الله خزائنه
وكم من عجائب فوق الجنة. وكم غيره في العمل السقيم: والقرآن بحر لا
ساحل له لا ينتهي معناه عندما يعلم العبد ولو أنما في الأرض

من شبهة الفلح والجرجمة لمن يقول سبحانه انما يعبدون كلمات الله. وإذا
خرج الهلال بسلخ: لا ناس يدولة بالابصار. والاصل في التنصيص ضبط اللباس.
وعدم التشبع والاختلاط. وأن ايها الامين أجتهد لكل التبتوى بأن استعمال مثل
الآلة في العبادات اي جائز او ممنوع في بعض الحالات والعادة يجب
عليه المحافظة على ذكر اب التداول من تحقيق كلام الله نحلي سواء أمام
الأداء اعنا وإن والمتوسلين بهذه وإستخدامه اهل الله ويمنعنا
من الاستجابة بعد الفرقات وكل مبس لما خلق لدين الله
نشر وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر والحمد لله انما يتبع
وإنما الاعمال بالنيات وحفظنا الله واياكم لما يحب ويرضى
ويداوي جنة قلوبنا المرضى والسلام عليكم ورحمة الله

وكتبه اسير

ابراهيم الحاج عبد الله الكوخي

لطف الله به آمين

الله حسبي

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. هذا وانني وجدت حسني
بقوم حضرة العالمين الجليلين والشيخين الاجلين الاخوين الحبيبين
احمد بن عبد الله والسيد الحاج بن الحسن بلبيد علام بلا توقف
على رسائل النبي والثلاث والله يبلغ ... اماو قات واجبتني
على تلقي الجواب وقد ادى شكري لكم ودعاي لكم انكم تولينم تحليهم
حتى بلغوا ما بلغوا فامتنوا الى سابل بها والتحفيم على انعلا حسنا
وارضى صاحبها بالجزاء والتي تلي لها حسبها السكر
والتوبة والتي تتلك كذلك وللجميع الزماء واني حي و...
الوصية لتم ... بدون اشجد ... تنشط ...
وتقبل اهلك رضي الله عن ... امين

متى هدينم افوم الحسا لكم — احمد ربي الله ... ما لكم
مطلبنا على الزهد ارشدا — وما لنا الا الابداع احمدا
نفسي وروحي حلو ... له — والله بي ورائل ... نفدا له
بورك فيكم ولتم ... وتعليم — كما امتلكه تبيد كما استقم
فربات جمع الادب بذهني — كالحلم زج المفتي والمفتي
فلتشكر والله دواما واحدا — فانتج الفول اذا احد
ولتذكر الله وعا صوامي بحبر ,,, — دعني اذكر الله عبده بسر
هي مال للذات دنيا والسنة — بذلك سبد اكرا استعملوه حسنة
والبنت كلما بدا تكون في ... — كذلك تكون لتزوج مكلمة
والكل يجتهد لنفسي ما ... — كالمصطفى والمرتجي مكلام ...
امثل

امثالكم أمثل اصلح وذا من شئتم ... او وافق موقع ملقدة لي ا

كل بشيم يكون مبتد ... ورب نحو ا مبتدء ابلها بتسر ا

وحيث تكم بنى خبر و ضح ... فما ابن افتعل وذم مالي بح

ولتنبضوا ءعو النواز والعرض ... فبنخي حاله وما لامى نمض

وكذالب الى احبز في كل الى شى ... كمثل الكرومنبا بمثل فمى

نصيحة تنفع من بمثل عمل ... نكملها على نحز المهمات اشتمل

صل على نبينا كريم ... وصحبه المنتبي الخبر له

اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الجبار المتكبر والصلاة والسلام على الرسول

السيد الجليل بل كاحمد سيدنا محمد لا اغني عنكم من الله شيئا اما بعد فهذه

ما يليق بكم الله فحل ساعي الى الولد بلا احد ساع والاجو والى كل من يغوى

اليه ممن يدعي الانتساب الى المسلمين وحيد لا على ان الانتساب لمسلمين من امر

الله في شيء يجذوب في بسلك وسالك بيده ان يحمد على حالهما ووفقا على سبيل مثل

وان شاء الله ومن اراد ان يكون محبا في حال المسلك طريق في الاقوال والافعال

بامتثال الاوامر واجتناب النواهي في الظاهر والباطن والتمسك والتشوق الى الوصول

الى مرضات الله والى رسول الله من يتبع البتة ومن ذكب شيئا من هذه الشريعة المطهرة

الشريعة بانتهاك المحرمات وترك المامورات فاستغفر الله واستعد كل امر في منه اللعم اذ كان

الكلما صنح سواء فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب

اليم وتوبوا الى الله جميعا ايها المومنون لعلكم تفلحون وما فلح من ام يدي وعاد فهنالكم

من اسرار الحضرات الثلاث فتح ولكن انتم من يجي فان من يدي اعوذ من الكبر بنا اخر عند كم ان كان

الامر كما وصفتم وبوشكا ان ارجع الاذن عن كل مفهوم نخشى تحت تلك المحرمات وفي بغيهما وجب

عليه فانا عن بها جر الى الله ورسوله والبنا عو الله ما وفق سبيل بذا بكر حتى رجعوا

الى التانس بالحوادث لطول عهدهم بنا لما جلس منا في كثير من الاوقات نسي طعم السموات
لان هنا اشيا مخدرة تنسي طعم السموات حتى ان منهم من ينسى زوجته وكان ابا تبهل
اكلا بالاذن والاكل ال يفكروا فلا يبد في الخير لاجابة لكم من الرجوع الى الله بالتوبة والامتثال
والاجتناب والزهد والورع والتخلي قال الله لولي الامر ولنا في الرسول في عاملا على الذي يليه
بل لمريد ان لا ينخدع سبيله حتى يلحق في هذا الحجاب واشكل على حال الذي خرج الى شيخ اعلى منه كاملا
واعلموا رحمكم الله ان كثيرا من المدعين صدوا الناس عن سبيل الله بحجة الاستغاثة ومن انتسبا
الى الله وما يصد الناس عن سبيله فقد بارز الله بالمحاربة وصار في حزب اهل الانكار لا
سبيل لكونه سبيل الى الله ولا بد لكم من الحضور في كثير من الاوقات لتاخذوا اعمال ادب
السلوك كما اخذتم عنا طرايق الحزب ومن جعل ذا الاوقد بان عمورا على ابيه اولا بد لكم من تجنب
المناكر التي تقع في الاجواء بالبع واللسان والقلب كما في الحديث ولا بد لكم من بدا الاشتغال في ذلك
ما يصد من اسمى الوظايف لكمال وتنزا ويقرأ الرسول [illegible] واجب على كل مريد وكل من وقف
عليها فليستعمل ويعلم زمنها ويقرأ كل يوم وافضل الصلاة واكثروا الهيكلة وصوموا
رمضان وحجوا البيت من استطاع اليه سبيلا وتصدقوا الحلال لوجه الله تعالى وفي حديث مسلم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله
والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماوات والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء
والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها وقال تعالى
وهو اصدق القايلين ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي
فالويل كل الويل لمن لا يتبع حكم الله ورسوله بالقبول التام والا من بلغه كتابنا وتاب وتدارك ما اكتسب
فلم يتحرك الداعي عفا الله عما سلف ومن لم يتخرج فالشاهد الله واشهدوا الذين في دمنه ولا يزيد الا
بعدا من الله ورسوله وعليكم بالاكثار من صلاة الفاتح لما اغلق وعليكم بكثرة باسم الرقو وعلا ودعوا عنكم
التلوهي بكلام اهل الحقايق واسلكوا الصراط المستقيم وتلك السموات طاغوت نعبد وسبايه دعوة الايمان وقد قال تعالى
ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم واشنا احد بلغ هذا الكتاب الكلام
ينتسب اليها فارسل الى كل كبير فحل تسخيره منه لبقي امانة محمد وحرج ولدوا [illegible] الله ان ننلها [illegible] قلوبا عامرة واذانا واعية والله يرشد

وبعده يكتب كتاب [illegible] الحاج عبد الله [illegible]

الحمد لله وارد ورد في حال وفتح علي أن نقول بعض المريدين في المقا
مات ونشوقهم الى الغيوب واجابهم بسلوكهم واستنطق العلم بما قال العليم
يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا
فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب
أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم وكذلك أوحينا
إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا
نهدي به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم صراط الله
الذي له ما في السموات وما في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور ولقد
آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك إلى ما متعنا
به أزواجا منهم الخ بدا لي أن نشوقكم الى ما يلقى إليكم من الغيوب أولى من
تشوقكم الى ما حجب عنكم من الغيوب. المريد ينبغي مع الله لنبع الجلاله في
بيتين في الصفات وفي الحجرات في تنسيهم في غيوب لا شيء ... حتى
يتعلق بالأسماء في الصفات في الذات وأن إلى ربك المنتهى في يدوم ... بعد
نفي الأنفس والتقوى والفرار من السوى والفرار من الفرار وسر ما في المريد
تشوقه الى المقامات ورؤيته أنه وجد واستحق شيئا وبعد الإعلان تشوقا
لم يد نجوا ورثة أهل الإنكار والإدبار ولا شك والسؤال مولانا الكريم أن يهبنا
الحق حقا ويرزقنا اتباعه والباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه ونجانا ونجا
مع قلوبنا الى كمال المعرفة به وبنبيه ورسوله وهو على ما يشاء قدير
وبالإجابة جدير والسلام ... الحاج عبد الله
النخلي
عام 1369

البلد ، ـــــ الصادرة

الحمد لله على كثرة الشكر وأن منكم وأسأله وأخوه دليل على انكم في مقام الشكر
لأن الإنسان طبعا جبل على وضع الشكوى في موضع الشكر ولكن حيث أنه دليل لا
خلاف أوصيكم بما أوصي به نفسي وهو التقوى في السر والجهر ومراقبة الله مع الأنفاس
فمالهم أحد من أهل الإسلام غير بطلهما فعل ما عليه وبقي ما على الله وقع وفقنا على
من وفقكم وبعد يبلغكم أولادي وإخواني وقد أذنت لكم في نقل كناش المكتوب وأذنت لكم تجديد
مطلقا وسوف أجدد لكم الإجازة بسنة لتكم بجميع الأسانيد واتفق إنما أوصي به ثبتت
عليه ولا زلت كذا لكم والسلام إلى الطيبي الحاج عبد الله النيابي عام ١٣٦٩

الحمد لله ما بيننا محبتي وفوقه النسب الذي كان في كلامكم بعد أو اعبدكم بالله من كفران النعمة
ووضع الشكوى في موضع الشكر وحيث أنه دال لا خلاف أوصيكم بالتقوى والمراقبة
وأعمالي من يتدله المكاتب مكاتيب ما يكتب بالشكر على ما وجد من نعمة الإيمان
ويشاهد المنة وينتهي إلى الله من لا اعتراض عليه ويبقى من الاختيار ويبقى مع القهار
وربك يخلق ما يشاء ويختار والسلام إلى الطيبي ب الحاج عبد الله النيابي

ليلة الثلاثاء الثامنة من ربيع الأول عام ١٣٧٢

الحمد لله الذي والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر الله تبارك
وتعالى إذا قال شيئا علمنا أنه الحق لا سيما إذا أقسم عليه
والعصر قيل أنه الدهر وقيل أنه شباب رسول الله صلى الله عليه وسلم

أواخا

واذا تأملنا وجدنا هذا واضحا في الحق تعالى بعبارة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعرفنا ان الانسان في خسر كل انسان موجود
بهذا الخسران والخروج من هذا الخسران لا يمكن الا باربعة امور
وهي الايمان وعمل الصالحات والتواصي بالحق والتواصي بالصبر
فهذه اربعة امور لا يمكن الخروج من الخسران الا بها فمن آمن
فقد خرج من الخسران بالايمان ومن عمل صالحا فقد خرج من
الخسران بالعمل الصالح والتواصي بالحق كذلك والتواصي بالصبر
كذلك اذا يتأكد علينا ان نتواصوا بالحق والصبر
بالايمان الحمد لله بفضله وعنايته نحن كلنا او جلنا حصل له
شيء من العمل الصالح ولكن لا بد من التواصي بالحق وبالصبر
وهذا هو الدعوة الى الله تعالى لا بد لكلنا ان نجتهد في الدعوة
الى الله تعالى الدعوة الى الله لا بد منها قلت لجماعة في بعض
البلاد ان الدعوة الى الله واجبة على كل فرد منا ليس كما يظن بعض
ان المشايخ والعلماء والكبراء هم الذين تجب عليهم الدعوة بل كل فرد
تجب عليه الدعوة الى الله تعالى ولا ننكر ان كل جنس من اجناس
الناس يدعو جنسه الى الله بهذا الكلام نذكر انه لو ... كالاهل
الحرف والاعمال واهل الزراعات وغيرهم في المعامل ان يكون واحدا
من جنسهم بعضهم ويقوم مستقيما على امور الدين اخذه واتبعه لانه من
جنسهم والنساء ان رأين امرأة منهن مستقيمة على امور الدين ايضا
اخذن من بعضهن لانها من جنسهن واهل النساء تبني كذلك والصبيان

كذالك واهل الحي وكذالك يحكا عدوان انا نلبس شيخ كبير كان لبس في
جنسهم يقولون هذا لبس من جنسنا بل اهل الغفلة حبلوا اتبع حبيبا
عليهم شيء لا ننفع يقولون عندنا عذر وكذا وكذا اذا اتينا اهل
البساتين يقولون لك بساتيننا هي التي شغلتنا عن الحج ابن تخرجون
ذالك عذر وكذالك الى غاية اذا اتبع شيخ كبير لبس من جنسهم يقولون
هذا لبس مثلنا ولكن اذا جاء كل راع وهو متشبع الدين انهم يقولون واذا
يتبين على كل انسان ان يدعو جنسه وما استند الى الله هذا واجب على كل احد
عليه من الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الناس
في مجالسهم وبيوتهم ويدعوهم الى الله تعالى والصحابة كذالك الا انكل
يسلمون ويأخذ الدين واهم شيء لابد ان تدرك شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا
والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين
ولا تتفرقوا فيه والخلاف ليس ممنوع لان الانسان خلق لا اختلاف
ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذالك خلقهم واختلاف العلماء رحمة
الممنوع والمذموم التفرق في الاحكام وعدم الانسان يتبع فيها وبعضهم لا
عنها يختلفوا وكذالك ليس مذموما المذموم يأتي في القلوب
واذا اختلف العلماء لابد ان اخذ بما عليه الصواب وما عليه الاكثر خلافا
ان اكثر الاتفاق فهو الحسن ولا بد من الخلاف لا يؤخذ وقد وقع الخلاف
وقد وقع الخلاف في الصحابة والتابعين كلا اذا تأملنا اصلنا وجدنا
وجميع الكل يدخل الشيطان والنفس فيجعلانه خلافا شديدا وبين قال
بين الناس وكذالك اعداء الدين نجد جماعة مختلفة اختلافا خبيثا

ا قدين ١٥

فنحن ما بيننا وبين أعداء الدين وطوائف الإسلام الخوارج والشيعة وأهل
السنة والجماعة إن تأملت مبنى الخلاف بيننا وجدته خفيفا وكذا الطرق
ولكن ذلك لا يؤدي للتباغض والتحاسد ولا التنافس وقد وقع شيء من الشيخ
التجاني بين كثير من أصحابه حتى أخرج أتباعهم فانتهى الأمر إلى تكفير من
خرج من جوار الطريق إلى الشيخ فقال من يحب غيري [illegible] ووقع الإنكار
من المنتسبين للشاذلية بينهما لأجل ذلك والطريقة لها شروط والتي تعلم
منها لا انقطاع لا يحصل الأمر كذا الطريقة فضلها أو لمن زار وليا زيارة تعلق
أو [illegible] ورد عليها ودليل هذا أن الشيخ في غير حياته كثير ممن أخذ عنه
ومن أخذ عمن أخذ عنه ما انقطع عنه إلا الآن [illegible] رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن أرفع الأخذ [illegible] وجلبي زار مولاي عبد السلام بن مشيش
فهذا أسلوب الذي انقطع عن الشيخ في غير حياته ومن أخذ الطريقة بنية الفتح
وتحمل الشروط وما فيه عليها فهذا لا ينقطع إلا إذا جدد [illegible] المذكورة
والمراد أخذ الطريقة سواء جدد سابقة أو تجدد والمقصود [illegible]
ولا ينقطع مدده من الشيخ ولا انتسابه إلا إذا أخذ أوراد مشايخ غير
الشيخ التجاني فإنه لا مدد له ولا بركة إلا منه بدليل قول الشيخ لا شيخ ولي
ولا ينبغي لأحد منا أن [illegible] يستمد من الجيلي [illegible] علمه بالشيخ التجاني
[illegible] وقد سئل الشيخ التجاني عن شيخ تارك يحج على [illegible] الله وتارك
يحج على رسول الله وتارك يحج على نفسه فقال ذلك واحد وسأل سيدنا
مولود فقال الشيخ محمد الحافظ هل يجعله شيخا أو يجعل الشيخ التجاني
شيخه فقال له الشيخ محمد الحافظ أما علمت أن الشيخ التجاني شيخك وشيخه

وان قلت ان انا شخصكم فلست انا اذا انا من بعد وقال لي انا لا اعرف الا انت
والاربعة شيئا الا منك وان اذا كنت وقال لي انا لا اعرف الا عرفوا الا واسكني
فهكذا ان سبحان اذ الحال الذي يعيشه صحيح حاذا الى بعد ان واحدا اذا
اخذ من بعد عن الشيخ العلاء وقال انا لا اعرف ابراهيم بن واحد واحد
عن الشيخان وقال انا الى الا الحرف لا الا انا بلغ فهكذا او احد لا حرف بينهما
اعرف من بعد المحمد من بيان من كونه اذا صنعنا الكلام في البساطي
فهو اكبر بلغ بيسنا نا واذا جاوا بالبيعة الا فهو اكبر بلغ بعده واذا جمعنا
في عمل يقول لي انا لا اربعة شيئا الا من اسم نبي وهكذا ادب كامل نخلة عن سنيلا
وطولها ثم لا اكل احد منه وقال انا اكلت من ثمر نخلة فهكذا ولم يحصد الى
فهكذا اكل من ولد انا ال انذ الحل من ثمر نخلتي فهكذا او احد وهكذا لا يوم مع
القلوب ولا تكون لنا بعد ولا النا ان الحسن ان مكلبنا لمسئولة ل
الدار مكلبنا الله تبارك وتعالى واذا لم تكونوا انتم كبرا الكل بعد فليس
للكل نعبة كبراء اليوم والكبر لا ابعد منه لحقوق الصبيان ولحلاف
عن ممنوع ولكن لا تبرك بقول الممنوع كلنا نحال الهدى وحال الحدود ومكلبنا
مع ولالذي يبين الحق وكلنا اخوان بنا اخا العمد في النبي ولكن لا يكون ذا الله
سبيل النفع فهكذا هو الحق لا يسمح خلاف بعد هكذا جميعا انتم رسول حر
وهكذا انا كلنا نا دينا احد ~~واليمين وبعض~~ هو امر لا اخرى انا قلت
الحق فهكذا وقد نحمد ان لكم جميعا وانتم عين الى هي والقول عنه
والسلام اللهم صلى على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق والخاتم لما سبق ناصر
الحق بالحق والهادي الى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره
ومقداره العظيم

كلمة شكر الفقراء التجانيين في حفلة العقد

على السيدة أم الخير لمولانا السيد محمد الحبيب التجاني

حفظهما الله دائما

الحمد لله الذي من علينا بالمحبة الحقيقية بلا افتراق
والصلاة والسلام على خليفة حضرة الإطلاق
سيدنا محمد بن عبد الله رسول الله وسيد ولد آدم بلا نزاع ولا شقاق
وعلى آله وصحبه والتابعين لهم ذوي المكارم والفضل والأخلاق
ورضي الله عن قطب الوجود وخاتم الولاية المحمدية أبي العباس أحمد بن محمد
التجاني ممد الأولياء والعارفين بالاتفاق

أما بعد

فالسلام عليكم جميعا أيها المسلمون وأهنئكم كما أهنئ نفسي بهذا الحدث
الجسيم والموسم الكريم والخبر العظيم والحفل العظيم فهذا اليوم يحق لنا أن نجعله
لا ننساه إلى آخر الأيام إذ هو اليوم الذي تم لنا فيه بالأخص اكتمال صلة
صهرية سلالة خير الأنام الذي قال عنه صلى الله عليه وسلم كل نسب وسبب
ينقطع يوم القيامة إلا نسبي وسببي والسلالة المذكورة هو سيدنا ومولانا
محمد الحبيب ابن سيدنا ومولانا محمود بن سيدنا ومولانا محمد البشير بن سيدنا
ومولانا محمد الحبيب بن شيخنا ووسيلتنا أحمد بن محمد التجاني الحسني وهو
القطب المكتوم والخاتم المحمدي المعلوم القائل لا يشرب ولي ولا يسقى إلا
من بحرنا فقدره عظيم كيف لا وقد تم هذا الخير عاملين بكتاب الله الحكيم وقد جاء
في هذا الزواج ما قال الله تعالى إنما المؤمنون إخوة إلى قوله يا أيها
الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير

وكذا قول الرسول عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس ان ربكم واحد
وان اباكم واحد الا لا فضل لعربي على عجمي ولا لاسود على احمر الا
بالتقوى فخيركم عند الله اتقاكم حقيقة واقعة محسوسة وقضية
بين ايدينا ملموسة وانا على اننا نحن كلنا ننسب جميعا الى جدنا
العربي القرشي بالمجاورة والمتاخمة من لا نحن من السودان
من ضمن ابن الرسول صلى الله عليه وسلم وابن الشيخ الختم التجاني
رضي الله عنه بمواصلتنا ومصاهرتنا نحن لا نقدر ولا قدر لها
الا اننا مستعدون لخدمة هذا الجناب العالي والمنصب الغالي بكل معنى
الكلمة نشكر الله تعالى ونسأل الله تعالى ان يبارك الله فيكم ويبارك لكم
جميع اعمالكم ومن رغبنا بهذه المصاهرة تقوية الى ودادكم ووجودكم به
طيبة مباركة ونرجو اتصال ذاتكم ودوام عهادكم الى يوم اللقاء
ونرجو منكم وسلامي للجماعة لطايفة الخير والسعادة دائما امين

ابراهيم الحاج عبد الله التجاني سابع رجب
عام الف وثلاثماية وستة
وسمي بمدينة كوسح
لطف الله به امين

الحمد لله

عاشر شهر رمضان سنة ١٣٥٤

رايت الشيخ الختم التجاني رضي الله تعالى وجالسته
وباسطني وحكى على منابر ثابتة وبين سيدنا
الوجود صلى الله عليه وسلم حتى قال الشيخ باصل
شجرة سنة كذا التي من شجرة كذا وكذا وما خرج
مال فوجدنا الشجرة الشجرة انت الشجرة انت الشجرة انت
والشيخ يسكنني رضي الله عنه والسلام
ابراهيم

من كولخ انسالخ ربيع الثاني عام ١٣٥٤
اتم سلام سليم العوجيه ولا تنبع بنوع عتاب ولا الى الكريم
الشريف المنيف الشيخ ابراهيم ابن الحاج عبد الله الاعلام بوصول كتابكم
المبشر بسلامتكم ونفى انكم تمنون وانا ايضا والحمد لله ونحن في سلامة
وعافية وازدياد نعمة ظاهرة وباطنة والحمد لله اما ما ذكرت
من وصول الخبر بحمد الله بازدياد الايمان في الامة واما حال
الاخرين وما سالت عنه من كيفية التربية فاعلم ارشدنا الله
واياكم ان التربية فقط بفتنا بهمة الشيخ الختم التجاني رضي الله عنه

لا يقبل من يدعي بجزئية وهو يلبس على القوم المأذونين له
بالتلقين سوى مجرد التلقين ويبلغ ما امر به تبليغا من الشروط
والآداب والمريد ليس عليه الا حفظ الواجبات الدينية المعلومة
ضرورة ومداومة لوازم الورد واعتقاد ان الورد اللازم اعظم الاسرار
التجانية والتبرع عنه ويلتزم بعدد الاذكار الممكنة من الاوراد غير
اللازمة بحسب ما اذن له ولا يريد بهذا الا وجه الله الكريم لا دنيا
ولا اخرى ولا مقاما من المقامات ويبعد المنة ويحسن الظن ويفوض
واذا دام على هذا من غير ان يطلب الفتح دائما وقبيح في المريد وقادح
في العبودية وعار كبير ورذيلة من رذائل النفس كونه يعبد الله
ويذكره ويشكر بسبب ذلك الفتح اليوم او غدا او في الاسبوع او في الشهر
او في العام فان الله لا يستحق احد عليه شيئا وهو يستحق العبادة
بذاته من اجل ذلك الفتح فليتركه الى الله وليعلم انه ان دل على علمه
مولاه الوفا فتح عليه لحكمة واخره لحكمة اخرى لا يعلمها الا هو
تساوى ذلك وفوق ذلك وان لم يفتح عليه اصلا فكفاه الاشتغال
بالله حتى يموت فليس على المريد الا ذكر الله على كل حال
واما غير ذلك فلا يشتغل الا بامر كالتشبه بالناس والجمع هذا والمال
الاخوان فلم يبق شيئا الا تحدث مثل ان شاء الله وما كان غير هذا
لا تدخله جرف به ومن اعلا واسئل الله لكم ولجميع الاخوان ان يرزقنا
الخاتمة وبقي الى ما جرت به المقادير الازلية هذا من خطكم
على سيس بن الحسن

الحمد لله

معشر الصديقين العارفين والمحبين المحبوبين الواقفين على الوقوف بين اسم الوزان واسم المرتبة في اللوكف والمعنى والحقيقة وعلى صلاة الزان على رسول الله هل لها حقيقة في التنزل ام لا وان كانت لها ذلك وهل هذا الوجود الصوري حقيقة ام كل حقيقة او حقيقة حقيقة او لكل هذا وجه من حيثية وان كانت لها ~~كذلك~~ تفصيل الكل والسلام عليكم اولاو د ابن احيوا بنا فيا اخوكم ومحبكم وملتمس صالح دعائكم

محمد المنشى

ابا سايلا عنى اذا كنت لا تدري لتعلم ما جسمي وروحي وما سري

فقلبي عبد الله والجسم شبحه وروحي شبح التشبح في السر والجهر

الحمد لله

لقيت الشيخ احمد بن محمد التجاني رضي الله عنه صحوة هذا اليوم على هيئته التي كان عليها وجعلت نخبر وبشر و الحمد لله والسلام

ابن البيع الحاج عبد الله التجاني

انتصاف رمضان بركة بني ١٣٦٨ هـ م

الحمد لله لما رايته رضي الله عنه رايت عسكر ابي سويد وطلع علاء ولما انعرفت سار واعلى اثر ويا بريع السلاح والحمد لله والسلام

ابن البيع

بسم الله الرحمن الرحيم وهذا حزب الفاتحة وهو

اللهم اني أسألك بحق كل شيء اعظم منك عليك يا الله يا الله يا الله واسألك
يا الله يا الله يا الله بالفاتحة وسر الفاتحة وبآيات الفاتحة وبكلمات الفاتحة
وحروف الفاتحة وسرها وبعلومها وامتزاج بعضها ببعض وبأجزاء
أعدادها وبأعشار أعدادها وبمائة أعدادها وبآلاف أعدادها وبسببها
أنزلها وبسر أنزلها وبسر من نزل بها وبسر من نزلت عليه سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم أسألك اللهم ان تشرح صدري وتنور قلبي
بطلبها وبأهل داري وأولادي المتابعين وأرزاقي وبجميع حواسي وجميع
أهل داري وأولادي وما لي الاضرار والاشرار وبسر ابرائها تجعل وابرائها
تستجيب وتجيبني وابلغني ما اختار وتحرز انك على كل شيء قدير
برحمتك يا ارحم الراحمين انتهى

وهذا دعاء عظيم يستجاب لمن دعا به سريعا وهو

اللهم انتشعبت اليك بخشوع القلوب عنوة السجود لا ابا سبحانك خضوع
وبالله يا جليل كل شيء دين ابتدائه غلبت الجحود وبحق سبحان الكلل
بالنور الذي شرح الكتاب المجيد وبما كان تحتها عرش حقا وجعلها خلق
السماء وصوت الرعود ذالإ أكنتنا مثل ما لم تزل فيها الساعة فيها
بالنور حبر اللهم صل على سيدنا محمد وسلم امين

مروي عنا وأخذ من أصحاب الشيخ الكبار

اللهم يا دائم الفضل على البرية ويا باسط اليدين بالرحمة والعطية ويا صاحب المواهب السنية ويا دافع البلاء والبلية صل على سيدنا محمد خير الورى سجية وعلى آله البررة النقية واغفر لنا يا ذا العلا في هذا العصر والعشية اهـ

اللهم اجمع جميع أذكار الذاكرين وجميع صلوات المصلين واجعل جميع جميع الأذكار ذكرنا وجميع الصلوات صلاتنا على سيدنا محمد شفيع المذنبين وعلى آله الطاهرين الكاملين عدد ما في علمك يا رب. اهـ من تآليف سيدي محمد بن العربي التازي

وعنه أيضا

اللهم صل وسلم على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تعجل لنا بها الدواء والشفاء من كل علة ومصيبة وبلاء اهـ وخاصية هذه الصلاة من أكثر منها لا يموت حتى يكون من العارفين. الصلاة الذهبية

اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على نبي تنحل به العقد وتنفرج به الكرب وتقضى به الحوائج وتنال به الرغائب وحسن الخواتم ويستسقى الغمام بوجهه الكريم وعلى آله وصحبه اهـ [illegible] في ليلة على طهارة كاملة يرى النبي صلى الله عليه وسلم بإذن الله اهـ

هذا دعاء عظيم وحرز به كنز الاسم المصون

اللهم يا الله يا أحد يا قديم يا سميع يا قريب يا كريم يا حق يا كبير يا عليم يا بقي يا صمد يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا الله سخر لي خادم هذا يا من كفانا أسألك باسمك الحكيم الأعظم القديم الأكرم الذي سميت به نفسك وأنزلته في كتابك واستأثرت به في علم الغيب عندك واحتجبت عن أبصار خلقك وهو الله الذي لا إله إلا هو العلي العظيم

السريع

السميع العزيز الكافي الجمال الكبير الحليم البصير الصمد الحي القيوم ذو الجلال
والإكرام أسألك بسر خلق يصرف تشكيلا بأن تصلي وتسلم على سيدنا محمد
وأن تجعل لي كذا وكذا يا هو يا هو يا هو يا هو يا الله يا الله يا الله يا من هو هو أنت
وأنت أنت وأسألك بالاسم المخزون والسر المصون وبالقدر الموصوف وبماء
السرادق وبمعدن الملك وبسبب السناء وبإنعام القدرة وبكاف الكفاية
وبهاء الجبروت وبلام اللطف وبجيم الجلالة وبياء اليقظة وبصاد الصمدانية
وبراء الربوبية وبنون النور وبكاف الكون والحول والقوة يا من أمره بين
الكاف والنون يا من يقول للشيء كن فيكون يا رحيم يا عليم يا وهاب يا سميع
قريب يا مجيب يا مغيث أغثني أغثني أغثني أغثني بإجابة دعوتي وقضاء
حاجتي يا مجيب دعوة السائلين لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

إذا أردت السلامة من كل ظالم فادع عليه بما أشار به الشيخ رضي الله عنه من قوله تعالى
وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وفيه ما جاء
في الحديث من خاف سلطانا أو ظالما أن يقول الله أكبر الله أعز من خلقه جميعا الله أعز
مما أخاف وأحذر أعوذ بالله الذي لا إله إلا هو الممسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه
من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس اللهم كن لي جارا من شرهم
جل ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك ولا إله غيرك ثلاث مرات كما رواه الطبراني
وغيره اهـ الصلاة الفاتح لما أغلق

اللهم إني توسلت إليك يا الله بصلاة الفاتح لما أغلق الخ بنية من يعتقد الظاهرة والباطنة
والباطنة وباعتقاد أنها من كلام الله القديم وفيها اسم الله العظيم الذي فيه ثوابا كاملا
وامتثالا لأمرك وابتغاء مرضاتك وفضل وجهك وهي اسم الذات المحمدية ومن الذات الأحدية وروح
الذات الموجودة العلوية والسفلية وأنها مثل كلام القرآن الحكيم إنه من الأمور العجيبة المتواترة من
سيدنا رضي الله عنه

أولها الف من يا لطيف مرتلة مع مائة من صلاة الفاتح لما أغلق دبر كل صلاة كل يوم ثلاثة أيام وبعد العدد المذكور كل يوم صباحا ومساء اهـ ومنها سنة وسنوات من جوهرة الكمال اهـ

ومما نقل عن سيدنا رضي الله عنه المقصود في تلاوة الفاتحة بنية إسم الله العظيم الأعظم وبعوان يقول الشيخ إذا أراد تلاوة الفاتحة بالنية المذكورة اللهم إني نويت بتلاوة الفاتحة بنية الاسم العظيم الأعظم الكبير الذي هو خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم ومقام له والذي هو اسم الذات وعينها والخاص برسالة محمد واسكنني دونه خلف الشيخ رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني نويت أن أتقرب إليك بتلاوة فاتحة الكتاب بتلاوة الاسم الأعظم الكبير مختلفا الذي هو خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم ومقام له والذي هو اسم الذات وعينها والخاص بسائر من وجه بنية من تتبعها الظاهرة والباطنة بما اشتملت عليه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الخ بنية تعدية الثواب لسيد الوجود وعلم الشهود صلى الله عليه وسلم نيابة عن شيخي وسيدي أحمد التجاني رضي الله تعالى عنه عن الشيخ اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني نويت أن أتقرب إليك بقراءة صلاة الفاتح لما أغلق بنية من تتبعها الظاهرة والباطنة وباعتبار أنها من كلامك القديم وفيها الاسم الأعظم التي صليتنا بها إذا أرسلت رسولك النبي الكريم عبادة وتعظيما وإجلالا وابتغاء مرضاتك ومحبة في رسولك الكريم وقصر الوصف الحكيم لأني أجل أعمالي وأنت أنعمت علي بها وتفضلت بها علي وقلتها لنا ووسعتها والخير كله في يديك اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق الخ بنية تعوية الثواب لسيد الوجود وعلم الشهود صلى الله عليه وسلم اهـ عن الشيخ

يا لطيف عن سيدنا الحاج إلى ما انت يا لطيف أسألك اللهم بسر اسمك اللطيف الأكرم في الأمور كلها والأحوال كلها وأسألك أن تسترني بالنجاة واللطف يا لطيف ثم يا لطيف عن سيدنا الحاج إلى ما انت يا لطيف أسألك اللهم بسر اسمك اللطيف الكويتي ما جرت به المقادير عندك يا لطيف ثم يا لطيف الخ عن سيدنا الحاج إلى ما انت يا لطيف أسألك اللهم بسر اسمك اللطيف أدخلني في دائرة اللطف والحفظ والنجاة والأمان يا لطيف ثم يا لطيف عن سيدنا الحاج إلى ما انت يا لطيف أسألك اللهم بسر اسمك اللطيف أدخلني في دائرة الحفظ والنجاة والأمان يا لطيف اهـ هذا ورد اللطيف من عند سيدي الحاج

أبي السادح

كيفية استغاثة برسول الله صلى الله عليه وسلم بهيئة الفرج وبها استغفر الله العظيم
الذي لا إله إلا هو الحي القيوم

بعض الناس اردو لا عمل عمارة قراءته لأي حاجة فليتوضأ وليصل ركعتين بالفاتحة
والم نشرح في الأولى والثانية بالفاتحة والقدر وسلم ويستغفر الله ١٠٠ والصلاة
على النبي ١٠٠ وليذكر يا حي يا قيوم ٣٠٠ وليقرأ الحزب ثلاث مرات ويرفع كفيه
الى الله فإنه سبحانه وتعالى يقضي حاجته في الحين إن شاء الله وكيفية العمل بلا نفقة اربعة صلاة
الصبح يا حي يا قيوم ١٠٠ ثم تقرأ الحزب ثلاث مرات ولابد ان تقرأ كل مرة بعدد الحي
القيوم صباحا ومساء الى ان يقضي الشخص وغيره ممن يقول عليه فإن الدعوة
عكسية حتى قبل ان تكمل قراءته ولو مرة في العمر ابدا صحيح وقراءته بعد الحضرة
وثلاث مرات مع سورة الواقعة تنفي الفقر ابدا فهذا هو حزب الراشدي
رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم آمنا بالله واعتصمنا بالله
وتحصنا بحصن الله وتوكلنا على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله بسم الله الخالق
الأكبر وهو حرز مانع مما أخاف واحذر لا قدرة لمخلوق مع قدرة الخالق يلجمه
بلجام قدرته احمى حميثا اطمى طميثا وكان الله قويا عزيزا حمي في كنف الله
حمي في كنف رسول الله حمي في كنف القرآن الحكيم تحصنت في كنف بسم الله الرحمن الرحيم
ألف ألف لا إله إلا الله محمد رسول الله في بلاد كف حميثا ألف ألف لا إله إلا الله محمد رسول الله
بعدد ما تشرق ألف ألف لا إله إلا الله محمد رسول الله تحول بيني وبين ساعة السوء
إذا حضرت ألف ألف لا إله إلا الله محمد رسول الله ذو رتبة سورا محمدا أدارنا السور محمد بنيته
والرسول سيدنا من الجن كل متمرد بلجام قدرته سبحان من نفذ في كل شيء علمه
سبحان الله العظيم وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ومبلغ علمه

مروي عن واحد من اصحاب الشيخ الكبار

اللهم يا دائم الفضل على البرية ويا باسط اليدين بالرحمة والعطية ويا صاحب
المواهب السنية ويا دافع البلاء والبلية صل على سيدنا محمد خير الورى سجية
وعلى آله البررة التقية واغفر لنا يا ذا العلا في هذا العصر والعشية اهـ

اللهم اجمع جميع اذكار الذاكرين وجميع صلوات المصلين واجعل جميع جميع
الاذكار ذكرا وجميع الصلوات صلاة على سيدنا محمد شفيع المذنبين
وعلى آله الكاملين عدد ما في علمك يا رب. اهـ من تاليف سيدي محمد بن العربي التازي

وعنه ايضا

اللهم صل وسلم على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة
تجعلها لنا يا الله دواء وشفاء من كل علة ومصيبة وبلاء اهـ وخاصية
هذه الصلاة من اكثر منها لا يموت حتى يكون من العارفين. الصلاة التفريجية
اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على نبي تنحل به العقد وتنفرج به الكرب
وتقضى به الحوائج وتنال به الرغائب وحسن الخواتم ويستسقى الغمام
4444
بوجهه الكريم وعلى آله وصحبه اهـ خاصيتها من قالها ٤٤٤٤
في ليلة على كيفية كاملة يرى النبي صلى الله عليه وسلم بلا شك اهـ

هذا دعاء عظيم وحرزه مكتوب الاسم المصون

اللهم يا الله يا ابدي يا قديم يا سميع يا قريب يا كافي يا حفيظ يا الكبير يا عليم
يا غني يا صمد يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا الله سخر لي خادم [illegible]
يا [illegible] اسألك باسمك العظيم الاعظم الرحيم الاكرم الرحمن
[illegible] واز لنا كتابا [illegible] علم الغيب [illegible]
واحتجبت عن ابصار خلقك وهو الله الذي لا اله الا هو العلي الملح

السريع

السريع الغفور الكاف الحفا اللطيف العليم الغني الصمد الحي القيوم ذو الجلال
والاكرام افهم سفلا خالق يصم كنكفيا ببل ان تصلي وتسلم على سيدنا محمد
وان تجعل لي كذا وكذا يا هو يا هو يا هو يا هو يا الله يا الله يا الله يا من هو هو انتا
وانتا انتا واسئلك يا الاسم المخزون والسر المصون وبالفرد الموهبة وبسبع
السرانية وبجمع الملك وبسبب السناء وبنفاذ قهر القدرة وبكاف الطيابة
وحاء الحيات وبلام اللطيف وبجيم الخفاية وبياء الغيبة وبصاد الصمدانية
وبراء الربوبية وبنون النور وبكاف الكون والحول والقوة يا من امره بين
الكاف والنون يا من يقول للشيء كن فيكون يا كريم يا عليم يا وهاب يا سريع
قريبا يا مجيب يا مجيبا اغثني اغثني اغثني اغثني باجابة دعوتي وقضاء
حاجتي يا مجيب دعوة السائلين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين

اذا اردت السلامة من كل ظالم فادع عليه بما اشار به الشيخ رضي الله عنه من قوله تعالى
وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وفيه ما جاء
في الحديث من خاف سلطانا او ظالما ان يقول الله اكبر الله اعز من خلقه جميعا الله اعز
من اخاف واحذر اعوذ بالله الذي لا اله الا هو الممسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه
من شر عبدك فلان وجنوده واتباعه واشياعه من الجن والانس اللهم كن لي جارا من شر
هم جل ثناءك وعز جارك وتبارك اسمك ولا اله غيرك ثلاث مرات كما رواه الطبراني

وعشيرة اهل الصلاة الفاتح لما اغلق

اللهم انه ثوبت ان اتقرب اليك بصلاة الفاتح لما اغلق الخ بنية من يستفيد الكرامة والباطنة
وبالكنة الباطنة وباعتقاد انها من كلام الله القديم وفيها اسم الله العظيم الذي هو ثوابا كاملا
وامتثالا لامرك وابتغاء مرضاتك وفضل الوجه وهي اسم الذات المحمدية وهي الذات الاحمدية وروح
الذات الموجودة العلوية والسفلية وانها مثل كلام الله في ان العظيم اعني الامور العجيبة المتواترة
سيدنا رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وهذا حزب الفاتحة وهو

اللهم إني أسألك بحق كل شيء أعظم منك عليك يا الله يا الله يا الله وأسألك
يا الله يا الله يا الله بالفاتحة وسر الفاتحة وبآيات الفاتحة وبكلمات الفاتحة
وحروف الفاتحة وسرهم وفضلهم وامتزاج بعضها ببعض وبأجزاء
أعدادها وبأعشارها أعدادها ونهاية أعدادها وبآلاف أعدادها وبسبع
آيات السبع وبسر آيات السبع وبسر من نزل بها وبسر من نزلت عليه سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم أسألك اللهم أن تسخر لي خدامها وروحانيتها
يجلبوا لي ولأهل داري وأولادي المنافع والأرزاق وبه يجوا عني وعن
أهل داري وأولادي ومالي الأضرار والأشرار بسر أنك أنت به وأنا لا
نستحق ونحن نستحي وأنا بكم ما نخاف ونحذر إنك على كل شيء قدير
برحمتك يا أرحم الراحمين ** انتهى

وهذا دعاء عظيم يستجاب لمن دعا به سريعا وهو
اللهم إني تشفعت إليك بخشوع القلوب عند السجود لك بأسمائك بغير جحود
وبك الله يا جليل كل شيء ديدا أبدك غلبتك الجحود وبكن سبحانك الملك
بالنور الذي شع الحكيم المجيد وبما كان تحت عرشك حقا وجميع خلق
السماء وصوت الرعود ذا الإكرام كنت منزل ما لم نزل فيه السماء فينا
يا الله حسبي اللهم صل على سيدنا محمد وسلم آمين

أو يسأل الله من يا لطيف مرتلة مع مائة من صلاة الفاتح لما أغلق دبر كل صلاة كل يوم ثلاثة أيام وبعد العدد
المذكور كل يوم صباحا ومساء اهـ ومنها سنة وسنوكا من جوهرة الكمال اهـ

ومما نقل عن سيدنا رضي الله عنه المقصود تلاوة الفاتحة بنية اسم الله العظيم الأعظم وعنوان يقول الشخص إذا أراد
قولا ونفعا
تلاوة الفاتحة بالنية المذكورة اللهم إني نويت بتلاوة الفاتحة بنية الاسم العظيم الأعظم الكبير الذي هو خاص برسول الله
صلى الله عليه وسلم ومقام له والذي هو اسم الذات وعينها واختص برسول الله وأسكنني دونها كما الشيخ رضي الله
عنه بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني نويت أن أتقرب إليك بتلاوة فاتحة الكتاب تلاوة الاسم الأعظم الكبير مختصا الذي
هو خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم ومقام له والذي هو اسم الذات وعينها واختص بسماع جوهرة ثم تنفيذا
الظاهرة والباطنة بما اشتملنا عليه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الخ بنية هدية الثواب
لسيد الوجود وعلم الشهود صلى الله عليه وسلم نيابة عن شيخي وسيدي أحمد التجاني رضي الله تعالى عنه عن الشيخ اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني نويت أن أتقرب إليك بقراءة صلاة الفاتح لما أغلق بنية مستتبعة الظاهرة والباطنة
وباعتقاد أنها من كلامك القديم وفيها الاسم الأعظم التي صليتها بها أزلا على رسولك النبي الكريم عبادة
وتعظيما وإجلالا وافتخارا مرضاتك ومحبة في رسولك الكريم وقصر الوصال الحكيم لا من أجل الثواب إلا
وأنت الزمتنا على نيتها أو بفضلك به على قولنا لبيك وسعديك والخير كله في يديك اللهم صل على سيدنا محمد
الفاتح لما أغلق الخ بنية هدية الثواب لسيد الوجود وعلم الشهود صلى الله عليه وسلم اهـ عن الشيخ عمر

يا لطيف عم سبحانه أنت الله لا إله إلا أنت يا لطيف أسألك اللهم بسر اسمك اللطيف الكافي في الأمور كلها
والأحوال كلها وأسألك في مسالك النجاة واللطف يا لطيف ثم يا لطيف عم سبحانه الله لا إله إلا أنت
يا لطيف أسألك اللهم بسر اسمك اللطيف الكوني في ما جرت به المقادير عندك يا لطيف ثم يا لطيف
الله عم سبحانه لا إله إلا أنت يا لطيف أسألك اللهم بسر اسمك اللطيف أدخلني في دائرة اللطف
والحفظ والنجاة والأمان يا لطيف ثم يا لطيف عم سبحانه الله لا إله إلا أنت يا لطيف أسألك
اللهم بسر اسمك اللطيف أدخلني في دائرة الحفظ والنجاة والأمان يا لطيف اهـ مختار من سيدي الحاج
ابن السائح

٧

كونو في ١٨ رمضان المبارك ١٣٢٧

حضرة الولد الحبيب والسيد الكامل الأديب الأريب وسلالة
الأولياء النجيب في الفعل الحسي الغريب غلام النبي في
الشيخ الصالح بن سولوه

أدام الله العلاء لنا صبي فيه له الجبار سلاحه بني

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته لقد أتانا كتابكم
لكم صحاح وجود كتابكم بعنوان أصح وقد بلغنا الابتلاء
الذي وقع وترجوا أن يكون بلاء حسنا

ما ما أتانا إلا حسن منا وفي سبيل الله ما لقيت
عبد الله أحوالنا كلها مثل الجليل فصبروا الجميل ونسأله
العافية من الفناء من الله لا يثبت لبعد والحكمة والجلال
وإننا محفوظ ومفهوم ما يقينا وكلب نفسا وأمر فرحا
ولانزال الملابس لهم وسلم على كل من لقيتنا من أحبابنا
واستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتم أعمالكم وبلغني سفر حبيبنا
الأمير الحاج محمد السنوسي إلى الحجاز ومن حج كما أن يكون
سالما والسلام ابراهيم بن الحاج عبد الله الفجالي لطف
الله به بدار ليبي

الحمد لله الذي جعل الكعبة البيت الحرام قياما للناس ومثابة وامنا
ودعا عباده الى حجه من كل فج عميق فلبوه واجابوا فى ذلك فى ندائه
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، وان محمدا عبده ورسوله
الذى اصطفاه ولكافة الخلق ارسله، والصلاة والسلام على
من قوله للمسلمين: افضل حجة القابل اشهر الحج شوال وذو ال
القعدة وعشرة ذى الحجة وعلى آله وصحابته والتابعين، و
تابعيهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله
حق التقوى، وراقبوه مراقبة من يعلم انه يسمع ويرى،
واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور
محدثاتها وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وقد قال الله
تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان
خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب ليس عليكم جناح ان
تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند
المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين
ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور
رحيم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم او اشد
ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق

ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب
واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر
فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون وأخرج
البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه
كيوم ولدته أمه وأخرج البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة كفارة
لما بينهما وليس للحج المبرور جزاء إلا الجنة وأخرج الترمذي عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما
ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب
إلا الجنة وما من مؤمن يظل يومه محرما إلا غابت الشمس بذنوبه
وأخرج الطبراني عن الحسين بن علي رضي الله عنهما أنه قال جاء
رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني جبان وإني ضعيف
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالجهاد الذي لا شوكة فيه
الحج وأخرج مسلم عن طلحة بن عبيد الله رضي الله أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما رؤي الشيطان يوما هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أحقر

ولا أغيظ

وكالغيث مع يوم عرفة وما ذكر لها الحاجين من تنزل الرحمة وتجاوز الله
عن الذنوب العظام وأخرج مسلم عن أبي سعيد الخدري أنه قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إن الله قد
كتب عليكم الحج فحجوا فقال رجل أفي كل عام يا رسول الله فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قالها ثلاثا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فلو قلت نعم لوجبت ولما
استطعتم وإنما أهلك من كان قبلكم كثرة اختلافهم وسؤالهم
على أنبيائهم فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم
عن شيء فاجتنبوه ثم إن حج بيت الله عبر أشهر سافر فيه المريد أي مريد
الحج قبل الوصول وهو يقطع سبل الجبال والفلوات وتجاوز
الوعور والأنجاد والعقبات حتى طاف بالبيت وسعى بين الحرم وبين
ووقف بعرفات فإن الله تعالى يقول إن أول بيت وضع للناس
للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن
دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا
ومن كفر فإن الله غني عن العالمين اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبيه الكريم

خطبة عيد الأضحى

الحمد لله المنعم المتفضل بالنوال الواحد الأحد المتجلي بالجمال في
سابق الأزل والأيام والليالي الحسان المنان بالإحسان وتوالي الإنعام الحي
القيوم الهادي إلى سبيل الرشاد لا نحصي ثناء عليه المجيد وهو الغفور الودود
ذو العرش المجيد وجلال كبريائه الله أكبر من كل تكبير وهو الحكيم القدير
واحد لا شريك له وأشكره وأشهد أنه رب السموات والأرض وهو
العزيز الحكيم رفيع الدرجات ذو العرش وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا
تفقهون تسبيحهم وفوق كل ذي علم عليم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا
الله والله أكبر عدد ما علم وزنة ما علم وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له ولا شبيه ولا مماثل ولا معاون نسأله أن نكسب بالإسلام أعلى أسرار الإيمان
ونتقيه من أهوال النيران ونسكنه في أعلى فردوس الجنان. والصلاة
والسلام على جميع شأنه وسر حكمته ونور خلقه وحبيبه المتحلي
بالصفات الحميدة والخليقة سيد الكونين وحبيبه عبر الحضرات الرابعة
البشير النذير خاتم الحضرة القدسية المحمدية المطلق الحق من سبقه
محمد البالغ الجامع من النبوة والولاية والتجليات في غيب الحضرة العالم والرضوان
من الله الرحمن الغفار عن ناصريه وبالحق في عالم الغيب والشهادة
عن بقية العالمين بشريعته وتكاليفه الجامعة من الله أحسن محامده
الله أكبر كبيرا وسبحان الله والحمد لله بكرة وأصيلا سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين أما بعد يا عباد الله

(أنظر الي)

وعن السنة الباقية: لا زالت الرحمة عليه راضية: اللهم انصرنا بهم وانصر من نصر
الدين: واخذل من خذل المسلمين: اللهم اهلك من كان في هلاكه راحة
المسلمين: ودمر اعداء الدين: واجعل اموالهم وذراريهم غنيمة للمسلمين
واكتب السلامة والعافية لجميع المسلمين: ونجنا من كل بلاء وربى وغلاء:
وطاعون وزلزال ووباء: نجنا من جميع ذلك بلدنا خاصة وبلاد المسلمين
عامة واغفر لنا ولوالدينا ولاشياخنا ولمن سبقنا بالايمان وللمسلمين
والمسلمات والمومنين والمومنات: الاحياء منهم والاموات: اللهم ارفع عنا
الجهد والجوع والعرى واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك اللهم
فرج عن امة سيدنا محمد كلاما عباد الله: ان الله يامر بالعدل و
الاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم
لعلكم تذكرون اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم

اثم

وعنه عليه الصلاة والسلام عظموا ضحاياكم فانها على الصراط مطاياكم وعنه ايضا ما من عبد توجه
باضحيته الى القبلة الا كان دمها وقرنها وصوفها حسنات محضرات في ميزانه يوم القيامة
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ما من نفقة بعد صلة الرحم افضل من اراقة الدم وفي الحديث يتلى [illegible]
في يوم العيد [illegible] المومنون فيتلقى الوعد من الرحمن والملائكة يشهدون البشير والعطية
عجلوا على الضحية والصدقة في العيد افضل من غيرها بسبعين والله يضاعف لمن يشاء ويندب
التكبير من ظهر هذا اليوم لصبح رابعه في كل فريضة ولفظه الله اكبر ونا [illegible] الفكور [illegible]
انه يجزل جيام سنة الا سنة واحياء الليلة وغسل وتطيب وتزين ولو غير حاج كابطال
والمشي والجهر بالتكبير الى ان يجيء الامام ويقوم ومن جاء من طريق فليرجع من اخرى
اخرى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا واذكروا الله كثيرا لعلكم
تفلحون وانفقوا في سبيل الله واعلموا انما عندكم ينفد وما عند الله باق وراعوا الصلاة في
الجماعة بكمال اركانها واجعلوا الخير لعلكم تفلحون. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه
وسلم

نص الكلمة التى القاها شيخ الاسلام والطريقة

الحاج ابراهيم انياس

الكولخـــي

رضى الله عنه

وقد القاها فى ارض المراكش فى الحفلة التى اقيمت فى احدى قاعات جامعة القرويين بمناسبة عيد ذكرى تاسيسها وقد القاها ارتجالا ثم طلب الى سيادته ان يسجلها حرصا علي الاحتفاظ بها وافتتحها رضى الله عنه بعد البسملة بقوله المباركة

ولالاسودَ علي أحمرَ إلابالتقوى. والاسـلام هو دين العدالة إن الله يامر بالعدل والاحسان وايتاءذى القربي وينهي عن الفحشاء والمنكر والبغى. والاسلام هو دين الوفاء أوفوا بالعقود وأوفوا بالعهد إن العهدَ كان مسئولا. والاسلام هو دين الاستقامة الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. والاسلام هو دين الجهاد وجاهدوا فى الله حق جهاده وجاهدوا فى سبيل الله بأموالكم وأنفسكم:

وقد ضربت جامعة القرويين وعلماء ها بقيادة جلالة الملك محمد الخامس فى تلك الثورة مثلا رائعا فى الكفاح ضد الاستعمار وضد قوى الشر والدمار حتي استقل المغربُ وولى الاستعمار وقضى علي قوى الشر بالجلاء والسلاحُ الحقيقي فى ذالك الجهاد هو العلمُ الذى بشتهُ جامعة القرويين فى قلوب أبناء المغرب وهذا السلاح أقوى من القنابل الذريه فقد استقل المغربُ واستقلت إفريقيا أو كـادت.

(ثانيا)

إنّ الاسلام يكلفنا حب ءال البيت وحب العرب قـال تعالى قل لاأسألكم عليه أجرًا إلاالمـودة فى القربي فقد ورد من أحب العرب فبحبي أحبهم ومن أبغض العرب فببغضى أبغضهم وورد أحبوا العربَ لثلاثٍ لأني عربيٌّ والقرءان عربيٌّ ولسانُ اهل الجنة عربيٌّ:

(ثالثا)

إننا أصـلا من العرب فسنغال وَمُور يتـانيـا وكثيرٌ من بلدان إفريقيا الغربيه فروعٌ من جرثومتكم الطيبه وأرومتكم الطاهرة والفرع لايتقوى إلا باصله كما ان الاصل يزدادُ عظمةً بكثرةِ الفـروع:

(رابعا)

حبكم الصادقُ للوطن ولم تفصلوا بلدان افريقيا الاخرى عن وطنكم وقد أريتم أقوى دليل فى ذالك بموافقتكم لابناء الجزائر ومُوريتـانيـا وَكـونغـوا وفلسطين تستقبلونهم بحفاوة تنسي الاوطان وافضلُ انواع تلك الحفاوة اسم الذى بششتموه فى صدور ابناء هذه البلاد فالعلم افضل ماوهب والد ولدًا وقلما توجد بقعة فى الارض ليست فيها علم نبع من موردكم العذبِ القرويين. والذى لسان حالها ينشد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلي ءاله الطيبين الطاهرين وصحابته اجمعين والتابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين

(امابــعد)

فياحضرة الاستاذ عميد الجامعة ايها السادة العلماء السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

مما يسعدني ويسرني أن أتشرفَ بالمثولِ بين يديكم للمشاركـة معكم فى الاحتفال بهذا العيد العظيم والموسم الجسيم بدعوة من صاحب الجلالة سيدي محمد الخامس ملك المغرب وملك العرب وملك الاسـلام والمسلمين ايده الله ونصره ممثلا عن بلدى المسلم سنغال أشارك فى الاحتفال بمرور أحدَ عشرَ قرناً علي تاسيس جامعة القرويين التى اسستها فاطمة ام البنين ولعلها هي المراة الثانية التي تعمل مايفتخر به الرسول المصطفي صلى الله عليه وسلم فقد حُكى ان السيدة رابعة العدويه كانت تصلي كل ليلة الف ركعة ثم تقول لاأريد منها أجراً إلا أن يفتخرَ نبيّنا محمد صلي الله عليه وسلم ويقول: ان من أمتي تصلي كل ليلة ألفَ ركعة ولا أعبر لكم ايها السادة عما يكنه شعب سنغال من المحبة والاعجاب والتقدير للمغرب وللقرويين ولجلالـة الملك عاهل المغرب وعن الروابـط التى تربطنا بالمغرب وبجلالة الملك وهي روابط قوية بنيت على أسـاس

(اولاً) الحبس الحديد

ألاسلام الذى جاء به محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم الرسولِ العربى الكريمُ. والاسلامُ هو الدين الخالد الذي رضيه الله لعباده كافةً من أول الوجود إلى ءاخره قال تعالى إن الدين عند الله الاسلام. والاسلامُ هو دين السلام ويدعو الى دارالسلام. والاسلامُ هو دين الوحدة والاتـحاد واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا واذكروا نعمة الله عليـكم اذكنتم أعداءً فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته إخواناً. والاسلام هو دين الحُرية يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكروأنثي وجعلنكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم. والاســلامُ هو دين الاخرة إنما المومنون إخوة والاسلام هو دين المساواة ألا لافضل لعربي علي عجمى

« ردوافوالله لاذدناكم أبدًا مادام فى مائنا وِردٌ لورّاد »

فعيون عشاق الحُريه مائلةٌ اليكم وعيونُ بناةُ المجدِ فى الاوطان ترنُّوا اليكم وعيون الطلبة والطلباتِ تصبُّوا اليكم :

(وفى الختام)

نهني المغرب ونهنى جامعة القرويين وعلماء القرويين بعد تهنئتنا لجلالة الملك ونحملُ اليكم تحيةً خالصةً من سِنغَالِ المسلم حكومةً وشعباً وكلّهم يتمنون بل يسالون الله تعالى أن يحفظ القرويين وجـلالة الملك وولى العهد سموا الامير مولاى الحسن يحفظ الجميع ويحرسهم بعينه التى لاتنام ويكنِفهم بكـنفه الّذي لايرام حتى تؤدوا رسالتكم فى افريقيا وفى العالم كله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. انتهي املاء شيخ الاسلام الحاج ابراهيم انياس الكولخي

طبعها عبد الله بن محمد الراجى انده بِدّه الملقب بمـعلم بَابَ اسابِيغ بعد ما وجد الاذن الصادرِ من استاذه وشيخه الحاج يوسـف عبد الله التجانى اللكجوى خدمة لجناب الفاضل القائل هذه الخطبة المباركة رضي الله عنه ورغبةً الانتفاع بها حيث ان الشيخ رضي الله عنه قال فى رسالة له لابد لمن يريد الانتفاع بحفظ مايصدر منانشرًا ونظما

والسـلام

خطبة الشيخ فى الاثى سنة 1387 هـ

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ..

سعادة الحاكم اخوانى وأحبائى ، السلام عليكم جميعا ورحمة الله تعالى وبركاته .

أتقدم بجزيل الشكر الى شعب موريتانيا ، الى موريتانيا رئيسا وحكومة وشعبا لما لقيته من حفاوة وتكريم ومحبة كلها فى ذات الله وديه تبارك وتعالى ، ولا غرو هذا وطن الاسلام ، وطن مسلم كله مائة فى المائة كما قال الحاكم رئيسا وحكومة وشعبا .

وأتقدم بالشكر الجزيل الى رئيس الجمهورية والى أعضاء حكومته جميعا لما لقيته من ترحيب وحفاوة من جانب الحكومة الموريتانية ، الجمهورية الاسلامية .

ولا غرواذا كان المسلم أخا المسلم ، والمسلمون كلهم يد واحدة على من سواهم ، والمسلم للمسلم كالبنيان والمسلم للمسلم كالجسد الواحد ، فلا غرو ان لقى مسلم كرامة من اخوانه المسلمين .

وانى مدين لكم بالشكر والامتنان ، كنتم تأتوننا من هذه البلاد البعيدة ، والفضل فى ذلك لكم واليوم جئتكم وتفضلتم بما تفضلتم به من كرامة وحفاوة والفضل لكم أيضا .

الفضل فى الحالتين لكم ، وأنا مغبون جدا ان لم يوفقن الله تبارك وتعالى على ان اكافئكم فى الاوقات الفاضلة والبقاع الفاضلة والحالات الفاضلة . ان لله أوقات فاضلة يستجاب الدعاء فيها ، ولله على وجه الارض بقاع مقدسة فاضلة أيضا يستجاب الدعاء فيها ، وللعبد حالات فاضلة وهى حالة انفراده مع الله تبارك وتعالى ، يستجاب الدعاء فى تلك الحالة أيضا ، وحقا فى هذه الاوقات ادعو لكم حتى ربما نويت ان ادعو لكم قبل الوالدين لولا ان الشرع يحكم على بان أقدمهم لقدمتكم بالله تبارك وتعالى ... بذلك ولولا هذه المكافأة بالدعاء لغبنتمونى غبنا عظيما ، رحلتم رحلات عديدة فى أوقات صعبة وتاتون الينا والفضل لكم فى ذلك ، وجئتكم اريد مكافأتكم فتفضلتم حتى غبنتمونى أيضا ، ولكن بالدعاء ان شاء الله لاأغبن .

من ولى منكم معروفا فليكافئ

الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يقول : " من اولى منكم معروفا فليكافئ ، فان لم يقدر ان يكافئ فليكافئ بالدعاء حتى يعلم المحسن انه قد كافأه " فأنا لولا الوقوف بباب الله ودعائى لكم لعلمت انى مغبون جدا فى صحبتى معكم .

وهذا رئيس الجمهورية الذى أعلن الجمهورية الاسلامية فى القرن العشرين أبرقت له فى تلك اللحظة أشكره على هذه الوقفة الجريئة ، وكنت أتحدث كثيرا بهذه وأفتخر بها شاب فى القرن العشرين يعلن هذا أمام فرنسا وبريطانيا وأمريكا وكلهم ساق غيظا لهذا ، لان هذا لشيئ عظيم عندى . وأطلب من سعادة الحاكم ان يحمل تشكراتى لرئيس الجمهورية ، ونحن معكم يدا واحدة اخوانا فى الدنيا والاخرة ان شاء الله .

ولا ننسى ونحن فى هذه الايام نشاهد ما نشاهد من عدوان اليهود والاستعمار على اخواننا العرب ، ونسأل الله تبارك وتعالى ان يؤيد العرب والمسلمين حتى ينقذوا فلسطين ويردون الحقوق الى أهلها بفضل الله تبارك وتعالى .
وأحمل اليكم تحية من شعب سنغال الشقيق حكومة وشعبا ، فحكومة سنغال صديقة لحكومة موريتانيا ، والشعب السنغالى والشعب الموريتانى ليسا شعبين انما هما شعب واحد ، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .

لكل جماعة مصطحبة علّة تجمع بينهم

بعد هذا الشكر الموجه الى الحكومة والى الشعب الموريتانى انى أتحدث اليكم هذا الحديث :

لكل جماعة مصطحبة علّة تجمع بينهم ، ونحن صحبتنا فى الله تبارك وتعالى فى ذات الله ودينه . فالصحبة - كما تعلمون - اذا سارت جماعة الى غاية لم يعرفوها لابد ممن يتقدم أمامهم يعلم الطريق ، يسير على الطريق ، وهم ان ارادوا الصحبة يسيرون خلفه لايتخلفون عن المشى ولا عن السير ، ولا يميلوا عن الطريق ، اذا كان هكذا فالصحبة حقيقية وواقعية . أما اذا سار أحدنا وجلس بعضنا ، أوسار بعضنا فى الطريق وبعضنا سار فى غير الطريق فهذه ليست بصحبة ، فنرجو ان تكون صحبتنا حقيقة ونجتهد فى ان لانتفرق فنكون اخوانا فى الدنيا ونكون اخوانا فى الاخرة .
اذن فانا اوصيكم واوصى نفسى بتقوى الله فى السر والجهر ، وهذه وصية ان اتبعتموها فهى كفيلة لكم بكل مطالبكم فى الدنيا والدين والاخرة . فالتقوى مفتاح كل مطلب للعبد دنيوى واخروى وظاهر وباطن . فالعبد المومن أول مايجب ان يكون يعلم العلم والتقوى مفتاح العلم ، قال تعالى : (واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيئ عليم)
فمن اراد العلم فليتق الله تعالى ، وقد قال الشافعى فى هذا المعنى

شكوت الى وكيع سوء فهمي فأرشدني الى ترك المعاصي
وأخبرني بان العلم نـــور ونور الله لا يعطى لعـاص

من اراد العلم فليتق الله تبارك وتعالى • والتقوى امتثال الامر واجتناب النهى فى الظاهر والباطن ،أقول التقوى اتقاء ،اتّقاء ترك ما أوجب الله عليك ، واتّقاء فعل ما نهى اللـه عنه ،من اتقى ان يفعل ما نهى الله عنه واتقى ان يترك شيئا مما أوجب الله فهـذا هو المتقى • والتقوى كفيل بكل ما يؤمل العبد ،أو يكون العبد طالب ولاية يحب ان يكون من اولياء الله تعالى ، الله تبارك وتعالى قال : (الا ان أولياء الله لاخوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون) وقال فى ذلك أبو حنيفة : اذا لم يكن العلماء العاملون أولياء لله فليس لله من ولى • من آمن بالله وامتثل الاوامر واجتنب النواهـى فهو من اولياء الله تعالى الذين لاخوف عليهم فى الدنيا ولا فى الاخرة ،ولا يحزنـــون فى الاخرة •

أواراد العبد ان يكون له بشرى (لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الاخرة)الذين هم أولياء الله • سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هؤلاء الاولياء الذين لاخوف عليهم ولا هم يحزنون ،قال الرسول الكريم : " هم ناس من ابناء الناس ،ناس من ابناء الناس ،يجتمعون فى ذات الله يتجالسون فى الله يتزاورون فى الله ويتباذلون فى الله اولئك الذين لاخوف عليهم ولا هم يحزنون ،عباد لله ليسوا بأنبياء ولا شهداء ولـكن يغبطهم الانبياء والشهداء لقربهم من الحق يوم القيامة •

المحـبّة في الله شيئ عظيم

فالمحبة في الله تبارك وتعالى شيئ عظيم ،وأشهدكم أنى أحبكم لله كما أشهد أنا أنكم أحببتمونى لله • وان للـه تبارك وتعالى عبادا يظلهم تحت ظل عرشه يوم لاظلّ الا ظله هم سبعة من جميع العباد : الامام العادل ، وشابّ نشأ فى طاعة الله تبارك وتعالى وشخص تعلق قلبه بالمسجد اذا خرج من المسجد حتى يرجع اليه ، ورجل دعته امرأة ذات جمال ومنصب فقال انى أخاف الله ، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه بالدموع ، ورجل تصدق بيمينه فأخفاها حتى لاتعلم شماله ما تصدقت به يمينه ، والسابع شخصان تحابّا فى الله تبارك وتعالى • أيسر الخصال لمن وفّق اليه ومع ذلك هو أفضلهم ،المرء مع من أحب ، من أحب قوما حشر معهم • لما قال الرسول : المرء مع من أحب ،قـال أنس : ما فرحنا فى الاسلام فرحا أعظم من فرحنا يوم قال الرسول : المرء مع من أحب • قال : انى أشهد أنى أحب رسول الله وأحب أبابكر وعمر ، ونحن الحمد لله نحبهم ،

نحب رجالا نتحقق أنهم ليسوا من أهل النار ، والمرء مع من أحبّ • فهذه أرجـــى ما نرجو لأنفسنا ولأحبابنا •

والتقوى مفتاح الجنة الجنة أعدّت للمتقين • والتقوى هى المنجاة من النار (ثم ننجى الذين اتقوا) والتقوى سبب للعاقبة المحمودة (والعاقبة للمتقين) (والعاقبة للتقـوى) والتقوى مخرج من الشدائد ومفتاح للارزاق (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) والتقوى مفتاح التيسير (ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا) والتقوى سبب للنصر (ان تصبروا وتتقوا لايضركم كيدهم شيئا) كل ما نطلب فى الدنيـا والاخرة وفى الدين أيضا مفتاحه التقوى • واوصيكم واوصى نفسى بتقوى الله فى السـرّ والجهر ، وليس الا امتثال الامر واجتناب النهى فى الظاهر والباطن • وقال تعالى (واتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة)

الوسـائل فى القرآن ثـلاث

اذا اردت التقوى لابد من وسيلة توصلك الى منصب التقوى ، والوسائل التى ذكرت فى القرآن ثلاث : الاول الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم فى جميع الاقوال والافعال ، هذا وسيلة توصل العبد الى الله تبارك وتعالى ، قال تعالى : (قل أن كنتـم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله) الرسول الكريم يقول ان احببتم الله فاتبعونى ، ومـن اتبع الرسول فى جميع أقواله وأفعاله نتيجة ذلك محبة الله للعبد ، ويقول فى حديـث آخر : " فاذا احببته كنتـه " اذا أحبّ الله عبدا كان سمعه وبصره ولسانه ويده ورجله وهذه بداية الولاية ، هذه وسيلة •

والوسيلة الثانية فى القرآن ذكر الله تبارك وتعالى لاتقصد به الا وجهه ، قال تعالى : (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشىّ يريدون وجهه) احبس نفسك مع القوم الذين يذكرون الله صباحا ومساء ولا يقصدون الا وجه الله تبارك وتعالى ، هذه وسيلة تربط العبد بالله تبارك وتعالى •

والثالثة صحبة العارف بالله تبارك وتعالى ، قال تعالى : (واتبع سبيل من اناب الى) من أناب الى الله فى جميع احواله هو العارف بالله ، ليس عنده الا الله ، هذا من صحبه أيضا وجد وسيلة تربطه بالله تبارك وتعالى •

والكون فانى ، حقيقة مافيه الا الله تبارك وتعالى والانسان والكون ، والانسان يريد الوصول الى الله تبارك وتعالى وبينه وبين الله حجاب ، وهذا الحجاب هو الكون فقـط اذا استمرّ على ذكر الله تبارك وتعالى بحضور قلبه مع الله يصير يتلاشى عنه هذا الكون فيصل الى الله تبارك وتعالى ، يصير هذا الكون كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا

بناه لم يجده شيئا ووجد الله) قال الشيخ الاكبر ابن العربى الحاتمى : مـن أبصر الخلق كالسراب فقد ترقى عن الحجاب ، من ابصر الخلق كالسراب فقد ترقى عن الحجاب . والشيخ الكامل اذا اتاه مريد يريد الوصول الى الله تبارك وتعالى أول مايشتغل له فيه ان يامره بذكر الله تبارك وتعالى حتى يتصل بحضرة الله تبارك وتعالى وذلـك بطريق الفناء ، لأنه مالم يفن العبد فى ذات الله تبارك وتعالى لم يكمل ايمانه أبدا ، وما بقى حجاب هناك نوع من العذاب يلحق العبد ، قال تعالى : (كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم) مهمى حصل الحجاب حصل العقاب .

الفـنا آت ثـــلا ثـــة

واذا استمر على الذكر حتى فنى ، والفناآت ثلاثة : فناء فى الافعال وفناء فى الصفات وفناء فى الذات . الفناء فى الافعال كثير من المومنين بلغ هذا المقام ، من علم ان لا فاعل فى الوجود الا الله تبارك وتعالى ذلك تم فناؤه فى الافعال ، يعلم ان لافاعل الا الله تبارك وتعالى ، وهذا كثير من المؤمنين من عامة المومنين وصلوا الى هذا المقام أقول للطلبة فى درس النحو ان النحـــاة يقولون : الفاعل حقيقة هو الله ، ومجازا من اوجد الفعل واصطلاحا من اسند اليه فعل تامّ ، وهذا كله الله تبارك وتعالى ، الفاعل حقيقة هوالله ومجازا قالوا من اوجد الفعل ، من اوجد الفعل أيضا هوالله واصطلاحا من اسند اليه فعل تام هو أيضا الله . من علم ان لافاعل الا الله تبارك وتعالى فبهذا فنى فى الافعال ، فى حضرة الافعال ، وجد بعض الايمان .

واذا فنى فى الصفات ترقى عن هذا المقام ايضا ، وصفات الله معروفة عندنا ، كلنا يقرؤها فى البداية فى كتب التوحيد : القدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام هذه صفات الله تبارك وتعالى ، يقرر لنا العلماء فى اول التعليم ان هذه صفات الله تبارك وتعالى ، ومتى تركنا هذه الصفات لله تبارك وتعالى وصلنا الى الفناء فى الصفات نعلم ان لاقدرة الا لله ولا حياة ألا لله ولا علم الا الله ولا ارادة الا لله ولا سمع ولا بصر ولا كلام الا لله ، من عرف هذا ايضا وجد الفناء فى الصفات . واذا ترقى وجد الفناء فى الذات ، يذهب عنه كل الاشياء حتى لم يبق الا الله . يقول لسان حاله :

فلم يبق الا الله لاشيئ غيره فما ثم موجود وما ثم بـــائن

الاذكـــار والفـــنا آت

كلمة التوحيد لااله الا الله ، ولكن لهذه الكلمة قشر ولها لبّ ولها لبّ لب أيضا ، القشر توحيد العامة لااله الا هو ، جاء فى القرآن الله لااله الا هو ، هذا فى حـــق

من غاب عن الله تبارك وتعالى ، لان الغائب يخاطب الغائب أنت فقط .

واذا داوم المسير وقصد الله تبارك وتعالى يصل الى مقام الحضور فيبح الله فيخاطبه كما يخاطبه في الصلاة : اياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم ، يصل الى مقام لااله الا انت وهذا ايضا ذكر ورد في القرآن : لااله الا انت . واذا واصل السير حتى فنى في الذات يجد الذكر لااله الا انا ، لااله الا انا أيضا ورد في القرآن .

والانسان غريب عليه ان يسمع أحدا يقول لااله الا انا يظن ان هذا الانسان يدعى الالوهية لنفسه وهو لم يدع الالوهية لنفسه ، بل انما نطق الحق على لسانه فقط ، وهو يسمع النطق كما تسمعه منه ، ليس هو المتكلم . والله تكلم لموسى بلسان شجرة انى أنا الله ، ان كان الله يقدر ان ينطق بلسان شجرة يقول انى انا الله ، فهو قادر على ان ينطق بلسان آدمى انى أنا الله .

حقيقة التوحيد لاتدرك

واذا حصل الفناء فعرف العبد ان لاشيئ الا الله تبارك وتعالى فهناك التوحيد الخاص الذى هو مطلب الرجال . الشيخ التجانى يقول فى جواهر المعانى : حقيقة التوحيد لاتدرك ، لأنك مادمت ترى انك موحد والله موحد فثم اثنان ، أين التوحيد ، لاتوحيد الا اذا وحد ، كان التوحيد لله بالله من الله والى الله والعبد لامدخل له فيه ولاسحرج ، قال وهذا لايصح الا من طريق الفناء . فلهذا العارفون اول ما يهتمون به للمريد ان يجد الفناء فى الله تبارك وتعالى ، ثم بعد ذلك يربّى حتى يتصل برسول الله صلى الله عليه وسلم ، لانه صفة لله ، ثم يربّى حتى يتصل بالشيخ التجانى لانه أيضا صفة لله ، المطلب من هذين الفناأين ان العبد سوف يرجع الى مقام لولا انه التقى برسول الله والشيخ ما عرفهما بعد . اذا مضى هذا يرجع الى شهود الكائنات ، يشهد هم عدما موجودا فى آن واحد ، مثال ذلك كما تشاهده فى السنما ، من لم يدخل منكم السنما من العارفين أحب ان يراه ولو مرة واحدة ، يشاهد شيئا موجودا معدوما فى آن واحد ، وهذا مثال الكائنات ، تشاهد الشيئ وتتيقن ان هذا مفقود وهو موجود ، لولا انه موجود ماتراه وهو حقيقة غير موجود ، فالكائنات كلها هكذا بمنزلة السنما فقط ، تشاهد شيئا موجودا مفقودا ، فبهذا تكون فى الوجود وتعمل الخيرات وتعلم انك لم تعمل شيئا ، وتتجنب السيآت على انك لم تفعل شيئا ، الله تبارك وتعالى هو الفاعل الواحد . بعد هذا يسير قلب المريد فى غيوب ليس فيها شيئ يقظة اومناما ، يشاهد غيوبا لاشيئ فيها حتى يجذب مرة ثانية فيرجع الى الله تبارك وتعالى يعلم يقينا ان لاشيئ الا الله وليس بفان وليس بسكران وليس بمجذوب ، كامل اليقظة ويعلم ان لاشيئ الا الله ويدرك الأشياء كما هى عليه فينزل كل مخلوق منزلته التى انزله الله فيه ، وهو يعلم انه ليس

بشيئ ، يعظم هذا لايعتبرها موجودة شَّاغ ويخاف من اشياء لايعتبرها موجودة ، ويحب أشياء ولا يعتبرها موجودة ، يتكلف جميع افعال الخيرات : يصلى ويصوم ويحج ويتصدق ينفق من ماله كل هذا ادبا مع الله تبارك وتعالى وهو يعلم ان ليس هناك شيئ .
اذا وصل العبد الى هذا فقد ارتبط بالله تبارك وتعالى ارتباطا حقيقيا لايفعل شيئا الا لله تبارك وتعالى ، ومادام العبد لم يجد هذا ربما فعل شيئا يعتقد انه فعله لله وهو ان فعله حاضر القلب مع الله انما فعله لله ، وان فعل شيئا وقلبه ليس حاضرا مع الله فلم يفعله لله تبارك وتعالى . الحركات فبمجرد الحركات وفعل الخيرات ولا يقصد بها وجه الله وترك السيآت مخافة ان يذم بها ليست هذه عبادات . اذن فالعبد محتاج لأن يرتبط بالله تبارك وتعالى ارتباطا وثيقا ليكون اعماله كلا قربات الى الله تبارك وتعالى تركا اوفعلا كل شيئ لله تبارك وتعالى .

الاخلاص شرط في العبادة

ولهذا يقول القرآن (وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين) امرنا الله تبارك وتعالى بعبادته ولكن بشرط الاخلاص ، لابد من الاخلاص ، والاخلاص هو اخراج السوى في معاملة الحق تبارك وتعالى ، ونفسك السوى ، حتى النفس تخرج من هذا العمل ، فإن العمل قائما بالله لله والى الله تبارك وتعالى ، يقول القرآن (اياك نعبد واياك نستعين) اياك نعبد مقام العامة ، واياك نستعين مقام الخاصة ، وخاصة الخاصة شَّاغ لم يطلبوا بشيئ .
والصلاة هي اقوى رابطة تربط العبد بالله تبارك وتعالى ، فعليكم بالصلاة وعليكم باتقان الصلاة وعليكم بالتفكر في الصلاة ، الصلاة كلها قربات وعبادات لله تبارك وتعالى : الله اكبر قراءة القرآن التسبيح دائما ليس فيها شيئ الا الذكر والتلاوة والخضوع لله تبارك وتعالى في الحركات والسكنات ، الله يقول في القرآن : ماخلقت الجن والانس الا ليعبدون (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) ما خلقتهم لأى غرض الا لأن يعبدون فقط قال ابن عباس الاليعرفون لأن عمل من ليس بعارف ربما لم يكن عبادة ، الا ليعبدون الله تبارك وتعالى ليس كبنى آدم ، أبناء آدم اذا ملكوا عبيدا لهم اغراض في عبيدهم يقسمونهم ثلاثة اقسام : قسم يعملون يتفرغون في العمل ليزيدوا من رزقه ، وقسم يكلفهم بان يصنعوا الطعام والشراب لاطعامه هو ، وقسم اجلهم عن ذلك كلا يكلفهم بالحضور معه فقط حيث سار ساروا معه وحيث جلس جلسوا معه ، هم اهل قربه ، الله تبارك وتعالى نفى القسمين الاولين لاحاجة له فيهما ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ، هو لايريد ان نعمل ان نعمل اى الرزق له كما يريد السادات في عبيدهم ، ولا يريد ان نعمل له طعاما ولا شرابا بقي القسم الثالث فقط هم اهل محبته الذين يحضرون معه . اراد ان نعقد الايدى وقوفا بين يديه

نعظمه ونكبره ونعلم جلالته ، لايريد من الخلق الا اهل عبادته الذين يحضرون معه دائما . والله تبارك وتعالى خلق هذا الخلق وافاض عليهم من نعمه الظاهرة والباطنة من اول الوجود الى يومنا هذا واعتنى بهم حتى ارسل الانبياء دعاة الى الله تبارك وتعالى ولما انقضت النبوءة أبقى العلماء ورثة الانبياء ، بقى العلماء دعاة الى الله تبارك وتعالى كلهم ليدلوا الخلق على الله تبارك وتعالى .

من دلك على الله فقد نصحك

اذن فكل صحبة ليس فيها دلالة على الله تبارك وتعالى فهى غرور . من دلك على الله تبارك وتعالى فقد نصحك ومن دلك على الدنيا فقد خانك ومن دلك على العمل فقد اتعبك ، الذى نصحك حقيقة هو الذى دلك على الله تبارك وتعالى . فالشيخ الذى يتبع الذى يدلك على الله مقاله وينهضك الى الله تبارك وتعالى حاله ، اذا رايت حاله ترتفع همتك الى الله تبارك وتعالى ، واذا تكلم نفعك مقاله فى جانب الله تبارك وتعالى لانه يتكلم بالحكمة .

الحكمة من يعمل لينفع غيره

الحكمة قال الله تبارك وتعالى (وما اوتيتم من العلم الا قليلا) وقال (ومن يوتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا) العلم قليل ولكن الحكمة كثير ، وما هى الحكمة ، الحكمة العلم الماخوذ من الله تبارك وتعالى بلا واسطة وصاحبه ليس بنبى ، الحكمة يلقيها العبد ، يلقيها الرب تبارك وتعالى الى قلب عبده ، يتلقى العبد من ربه مباشرة فيخرج الكلام من الله تبارك وتعالى يمر بالمتكلم فقط فيكون هو اول من ينتفع بكلامه ، وكل من يسمعه ينتفع به ، لان الكلام برز من النافع ، واما كلام برز من جسد الانسان فقط لايتجاوز الاذان لايصل الى القلب وقلّ ان ينتفع من يسمعه ، والمتكلم اذا اكثر منه ربما قسا قلبه بهذا الكلام ، ليس هذه هى الحكمة . والله تبارك وتعالى من فضله وكرمه لما انقضت النبوءة ابقيت هذه الوراثة كلا ليكون العباد متصلين بربهم مرتبطين به الى ان يرث الله الارض ومن عليها ،

والله تبارك وتعالى جمعنا فى هذه الساعات فى هذا الوطن المبارك نرجو الله ان يبارك فيه ويزيد من بركته لحكمة ، الله يفعل الاشياء لايقصد النفع لنفسه وليس بعابث افعال العبد اما ان يكون طالب نفع فى عمله او يكون عابثا ، والله تبارك وتعالى افعاله لايقصد بها النفع لنفسه وليس بعابث وافعال الله تبارك وتعالى اقول دائما انها تشبه العبث ، فلهذا نفى العبث عن فعله فقال (افحسبتم انما خلقناكم عبثا ، هذا يخاطب العارفين الذين يشاهدون افعال الله وهو لايقصد نفع نفسه ، وان احدا يفعل شيئا

ليس له فيه نفع عندنا بمنزلة العابث ، والله يفعل ولا نفع نفسه ولكنه مع ذلك ليس بعابث بقى الحكمة ، يفعل لينفع غيره ، الحكمة من يعمل لينفع غيره ، فلهذا يقال للطبيب حكيم الطبيب عمله كلا يعمله لينفع غيره . والله تبارك وتعالى يعمل لينفع غيره . هذا جمع تارة وتفريق تارة لايقصد به نفع نفسه ولكن لينفع بعضنا ببعض ، فسار فعله حكمة لاعبثا ولا طلب نفع ، نرجو ان يكون اجتماعنا ينفعنا الله به جميعا فى الدنيا والاخرة .

أسباب المغفرة كثيرة

والله تبارك وتعالى اذا اراد ان يكثر من شيئ يكثر من اسبابه الشيئ اذا كثر اسبابه لابد ان يكثر رأينا فى الدنيا شيئين سببهما كثير ، فلهذا كل شيئ منهم كثير . اسباب الرزق فى الدنيا كثيرة ، كل احد يعمل سببا يجد رزقا ويعمل غيره سببا آخر يجد رزقا اسباب الرزق فى الدنيا كثيرة فلهذا كثر الرزق فى الدنيا . والموت اسبابه كثيرة يموت هذا بسبب ويموت آخر بسبب آخر ويموت آخر بسبب آخر اسباب الموت لاتحصى كثرة فلهذا كثر الموت ، لاتزال تسمع فلانا مات فلان مات الى ان تموت ، والمغفرة ايضا اسبابها كثيرة ، فنرجو ان تكون كثيرة ، ذكر من اسباب المغفرة في الشرع اشياء كثيرة منها الجلوس مع الصالحين ، منها الجلوس فى مجلس الذكر الموعظة ، جلسة واحدة فى مجلس الخير يكفر الله به الفى الف مجلس من مجالس السوء ، فلعل كون الله تبارك وتعالى يجمعنا تارة ويفرقنا ويجمعنا ليغفر لبعضنا بسبب بعض وينفع بعضنا بسبب بعض .

تقوى الله ومراقبته

واوصيكم كما بدات بتقوى الله فى السر والجهر ومراقبته مع الانفاس ، هما خصلتان بهما نال كل من سمعتم به او لم تسمعوا به من اهل الخير ما وجدوا ما وجدوا الا بتقوى الله ومراقبته . التقوى امتثال الامر واجتناب النهى ، ومراقبة الله كون قلب العبد مرتبطا بالله تبارك وتعالى دائما ، دائما كانه يشاهد الله تبارك وتعالى كما فسرها الصادق المصدوق ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ، الانسان يعبد الله ويستحضر جلالة الله تبارك وتعالى حتى كانه يراه وان لم يصل الى هذا المقام يستحضر شدة اطلاع الله تبارك وتعالى بكلية العبد ، فيعلم انه ان لم يكن هو يرى الله فالله هو يراه دائما ، هذه المراقبة الصغرى وفي كليهما خير ان تعبد الله كانك تراه وان تعبد الله كانه يراك ، اذا علمت ان الله مطّلع عليك فى كل لحظة من لحظات عمرك كلما فعلت فعلت بمرئى من الله تبارك وتعالى ، وكلما تركت تركت بمرئى من الله تبارك وتعالى وقدّر هنا اذا اردت ان تعمل سوء وعلمت انه يطّلع عليك رجل كبير عندك تعتبره لابد ان تترك ذلك العمل

— —

العمل كلما هممت بسوء وفكرت ان فلانا يراك لابد ان تترك ذلك السوء ، فتفكر انك كل عمل اردته فالله تبارك وتعالى مطلع عليك وهو أكبر الله أكبر . كانت جارية صغيرة ولكنها من الصالحين حاولها رجل بسوء ، قالت له نعم ولكن بحيث لايرانا احد قال لها نعم فقفل جميع ابواب البيت ، قالت له بقى بابان لابد ان تغلقهما والا لايقعنى ماتريد ، بيننا مع الله باب هو لابد يرانا ، وانا مادام الله يرانا لااعمل هذا السوء ، وبقيت اراك انت وتراني انا ، اذا فعلنا هذا انت تعلم مني انى فعلت هذا وانا اعلم منك انك فعلت هذا ، مادام هذان البابان موجودين لااعمل السوء ابدا ، هذا لايعمل السوء ابدا لايمكن ان يكون فى محل لايراه الله تبارك وتعالى (وما تكون فى شأن وما تتلوا منه من قرآن ولاتعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه .)

المعية بالذات حقيقة وحتى لوكان بالعلم لكفى

العبد بمرأى من الله تبارك وتعالى دائما ، مع الله دائما ، وهذه المعية يقول العلماء بالعلم وحتى لوكان بالعلم لكفى ، ولكن حقيقة ان المعية بالذات ، الله مع كل مخلوق بذاته . تكلمت مع فقيه يقول لى شيخك التجانى يقول ان المعية بالذات وهذا لايمكن ، قلت له : ماالذى معنا اذن ، ان لم يكن الله معنا بذاته فالذى معنا ماهو ، قال لى : هو آثار قدرته قلت هذا اثره نعم حقا هذا اثره ، قلت له : اين ذهب ، هو لايصل ، انت وانا نقدر ان نؤثر شيئا فى محل ثم نذهب عن ذلك المحل ، الله الذى مستحيل فى حقه فى عقيدة الفقهاء مستحيل فى حقه الانتقال ، وهذا هو الذى اثره ... ، قلت له : انتم الفقهاء ــ كلمنا انا وابراهيم جوب عالم بمكة فى هذا العام وابراهيم جوب يضحك عليه ــ انتم الفقهاء تنزهون الله تبارك وتعالى تقولون ان ذات الله لايمكن ان تكون فى المحالّ القذرة والمحالّ النجسة والمحالّ التى لاتليق بذاته ، فلهذا نزهوه عن المكان ، قلت لولا هذا كأن قصدكم تنزيه الله لدخلتم النار جميعا ، لانكم جعلتم الله متحيّزا أو قاسرا عن محل دون محل اوفى جهة دون جهة ، وكل هذا مستحيل فى حقه تبارك وتعالى . قلت له : نحن الان فى هذا الليل ، هذا الليل ، لااقول هذا الليل لان هذا الليل ليل عندنا ونهار عند قوم ، ولكن هذه الدقيقة التى نحن عليها الان هى احدث ماخلق الله تبارك وتعالى ، المنيت يقولون ، هذه المنيت التى نحن نعيشها الان آخر ما اوجد الله تبارك وتعالى وهو مع كل مخلوق بذاته فى الشرق والغرب وفى السماء والارض ، كل مخلوق معه هذه الدقيقة الان وهو أنشأ حديث ، الله الذى قدر ان يخلق هذه الدقيقة ويعطيها قدرة تكون مع كل مخلوق بذاته ، هو بذاته لايقدر ان يكون حاضرا بذاته مع كل احد ، قال لى صحح لى ايمانى ، قلت له لااقول لك الله اقول لك رسول الله صلى الله

عليه وسلم مع كل احد بذاته ،قال لى : هذه اكبر من احتها ،قلت : تصلى قال : نعم
تتشهد نعم ،قلت : نقرأ للتشهد التحيات لله الزكيات لله الطيبات ... ايها النبى
ورحمة الله ،عليك ضمير خطاب ، ضمير خطاب يوجهه عربى الى غير حاضر قال لى : لا ،
قلت اذن النبى حاضر مع كل مصل فى المشرق والمغرب ؟ قال : نعم . قلت : حديث
البخارى : اذا مات احد ياتيه الملكان فيقعدانه يقولان له : ماعلمك بهذا الرجل ،
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس معه فى القبر ، قلت له : هؤلاء الاموات مئات
الالوف يموتون فى لحظة وكل قبر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الملكان :ماعلمك
بهذا الرجل ،الا تعلم انه حاضر مع كل مخلوق بذاته ،قال : بلى . والله تبارك وتعالى
حاضر مع كلنا بذاته ، فلنراقبه فى اعمالنا ،فى اقوالنا واحوالنا ونياتنا لانه مطلع على
كليتنا ،لايمكن ان نعمل شيئا يغيب عن الله تبارك وتعالى . كان الشبلى يقول : واسوأتاه
ولو غفرت ،سيئة عملها العبد ولو غفر الله له فيها ففعلها بمرئى من الله تبارك وتعالى ،
فلهذا كان الشبلى يقول : واسوأتاه وان غفرت ،افتضح العبد بين يدى ربه على كل حال
ولو تكرم وتفضل بالغفران ، فقد وقع ما وقع فقط .
طريقتنا الطريقة التجانية ،ديننا اولا الاسلام : صلاة وصيام وزكاة وحج ... والحج
لايجبان الا على من يقدر عليهما ،الزكاة لاتجب الا على الاغنياء ،والحج لايجب الا علـى
من استطاع اليه سبيلا ،اما الصلاة والصيام فيجبان على كل مكلف ذكر او انثى حر او عبد
بمجرد بلوغه الى موته ولا يسقطان بحال من الاحوال .

من ترك الصلاة فقد خرج عن الاسلام

عليكم بالصلاة ،عليكم بالصلاة ، وفى هذا العصر العصيب ترى كثيرا من الشبان يدعون الاسلام
ويتغافلون عن الصلاة ،والصلاة من تركها فقد خرج عن الاسلام تماما . ان الله اوجب
الصلاة ،اوجب الصلاة فى الجماعة ،اوجب الصلاة فى الوقت ،واوجب الخشوع فى الصلاة ،
وذكر الذين عملوا الصلاة بهذه الكيفية انهم الوارثون الذين يرثون الفردوس وذكر الذين
امتنعوا عن الصلاة ابو جهل ومن تبعه من تاركى الصلاة قال (فلا صدق ولا صلى) ثم ذكر
مصيرهم لما سئلوا : ماسلككم فى سقر ،اى شيئ ادخلكم النار ،(قالوا لم ... المصلين)
اذن فتاركو الصلاة هم اصحاب النار ،كما ان الذين يؤدون الصلاة باركانها وخشوعها
وآدابها هم اهل الجنة ،أهل جنة الفردوس ان شاء الله .
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساله واحد من الصحابة مجاورته فى الجنة قال له : اعنى
بكثرة السجود انه اذا اراد السكنى مع رسول الله فى الجنة فليعن الرسول بكثرة السجود ،
بكثرة الصلاة ،ليس الرسول من الاشياخ الذين يسقطون الصلاة عن اتباعهم ويتكفلون لهم

بالجنة ، الرسول غير قادر على هذا ، بل الرسول يقود اصحابه واتباعه بسد الى الجنة بامرهم ما امر الله به ونهيهم ما نهاهم الله عنه ، فمن اقتفاه وفعل ما امره به وترك ما نهاه عنه فهو معه في الجنة ، ومن لا فهو يقول يافاطمة بنت محمد ياصفية بنت اسد عمة رسول الله اعملوا لااغنى عنكم من الله شيئا ، سلوني من مالي ماارد تم ، اما في الاخرة لاتاتوا الاخرة فياتي الناس باعمالهم وقرباتهم وتاتون بانكم قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لااغنى عنكم من الله شيئا فقد بلغت • النبي يهدي الناس وليس بقادر على خلق الهداية ، بل يدلهم على طريق الهداية والهادي حقيقة هو الله ، والرسول والعالم والشيخ كلهم ليس لهم الا الدلالة فقط ، يدلون المريدين على طريق السعادة من اقتفى سعد معهم ، ومن لم يقتف فذلك على نفسه •

ليست الطرق الا طرق رسول الله صلى الله عليه وسلم

وطريقتنا نحن الطريقة التجانية ، كما ان ديننا صلاة وصيام فطريقتنا استغفار وصلاة على النبي ولا اله الا الله • كثير من الناس في هذا العصر الذي تقهقر المسلمون فيه تقهقرا عجيبا حتى هموا بترك الصلاة والصيام كثر الانكار على ارباب الطرق ، والطرق ليست الا طرق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ليس لعبد القادر الجيلي ولا للشيخ احمد التجاني رضى الله عنهم طريقة ، انما اقتبسوا شيئا من طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم وامروا الناس بها لينتفعوا بها : الاستغفار والصلاة على النبي ولا اله الا الله كل هذا امر الله به في كتابه • نصحني عالم بمكة المكرمة انى آمر اتباعي ان يتركوا الطريقة التجانية لانها بدعة وخرافة وكفر ، قال امّا انت نعم من قرا تواليفك يعلم انك عالم اذن لانحتاج ان نتكلف الذهاب الى بلادك ونخرج الناس من الطريقة التجانية بل انت اخرجهم منها نعم قلت له تكلم قل ماارد ت ان تقول فتكلم حتى انهى كلامه ، قلت له : ما هي الطريقة التجانية قال لي لاادري ، من هو الشيخ التجاني ، قال لي : لاادري ، قلت ما هو الصواب ، انا اعلم الطريقة التجانية ما هي واعلم من هو الشيخ التجاني رضى الله عنه ، اعلمهما جدا ، لا تعلم احدا منهما ، تعلمني او اعلمك ، قال لي نعم من يعلم شيئا هو الذي يعلمه ، قلت : اذن سلني عن الطريقة التجانية ولا تعلّمني ، الطريقة التجانية الاستغفار والصلاة على النبي ولا اله الا الله ، اينصح مسلم مسلما بترك الاستغفار ، قال لي : لا • الله يقول (وان استغفروا ربكم) قلت من كان معصوما من الذنوب والنبي صلى الله عليه وسلم معصوم وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وهو يقول : انى لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة وفي رواية مائة مرة ، قلت من كان معصوما من الذنوب يقدر ان يترك الاستغفار ، قلت له : اما انا وانت لابد لنا من الاستغفار قال لي نعم ، قلت له الصلاة على النبي ، الله يقول (صلوا عليه) ويقول الرسول الكريم : من صلى على مرة صلى الله عليه عشر مرات ، اينصح مسلم مسلما بترك هذا قال لي : لا • قلت له

اينصح مسلم مسلما بترك لااله الاالله ، قال لى : لا . قلت له : هذه هى الطريقة التجانية الاستغفار والصلاة على النبى ولااله الاالله يقرأ صباحا ومساء ، ان قلت بدعة فالبدعة مالم يات فى القرآن ولا فى الحديث ، أما الاستغفار قال الله تعالى ، وردنا اولا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، قال الله (فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم) قراءة فاتحة الكتاب قال (فاقرءوا ما تيسر من القرآن) الاستغفار (وان استغفروا ربكم) الصلاة على النبى (صلوا عليه) لااله الا الله (فاذكروا الله ذكرا كثيرا) لم يبق الا تخصيصه صباحا ومساء (سبحوه بكرة واصيلا) و (بالغدو والآصال) كل هذا فى القرآن اتامرنا بترك هذا ، قال لى : فلا اكتب لى كتابا توضح لى ماهى الطريقة التجانية الصحيحة حتى اعرف ما هو الصحيح من السقيم ، قلت له نعم

المراد ذكر الله

الطريقة التجانية هى هكذا : الاستغفار تخلّ ، والصلاة على النبى النبى باب الله تبارك وتعالى ولااله الا الله المراد ذكر الله . ولا اله الا الله لها معان كما قلت آنفا : قشر ولبّ ولب لبّ لااله الاالله لامعبود بحق سواه ، هذا فى حق العامة ، اما فى حق القاصدين الى الله تبارك وتعالى لامقصود بحق الا الله ، وفى حق الواصلين لاموجود بحق الا الله ، الاول صاحب لااله الاهو والثانى صاحب لااله الا انت والثالث صاحب لااله الا انا وهذا الذى يذكر الله الله كما اسمعكم تقولون . اذن فذكر الله تبارك وتعالى مفتاح الولاية ذكر الله بداية الولاية ونهاية الولاية الذكر فى البداية والذكر فى النهاية اقول ان البداية فى النهاية دائما والنهاية فى البداية دائما ، حيث البداية حيث النهاية ان صحت البداية صحت النهاية ... انا اولا بلااله الا اللهلااله الا انت لااله الا انا الله الله نرجع ونقول لااله الا الله . وانى احبكم الله تبارك وتعالى حيث قلت ان محبتنا فى ذات الله تبارك وتعالى ، وكنت احبكم محبة ماكنت اظن انها تقبل الزيادة ابدا وازدادت كثيرا والحمد لله . فانى اسال الله تبارك وتعالى ان يجازيكم عنى كل خير ، اسال الله تبارك وتعالى ان يكثر خيركم فى الدنيا والاخرة ، اسال الله تبارك وتعالى ان يكثر مالكم وولدكم ويبارك فى كل مارزقكم ، اسال الله تبارك وتعالى ان يرزقكم عافية الدنيا وعافية الاخرة وان يبارك فى ارض موريتانيا عامة يبارك فيها ويحفظها من جميع الافات والشرور ويحفظكم جميعا ويحفظ اولادكم بالايمان ويجعلنا من خاصة خاصة اصحاب الشيخ التجانى فى الدنيا والاخرة انه على ذلك قدير وما ذلك على الله بعزيز . اللهم صل على سيدنا محمد والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اهـ

الحمد لله

اشهد ان المعلم محمد ميرزا

١٤/١ يوم الجمعة في الحرم

المكي سنة ١٣٧٣ هجري ١٢/١٤

دخل الجنة بفضل الله

الله تعالى والسلام

الحاج

ابراهيم

عبد الله الكبار

شهادة الكعبة ١٤

ذي الحجة سنة ١٣٧٣م

١٩٠٧

عبد الملك ابراهيم

وتبلغ ما يلتوي بين عنقي وحلقومي حتى منعني عن التلفظ بصحيح الكلام والآن خف عني التعذر وقصر العذر ولله در شيخنا في بعض قصائده التوحيدية حيث قال

إذا حل جيش الكرب بي ددشملة | بنور يقين لا يمر قبالمالك
وأذكر بيتا قيل قبلي بأنشه | مقال وحال الحالة العنو والضنك
إذا كانت الأقدار من مالك الملك | فسيان عندي ما يسر وما يبكي
والشكر بالهم العبد بشره | بأصغر اشياء من [illegible] من الشك
وذا الأمر فضل الله والعبد عاجز | على وصل حول ومجانبة الشرك

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وكتب الفقير إلى الله القدير محمد بن الحسن [illegible] في أواخر جمادى الثانية عام ١٣٨٨ بمدينة كيهيد

الحمد لله

أسأل الله لكم تمام الشفاء والعافية

ونسعى لك للطب الروحاني

والحساني إن شاء الله لحصول المرام

والسلام

أحمد الطالب

شيخ الاسلام
الحاج ابراهيم نياس

Check El Islam
EL HADJ IBRAHIM NIASS

B. P. N° 1 (Madina)
Kaolack Rép. du Sénégal
Telephone
20)
127) Kaolack
255)
33439 Dakar

ص.ب رقم ١
كاولاخ (مدينة) جمهورية السنغال
تليفون
٢٠)
١٢٧) كاولاخ
٢٥٥)
٣٣٤٣٩ دكار

٣

اهلا بشهر رجب الاصب شهر الكرم اكرم بالرجب المحرم
معراج خير الرسل

الذي ابتداه حبيبه عين الرحمة الربانية سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم الذي بسببه وبيمنه وبركاته
ابرز البارئ الواحد الاحد الفرد الصمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد جميع ما
ابرز من الموجودات الحسية منها والمعنوية
والعلوية والسفلية والدنيوية والاخروية
ولا يشك من له بصيرة في انه لولاه ما خلق
الله شيئا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
ذلك بمحض محبته ومشيئته وارادته
انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
على بعثته هدى من الضلالة
وبمعرفته من الشرك والجهالة وجزانا اختاره
وان فذ من واصل لن يبعد يصادفه وصيرة
للجنة وخذ وبلغ السعير

Cheikh Ibrahim Niasse

PROFESSEUR DE L'ENSEIGNEMENT RELIGIEUX MUSULMAN

B. P. N° 1 Tél. 255-127-20

KAOLACK (Sénégal)

ابراهيم نيس

الشرعية الاسلامية

رقم 1 تلفونات : 20-127-255

مدينة كولخ سنغال

عبد الملك ابن [illegible]

Kaoulack, le 18 شوال 1377

كولخ في 18 شوال 1377

حضرة الحبيب السامي الناصر المنصور المحتشم الحاج
احمد التجاني بن عثمان حفظه الله ورعاه وبلغه بفضله
مبتغاه ومتمناه وزاده بسطة في العلم والجسم
وسلامة في الجسد والادراك والفهم السلام عليكم
ورحمة الله تعالى وبركاته
[illegible] كتابكم الكريم حمل بعد ابائكم
[illegible] بن صوب [illegible]
وصلت ووقع ما يرام الله يبلغكم المراد وبالمرام
وامد حبيبي وسبب حبيبكم فاني انضرع الى الله واسأله
بحبيبه صلى الله عليه وسلم ان يجبر حاله ويكثر خيره
ويعيذه من كل احد وضيره وغيره
انا كفيناك المستغفر بين ذكره كل صباح ومساء
سبعين مرة واني مرسل اليك دعاء البرج مع الاذن
الخالص تكتبه وتقرؤه مرة في الجمعة في جبهة
بالية البرج وانني وسلام المتعلقين [illegible] في فضل

شيخ الإسلام

الحاج ابراهيم نياس

Check El Islam

EL HADJ IBRAHIM NIASS

B. P. No. 1 (MADINÁ)
KAOLACK REP. DU SENEGAL

Tel. 20 / 127 / 220

ص.ب رقم ١
كولاخ (مدينة) جمهورية السنغال
تليفون ٢٠ / ١٢٧ / ٢٢٠

١٣٨٤/٥/٦

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

إني أيها الولد البار محمد بن بلازكا وهذه
الكلمات هي جواب على سؤالكم وسؤال الأحباب
ولا عداوة واحد وهو أن صديقي وحبيبي الحاج
محمد السنوسي فهو أنا وأنا هو ومن حاربه فقد
حاربني ومن صادقه فقد صادقني ولا حول
ولا قوة لا مادية ولا معنوية أريد بها العدوان
ولا الوقوع بباب الله إن شاء الله أن يكون عيشنا وعيشكم
[illegible] الإجابة والحمد لله
وسلامي على جميع الأحباب والعافية للبلد
كلكم جميعا ولا عدوان إلا على الظالمين والسلام

عبد الملك

الحمد لله

السيد محمد المنصور حفظه الله

اعطته مقام رئيس جهاز الادب

وعند حكومة مالي

المحروسة والسلام

ابراهيم [illegible]

١٢٣ [illegible]

الحمد لله

انه عمه التعلوي الحاج

محمد المنصور في ضمان

الابد حسب [illegible]

[illegible] ان شاء الله

والسلام ابراهيم [illegible]

الفيضة التجانية الاحمدية الابراهيمية

منشؤها الحقيقة المحمديه عليها السلام

وفي صحيح البخاري تحت باب دخول المشرك المسجد وذكر ربطه صلى الله عليه وسلم

ثمامة بن اثال بسارية من سواري المسجد ... ادخاله وفي دخول المشرك

وقال في فتح الباري ج [illegible] ص ٤٤٤ ربط الاسير في المسجد ...

المسجد مذاهب فعن الحنفية الجواز مطلقا وعن المالكية والمزني المنع مطلقا

وعن الشافعية التفصيل بين المسجد الحرام وغيره للآية وقيل يؤذن

للكتابي خاصة وحديث الباب يرد عليه فإن ثمامة ليس

من أهل الكتاب اهـ

عبد الملك ابراهيم بايلو

B. P. No. 1 (Madina)
Kaolack Rép. du Sénégal
Tel. 20 — 127 — 255

شيخ الاسلام
الحاج ابراهيم نياس
Check El Islam
EL HADJ IBRAHIM NIASS

ص.ب رقم ١
كاولاخ (مدينة) جمهورية السنغال
تليفون ٢٠ ـ ١٢٧ ـ ٢٥٥

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

وبعد

وقد حدثنا في الله وفي الطريقة التجانية العالم
العامل [illegible] عبد العزيز بن عبد الله ازاملك
نسخة جواهر المعاني بخط المؤلف الخليفة الحاج
الاب رضي الله عنه والتي كانت
على حرازم بن برادة رضي الله عنه عشر عاما
الحاج محمد عبد الله بن ... محمد
تحت يد الشيخ الكتبي التجاني مدة ستة
تحت يده الخليفة التجاني بشفاعة الحا[ج]
الحبيب
كما حدثني الذي ... سيدي محمد بن البشير
حدثه بذالك سيدي البشير
وهو الذي اعطى النسخة
التجاني رضي الله عنهم
وقد درست جواهر
له وانا كثير ما درسته في مدرستي
نسخة المؤلف وبايديهم
بين ايدي التجانيين
المعاني للطلبة [illegible]
وكل يوم اجده كثير البون بين
النسخ المطبوعة
كثير اللبس انه شيء في نسختي
في نسختي ... لا يوجد AN
ومن جملة ذالك

EL-HADJ IBRAHIMA NIASS
CHEF RELIGIEUX
PROFESSEUR D'ARABE
KAOLACK (Sénégal)

Boite Postale N° 1 Tél : 20 127

Kaolack, le ____ 195__

من مدينة كولخ ٢ ذي القعدة ١٣٧١ إلى كنو

حضرة الأمير السامي والسميدع الحامي الحاج عبد الله
بن العباس بايرو حفظه الله وزاده إيمانا آمين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يليه الإعلام
بأن ابنتكم أم كلثوم خرجت من دكار ج با فرنسا [?]
تتوجه إلى لاغوس وكنو وتصل إليها كما قالوا
أغشت وهي ابنتكم أنكحناها
في السادس من [?]
لابنكم محمود بن الحسن لم يبق إلا زفافها إليه
فزفوها إليه عندما أتتكم والله المجازيكم عنا
وعن المسلمين كل خير وفي [illegible] الزوج
أنه عازم على حج بيت الله الحرام معها وقد رضيت
بذلك وأسأل الله لهما ولموفقهما حجا مبرورا
وذنبا مغفورا وتجارة لن تبور
وسعيا مشكورا ذهابا وإيابا وأسلم على السيد
وقد ضمنتهما
الهادي وعلى الحاج محمد السنوسي وعلى كل من ضمه
مجلسكم الطيب ودمتم كما رمتم والسلام

الحاج إبراهيم بن الحاج عبد الله التجاني [?]

خط الشيخ رضي الله عنه

الرابعة «٤» وكتب في مناسبة زواج السيدة أم كلثوم
بمحمود بن الحسن ضيفتنا بمدينة كنو

عبد الملك إبراهيم

عليهم بالتمسك بطريق الصوفية الابرار
عباد الله المقربين الاولياء الذين انكروا
السنة المحمدية [illegible] البدعة وعادوا
طريق الاخيار المستمر [illegible] فرارهم والحق
الاجيال [illegible] الاعداء يوجد اليوم
ما تشهد به الاعداء جملة [illegible] عليه ويذكرون
ثم عالمون السنة الا ما جاء به ذكر رسول
السنة وهكذا [illegible] يقولون الطريقة
صلى الله عليه وسلم [illegible] المحمدية الابراهيمية
الشعبانية وصحابة [illegible] رسول الله [illegible]
والاستغفار والصلاة على رسول الله [illegible] رضي الله عنه
صيغة [illegible] لا اله الا الله
محمد رسول الله لا اله الا الله
[illegible] قال عبد [illegible] منه غير [illegible]
وهو يا الله [illegible] الله بن [illegible]
الاستغفار [illegible] النار
التهليل عند [illegible] الشباب [illegible]
[illegible]

عبد الملك ابراهيم

الفيضة التجانية [illegible]

CHÊKH EL-HADJ IBRAHIM ANIASSE

Chef Religieux Professeur d'Arabe

B. P. No 1

Tele : 20 et 127

Kaolack (Sénégal)

الشيخ الحاج ابراهيم بن الحاج عبد الله انياس

[illegible]

[illegible]

من [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] جميع الفضلاء أمة النبي المتبع

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحمد لله الكافي والصلاة والسلام على نبيه في الخلق والعلا

من مدينة كوكي [illegible] صفر الخير عام ١٣٦٢

يسر الله بيننا أحوالكم من خليفته [illegible] عصرهم

أنصار خليفته المتحققين والسالكين بأمره

وتوجيه الغائبين مقامه في الغيبة والحضور

المبلغين عنه والآخذين به وله وإليه

والمعطين به وله وإليه السلام عليكم ورحمة

الله تعالى وبركاته عدد [illegible] الولاية

المحمدية [illegible] وحسنا و[illegible]

والعاملين [illegible] منا في جميع الأحوال والأفعال

من [illegible] الكلمة لم [illegible] منه

[illegible] وقول و[illegible] حسب ما [illegible]

للصديق النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

سالم [illegible] العبد الحقير [illegible]

من وراء البحر [illegible] أهل [illegible]

خليفة [illegible] جميع لأهل [illegible]

عبد الملك ابن ابراهيم [illegible]

المؤتمر التاسيسي

لجمعية الجامعات الاسلامية

الحمد لله

اكتب للحاج رمضان اجازة

تجديدا للاجازة التي ضاعت

من عنده

واكتب اسمه في جامع باسعيد

بعدد هما كل صباح ومساء

مع اية الكرسي الكبيرة

وسورة اذا حدث مرض الخ

وهذه عن الشيخ رضي الله

عنه

عبد الملك إبراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا

رابطة العالم الإسلامي

الأمانة العامة

مكة المكرمة

الرقم ....

التاريخ [illegible]

المرفقات ....

مسودات

الحمد لله

في هذا اليوم وصلني كتابكم [illegible]

عزمهم على القيام ب[illegible]

والافضل [illegible] الاتحاد [illegible]

العربية و [illegible]

[illegible] حلت [illegible]

[illegible] الجمهورية [illegible]

هذه كونوا الى الصبر [illegible]

[illegible]

واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن [illegible]

[illegible]

١٣٧٢ [illegible] ٨ ذي الـ[illegible]

الحمد لله [illegible] بيشه [illegible] لدى السيد احمد

السلام عليكم ورحمة الله تعالى [illegible]

حفظكم الله [illegible] عليكم اني اسلو [illegible] الله تعالى

طلب رجعتي السعر قبل العصر [illegible]

والمعوذ تيسر و [illegible] الى المسجد [illegible]

[illegible] ويكون وداع [illegible]

[illegible] وداع والد [illegible]

[illegible] عبد الله

[illegible] والدي الحاج عبد الله

[illegible] الى [illegible]

[illegible] جمع

لعل [illegible] بلاد [illegible] وطاعا

[illegible] الحاج عبد الله [illegible]

عبد الجبار ابراهيم

1952

[illegible] السلام ورحمة الله تعالى يبلد الارض وا خانا
[illegible] بن [illegible] بنسبة الاعلام بوصول كتابكم
[illegible] وشكرت هذه ببعض جزاد الله في معتادكم وكثر
[illegible] سعيد [illegible] الى [illegible] من جملة اسرار
[illegible] في خلقه وسارا بيت الا عزمه من كل
[illegible] محبة في قلوب من هنا وكذا [illegible]
[illegible] على امره والسلام
[illegible] وسرّه يطلع عليه غيرك السعيد
ونحن لتتميم الزاوية بعد العيد ولا حول
قوة الا بالله العظيم والسلام

وكتب ابراهيم بن الحاج محمد عبد الله النجار
[illegible] جمعة بنة [illegible]
١٣٥٠ ع

عبد الله [illegible]

اسماء امهات قوم عشرة / قد بشروا ببشارة مبشرة

بالجنة العليا بنص المصطفى / صلى عليه ربنا وشرفا

~~تاليه بالنظم على الترتيب~~ الشيخ باي

ابو بكر ام الخير

سلمى وتكنى بام الخير / ام العتيق اهيل كل خير

حنتمة وهي ام عمرا / ابو الفتوح من كفانا ضررا

وام عثمان تسمى اروى / فلتسأل رضي بهم وتروى

~~فاطمة ام ابن ابي تراب~~

فاطمة قد ولدت ابا الحسن / وصعبة ام لطلحة الحسن

صفية ام الزبير البطل / وحمنة ام لسعد الاكرم

فاطمة ام سعيد الماجد / فنجاه ربنا شرور كل حاسد

ثبجة ام عابد الرحمان / وام غنم بهجة النسوان

ام ابي عبيدة الامين / فلنكفنا بهم شرور [illegible]

بشر ... انا عجزا الذنوب / صب لي بعفو يارب [illegible]

ابريل 1927

عبد الملك ابراهيم باي

Check El Islam
EL HADJ IBRAHIM NIASS
B. P. No. 1 (Madina)
Kaolack Rep. du Sénégal
Telephone
20
127 } Kaolack
255
33439 Dakar

ص . ب رقم ١
كاولاخ (مدينة) جمهورية السنغال
تليفون
٢٠
١٢٧ } كاولاخ
٢٥٥
٣٣٤٣٩ دكار

لاكوش ٨ صفر ١٣٨٦

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

اما بعد

جانب الأخ الحبيب المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

افيد وصلت إلى لاكوش فاد ما من جعفر

الى المشرع بسلام وتمنيت لو ان استطيع

زيارتكم ولما استطع الحقيقة بالكتابة

اذ الاجابة جاء تقطع التلاقي

فلا صلة بالفعل من كتاب

واني ادعو الله لكم في مثل اوقات الاجابة

سعادة الدنيا والاخرة

واما ... ذلك والفاد عليه

والسلام اخوكم ابراهيم نياس

عبد الملك ابراهيم

الحمد لله الذي جعل محبة سيدنا محمد من الهمم الصواب
في جميع المقاصد والصلاة والسلام على مجمع الشكور والمحامد
وعلى آله وأصحابه أنصار دينه وملته في جميع الوقائع
والمشاهد

أما بعد

فالى الولد وقرة عيني من بشرى وجهه السرار أبو بكر [illegible]
فهو ابن روحي وحبيب قلبي
أتاني هواه قبل أن أعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فتمكنا
السيد ابي بكر بن الحاج عبد الله السلام عليكم ورحمة الله
تعالى وبركاته تحية لا [illegible] ووقفنا على كتابكم
ورأيت جهادكم وطلب راحتنا والله يثوبكم
في مكافئتكم وابلاغكم المقاصد والآمال ودعاء [illegible]
وحسبكم فلان الذي أشرت إليه [illegible]
كله محمول على السداد سواء حضرت أم غبت فشاورتم
سرا وعلانية ونحمد الله على ذلك والله يرعاكم

إبراهيم الحاج عبد الله النجار
[illegible]

عبد الملك إبراهيم [illegible]

[illegible]

١٨٧

IBRAHIMA NIASSE
PROFESSEUR DE L'ENSEIGNEMENT
RELIGEUX MUSULMAN
BOITE POSTALE No. 1
TELEPH. 20 - 127 - 255
KAOLACK

KAOLACK, LE 195

تكتب الى الرئيس جمال
بالتهنئة بذكرى الانتصار على العدوان الثلاثي
وان ادعو الله ان يكلل جهاده حتى يشاهد ما يحب
ويبصر [illegible] كلها [illegible] بانتصار الحق والعدالة
والايمان على الطغيان والجور والكفر
قال امثالنا ان زاد يوما بعد يوم ولو كان اليهود [illegible]
من البلاد والبلاد فلسطين واليهود يكونون [illegible]
ان [illegible] لا يقوم لهم وكيف يكون [illegible]
هذا هو الذي يعمل العربي ولا بد بفضل الله من الوصول الى الهدف
ان ينصركم الله فلا غالب لكم من نصر يوم الثورة ويوم الجلاء
ويوم التأميم ويوم العدوان حتى لا يموت [illegible]
لا يخيب [illegible] غالب لا يغلب وان جنوده في معسكر
[illegible] الرئيس الى النصر ونحن نفخر بوجوده
والله يثبتهم بالايمان وينصرهم اهل الايمان [illegible]

عبد الملك ابراهيم

استاذ الشريعة الاسلامية بكولخ
EL-HADJ IBRAHIMA NIASS
CHEF RELIGIEUX
PROFESSEUR D'ARABE
KAOLACK (SÉNÉGAL)
BOITE POSTALE No 1
TÉLÉPHONE : 20-127

Kaolack, le

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد الكريم

الحمد لله المجيب الدعوات والسلام على خير المخلوقات [illegible] منبع
الفيوضات والنعمات والبركات وعلى آله وصحابته الذين حافوا
بشكرهم لجميع النعم والتفضلات ومن تبعهم بإحسان والتخلق
بتلك الأخلاق الطيبات

أما بعد

فعليكم السلام والرحمة والبركة محل السرور وأهل البر والإخاء [illegible] ونور الدارين
وشفاء الكبد المجروح العالم العلامة والقدوة الفهامة العارف
الرباني الحاج علي سيسي السيد الحسني التجاني [illegible]
الحروف الرائقة والمقالات الجاذبة جنب بين يدي محل علة وإرواء
محل غلة لا عدمت تلك الآثار والله يزيد في رفع الدرجات
والمنازل وإن استمدوا عنكم الله الذي لا تضيع ودائعه وأدخلني
ورفقتكم جيب الرسول صلى الله عليه وسلم فالله خير حفظا وهو أرحم
الراحمين وبجاهه مع اختيار حكمي وعملا بحديث جددوا إيمانكم
جددت لكم بالإذن عن الشيخ رضي الله عنه مباشرة وبالإذن عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذا الكل بما صدر عن الرسول للشيخ رضي الله عنه سرا وجهرا
كما صرح به [illegible] أبدا كلا فلا تعتد الجوم حوله وإن غبت عنكم [illegible]
ذا [illegible] ذهابا وإيابا غيبة وحضورا [illegible]

لله

بنفسه ... بنفسها

الزبير

... ابن القادر

الزبير

الحمد لله

... محمد ... وله النصر

... الاحباب ... النشر ...

... الله وكتبه الشرعية ... مواشيه

... كل ما اشتمل عليه

... بذله والاولاد ... الا خشية ...

... من الاولاد ... عبد ... فاد ... الى

... محمود ... كذا ... حدد ... كذا

عبد الملك ابراهيم نياس

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اما بعد فحضرة اخينا
وحبيبنا العلامة العارف الرباني السيد عمر بن [illegible] السلام عليكم ورحمة الله
تعالى وبركاته موجبه اعلامك بان [illegible] وصلني كتابك [illegible]
بشارة صحة جسمك وجسم [illegible] فحمدت الله كثيرا وتضرعت الى
[illegible] ان يرزقك العافية الكاملة والصحة التامة و يمدك بمدد [illegible]
[illegible] بمدد [illegible] الرباني حتى تغدو على [illegible] اعدائه [illegible]
[illegible] واما الدرس [illegible] وان [illegible]
[illegible] يعلم الحق [illegible] ان ينال [illegible] امرة [illegible]
[illegible] بحول الله وقوته [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] معاملة اهل [illegible]
[illegible] الصدق [illegible] الصدق [illegible]
[illegible] حاله [illegible] كثيرا ما تجد من [illegible] اهل [illegible]
[illegible] الصدق [illegible] صاحبه [illegible]
[illegible] واخلاص المعاملة [illegible] يكون [illegible]
[illegible] من الاغراض [illegible] وجود الصدق [illegible]
[illegible] الذين [illegible] للوارث والله يتولانا ويتولى
[illegible] واما حبيبنا الشيخ عمر [illegible] جمع [illegible]
[illegible] بحول [illegible] الله الذي لا تضيع ودائعه على سبيل
[illegible] والسلامة [illegible] او لاده [illegible] القرآن
[illegible] الله [illegible] على [illegible] واحبابنا [illegible]
[illegible] الاحباب والاصحاب [illegible] الله [illegible] وما [illegible]
[illegible] الخير [illegible] السلام

وكتب ابراهيم بن الحاج عبد الله التجاني [illegible]
[illegible] عام ثلاثة عشر [illegible] ١٣٥٢

١٩٠٧

١

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

من مدينة كوفا ٢٠ صفر عام ١٣٦٢ الى الطلبة الاحباب

حفظكم الله ورعاكم وحفظكم من الاهوال والكرب وتولانا بلطفه وتوفيقه

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته لقد وصلت الى مدينة

[illegible] السلام ولله الحمد في الاولى والآخرة وقد شكرت الله اعتنائكم

بنا ومحبتكم لنا والله يشكركم بما تحبون ويغيثكم في جميع

حاجياتكم وان كنت تقصر فيما ينبغي الاكرام منكم لنا وهو زوايا

الشيخ رضي الله عنه لمن تعمرها بما يجب من عمارتها ولا اعني

البناء فقط بل اعني اقامة العبادات فيها وملازمة الوظيفة

فيها وقد علمت انه لا تخلو قرية من جماعة قليلة تلازم

[illegible] ولكن قد رايت قواعد كثيرة من الزوايا

مع دعوى التجانية والانتساب الى الله والى الشيخ رضي الله عنه

[illegible] قبل العودة فالذي ينبغي على كل مريد محب

[illegible] في الله ورسوله والشيخ [illegible] الافعال [illegible]

في اغراضه طول النهار يبادر عند غروب الشمس

الى الطهارة والمشي الى الزاوية لحضور الصلاة والوظيفة

حتى تصلي العشاء ثم يتدارك في [illegible] ما فات

في النهار من الذكر [illegible] تعالى والتضرع بين يديه

جل وعلا حتى ياتيه النوم [illegible] والله [illegible] احب الامر

بعد بلادكم ولو كنت اجد فيها هذا لا [illegible]

من الرجوع الى الوطن ولكني اذا رايت الاعراض عن الله [illegible]

[illegible] ابراهيم بن الحاج عبد الله التجاني [illegible]

١٨٧

[illegible]

الفيضة التجانية منشؤها الحقيقة المحمدية عليها السلام

CHÊKH EL-HADJ IBRAHIM ANIASSE
Chef Religieux Professeur d'Arabe
B. P. No. 1
Télé. : 20 et 127
Kaolak (Sénégal)

وكلمة الله هي العليا

بسم الله الرحمن الرحيم

الشيخ الحاج ابراهيم بن الحاج عبد الله انياس
بلغه الله ما يتمناه آمين
صندوق البريد رقم ١
تلفون ٢٠ و ١٢٧
مدينة كولخ السنغال

الحمد لله الذي من على الأصحاب ببركة صحبتهم سوابغ النعم ونالوا بها منتهى [illegible]
كعبة المعارف المشرفة في القدم والوصول الى [illegible] المقام في العموم والاتصال بالحبيب
في شواهق أشم الأكمة الأعظم والسر المطلسم عن فهم به عند العرفان لماهيته
لهم نسايم تلك النفحات فساروا الى ربهم على قدم التصديق وراكبين متن العشق
على التوجه بلقاء البيت العتيق الذي من دخله كان آمنا وجازوا ببلوغ الآمال
ظاهرا وباطنا والصلاة والسلام على سيدنا محمد من كنز العلوم والمعاني، وصاحب الحوض
الى يانع ما سطعت في القلوب انواره وطلعت للمسرات شموسه وأقماره وعلى آل
وأصحابه حفاظ [illegible] فيضه وبحوره وبعد فتهدى كلمة شكر الى فضيلة [illegible] سيد
[illegible] الغاية القصوى من [illegible]
[illegible] ورده و[illegible] خليفة الله في ارضه
المقبل على الله [illegible] وقرضه أمين الله على خلقه وخليفته القائم بحقه
الا وهو الشيخ الامام وفيض الفضل الرباني الجامع والمرشد الناصح مولانا وعمدتنا
[illegible] المواهب اللدنية قبلتنا في غيبتنا وحضورنا صاحبنا في سفرنا وخليفتنا في
أهلنا مولانا الشيخ الحاج ابراهيم نفعنا به ربه العرش العظيم [illegible] الكريم و[illegible]
الى حضرته سلاما أعذب من ماء البارق وأرق من فؤاد العاشق يليه اعلام جلالتكم بأن
[illegible] في كل ما كان ويكون الى يوم القيامة والضمائر [illegible] الانصار [illegible]
ونحن [illegible] وفيكم وفي [illegible] بكم ومتعلقين بتراب أعتابكم راجين بركتكم ونعمتكم
ان يمدنا الله بالعون الرباني والمدد الصمداني كي نفوز برضوانكم الأكبر الذي
[illegible] في الحضور والسفر وان نكون والعيال جميعا في فيضكم [illegible]
[illegible] مستغرقين لسيادتكم ومزودين بامدادكم ومصحوبين بالتفاتكم محبوبين
ومقبولين [illegible] ومنصورين ومحفوظين بعين عنايتكم ويكون الحج مبرورا
والسعي مقبولا مشكورا ونعينا [illegible] الامداد والفيوضات والبركات [illegible]

عبد الملك ابراهيم نياس

11

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اما بعد فبحضرة اخينا

وحبيبنا العلامة العارف الرباني السيد عمر بن مالك السلام عليكم ورحمة الله

تعالى وبركاته موجبه اعلامك بان خطك وصلني كتابك [illegible]

[illegible] جنسك وجنس درسك فحمدت الله كثيرا ان نصرتك [illegible]

في ان يرزقك العافية الكاملة والصحة البينة و[illegible]

ويقويك بما يبدد الرباني حتى تقوى على حمل اعبائه وازدياد

اسراره واما الدرس فصحبتك فيه وان [illegible] التلاقي [illegible]

جليسا يقول الحق جل وعلا في ان ينال الرحمن جزاء امرة لمنيكم و[illegible]

سبب مرضه وهو بالبر بحول الله وقوته [illegible]

نسأل الله تعالى في ان يديم عليكم معاملة اهل [illegible]

اليها يصدق ان [illegible] في المحبة ونحن [illegible] نال الصدق [illegible]

[illegible] حاله [illegible] كثيرا ما تجد من يسلك [illegible] اهل الله

بعزيمة الصدق ومن كان [illegible] الا [illegible]

[illegible] ربه والاخلاص المعاملة ولا جرم يكون من [illegible]

[illegible] من الاغراض [illegible] وجود الصدق [illegible]

[illegible] الذين يصلحون للوراثة والله يتولانا ويتولاك

[illegible] واما حبيبنا الشيخ عمر [illegible] فقد رجع عشية

[illegible] بحول المستودع عند الله الذي لا تضيع ودائعه على سبيل

[illegible] والسلامة [illegible] لا [illegible] المسلمون [illegible]

[illegible] ويسل الله [illegible] على الذكر والفكر وجميع احبابنا [illegible]

[illegible] جميع الاحباب والاصحاب [illegible] الله [illegible] وما [illegible]

[illegible] اخير الكلام السلام

وكتب ابراهيم بن الحاج عبد الله التجاني [illegible]

عام ثلاثة عشر [illegible] 1352

1927

استاذ الشريعة الاسلامية بكولخ
EL-HADJ IBRAHIMA NIASS
CHEF RELIGIEUX
PROFESSEUR D'ARABE
KAOLACK (SÉNÉGAL)
BOITE POSTALE N° 1
TÉLÉPHONE : 20-127

Kaolack, le 195

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الحمد لله المجيب الدعوات والسلام على خير المخلوقات منبع
الفيوضات والنعمات والبركات وعلى آله وصحابته الذين فازوا
بشرفهم بجميع النعم والتفضلات ومن تبعهم بإحسان والتحلي
بتلك الأخلاق الطيبات

أما بعد

فعليكم السلام والرحمة والبركة محل السرور وأهل البر والخير ووالد المريدين
وشفاء الكبد المجروح العالم العلامة والقدوة الفهامة العارف
الرباني الحاج علي سيسي السيد الحسن التجاني ... و...
الحروف الرائعة والمقالات الفائقة جئتني منكم رسالة وأورثت
كل غلة لا عدمت تلك الأنامل والله يزيدني رفع الدرجات
والمنازل وإني أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه وادخلني
ورفقتكم جيب الرسول صلى الله عليه وسلم فإن الله خير حافظا وهو أرحم
الراحمين والإجازة مع أخذ حكم وعملة تجديد جددت الإيمان
جددت لكم بلا إذن عن الشيخ رضي الله عنه مباشرة وبلا إذن عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذلك كل ما صدر عن الرسول للشيخ رضي الله عنه سرا وجهرا
كما ظهر وبطن أبدا أبدا فلا تخيبوا الحور حوله ... عنكم ...
... ذهابا وإيابا غيبة وحضورا ...

الحمد لله الذي جعل ج امة سيدنا محمد من الصميم الصواب
في جميع المقاصد والصلاة والسلام على الجمع الشكور والحامد
وعلى آله واصحابه انصار دينه وملته في جميع الوقائع
والمشاهد
اما بعد

بالوالدي وقرة عيني من يسري فيه سر ابو بكر لم يسبق
فما ابن روحي وحبيب قلبي
اتاني هواه قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فتمكنا
السيد ابي بكر بن الحاج عبيد الله السلام عليكم ورحمة الله
تعالى وبركاته بربيه لاعلام بان وفقنا على كتابكم
ورايت جهادكم وطلب راحتنا والله يثوبكم
في مكافئتكم وابلاغكم المقاصدكم في امالكم ودع اعداء
وحسادكم قال الله اشرحت لي ايلة مرادي وتعليق
كله محمول على السداد سواء حضرت ام غبت نشاور
بسرا وعلانية ونحمد الله على ذلك والله المعين

ابراهيم بن الحاج محمد الله النحاز
[illegible]

عبد الملك ابراهيم [illegible]

الرقم مسلسل ١٩٨٧

Check El Islam

EL HADJ IBRAHIM NIASS

B. P. No. 1 (Madina)
Kaolack Rep. du Sénégal
Telephone
20
127 } Kaolack
255
33439 Dakar

ص. ب رقم ١
كاولاخ (مدينة) جمهورية السنغال
تليفون
٢٠
١٢٧ } كاولاخ
٢٥٥
٣٣٤٣٩ دكار

لاكوس ٨ صفر ١٣٨٦

الحمد لله وحده وسلام على عباده الذين اصطفى

اما بعد

الى الاخ الحبيب المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

وصلت لاكوس غدا ما من مسجد

ارفد ونتمنى لو ان استطيع

الى المشرع بسلام و

ازور زنكس ولما استطع الحجيت بالكتابة

اذا لا جاب جانب التلافي

فلا صلة با عقلاس كتاب

ج من اسرار اوقات الاجابة

وان ادعو الله لكم

فنا سعادة الدنيا والاخرة

واما تحصلات ذلك والافادة عليه

وعلا اخوكم ابراهيم نياس

والسلام

عبد الملك ابراهيم

اسماء امهات فوم عشره قد بشروا ببشارة مستبشره

بالجنة العليا بنص المصطفى صلى عليه ربنا وبشرها

~~[illegible]~~

السيد [illegible]

ابن ابجر ام الخير

سلمى وتكنى بام الخير ام العتيق اهل لكل خير

حنتمة وهي ام عمر ام الفتوح من جعلنا [illegible]

وام عثمان تسمى اروى [illegible] رضي بهم وتروى

~~فاطمة ام ابي ام [illegible]~~

فاطمة قد ولدت ابا الحسن وصعبة ام طلحة الحسن

صفية ام الزبير [illegible] وحمنة ام لسعد الاكرم

فاطمة ام سعيد الماجد [illegible] ربي فنا شرور كل حاسد

نعجة ام عابد الرحمن وام غنم بهجة النسوان

ام ابي عبيدة [illegible] الامين [illegible] بهم شرور [illegible]

[illegible] انت غفار الذنوب [illegible] يارب [illegible]

ابن [illegible] ١٩٧

عبد الملك ابراهيم باسي

بعد السلام ورحمة الله تعالى سيدنا الارضى واخانا
[illegible] محمد بن مالك [illegible] نبيه الاعلام بوصول كتابكم
[illegible] بعد وشكرت مع [illegible] جزاك الله معتنا [illegible] وكثير
[illegible] وسعيد في الى [illegible] من جملة اسرار
وبلغه في خلقه وما رايت الا عزيمة من كل
[illegible] في قلوب من [illegible] و [illegible]
غالب على امره والسلام
عليكم [illegible] يطلع عليه غيرك السعيد
ونحو لتشييد الزاوية بعد العيد ولا حول
ولا قوة الا بالله العظيم والسلام

وكتب ابراهيم بن الحاج محمد الله النجار
[illegible] جمعة [illegible]
١٣٥٠ ع

عبد الله [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الى ولدي الرئيس محمد الحاج ادم

[illegible]

الحمد لله

وزدنا الحاج ادم امير كثير

حفظه الله و[illegible]

ابن [illegible] الا عظم اسلامية

الحاج عبد الله

فوصلني كتابك الذي سررت به

[illegible] الشكر الذي لا يخفى الغير

علانية وان الاثار الوارد وانا عرفتكم

التي انتشرت بها اليكم

مفقودا واوصيكم بتقوى الله

عندي [illegible]

والحفظ على دينكم واولادكم

وارحم الصغير ووقر الكبير واذا

[illegible]

والسلام [illegible]

اليك [illegible] لكم ولا تخفى [illegible]

وان ادعو الله له خاصة

وتبشيرنا بعلمه واشكر

لدينا على مواضع [illegible]

والله يغفر لنا ولكم

قدرة في الدنيا والآخرة

والسلام

عبد الملك ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم الحمد لله رب العالمين اما بعد فهذه
اسئلة موجهة الى السيد الاكبر والقدوة الاشهر مولاي ابي العباس سيدي ابراهيم
الاولى ما سبب تخصيص توحيده تعالى بلا اله الا الله فقط هل يكفي غيره من
الاسماء كلا رحمان الا الرحمن او لا مالك الا المالك ولا قدوس الا القدوس ام لا مع كونها
كلها اسماء له هل الاختيار ليس بشيء الا كونه اخف على اللسان اشهر والثانية
ما معنى قوله ولينصرن الله من ينصره كيف يكون نصره على العبد وهو القادر
والمنصور يقدر على اي شيء قبل مجيء النصر والعبد عاجز لا يقدر شيئا وهو مفتقر
فقط وكيف يكون نصر العبد على مولاه القادر لا يحتاج الى النصر كالعاجز انتهى والثالثة
معنى قوله تعالى انما المومنون اخوة ما المومن والاخوة لان الاخوة يعرف بالصواب
والسلام من محبكم وابنكم وصفيكم ودكم محمد سنبير بن علي التجاني عام ١٣٥١

* * *

بانه سلام سليم لا تفوقه ولا تلاقيه الى الحبيب محمد قاطن بن السيد احمد
يليه جواب اسئلتك باختصار اما قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل الاية
ما علة كونهم في الدرك الاسفل مع انهم يظهرون شيئا من افعال الطاعة بخلاف الكفار
فالجواب انه تعالى يقضي ولا يقضى عليه ولا يسئل عما يفعل تعالى عن ذلك علوا
كبيرا كما ان الشقاوة والسعادة مقدرتان في الازل وذلك ان الحق تجلى تجلي
للارواح وقال هؤلاء الى الجنة ولا ابالي وهؤلاء الى النار ولا ابالي فالسعادة ليست
من كسب العبد والشقاوة كذلك لان الله تبارك وتعالى لم تخرج عن طاعته ذرة
في الوجود قال تعالى وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها وان من شيء
الا يسبح بحمده وبهذا تعلم ان افعال العزيز الجبار غير معلولة بشيء جعلنا الله
من محل فضله لا محل عدله ورزقنا واياك الفهم عنه بمنه وكرمه امين
واما سؤالك عن حديث ابن ادم كله عليه لا له الا امرا بمعروف او نهيا عن منكر
او ذكر الله تعالى فتبين لقول الله تبارك وتعالى لا خير في كثير من نجواهم
الاية لان الكلام في سوى هذه غفلة ومن اكبر مصائب العبد في ادبار فنا الله
دوام ذكره في الخلوات والجلوات امين واما حديث التؤدة والاقتصاد والصمت
جزء من ستة وعشرين جزءا من النبوة فالجواب ان الحديث مدح لهذه الخصال
وجعلها صلى الله عليه وسلم من اجزاء النبوة ولكل مقام اجزاء يعرف بها اصحابها
فالدين له اسلام وايمان واحسان والولاية لها معرفة وصوفية وقطبانية
والصديقية او القدم في الفردانية وبعدها تسع مقامات اذا قطعها العبد

يصير مردا

وتشكلات تتطابق في وجوده. والسلام على من هو طب بقوله لتبين
للناس ما نزل اليهم وقل رب زدني علما وعن حقيقته المكتوم على من يخاطب
علمه بالسنة التجليات والحروف الجبكرتيلية والرقمية ومنازل طور الاسما
والصفات العلية السنية ملاقامت الاشياء بالتلاشي واقيمت مقام العرش
اما بعد فقد وقفت على سؤال صاحبنا الامجد والكوكب الاسعد العلا
احمد طور السؤال الاول من قوله تعالى هدى للمتقين الذين يومنون بالغيب
الى قوله اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون هل الصفات متحد
ام متباينة فاجبت والله ولي التوفيق وهو الهادي بمنه الى سواء الطريق
اعلم رزقنا الله واياك الفهم عنه ان الله تبارك وتعالى

☆

الحمد لله
واكتب الى محمد الثاني ان جوابي لكتابه اني اعرف الله الله والرسول سيدنا محمد
والشيخ الختم الكتم التجاني وان لا إله الا الله وان محمدا رسول الله وان عيسى عبد الله
ورسوله وكلمته التي القاها الى مريم وروح منه واعتنا ني الله المغني بسيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم عن عيسى وموسى وابراهيم ونوح وسائر الانبياء والمرسلين
فلو اتاني واحد منهم لرايته الاستغناء التام عنه ولا سيما اذا احل سراجنده ثم
فاي انسان واذا كان مريدي ابين له اننا ورثة محمد يونلا التجانات لنا الى
غيره من ارواح الانبياء والمرسلين فان هذا انحطاط في حقنا ورجوع القهقرى
ونحن نسير الى الامام ان شاء الله تعالى واسلم على الولد الذي تخيل له ما ذكرتم
واقول له ان الشان ليس هو هذا فهذا في حق الصالحين والاولياء ارباب الكشوفات
شيء وعند العارفين انحطاط فتن وفضيحة وميل عن الجادة ونعوذ بالله من
الحور بعد الكور ومن السلب بعد العطاء ومن شماتة الاعداء وسوء القضاء
ومن الاستبعاد بعد القرب انا واحبابي امين والسلام
وكتب خديم الحضرة الابراهيمية على سيس بن الحسين نفلا من خط غوثنا
ومرشدنا المربي العارف الناصح النافع مولانا الشيخ الحاج ابراهيم
نفعنا الله به امين ٢٤ جمادى الاولى عـ[illegible]ـام
بمدينة كولخ

علي الـ
بل انما
٤ اتى الزكاة
٤ والسلام
سلاجد ما الح
انها ينظم
الجفراء وعلى
اما بعد
ومن اعظم
الاسم يسبح
ذكر الله
سيا خذ اخرا
والاختتام
ية والائتلاف
اليهم الاخ الكريم
١٣ ام في
جمعة فيه
مس والعشرين
ان نفعهم الى
عد صلاد وورد

الحمد لله الذي اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة وأسبغ
عليهم نعمه ظاهرة وباطنة ولا يخيب من توجه إليه بالإخلاص خالصا وأتمه
والصلاة والسلام على من أرسله الحق للعالمين رحمة الكنز الأعظم والسر
المطلسم سيدنا محمد من محبته السبب الوحيد في النعيم المؤبد وعلى آله
وأصحابه الذين جاهدوا في الله وأخلصوا العمل للواحد الصمد السابقين
لمحبته وخدمته والتابعين بمحبته الحبيب لدعوته وكل من تبعهم
بالإحسان من أمته وبعد فبسلام سليم لا لغو فيه ولا تأثيم يصحبه
كل تبجيل واحترام ومحبة ورضى وإكرام تجدد من أجله رابطة الود
والأخوة وفي ابتشرت قلوب أهل المحبة إلى كافة الأحباب والإخوان
والأصحاب والخلان كل باسمه وعينه وخصوصا المقدمين الكرام السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته يليه الإعلام أيدكم بالنصر والفتح ربنا العلام
وجمع شملكم يوما بسرام وأنتم بخير كل عام بالاحتفال الذي جعلتموه
خيرا لكم منذ أعوام لزيارة شيخ الإسلام وسعادة الأنام أبي الفتوح
ذي البركات والمواهب والفيوضات فريد دهره ووحيد عصره مولانا
الشيخ الحاج إبراهيم بن الشيخ الأكبر الحاج عبد الله فدخلت أوانه وقربت
[illegible] ولذا فرضت تبركا [illegible] المقدمون [illegible] فورا أن أكتب هذه الحروف
[illegible] على كل خير في محل [illegible]
[illegible] الحدث [illegible] مضمون هذه الرسالة [illegible] حوله وتشييد
[illegible] دنيا وأخرى [illegible]
وعمل لما بعد الموت وكل منكم يتنافس ويتسابق إلى الخيرات جاعلين
من خلاله غرض ما هنالك من النفحات والشرف في أعلى المقامات ولا يخفى
عليكم ما في ذلك من جزيل [illegible] نهاية الآمال وحياة القلوب بالاتصال
واليوم المعين لهذا الاحتفال يوم الجمعة الخامس من شعبان الموافق
لثاني عشر من شهر [illegible] إن شاء الله تعالى [illegible] منكم [illegible] بسر
محبته [illegible] والفوز بالمرغوب يا خير مدعو ومجيب والسلام
وكتب سلامه عليكم خديم الحضرة الإبراهيمية علي سيس بن الحسن أخ
الفقير وشيخ الشيخ [illegible] أبو بكر عمر عام نلنا بلوغ المرام ١٤٠١

لحسن بن محمد الحسن سيس

وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا

رابطة العالم الإسلامي
الأمانة العامة
مكة المكرمة

الرقم
التاريخ ١٣٦٦/٥ شعبان ٢
المرفقات
مسودات

٩ دجنبر ١٩٦٦

الحمد لله

سيدي على يسر السلام عليكم يمنك يستعملنا الفعل

افتتح الخيرات غدا بهذه النية

اللهم إننا نوينا أن نتقرب إليك بهذه الخيرات وقصدنا وجهك الكريم ابتغاء مرضاتك

طالبا منك القبول وأن تثمر لنا عملنا بإنشاء بيتك على الوجه الأكمل الذي يرضيك ويرضي عبادك المسلمين الأبرار

وأن يكون معمورا بطاعتك إلى الأبد مصونا من كل سوء

وأن تكون [illegible] حال مشغال الا حسن الحال في الدنيا والدين

وأن تجعلنا [illegible] أعدائك وأعداء الإسلام وأن تجعلنا [illegible] لكلمة الإسلام

ولا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين وجنبنا [illegible] المعتدين [illegible] القوم الكافرين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم ملك
يوم الدين
والصلاة والسلام على الكنز الاعظم المعتمد والسند الاكبر
مسند الفاتح الخاتم سيدنا محمد مظهر السيادة
والمحامد وعلى آله وأصحابه ينابيع الفيض والمدد
ورضي الله عن خاتم الولاية المحمدية وميراث أسرارها
أفد سنيه وبعد فإني أذنت وأجزت وأطلقت الاذن
في طريقة الشيخ الختم التجاني رضي الله عنه وأرضاه وعنا به
في كل ما صحت به الرواية عن الشيخ الختم التجاني
مما في جواهر المعاني وما في غيره من جميع
الأسرار والأسماء والأنوار والترقيات والتجليات
والفيوضات والمقامات والأحوال وفي الفاتحة وسرها
وسر جميع تصرفاته والفرائد وما اشتمل عليه من الأذكار
والأسرار والأذواق والعلوم والمعارف وفي صلاة الفاتح
بمراتبها الثلاث وفي جميع العلوم الظاهرة والباطنة
استفادة وإفادة وفي إرشاد الخلق وتربيتهم ونصيحتهم
لله بالله في الله إذنا عاما شاملا مطلقا خالدا أبدا
لولدي وحبيبي وصاحبي الصادق في الله وفي رسوله
الشيخ السيد محمد المشري الشيخ الأكبر والكبريت الأحمر
السيد الحاج عبد الله بن الحاج السائحلي التجاني
وأذنت له أيضا في إعطاء جميع ما ذكر لمن شاء كما شاء

ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الآية أبو حيان في بحر المحيط
عند قوله ومن يفعل ذلك إشارة إلى اتخاذهم أولياء وهذا يدل
على المبالغة في ترك الموالاة إذ نهى عن متوليهم أن يكون في شيء من الله
أي فليس من ولاية الله في شيء وقيل من دينه وقيل من عبادته وقيل
من حزبه ونفى ولاية الله على من اتخذ عدوه وليا لأن الولايتين
متنافيتان قال: تود عدوي ثم تزعم أنني صديقك ليس النوك عنك بعازب
الشوكاني عند قوله من دون المؤمنين أي متجاوزين المؤمنين إلى الكافرين
استقلالا أو اشتراكا وقوله فليس من الله في شيء من ولايته في شيء من
الأشياء بل هو منسلخ عنه بكل حال أهـ فعلى العاقل أن يتولى الله ورسوله
والمؤمنين فليبادر وقال الصاوي عند قوله ومن يتول الله ورسوله
والذين آمنوا ما نصه والمعنى يختار الله وليا يعبده ويلتجئ
إليه ويختار رسوله وليا بأن يؤمن به ويتوسل به ويحكمه ويوقره
ويختار الذين آمنوا أولياء بأن يعينهم وينصرهم ويوقرهم إذا
حضروا ويحفظهم إذا غابوا أهـ وقال أيضا عند قوله تعالى يا أيها
الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين أي اتركوا
موالاتهم فيؤخذ من الآية أن من والاهم فليس بمؤمن فهو وعيد عظيم
لمن اتخذ الكفار أولياء من دون المؤمنين أهـ وقال تعالى إنما وليكم
الله ورسوله الآية. الصاوي الخطاب لعبد الله بن سلام وأتباعه الذين هداهم
الله إلى الإسلام فلما نزلت هذه الآية قال عبد الله بن سلام رضيت بالله ربا
وبرسوله نبيا وبالمؤمنين أولياء والعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص
السبب فكل من انتسب لله فهو وليه قال تعالى الله ولي الذين آمنوا
يخرجهم من الظلمات إلى النور وقوله ورسوله المراد التوسل به
والتحكيم في كل شيء وقوله والذين آمنوا أي كونهم إخوانا بحيث لا يتخلى
عنه رسول الله والمؤمنون فهو هالك لأن موالاة الثلاثة شرط في صحة
الإيمان أهـ وبالنظر إلى هذه الآيات البينات والحجج البالغات
يجب علينا معاشر الإخوان أن نسارع إلى نصرة إخواننا المسلمين ونبعث
بجيوشنا ونتفانى بنفسنا في إعلاء كلمة الإسلام وروى ابن أبي الدنيا من رد عن
عرض أخيه المسلم في الغيبة نصره الله في الدنيا والآخرة وروى أبو داود
مرفوعا ما من مسلم يخذل مسلما في موضع ينتهك فيه من حرمته
وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله تعالى في موضع يحب فيه نصرته
وما من مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه وينتهك فيه من حرمته

الا نصره الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وروى الترمذي من رد عن عرض
أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة وفي رواية ثم تلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان حقا علينا نصر المؤمنين اهـ ومن علامة الإيمان
عدم موالاة أهل الكفر والذب عن الإسلام وأهله والحرص على إعلاء كلمته
ونشر الفضائل في قلوب أهله واتباع آرائهم فعلى هذا أمر معروف
في هذه المسائل ونصوص من هذه الآيات الشريفة والأحاديث النبوية
وما قال المفسرون فيها علم يقينا أن هذا الانتخاب الذي جرى في بلادنا وفعله
وفي جميع من يبتغيهم أنهما [illegible] تحقق أن فعله إذا كان يعلي دينا
غير الإسلام فهو حرام وإذا كان يعلي الإسلام فهو واجب على كل
مسلم لا يجوز التخلف عنه إذ كل شيء فيه إعزاز الدين وإعلاؤه فهو
واجب على المسلمين أن يتسارعوا إليه فإن العبد لا ينال الفوز برضوان
الله الذي هو غاية رغبة الراغبين ونهاية آمال المؤملين إلا بموالاة
المؤمنين ومظاهرتهم فهاكم نصيحتي إخواننا المسلمين
واجتنبوا دعوتي واعملوا بمقتضاها تعيشوا آمنين على
أعداء الدين منصورين وعند أولياء الله محبوبين ومقبولين
وفقني الله وإياكم لأحسن الأعمال والأخلاق وأرفع المقام باطنا وظاهرا
والسلام والرحمة والإنعام والإكرام عليكم وعلى كل
من هو منكم وإليكم والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله قدره ومقداره
العظيم وبعد فإني أوصي نفسي وأوصي صاحب الأديب الأريب
العارف بالله اللبيب محبنا النجيب السيد محمد بن السيد الحسن بتقوى الله
في السر والجهر ودوام مراقبة الله تعالى وأن لا يعامل إلا الله وحده ولا
يرجو ولا يخشى إلا هو ولا يبع فعلا إلا لله والخلق يسقطهم من بينه
وأوصيه بالمحافظة التامة على الواجبات لا سيما الصلوات الخمس
في الجماعة وعلى الورد التجاني المعلوم ولازمه ووظيفته وشرط الوظيفة
الجماعة فمن جعلها وحده لا تكفيه وعليه بنصيحة إخواننا الذين معه
في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على أذاية الخلق والرضى
بقضاء الله والتسليم لحكمه ثم إني أذنت له في إعطاء الطريقة التجانية
لكل من طلبها منه ذكرا كان أو أنثى حرا أو عبدا طائعا أو عاصيا وفي كل ما
صحت به الرواية عن الشيخ من الأسرار والأوراد والأذكار اللازمة وغيرها
من غير قيد ولا استثناء وعليه بإرشاد كل من أخذ عنه ويدله على
الله بقدرهم من كل أحد لله بالله في الله وحسبنا الله ونعم الوكيل
وأسأل الله تعالى والشيخ [illegible] أن يأخذ بيده وينصره نصرا عزيزا من عنده

وكتب فرع الحضرة الإبراهيمية علي سيسي بن الحسن التجاني عن إذن سيدنا وسندنا ووسيلتنا
الشيخ ابراهيم بن الحاج عبد الله التجاني نفعنا الله وأحباءنا به وعاملنا بلطفه وكرمه آمين
يوم الجمعة السادس والعشرين من ذي الحجة الحرام عام ١٣٥٤ بمدينة كولخ

وكتب بإذن منا وإملاء منا والأذن المجيز
أخوكم ابراهيم بن الحاج عبد الله التجاني
أوائل المحرم عام ١٣٥٥

وقد أذنت له من الأسرار على نسبتنا ما شئت ابراهيم

وكيف شاء نلقينا ونقتدي بما المرء اهلا لذالك واسـ
الله الكريم ان ياخذ بيده ويؤيده وينصره وينـ
به الفريـق وينشر بها الى قيام الساعة بجاه منشـ
وامامها وبجاه الوسائل الذين بيننا وبـ
ـعامين ووصايا الشيخ ووصايانا معلومة عنده
والسلام
وكتب خديم الحضرة الابراهيمية
التجانية علي سيس بن الحسن التجاني
عن اذن شيخنا ومولانا الشيخ الحاج
الحاج ابراهيم الشيخ الحاج عبد الله
التجاني نفعنا الله به وبعلومه واسرا
امين صبيحة يوم السبت في 15
الثاني عام 1366 بمدينة كولخ
الحمد لله
ما كتب فوق صحيح وانا الاذن في
واذنت اذنا عاما مطلقا [illegible]
وكتب في اذنا وبخط ابراهيم بن
عبد الله التجاني لطف الله به 1368 ام

1

الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين
والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين
وعلى آله وصحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم
الدين

وبعد
فان ولدي وصاحبي وصهري وخادمي المقدم العارف بالله
الحاج محمد ثاني اول شعبة الكعبة الولي الصالح السيد
سيد الاول محب ومريد صادق ومخلص فهو ابني
وقد [illegible] عن خدمته في الدين والطريقة وفي شكور
الاخوان وعن حبه فيحبه احبه ومن ابغضه فيبغضني
ابغضه وانا اطلقت له الاذن في كل ما اشتملت
عليه الطريقة التجانية وافيته مفاتحها في اداء
الى الامانة قدر استطاعته واوصيه بالاقبال
بكليته على الله تعالى بدوام مراقبته وذكره
في السر والجهر حتى يرجع همته عن الكون جملة
وتفصيلا مع مصاحبة الخلق بجسمه وقلبه
مع الله تعالى بحسن الخلق مع كل مخلوق وحمل الاذى
والصبر والرضى والتسليم واساله تعالى ان يحقق لي
الرجاء فيه والسلام ابراهيم بن عبد الله انياس الكولخي
٢٢ صفر ١٣٨٦ بلدة كولخ [illegible]

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

وبعد فقد رأيت تقييدكم هذا وأعجبتني همتكم
التي تتبعتم بها هذا وفرحت البعيد من خواص
هذه الأسماء وحيث إن المحقق أنكم سلمتم
من شر الأغراض إذ نيتكم في تسهيلكم
هذا لغيره والحال لا ذنوب لمن تحققتم
منه سلامة القلب من شر الأغراض أما
العامة فيكفي عنهم هذا ومثله ويرشدون
إلى ذكر صلاة الفاتح لما أغلق تقريبا وجوهرة الكمال
التي نفعها محقق وفضلها شامل وليس
فيهما دون خطر بخلاف الأسماء فقد ورد
عن الختم التجاني رضي الله عنه كما في
علمكم نهاني صلى الله عليه وسلم عن التوجه
بالأسماء وأمرني بالتوجه بالفاتح لما
أغلق وإنك تعلم جلالة سيدنا في العلم
والمعرفة والتفكير والرسوخ في مقام
الرضى والتسليم والتفويض وتعلم قضية سيدي
محمد الحبيب بن الشيخ رضي الله عنه مع هذه الأسماء
خصوصا وهذا الكلام منه تحذير للعامة
ولأمثالكم فيجب أن تستعملوا كل ذكر وكل سر
يكمل الرشد ولا ضرر فيه فإنه في صلاة الفاتح والسلام

إبراهيم بن الحاج عبد الله التجاني عفا الله عنه
٢٧ جمادى ١٤١٤

UNION ISLAMIQUE AFRICAINE (U.I.A.)

بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد الإسلامي الافريقي

الأمانة العامة

B.P. No. 1 KAOLACK
SENEGAL

« أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه »
صدق الله العظيم

التاريخ [illegible]
الرقم
المرفقات

الحمد لله وحده والصلاة والسلام الأكملان على أول من [illegible] سيدنا محمد الفاضل
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه وعلى آله وأصحابه أنصاره
إلى الله في جميع شئونه وبعد فسلام وتسليم لائق [illegible] ولا تنسوا لحضرات
أحبابنا الكرام السادة الأعلام والمنتسبين لله والمتبركين كل فيه
كل واحد باسمه وعينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يليه الإعلام
[illegible] تكريم من التبجيل والاحترام بأن السيدة الفاضلة
المحترمة [illegible] منبع البركة بنت مولانا شيخ الإسلام
سيدة رقية قد قامت من عندنا متوجهة [illegible] أحوالكم
وعما قريب ستحل في دياركم ضيفا كريما فالمطلوب من كل من لقيها
من الأحباب أن يقوموا عليها [illegible] واجب إكرامها والسعي في كل
ما يرضيها [illegible] ومن أرضاها فقد أرضى [illegible] مولانا شيخ الإسلام
وهي من الصالحات الكبار [illegible] الأصحاب في الخدمة
لها وإكرامها [illegible] ونسأل الله الكريم أن يقبل [illegible] بمحض فضله ورضاه
ويشكركم [illegible] جميعا بخير [illegible] والرضى ويبارك [illegible] بأعمالكم ونياتكم
[illegible] منا ومنكم والسلام
وكتب مسلما عليكم خديم الحضرة الإبراهيمية [illegible] بن الحسن لطف الله به آمين

[illegible] الاحمدية [illegible] احمد بن سالم

ان عام من عرف بركة الفيضة التي يسعد [illegible] ومولاي عمر طال من سواه ابراهيم بن الشيخ

الحاج عبد الله التجاني الذي جعله ومريده والداعي الصادق والحسن جاء من وجه ان يعلم

الذي انصحك له بالله وان تعلم بان تكون انت وغيرك [illegible] امر كان عبد الله ومريد

للشيخ التجاني وقد قدر الله تعالى في سابق حكمه ان فاضت هذه الفيضة في الطريقة

التجانية على يد صاحبها رضي الله عنه وهو صاحب الفيضة يصنعها ان شاء بقوة

من العزيز الجبار والفيضة نعم اذا وبحول الله وقدرته لا يمسحها احد ولا يقوى

فيها احد ولا يحسبها شيء لانه تمتد على البسيطة حتى ان هذه التجانية وقد

ابتلى الله بعض المشايخ وبعض الرؤساء المقدمين باعمال المكايد وادعاء الدعاوى

دعاوى الكاذبة طلبا لاطفاء نور الله ويابى الله الا ان يتم نوره وان حيي منذ ان

[illegible] فلذا الحت الدوا [illegible] فان تكون [illegible] والمطفئ نور الله شفقة بك

لاجلها على ظهور الفيضة فانها تظهر بحول الله وقوته ومن اراد كتمها

فلا يزيدها الا ظهورا ومن اراد تغيير الناس عنها وعن صاحبها فانما يغير [illegible]

عنه لا عنها وانظر بعين قلبك [illegible] صدق ما نصحته لك ان الله [illegible] عليك

ان قدرت [illegible] حتى تكون من [illegible] قال في حق صاحب المنة [illegible]

[illegible] فعلوا الا جلس على حائط [illegible] ولا تفعل شيئا ولتعلم انه لا يكون

في ملك الله الا ما اراد الله ومن اراد شيئا [illegible] الله [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وقال الشيخ الحاج عبد الله سيدا ابن الهادي ابن زاري محبة مولانا يهيم ٭ يصف الحقيقة الاحمدية رضي الله عنها وعنا بها امين

معاني ابي العباس افنى المعانيا ⁂ وافنى معاني شوقه ذا المعانيا

ابن الشوو الا ان يكون ملازمي ⁂ وطيب حتى صرت سكران صاحيا

وقد غصت سر الغيب في سر سره ⁂ ولم اك وانا ولا متوانيا

الى ان لقيت القطب احمد [illegible] ⁂ فقصر وجود الكون شيئا بانيا

حقيقة سر الكون ثار مكون ⁂ وخاتمة الافراد فرد المساميا

تنورته في حضرة قدسية ⁂ مدير الكاسات المعارف ساقيا

لعمر هذا الشيخ عبرة بية ⁂ تجر من بحر النبوة صافيا

وثم وراء العقل ما لو ذكرته ⁂ ببوح ماء من اخاف مواليا

فذا الشيخ سيم المصطفى غير مصطفى ⁂ ووارث ماح كان مرقا ماحيا

علمت بان الله اولاه خطة ⁂ تذبذب عنها العارفون تواليا

علمت بان الله اولاه خلة ⁂ تنسكت شعلا تقوت المعانيا

لعمرو حوا الشيخ ذو اشارة ⁂ فاسكت عن هذا فكم اك وانيا

صلاة وتسليم عليه بقدره ⁂ مدى الدهر ما احيا الورى والمغانيا

بسم الله الرحمن الرحيم وقال الشيخ الحاج عبد الله سيدي ابراهيم ابزاري في محبة مولاه يهيم :: يصف الحقيقة الاحمدية رضي الله عنها وعنا بها امين

معاني ابي العباس افنى المعانيا ... وافنى معاني شوقه ذا المعانيا

ابى الشوق الا ان يكون ملازمي ... وطيب حتى صرت سكران صاحيا

وقد غضت سر الغيب في بحر سره ... ولم اك وان لا ولا متوانيا

[illegible] القطب احمد [illegible] ... وقصره وجود الكون شيد بانيا

حقيقة سر الكون ثار مكون ... وخاتمة الافراد فرد المساميا

تنورته في حضرة قدسية ... مدير الكاسات المعارف ساقيا

لعمر هذا الشيخ عبر وهبة ... تفجر من بحر النبوة صافيا

وثم وراء العقل ما لو ذكرته ... يروم ماء من اخل مواليا

بذا الشيخ سيم المصطفى غير مصطفى ... ووارث ماح كان من قبل ماحيا

علقت بان الله اولاه خطة ... تذبذب عنها العارفون توانيا

علقت بان الله اولاه خلة ... تشكك شعلا ثبوت المعانيا

لعمرو هو الشيخ ذو اشارة ... فاسكت عن هذا وكم اك وانيا

صلاة وتسليم عليه بقدره ... مدى الدهر ما احيا الورى والمعانيا

هـ

شيخ الإسلام
الحاج إبراهيم نياس

Cheick El Islam
EL HADJ IBRAHIM NIASS

Kaolack Rép. du Sénégal
Telephone
20)
127) Kaolack
235)
33439 Dakar

كولخ
دكار

[illegible] مسرور [illegible]
[illegible] معرضة [illegible] بنسبة [illegible]
[illegible] الأعداء [illegible] عليهم [illegible]
[illegible] السعير [illegible]
[illegible] حول [illegible]
[illegible] كلمة [illegible]
[illegible] عليه وسلم وطلب [illegible] والمراتب
[illegible]
[illegible]

[illegible]

الحمد لله

اذا قريت الغريبة التي ارسلت ذا صدر الجواب

فاقرأ أول النعم مالك السلمي اثنين واربعين

مرة بنية التسخير والقراءة الصحيحة

وهذا الذي في كل يوم تجمع الزاوية

حتى تأخذ ... لعل الله ييسر بكرامته

والسلام

ابراهيم بن الحاج محمد الهادي التجاني

[illegible]

عن ... [illegible] ... الله سيدنا محمد الأمين

وسلم

62

فادنه هذه الرجوع النبي البيعة

على صاحبها [illegible] محمد ونغسل [illegible]

[illegible] تتعلق به [illegible] الى بحق كذا

وان [illegible] عدد هكذا

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو

العزيز الحكيم هو الذي اخرج الذين كفروا

من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر

ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم [illegible] ثلاثا

فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ثلاثا

كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو

حسير ثلاثا قوله الحق وله الملك ثلاثا

يا حفيظ [illegible] ثلاثا و [illegible]

[illegible] سعيد سوف [illegible]

ثلاثا [illegible] يسجدون [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

El-Hadj Ibrahima NIASSE
CHEF RELIGIEUX, PROFESSEUR D'ARABE
B. P. N° 1 — TEL. N° 20 ET 127
KAOLACK (SENEGAL)

Kaolack, le ________________ 194_

الحمد لله

أذنت للسيد الحبيب في تلاوة أوراد الشيخ التجاني اللازمة وفي
خمسمائة من صلاة الفاتح قبل النوم ووقت السحر
وبعد الصبح بنية امتثال أمر الله تعظيما للنبي
صلى الله عليه وسلم ولأجل الله وفي ذكر هذا الدعاء
وهو
اللهم عليك معولي وبك ملاذي وإليك التجائي وعليك توكلي
وبك ثقتي وعلى حولك وقوتك اعتمادي وفي جميع
مجاري أحكامك رضائي وبإقرارك بسر ربك فتوحيتي
في كل شيء وعدم احتمال خروج شيء دق
أو جل عن علمك وقهرك حتى لحظة سكون
لكل غرض ثلاث مرات أو سبعا وفي غير الصلاة لمن
يكثر [illegible] دائما فهو باب المعرفة
والسيد المذكور محمد محمود بن السيد محمد الكبير
العلوي التجاني
الحاج عبد الله التجاني
ابراهيم انياس

عبد الملك ابراهيم نياس

شيخ الاسلام
الحاج ابراهيم نياس

Check El Islam
EL HADJ IBRAHIM NIASS

B. P. N° 1 (Madina)
Kaolack Rép. du Sénégal
Telephone
20)
127) Kaolack
255)
33439 Dakar

ص٠ب رقم ١
كاولاخ (مدينة) جمهورية السنغال
تليفون
٢٠)
١٢٧) كاولاخ
٢٥٥)
٣٣٤٣٩ دكار

الحمد لله
وولي المحبوب لا زيد عندنا التحاصيب

١ أستكفي كل شر بلا إله إلا الله مائة صباحا
ومساء

٢ سورة القدر ست مرات كل صباح ومساء
الاخلاص مع البسملة احدى عشرة مرة عند
النوم

وعند السفر
مع يرحمكم الله
يا أهل بدر سيروا
تقول
وعند النزول
المنيات
تسبح
انزلوا مع يرحمكم الله
يا أهل بدر

بعد السلام
الحاج عبد الله
سنبلس

65

ولابد ان له يبطل السحر والشياطين من عمل به

ان تكتب هذه الايات والجدول في ورقتين احدهما تجعل
على النار يتبخر عليها والاخرى تعلق عليه
ولن يجعل الله للكافرين على المومنين سبيلا واذا قرات
القرءان جعلنا بينك وبين الذين لا يومنون بالاخرة
حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القرءان
وحده ولوا على ادبارهم نفورا قل شرب الكبار ا-
كانوا يعملون كما يخمس الكيد من اصحاب [illegible]

ف	ج	ش	ث	ظ	ح	ر
ج	ش	ث	ظ	خ	ز	ف
ش	ث	ظ	خ	ز	ف	ج
ث	خ	ز	ف	ج	ش	ث
خ	ز	[illegible]	ج	ش	ث	ظ
ز	ف	ج	ش	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الدم [illegible]

Cheikh Ibrahim Niasse
PROFESSEUR DE L'ENSEIGNEMENT RELIGIEUX MUSULMAN
B. P. N° 1 Tél. 255-127-20
KAOULACK (Sénégal)

الشيخ ابراهيم نياس
استاذ الشرعية الاسلامية
صندوق البريد رقم 1 تلفونات : 20-127-255
مدينة كولخ سنغال

سيدنا أحمد الحاج وعثمان أيده الله بنصره

Kaoulack, le
كولخ في

دعاء الفرج

كان صلى الله عليه وسلم إذا أهمه أمر دعا بهذا الدعاء وهكذا
يقول هو دعاء الفرج ولفظه اللهم احرسني بعينك التي
لا تنام واكنفني بكنفك الذي لا يرام وارحمني بقدرتك علي أنت
ثقتي ورجائي فكم من نعمة أنعمت بها علي قل لك بها شكري وكم
من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري
فلم يحرمني ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني ويا من رآني على
الخطايا فلم يفضحني أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد كما
صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم أعني على
ديني بالدنيا وعلى آخرتي بالتقوى واحفظني فيما غبت عنه ولا
تكلني إلى نفسي فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة
هب لي ما لا ينقصك واغفر لي ما لا يضرك أسألك فرجا قريبا
وصبرا جميلا وأسألك العافية من كل بلية وأسألك الشكر على
العافية وأسألك دوام العافية وأسألك الغنى عن الناس ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

وقد أذنت لك أن تستعمله وتعلمه لمن شئت

الحاج [illegible] عبد الله انياس

٤ آيات السحر تقرأ على ... بسم الله الرحمن الرحيم

١ قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فلما ألقوا قال موسى

ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل

المفسدين ٢ وقال الحق وبطل ما كانوا يعملون

٣ إن الباطل كان زهوقا بل نقذف بالحق

على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق

إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا

٥ ولا يفلح الساحر حيث أتى اللهم

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible] من مهمات الدعاء [illegible] وهذا من ادعية [illegible] التي تقطع الحجاب بالتخلية [illegible] الاول

اللهم عليك معولي وبك ملاذي واليك التجائي وعليك توكلي
وبك ثقتي وعلى حولك وقوتك اعتمادي وبجميع جوارحي
احتاج منك رضاي وبافرادك بشريات فتوحي
في كل شيء وبعدم احتمال خروج شيء عن دائرة جلال
علمك وقدرتك حتى [illegible]
[illegible] على [illegible]
ونص البلاد

اللهم حققني بحقيقة سقوط النسب والترتيب والتعدد
والتعلقات والاعتبارات والتوهمات والتخيلات حتى
سوائي ولا كيف ولا رسم ولا علم ولا وصف ولا مساحة
ولا ملاحظة مستغرقا فيك بمحو الغير والغيرية
بتحققي بمحض حيث انت بما انت وكيف انت [illegible]
حيث [illegible] ولا اعتبار الا انك [illegible]
لا يكون لك حال [illegible]
ذاهبا [illegible] الضمائر والاضمار واجعلني في
جميع ذلك [illegible]
لي [illegible] مرة [illegible] والله
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] والسلام [illegible] ابراهيم [illegible] عبد الله
[illegible]
[illegible]

شيخ الإسلام
الحاج إبراهيم نياس

Cheik El Islam
EL HADJ IBRAHIM NIASS

Kaolack Rép du Sénégal
Telephone
20)
127) Kaolack
235)
33439 Dakar

[illegible]
٢٠)
١٢٧) كولخ
٢٣٥)
٣٣٤٣٩ دكار

الحمد لله

[illegible] قراءة سورة الحشر
[illegible] ثلاثمائة مرة في [illegible] الرحم
[illegible] الأعداء [illegible] عليهم [illegible]
[illegible] بقراءة الأحزاب [illegible]
[illegible] أهل [illegible]
[illegible] كلمة [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] والمرات
[illegible]
[illegible]

[illegible]

ب

حبيب عمير بن مالك وقد اذنت لك في النظر
الى المريدين الذين تربوا على يدي وصار اصلاح
حاله وسلوكه ولم يظهر منه ولم يكن [illegible]
واعطه الاذكار الخصوصية تحت الرعاية [illegible]
فما لم تفعل او ضيعت واوصيك
بتقوى الله و[illegible] السلام [illegible]
فيما يعني السلوك [illegible]
والله يتولى السرائر والسلام

وكتب ابراهيم بن الحاج
[illegible]
الشيخ [illegible]

و[illegible] [illegible] [illegible]
والسلام

جواب الشيخ ابراهيم للحاج محمد التاجر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد الفاتح الخاتم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم

من مدينة كولخ 18 ربيع الثاني عام 1364 الى تماسين بالجزائر

الحمد لله الذي امد الاحمدية بالاحدية والمحمدية بالواحدية وختم بشيخنا بالمحمدية وكتمه بالاحمدية والصلاة والسلام على من هو هو وهو هو وهو ورضي عن شيخنا من قوام الوجود بكله وكله من بعضه لا كله

حقيقة ظهرت للكون ملتحفا ... وانا ظهرت هذه الاكوان والحجبا

وبعد فيغد الفقير الى من جاح الكبارة كتاب كريم شأنه عندي عظيم فجيء فانشد الحال

اهلا لما لم اكن اهلا لموقعه ... قول المبشر بعد الياس بالفرج

لك البشارة فاخلع ما عليك فقد ... ذكرت ثم على ما فيك من عوج

الا وهو كتابا من الامام الهمام وعلم الاعلام وشيخ مشايخ الاسلام دوحة المجد والارومة وطيب الاصل والجرثومة محلى حلية البرهان وبهجة العصر والاوان الولي الكامل والعارف الواصل فرع الشجرة النبوية وجامع الخصوصية الخليفة الاعظم سيدي التجاني مشتهى كل قاصد وحامل لواء الطريقة التجانية ومنبر جماعتها الفاضلة منهم والدانية ومنبع سرها المكتم شمس اهل قطرها من اشتهر سيدي ومولاي الخليفة الحاج علي بن السيد محمد العيد بن الخليفة الحاج علي التماسيني رضي الله عن الجميع ونفعنا بهم امين ابوك خليفة ولدته اخرى وانت خليفة ذاك الكمال السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته عن مريد مولانا الشيخ ابي العباس الشيخ القطب المكتوم والخاتم المحمدي المعلوم روح الوجود وسر الوجود ووجود الوجود الشيخ احمد بن محمد التجاني الحسني رضي الله عنه وارضاه وامدنا وجميع المسلمين التجانيين بسره الفتاح مولاي لقد ذكرني كتابكم العزيز بفضيلة العقود التماسيني وتلوته بكمال السرور وشفاء الجرح والجبور بعد ما وضعته على الرأس والعين وقبلته والحال مني ينشد

يا وارد امن اهيل الحي يخبرني ... عن جيرتي شنف الاسماع بالخبر

ناشدتك الله يا راوي حديثهم ... حدث وقد نابت سمعي اليوم من بصر

والحمد لله اولا واخرا وسارعت الى كتب الجواب منشدا

كتبت اليك والعبرات تمحو ... سطوري والفؤاد على سلي

وقد ارسلت روحي مع كتابي ... ولو استطعت لكنت كلي

وقد تحققت سركم العالي الذي هو حفظ سلسلة الذهب وحلت فوقي بين اليكم رضي الله عنكم وارضاكم ونفعنا بكم وباسراركم

ما كنت اهلا وهم راؤني ... اهلا لذاك فصرت اهلا

فجازى الله مولانا احسن ما يجازي به اولياءه المقربين وما هي باول بركاتكم في الى بكسر اداء الله على الامة المحمدية نعمة بقائكم وادام من يسل

الى حضرتكم السنية منظومتين يتضمنان اسانيد الحضرة الطريقة
التجانية ذات الاسرار الربانية والحقائق العرفانية الحقانية امتثالا
لامركم وادخالا للسرور عليكم مع علمي يقينا بانكم في استغناء
تام عن ذلك كله واسال الله تعالى ان ينفعنا واياكم وينفع بنا العباد
ويرفع بنا وبكم كلمة التوحيد ويحيي بنا سنة افضل المخلوقات
عليه من ربه افضل الصلوات بسر الطريقة التجانية

ايا واهب النعما لمن ليس اهلها   وما نحها عفو البر وظالم
بحق مقام الشيخ ادعو وسره   ووارثه الاتقى جميل المكارم
لكشف حجاب النفس عني فانني   بفضلك لا ارضى بعيش البهائم

مولاي من فضلكم ان تكتبوا النا بوصول كتابنا وتعرفونا بسادتنا
ابناء الخليفة سيدي الحاج علي الموجودين اليوم وسادتنا ابناء الشيخ
بعين ماضي السيد الطيب واخيه الحاج محمد وسلامة الجميع بسلامة زوايا
التجاني رضي الله عنه بعين ماضي وكردان وابي سمغون وسائر القطر الجزائري
فنحن في شوق عظيم الى معرفة اخباركم تفصيلا واجمالا معيدا سلامي عليكم
وعلى كل من هو منكم واليكم من اهل الحال ومحبا ومريد متعلق منكم بالاذيال
وكافة الجيران والعيال وبالاخص امام الزاوية والرئيس بتونس سيدي احمد بن محمد
ايدنا الله واياكم واياه بنصره على اداء تلك المسؤولية الكبرى ويحيينا
على طريقة الختم المحمدي التجاني رضي الله عنه ويميتنا عليها ويحشرنا
في زمرته السعداء بجاهه انه ولي ذلك والقادر عليه ويسلم عليكم
جميع الاحباب والمريدين التجانيين من كولخ وسائر القطر السنغالي
وقد صادف ورود كتابكم اجتماع الاخوان من سائر الاقطار لانه كانت
منذ اربعين ليلة مشتغلة في قراءة تفسير كتاب الله العزيز واجتمعوا
عند الختم فصادف ورود كتابكم بركة على بركة ولا زال ذلك الفيض
جاريا بمددكم والسلام

ابن الشيخ الحاج عبد الله انياس

الحمد لله وصلى الله على الفاتح الخاتم وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

في 22 صفر الخير عام 1361

حضرة محب الختم رئيس الكتم الجامع بين المقامين الخليفة المعظم المقدم المقدم
سيدي الحاج ابراهيم انياس كان الله لكم بالخصوص والاختصاص عليكم السلام وعلى كل
من معكم ومن إليكم من أحبة وأصدقاء وأنجال وأهل وأصحاب في سرور إعلان ونحن
منهم وإليهم وهم منا وإلينا وجلسهم منا سواء المعبود كمن الله منهم ما يكون
ونحن على محبتكم جميعا إلى لقاء الله من الأحبة الكمال تحت الكمال ونحمد إليه سبحانه
والشكر بلغني جوابكم مبشر خطابكم ومشتكيا من عدم الاهتمام بكم وتحققت
بما أكرمنا الله به من إيصالكم بسرور الساعة في نعمة وافية كافية وسألت الله
لنا ولكم المزيد من فضله ولديه خزائن السماوات والأرض وبيده مستوجبات
وقد قررنا فيما لا زيد لكم مما صح ما تعلمون مع مزيد الكمال بصادق رسم
اللطيف الخبير ولست بمحتاج إلى أن أشرح لكم حسن الغنى به عن الغير كلما
أدركنا تعرضنا إليه بافتقارنا إليه ولا غنى لنا عن بركاته مصاحب للتاج
إلى فضله محتاج وإذ لا كان الفقراء بين السالكين والأمراء مقصودنا من
أخبارهم خادمين في حضراته لا عيانا فكانا خادمهم في جنابه المحترم هنا المراد
المذكورة من أهلها بإحراز مقاماتهم من غير مشقة بالتجلي الخاص من كشوفات
فكلما يحمد الله لكم المشرب الأحلى والمورد الأعلى والمقام الأعلى في هذا
المسالك وليس هذا بتتبع عليكم فيه ولا بعض لم يكن فضله في وراثة من لديكم
كمال الاعتناء سيرهم لديه ولا بعض بالأمداد الواصلة بينكم وبينه رضي الله
عنهم فهذا شهيد لكم حتى قال لكم هذا أنتم وحدكم التي تتحفني بأخبارهم
حتى قال هذا أنتم وربكم مكانة كما هي من كماله ومحبته من محبتكم ومحبة
من مدحه مدح صحبتهم بالتوصية لأهل الذي تيسير أوقاتكم العامرة بالثناء عليه
وذلك من أشرف العبادات المقربة مما يمنحكم عليه دوام حضرته
عند سلوكه ذلك من يرثه يوم تجد كل ما عملت من خير محضرا والشكر لله
والأقوال من الأعمال وخير الأقوال ذكر الله ومن ذكر الله الثناء عليه
وعلى رسوله ومن الثناء من ثناء الصلاة والسلام عليه عليه السلام

48

فيها

وقد زادة انشراح صدري بما وصفكم الله لديه من جملة القصائد المحمدية التي فلتم
في هذه الأيام دواوين كاملة ان كل بيت منها تستحقون عليه جوائز من
المقول فيه ومن خلفائه الأخيار لم يزالوا زيادة لما عجب فيكم بل احبكم الله فيمن
اصطفاكم للقيام بمدح حبيبه في زمن قد استقل فيه كل ذي نفس بنفسه
فيما يشغله حتى عن حمد مولاه الكريم على ما الهمكم ونحن نرجو ان يكون لنا حظ منه
في ضمن امدادكم بجوائزه النفيسة على ذلك فقد اعتادت صدورنا بما عوّدتم
منها طيب نفسا وقر عينا بتلك البشارة ولنا معك بحول الله وقد كنت
اقترحت علي اعزّ من احباب اخيكم محل رحيلنا ونقلنا البار سيد الحاج محمد
زداس رضي الله عنه بعد سلامنا عليه ان لا يخلي قصيدة من قصائد من
ذكر ما فيها بحسب ما جادت به القريحة مخصوصا في التعلق بأعتاب الجناب
المحمدي فما هو فعل جازاه الله خيرا والظن به انه لا يزال على الوفاء بعهد
وانتاج كلامه من ذكرنا ثم نحمد على ما جنا من عوج فقد خلا لكم الجوهر المزاحمة
حتى ان قريحتنا قد سكتت وغابت عنا ولعلها انقطعت الى فتح جنبكم فتكلمت
على السنتكم حيث انبالكم تشتغل بما يرضي وقد اخبرناكم بأننا دخلنا
في نظم قصايد المعشر التي بما زاد على عشرة الاف بيت والى الان لم نزد
زيادتنا لتوقف التسمية بامداد خاص من عندها بالحكم بالتسمية من
قضايا شتى من ما علمنا ونطيل منها مخفية توجهها الاكتفاء زادكم الله علما مما يقرب
الرب الذي طلب منه الزيادة سيد القايلين الكاملين بقول الحديث وقل ربّ زدني
علما ونحن تكلمنا شوقا الى القدوم لكن جنابنا داخل ركابكم بفكرنا فقدمنا زيارتنا
مقرّ والد الشيخ رضي الله عنه من قبلنا فكان قبله تم حيث الخير لاحبابنا ونقدر عليهم
بما وشرح من احبته منهم الى زيارتنا ان قدم للبيضاء واحتاج منهم الى
تقديم قضاء من اجراء وقد قضيناكم كما اخبرناكم والنية لا تخلف البعد
والبعد اختصاصنا بتصديقكم فيما بشرناكم واخبرناكم ما خبرناكم وتدبر
سيد فلاح الحاج على لسان الخلق لا يهمكم امر القريب في توجيهها الينا
قدّر الله ذلك ونحن على ما انه ييسر اسباب الوصول الينا وحتى نكم بالشاكر
فيما كنتم اتحفتمونا به على يد الحاج احمد اخيك جزاه الله من
سرور في الدارين فحصل منا عليه وعلى سيادة الكاملين الذين عندكم وبجملة السعادة
والتلطف بهم وبالاحباب حفظ الله ياراب التلطف على منصرا عشيه

قوله الكريم في الثانية عشرة ودار ولي مصير السلام عليكم حين سلمتم عليهم وقد تزوجت بنت العزّ الى في مراكش
بخليفة الباشا الحاج وتسلم عليكم مع اهلنا وولدنا واولادهم ودعتهم حفظ الله خديم الحضرة المحمدية
عبد ربه احمد سكيرج [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

قال محمد جالو رمنا لنا فيشا عن شوارد العلوم

لا توجبن بعقد لزوجين الا ما شيبا شمار عدله

لزوم بيتها وحفظ وجهها لسانها ما يعز لزوجها

وحفظ نفسها وحفظ ماله اغاث وصبر لسوء حاله

والشكر ان اعطى قليل المال وهذه جامعة الخصال

ثم قال عبد الاحد بن وارث اسير المحمد بن ومسن اهو

كاتبه للامير سيدي ومولاي ابراهيم الحاج عبد الله النجاشي

وبلك تمادينا جهل رأيت ما قد صنعت طول ما حييت

كم خضت بحر كم امرت هم بسبعة لما عز وما عملت

كم ذنوب وبكم ذنوب وبكم فتنوا بين وبكم ذنوب

كم مصيبة وما اصبرت ونعم ذاك وما شكرت

والله نعمة لكم ولم نشاهد مننه مولانا فتنوا جاهدا

وتلقى لكل ما قدمت وما اخرت ثم ما اسررت

وان جذبت شيء ما سلكت جانب ذو العار حين كنت

ما العذر يا نفس اذا اجبت رب الورى في البعث بعد الموت

وهل حوث غير عفو الله وحلمه بعد نبات السنين

مع شفاعة النبي المصطفى صلى عليه ربنا وشرفا

وكتب محمد الحسن التجاني

وفي الشمائل الترمذي سنة ١٤٣

وقال الإمام فاضل العصارة سيدي محمد ابن احمد التتائي المالكي
المصري رحمه الله تعالى عنه من معجزاته صلى الله عليه وسلم لمن كتبها
بعده الأمور العشرة وفي صفحة بيت لم تحترق ومن كتبها وطرحها
على النار خمدت الأولى ما وقع ظله صلى الله عليه وسلم على الأرض فقال الثانية
ما كان ظهر بوله على الأرض فقال الثالثة لم يقع عليه الذباب فقال الرابعة
لم يحتلم فقال الخامسة لم يتثاءب فقال السادسة لم تهرب دابة ركبها
فقال السابعة ولد مختونا الثامنة تنام عيناه ولا ينام قلبه التاسعة
ينظر من وراءه كما ينظر من امامه العاشرة كان اذا جلس يكون
فوقهم كانت كتفاه اعلى والله اعلم انتهى

حرس الله عن سيدنا ابي بكر الحاج عبد الله التجاني
اه
السنتلي

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد حق قدره ومقداره العظيم وبعد فلما كثر الجبر الذي هو المعرفة بالله وتبعه الشر الذي هو محاربة اولياء الله لظهور هذه الفيضة التجانية على اما مهل وقرع عند الشيخ بانها ستظهر في ١٤٢ خالان مان ويكثر الحسد وصد الناس عنها واذاية مريد الحق كما هي سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا نظم العارف بالله الحاج محمد زينب هذه الارجوزة المسماة بتسلية الاخوان عن عدو مبالاة ما يصيبهم في حب الله من الامتحان وبالله التوفيق وهو الهادي الى سواء الطريق ومن خط المنتزح جمع احمد بسلامه قال

الحمد لله الذي قد جعلا نبينا سوننا المبجلا
لديه اخرج مرام الورى مقربا من حسد ومن شكى

وجهزوا الجيوش ثم بعثوا — بعوثهم اليه ثم حثوا
ووجهه شجوا به م خضبوا — لوجهه ومكروا وطلبوا
وقيل فيه ساحر وكاهن — وقيل فيه شاعر وما تسى
وانه المخبول والمفتون — وانه معلم مجنون
وربه بذكر امر موسى — وجده به هام ثم عيسى
ليتسلى بهم وبالرسل — كل بما اصابه من الوجل
واوذيت اصحابه فصبرا — وصبروا وقلدوا ابي الورى
فعذبوا وقتلوا وضربوا — وطردوا وحبسوا وصلبوا
لو كان صدق دعوة يدعوا الى — تصديق ما يدعو لنال الولاة
صلى عليه اللهم بعلى اعلى — وءاله وصحبه فوز الملا
ورضى الله عن التجاني — من ابتلي بالنكر في الازمان
كفره اهل زمانه وهم — راموا به الهلاك نور قد اتم
وبدعوا وفسقوا اصحابه — وزندقوا ونادوا لو اغتيابه
لكنه لم يلتفت اليهم — كلا ولا ما هاجه سبهم
وصحبه ايضا يهدونا — وهم بامر بهم قاد ونا

فوا حسود جاهل يعيبكم
لانه كذب با فضل الورى
عليه ذكره الذي قد وصلا
جسم التراب صاحب اللطايف
فلتشرك الورد لذا الورد
عن الاسيف يبسطها ثنبرئ

يا ايها الاحباب لا يهيتكم
لنكرة الغير نكون كلوا
صلى عليه ربنا ما اشرقت
وكذب الشيخ ذا المعارف
يا منكر الفتح للاجل حسبي
اما علمت انك المستفتح

وما على الجاهل من انكار ولا على العالم ذا استبصار

والنكر شيمة اهل كحسود والصدو شيمة الفلاح للسعيد

انشد فيه العارف الرباني من خاض في الاسرار والمعاني

من لم يخط جملة الشريعة اذكاره لمهلك ذريعة

اعاذنا من حسن مولانا فانه الكفر كما استبانا

ولازموا التقوى فانه يقي من ضرر الاعدا وكل موبق

والعلم ايضا للفتى ينيل وبكنيه الرزق له سبيل

ومن يخاف التدرج العاليب يخافه كل فويش ومنيب

فمنه نبلغ الذي نريد ومنه حقا يمدنا الله بيد

ولازموا الادب ان الادبا يكسب حالا فاخرا ومهذبا

تادبو مع العلي البارئ في الامر والنهي بالاشفاق

قال الامام العارف الرباني شمس الهدى والنور والبرهان

تادب في كل الظهور والبطون بكثيرة في السر والجهر للهوى لمن

تادبوا مع كل خلق الله لله مولانا بلا انتباه

ومع شيخ ومع الاخوان وكل لهم من جملة الاعوان

وانشد الصوفي في المعنى بما ينبئ بالشرق الذي تخيما

والادب الظاهر جا عنوان دلالة الباطن في الانسان

وقيل من تحسنه الانسان فانما تظرفه الاداب

الا من يكن صحب غير جنسه فجاهل والله قد رشفيه

وكل علم ربنا فد طلبا وعلمنا الى العلى قد ندبا

من سلف لخلف لا نختلف سنة مولانا بحكم قد سلف

ولتكتموا الاسرار والاسرار قبورها اهلها الاحرار

فلتتخلوا بما كان فد تخلا من قبلكم من الرجال الفضلة

ولازموا مكارم الاخلاق فانها ترضي العلي الواقي

ولازموا الصلاة والوظيفة تهدي الى الموارد الشريفة

لا تكتموا اشرطها الجمع فمن اخل بالجمع بلا عذر غبن

ولازموا الذكر بخلع حسن مستقبلين فيه في كل زمن

وما جرى له من الانكار والسبّ والشتم من الاغمار

وما جرى لكل عارف جلي وما جرى لكل ندب مكمل

هنا انتهى تسلية الاخوان والحمد لله العلي المنان

نظما وجيزا فانصا درا علوة اهديته لكل ذي صدر سليم

جعلته هدية الاصحاب السالكين منهج الصواب

وارتجي به دعا المجذوب بعد تمام سيره المطلوب

يا رب بالذات العلية التي تقدست وعظمت وجلت

وعين سرها وشانها الاجل بطون غيبها وغيبه ازل

وجاه عين ذاك سر الكائنات محور الاكوان امداد الصلات

ادعوك ان تهدينا لما نروم وهو الاهنا الصراط المستقيم

ولا يكون لسواك المطلب ولا الى غيرك منا الثم نجب

نوتنا منك واحبا بالنا وتجنا كيد حسود [illegible]

واسلك بنا مسالك الهداية ونجنا من شر البغاة

ونجنا من مكر كل ماكر ونغض كل مبغض مكابر

من كل من صغر ومن كبرا بين الرجال والنساء والنصرا

واجعل مكائدهم في نحورهم وشق عنا الضير من اكفهم

انت الذي بيدك الهداية ولتهدين ربنا ذا الغواية

فالحمد لله على ما اولى فنعم ما اولى ونعم المولى

ثم صلاة ذاته في الذات على الرسول الطيب الصفات

وعلى اله وصحبه البدور ايمة الدين مدى العصور

ورضى الله عن النجاة روح الوجود بهجة الاكوان

الفيضة التجانية الاحمدية الابراهيمية

منشؤها الحقيقة المحمدية عليها السلام

الحمد لله [illegible]

ولدي [illegible] اذا كان يوم الاحد [illegible] خطبوا [illegible] سلام
اخت الشيخ [illegible] واعقد [illegible] عليها للحاج [illegible]
الصحيح [illegible] اليه في تلك الليلة [illegible]
الامام بعده في الجماعة والجمعة ان لم احضرها [illegible] ذلك
في نيتي ولله الامر من قبل ومن بعد وسوف نخبر
كما قلنا [illegible] ان شاء الله تعالى والسلام

ابراهيم بن الحاج عبد الله التجاني

الحلق [illegible] على [illegible] التدريس وخدمة
البستان او الحطب وتشتغل الاحباب وخدمتنا
وليس مقصودنا في ذلك [illegible]
عليك [illegible] الخدمة
من له بصيرة [illegible] الله [illegible] ذلك [illegible]
وسوف [illegible] في حقنا [illegible]
في [illegible] ولا حول ولا قوة الا بالله وليس في هذا كلام
[illegible]
والسلام

ابراهيم بن الحاج عبد الله التجاني لطف الله به

شيخ الاسلام

الحاج ابراهيم نياس

Check El Islam

EL HADJ IBRAHIM NIASS

B. P. N° 1 (Madina)
Kaolack Rép. du Sénégal
Telephone
20)
127) Kaolack
255)
33439 Dakar

ص.ب رقم ١
كاولاخ (مدينة) جمهورية السنغال
تليفون
٢٠)
١٢٧) كاولاخ
٢٥٥)
٣٣٤٣٩ دكار

١٤ / ١٢ / ١٣٨٩

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى
وبعد فسلام سليم لا لغو فيه ولا تأثيم الى كافة
الاخوان والاصحاب كل واحد باسمه وعينه
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يليه اعلامكم
بان حامل كتابنا هذا من الاحباب السابقين في محبة
الشيخ وخدمته والانخراط في سلكه وهو من
كريمة قوم اسمه السيد محمد شاه بن الفاروق
هو قد توجه نحوكم زائرا وفي الحديث اذا اتاكم
كريمة قوم فاكرموه وهو ضيف كريم صادق
في صحبة الشيخ ونرجوا من حسن معاملتكم
ان تتلقوه بكل احترام واكرام لله بالله
في الله فالله يجازيكم عنا وعن الاخوان
خير ما جوزي اخ عن اخيه ودمتم كما رمتم والسلام
وكتب خديم الحضرة الابراهيمية علي سيسي بن الحسن
لطف الله به ءامين

الحمد لله وحده   والسلام على من لا نبي بعده

وبعد فيصل منا السلام التام والتبجيل والاحترام لسعادة
العلامة المحنك والقدوة الشهير المقدم والقاري بالعلم الرفيع
سيدي ومع عين مدد الختم التجاني ومعدا اصحابه مما في
احبابه والعلانية محبنا ربه مولاي الحاج محمد بن الحسن [illegible]
عصمه الله وسنسره يليه الا على باخبارنا في انتم بخير وعافية
ونعم من الله ضافية وما طوا عنه تلا الاما بيسركم صحة
وسلامة وعافية غير عافية نحو مثل شر الاحباب واما
ما يتقولون به الاعداء فكله باطل وكذب محض الا انهم
يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو
كره الكافرون ولا يهمكم ما تسمعون منهم ولا تلقوا
سمعكم اليهم وتذكروا آية الذين قال لهم الناس ان الناس قد
جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء
الاية وقد بعثت لكم هنا مع كتابي هذا محمد بن السيد الحاج
لتبيع ما بقي من الشيرات التي بقيت عندكم مع الشيا
وتشكر الشمس ممن يكون ما تبيع به وبلغ منا الخير الى
كافة الاحباب كل باسمه وعينه ود ثم كمال دمتم والسلام

وكتب خديم الحضرة الابراهيمية التجانية علي بن محمد بن
الحسن عن اذن سيدنا ومولانا قطب الارشاد مولانا
الشيخ الحاج ابراهيم نفعنا الله به امين
في ١٣ / رجب [illegible]

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

من مدينة كولخ ٥ المحرم عام ١٣٥٩ الى تشملت

حضرة مسند العصر عمدة اهل الذكر شيخ الشيوخ وقدم الرسوخ سيدي
واستاذي ومولاي الحاج احمد بن الحاج العياشي سكيرج السلام عليكم ورحمة
الله تعالى وبركاته يليه الاعلام باني كنت عهدت بالتشرف بالمكاتبة
الصادرة من حضرتكم الباهرة ذات الانوار الزاهرة والمئاثر الفاخرة
وقد كتبت لكم ابيات في الاشهر الماضية واراهما لم يصلاكم
وقد فرحت بزوال الحيرة بقصيدة وجهتها الى حضرتكم السعيدة
وقد اهتممت بقضاء ما تحملت من الديون في بناء المسجد
حتى لم يبق الا ربعه ومن همتكم وضمانكم وامر كرمكم وجودكم
ارجو الخلاص من الجميع واني دائما اشكركم واقتبس من انوار حكمكم
واني انس بكم لانكم دائما بين جوانحي وقد علم الخاص والعام
صدق محبتي فيكم وبكل اسف لم اقم معكم مدة طويلة حتى ازداد
انتفاعا من امدادكم والحمد لله الذي من علي بمعرفتكم ومحبتكم والازدياد
عشقي ومحبتي لكم مع علاقتي وارجوه تعالى ان يمن علي بتيسير
زيارتكم ولو بعد حين والاخ السيد محمد عوال يسلم عليكم وقد
هنا في جملة من اشكو وانكسرت يده بسبب سقوطه من فوق
جمل رحبة وبرئت ولله الحمد بعدما تالم منها
وانا هنا والقلب دوما عندكم مسلما على عبيدكم الخاص وبالاخص
عبد الرحيم والنجالة والبنت مريم اقر الله عينكم فيهم ومتعنا
واياهم بطول بقائكم امين والسلام

ولدكم ومحبكم ابراهيم بن الحاج عبد الله التجاني لطف الله به امين

☆ الفيضة التجانية منشؤها الحقيقة المحمدية عليها السلام ☆

CHÊKH EL-HADJ IBRAHIM ANIASSE
Chef Religieux Professeur d'Arabe
B. P. No. 1
Télé. : 20 et 127
Kaolak (Sénégal)

وكلمة الله هي العليا

الشيخ الحاج ابراهيم بن الحاج عبد الله انياس
لطف الله بهاء امين
صندوق البريد رقم ١
تلفون ٢٠ و ١٢٧
مدينة كولخ السنغال

الحمد لله

السلام عليكم عباد الله الصالحين الحاج على حسين ومن يحضره [illegible]

من الأحباب فلا يحضره بكم ولا يكدر عليكم الأمر اصطفاكم

الله وسبقت سعادته في الأزل

زادكم الله صحة وسلامة ورفع قدركم

وصلني كتابكم وما معه من خدمة الأحباب وهدايا وهو

والصلاح في [illegible] الله يبلغكم مرادكم جميعا في الحس

في الدنيا والآخرة وما [illegible] في عيالكم واحبابكم الأمة

[illegible] والسلام

الحاج عبد الله التجاني

ابراهيم بن [illegible] عبد الله [illegible]

٦ رجب ١٣٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

الرقم

التاريخ

المرفقات

مسودات

بسم الله الرحمن الرحيم

شيخ الاسلام

إبراهيم نياس

ص.ب رقم : ١

كاولاخ (مدينه)

جمهورية السنغال

تليفونات ٢٠٠ / ١٢٧ / ٢٠

[illegible]

[illegible]

تاريخ

الحمد لله

[illegible] مباركة مع العصر الحاضر طلب من أحبابنا أن يؤسسوا نظاما لإدارة

جمعية أنصار الدين بحيث يكون عدد أعضائها عددا ثابتا [illegible]

بأن يكونوا في كل قرية وفي كل مدينة ذاتية أو فرعية

فرع لجمعية أنصار الدين ينتخبون مكتبا من رئيس

وكاتب وأمين ومساعدين لهما

ومثلا يكون لها عشرة آلاف من مسلمي أهل الإسلام

وكل بلد يشكل مثل ما تشكل فيها وجميع الفروع ينتخبون

مكتبة عليا رئيسها ونائبها من أهل المدينة

ويكون غرضهم الرئيسي خدمة الإسلام بنشر العلم وبناء

المساجد والقيام بالدعوة إلى الإسلام والتعاون مع المسلمين

[illegible] ويعقدون مؤتمرا كل عام يتشاورون

خدمة الجمعية وينتخبون المكاتب من جديد

إثر تشكيل الفروع ينتخبون مجلسا دائما للتنفيذ

يكون له السلطة العليا في كل ما يتعلق بالجمعية و[illegible]

[illegible] وفقنا الله وإياكم والسلام

[illegible]

أنصار الله

الشيخ إبراهيم نياس

[illegible]

(2)

16

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

من مدينة كوناكري أطهر عام ١٣٦٣ الى كافة الاحباب

حفظكم الله ورعاكم وجبر بمنه احوالكم وتولاكم بلطفه وبعد
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته لقد وصلت الى مدينة
[illegible] بسلام والله الحمد والى الآن لم ار الا خيرا وقد تيسرت لي الاشتغال
بشغلي ومشيئتي لكم والله يشكركم بيد انه [illegible] بقيت لي حاجة
لم تنقض ولا يتم الا بحسن منكم لنا وهي زوار
الشيخ رضي الله عنه لن تقوموا بها واجب عمارتها ولا اعني
البنيان فقط بل اعني اقامة العبادات فيها وملازمة الوظيفة
فيها وقد علمت انه لا تخلوا قرية من جماعة قليلة تلازم
ما ذكرت ولكني قد رأيت تقاعد كثير من الزوار
مع دعوى التجانية والانتساب انا لله وانا اليه راجعون
جدا لكم قبل الفوات فالذي ينبغي على كل مريد تجاني
اذا [illegible] محبة الله ورسوله والشيخ اكثر الاوقات لا يشتغل
في اغراضه طول النهار يبادر بعد غروب الشمس
الطهارة والمشي الى الزاوية لحضور الصلاة والوظيفة
حتى تصلى العشاء ثم يبادر الى ذكر الله وقلت ملوا
في النهار من العكوف [illegible] به تعالى والتضرع بين يديه
جل وعلا حتى [illegible] باتباعه [illegible] الله [illegible] المرء
بين يديكم ولو كنت اجد فيها هذا لا خرت الرحلة فيه
من رجوعي الى الوطن لكني اذا رأيت الاعراض عن الله اخرج
من خلوتي [illegible] منه بكم [illegible] والسلام
اخوكم الناصح ابراهيم بن الحاج عبد الله التجاني الكولخي

(44)

EL - HADJI
IBRAHIMA NIASSE
PROFESSEUR DE L'ENSEIGNEMENT
RELIGEUX MUSULMAN
BOITE POSTALE No. 1
TELEPH. 20 - 127 - 255
KAOLACK

KAOLACK, LE ٢٧ شعبان ١٣٨ 19

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

عليكم أسنى تحية حسنى يؤم جناب الولد
البدر الأمير الهمام النبيل المقدم البركة العلامة
الولي الصالح والنور الواضح الحاج محمد المدني
ابن العلامة محمد العربي الموقر وبعد فالإعلام
بأني تلقيت [illegible] السديد [illegible]
وعرفت شكركم [illegible]
بعينه ودعوت الله لكم وللسلالة الطاهرة [illegible]
بالصلاح والبركة هذا وإن الأحوال [illegible]
[illegible] في الشيء [illegible]
ولله الحمد لا نعرف إلا [illegible]
[illegible]
والسلام [illegible]

شيخ الإسلام
الحاج إبراهيم نياس

B. P. No 1 (Madina)
Kaolack Rép. du Sénégal
Tel. 31 [illegible] 255

Cheikh El Islam
EL HADJ IBRAHIM NIASS

[illegible] على سيدنا [illegible] الذي [illegible] ١

وبعد

[illegible] حدثنا أخي في الله وفي الطريقة التجانية [illegible]

[illegible] عبد العزيز بن عبد الله [illegible]

جواهر المعاني [illegible] النسخة الخليفة الحاج

[illegible] رضي الله عنه والنسخة [illegible]

[illegible]

[illegible] الطريقة التجانية [illegible]

[illegible]

[illegible] الأعظم [illegible]

[illegible] رضي الله عنه [illegible]

[illegible] في مدرسة [illegible]

[illegible] نسخة [illegible]

المعاني [illegible] التجانية [illegible]

[illegible] المطبوعة [illegible]

[illegible]

[illegible] لا [illegible]

[illegible]

١٣٤٥

الحاج ابراهيم نياس

Cheikh El Hadj

El Hadj Ibrahim Niass

باريس الرابع من ذي الحجة ١٣٩٤ هـ

الحمد لله والشكر لله في كل نعمة ولا حول ولا قوة
الا بالله والصلاة والسلام على خير خلق الله
سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحابته
اما بعد
فالى كافة احبابي اخواني واولادي حيث
كانوا السلام عليكم ورحمة الله اعلموا
ان الله عز وجل اعطانا هذه الشهور
النعمة التي هي خدمة المسجد
شهر وشهر ونصف جميعا في بنائه

الحاج ابراهيم نياس

El Hadj Ibrahim Niass

زاره منذ سنوات [illegible]

الطريقة و[illegible] العلم [illegible]

[illegible] انتصار الدين [illegible]

[illegible]

سنة ذلك جاء [illegible]

[illegible] معه [illegible]

قد [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible] الجنة و[illegible]

[illegible]

IBRAHIM NIASS [illegible]

Cheikh Ibrahim Niasse
PROFESSEUR DE L'ENSEIGNEMENT RELIGIEUX MUSULMAN
B. P. N° 1 Tél. 255-127-20
KAOLACK (Sénégal)

[الش]يخ إبراهيم نيس
[أس]تاذ الشريعة الإسلامية
البريد رقم 1 تلفونات : 255-127-20
مدينة كولخ سنغال

كولخ في Kaolack, le 18 شوال 1377

حضرة الحبيب السامي الناصر المنصور المحمي الكامل الحاج
أحمد التجاني بن عثمان حفظه الله ورعاه وبلغه بفضله
مبتغاه ومتمناه وزاده بسطة في العلم والجسم
وبسط له في الجسد والأولاد [illegible] السلام عليكم
ورحمة الله تعالى وبركاته
[illegible] كتابك الكريم وكل هداياكم
وصلت وفق ما يريد الله تعالى المراد والمرام
وأنا حبيبك [illegible] على [illegible] الله وأسأله
بجاهه صلى الله عليه وسلم أن يحسن حاله ويكثر خيره
ويكفيه كل أحد وضيره وفتنه
[illegible] المستغفر [illegible] كل صلاة ومسلم
يستغفر مرة وأن [illegible] على الزوج مع الأذن
الكلام [illegible] الجملة في جميعه
سالمة [illegible] والسلام المتعلقين [illegible] في [illegible]
[illegible]

الحمد لله الذي جعل في امة سيدنا محمد من الهمهم الصواب
في جميع المقاصد والصلاة والسلام على مجمع الشكور والمحامد
وعلى آله واصحابه انصار دينه وملته في جميع الوقائع
والمشاهد

اما بعد

فالى ولدي وقرة عيني من سري فيه سر ابو بكر لم يشغل
خط ابن روح وحبيب قلبي
اتاني هواه قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فتمكنا
السيد ابي بكر بن الحاج عبيد الله السلام عليكم ورحمة الله
تعالى وبركاته وبعد فانه لاعلام باني وقفنا على كتابكم
ورأيت جهادكم في طلب [illegible] والله يثوب عنكم
في مكافئتكم وابلاغكم الى مقاصدكم وامالكم ودرء اعدائكم
وحسادكم على الذي اشرحت لكم سداد ووفقكم
كله محمولا على السداد سواء حضرت ام غبت شاورتني
سرا وعلانية ونحمد الله على ذلكم والله يعلى
[illegible] ان ما ارسلت تلك الاعلانية الا نعود
والله [illegible] والوالي العام سيأتي في الثلاثاء القابل
[illegible] الرسالة [illegible] و[illegible]
لا يقدر ان يعصي امرنا اذا الفيتم يصلي الى
الرشاد والله والسلام
ابراهيم بن الحاج عبد الله النجار
[illegible]

الحاج ابراهيم نياس

Check El Islam

EL HADJ IBRAHIM NIASS

(Madina) Rép. du Sénégal

Telephone

21) 127) Kaolack 255)

23439 Dakar

ص. ب رقم ١

كاولاخ (مدينة) جمهورية السنغال

تلفون

٢١) ١٢٧) كاولاخ ٢٥٥)

٢٣٤٣٩ دكار

١١ ربيع الأول ١٣٩٢

الحمد لله

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وإلى

السيد محمد الطيب ابعث اليكم بالتهاني [illegible]

المناسبات في شهور [illegible] وصحتي وقوتها

[illegible] وعلى جانبي والله الحمد وتجدون طيه أوراق

ووقعت على كل واحدة منها [illegible]

في المناسبات كما [illegible] فلانة ما [illegible]

لا تشغلك خدمتك عن الدراسة

وفي أمل عظيم ومستقبل [illegible]

فنرجو [illegible]

[illegible] العرش [illegible]

وأطلب [illegible]

[illegible] والسلام

[illegible]

تشكلات دائرة الاحاطة خمس فاولها أ وذالك سر [illegible] وثانيها أحد
وذالك سر الرحمن [illegible] وثالثها احد ادم الحوى وذالك سرك هو [illegible]
في سر [illegible] ورابعها فج [illegible] الفردوس وذالك سر سبع المثاني انزل
القرءان على سبعة احرف الحديث وخامسها [illegible] وذالك سر ابراهيم سورة
[illegible] واول عمران
وهذه التشكلات الخمس اصل الاسرار والحقايق والاسماء فجاء الاسماء في سبع
المثاني خمس الله الرب الرحمن الرحيم الملك والحضرات خمسا الناسوت والملكوت
والجبروت واللاهوت والهاهوت والقواعد خمسا الشهادتان والصلوات والصيام
والزكاة والحج والصلوات خمسا واولو العزم خمسا والحواس خمسا والجهات
خمسا واصل الزكاة خمسا والرمضان خمس خمس بعين خمس ويقر من الوارد شيء
زجرت عن ابانه في هذا الوقت وفي وقت اخر يفعل الله ما يريد وفي اخذ العهد
على مريد وشيئا [illegible] السر الوحا والسلام نقل من كتاب شيخنا
ابراهيم الحاج عبد الله النجاني

واما التشكلات المحمدية فاولها ب وذالك سر [illegible] الانبياء
وثانيها احمد وذالك سر ادم وثالثها [illegible] ابراهيم
الصديق وابناء السبوع وورائه التشكلات [illegible] ومن العبارة
ولا يذكر ولا يسطر وبهذا تكونت الكونان والثقلان و[illegible]
والاوصاف البياض والسواد والصفرة والحمرة والابيض [illegible]
ذالك الامر املاء شيخنا واستاذنا ابراهيم الحاج عبد الله النجاني

الحمد لله ٢١/رجب/١٣٨١

سلام عليكم ولدي العاقل اجتهد
بارك الله فيكم تعلم العلوم
و تمسك بالدين والسلام

ا/ا/ هوانيلس

CHEIKH IBRAHIMA NIASSE Ibn EL-HADJ ABDOULAYE

الاعلام وشيخ الاسلام
ابراهيم بن الحاج عبد الله
التيجاني
بمدينة كولخ اوكوسى

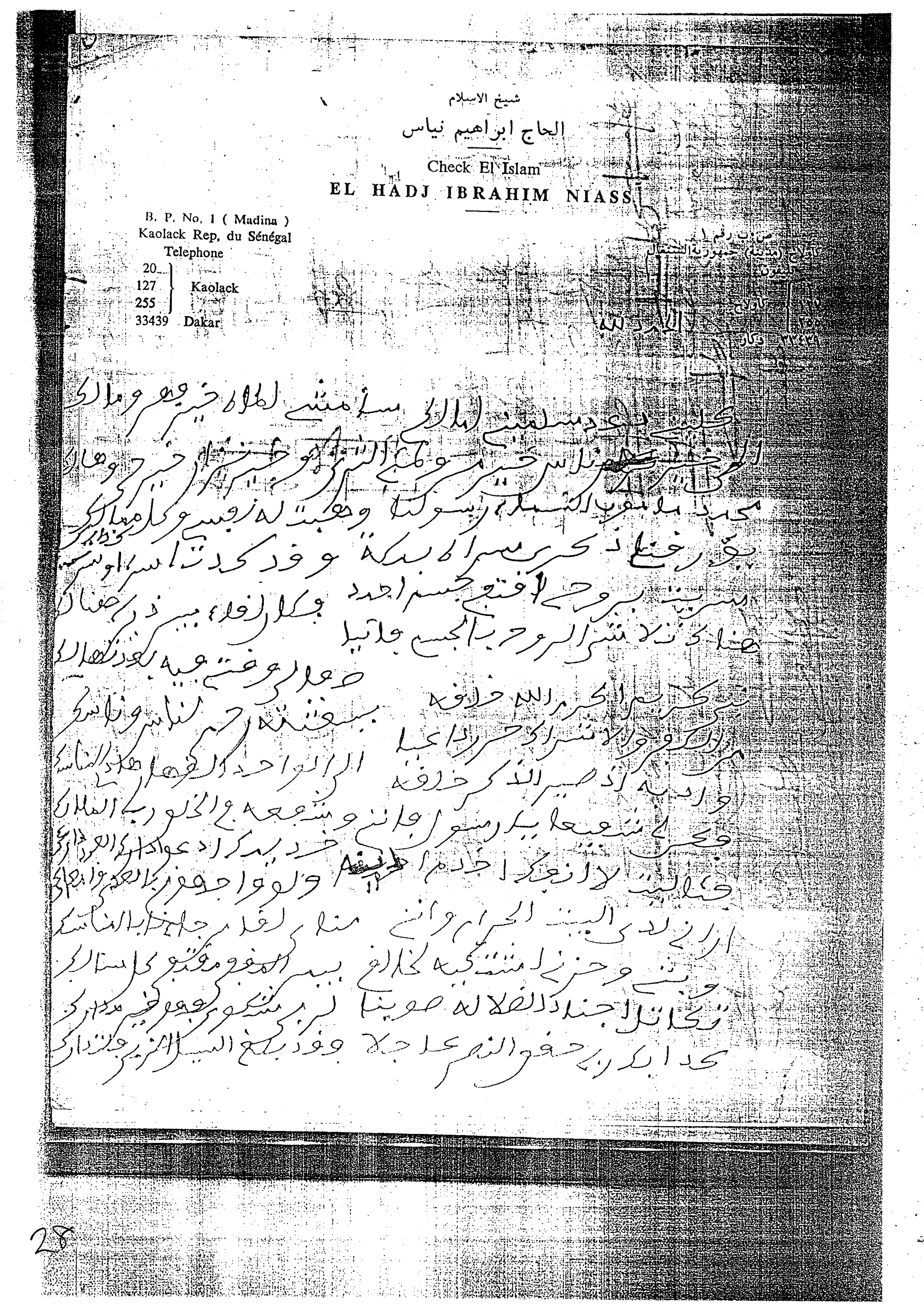
KAOLACK LE

كولخ في ٩ من شهر الربيع النبوي عام ١٣٠٣

الحمد لله الذي تبتهج بالشهور وتختم بالسرور من شهر الشهر
المولد النبوي شهر الشهود والسرور والسلام الأتمان
على الحبيبين القديمين الأعظمين الأكرمين النبي صلى الله عليه
وسلم ورضي عنه وعلى مظهر الأكمل ومبدأ الأولين والآخر
وبعد فسلام يتراوح إلى باطن ويتجاوز كل مسك أريج
إلى جناب السيد الفاضل والعلامة العارف الواصل بحضرة أجفه
ورئيس قومه صاحب الهمة العالية والأذواق السنية
الشيخ عمر جي السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
يليه الإعلام بأننا في خير وعافية ونعم من الله عامة
شاملة وهو أرجو من الله أن تكونوا كذلك وقد بعثت
لك أيها السيد إعلانات تبشر المعموم بأن أهل
المطبعة الباسية قد شرعوا في طبع كتاب كاشف
الإلباس الحمد لله أولا وآخرا ظاهرا وباطنا والسلام

وكتب على سيدنا وشيخنا ووسيلتنا إلى الله الشيخ إبراهيم بن الحاج عبد الله
نفعنا الله به وأحبابنا آمين

27



شيخ الاسلام

الحاج ابراهيم نياس

Check El Islam

EL HADJ IBRAHIM NIASS

B. P. No. 1 (Madina)
Kaolack Rep. du Sénégal
Telephone
20
127 } Kaolack
255
33439 Dakar

ص. ب رقم ١
كولاخ (مدينة) جمهورية السنغال
التليفون
٢٠
١٢٧ } كاولاخ
٢٥٥
٣٣٤٣٩ دكار

الحمد لله

[illegible] خير [illegible] ومالك

[illegible] خير [illegible] الشريف [illegible] خير [illegible]

محمد [illegible] رسولنا وهبت له [illegible]

[illegible] البركة وقد تجدد [illegible]

بشرت بروح [illegible] جسم احمد [illegible]

[illegible] الروح بالجسم [illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible] الذكر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] البيت [illegible]

[illegible]

[illegible] اجناد الضلالة [illegible]

[illegible] وقد بلغ السيل الزبى [illegible]

شيخ الاسلام

الحاج ابراهيم نياس

Check El Islam

EL HADJ IBRAHIM NIASS

B. P. No. 1 (Madina)
Kaolack Rep. du Sénégal
Telephone
20, 127, 255 — Kaolack
33439 — Dakar

ص.ب رقم ١
كاولاخ (مدينة) جمهورية السنغال
تليفون
٢٠، ١٢٧، ٢٥٥ — كاولاخ
٣٣٤٣٩ — دكار

بهم بدر احزاب الضلالة قبلنا   تبدد هم ثم ميمهم للمهالك

نصرت الهي بشكر او حميته   وبردت نيران الخليل المبارك

[illegible]

الحمد لله

السلام على احبابنا واحبابنا واخواننا بكنو

رئيسهم امير المؤمنين الحاج محمد السنوسي بن الامير

المرحوم

لقد حببت علينا شغل الصيام مع حبيبنا الامير المذكور

ايده الله تعالى وعلى تفسير القرءان انكم تحضرت

بيدا الفقاد بس جرت بنا خير ذالك بسبب ان سيدنا

ومولانا محمد الحبيب حفيد الشيخ التجاني رضي الله عنه

نزل عندي وتزوج ببنتي ام الخير والشرابي انها

ان عمه احمد صنوسي يعمر مع اهله واولاده

وسكن عندي وانا الان في تفسير القرءان الثلاثين

من الغرب جعل هذا التفسير خروجنا الان واجرنا

الله ان يكون ذالك خير الي ولكم وانا وصديكم

يتقوى الله في السر والجهر ودمتم كما انتم

والسلام

الحاج عبد الله التجاني

ابن هيسن

لطف الله به

اول سل شعبان ١٣٦٧

١٩٤٧

نحفظه رضي الله عنه

السادة سنوسي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاج ابراهيم نياس

Check El Islam

EL HADJ IBRAHIM NIASS

Kaolack (Madina) Rep. du Sénégal

Telephone

20) 127) Kaolack 255)

23439 Dakar

ص. ب رقم ١

كاولاخ (مدينة) جمهورية السنغال

تلفون

٢٠) ١٢٧) كاولاخ ٢٠٠)

٢٣٤٣٩ دكار

١١ ربيع الأنور ١٣٩٢

الحمد لله

ورحمة الله تعالى والدي

السلام عليكم

السيد محمد [illegible] البعث إليكم بالتهاني [illegible]

لبناتنا [illegible] في شهر رمضان وبعث [illegible]

لبنات [illegible] والحمد لله [illegible]

[illegible] لكل واحدة منها [illegible]

[illegible] فلانة [illegible]

في البلد [illegible]

[illegible] الدار [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العرس [illegible]

[illegible]

[illegible] والسلام

[illegible]

ما شاء الله

بارك الله

ابراهيم نياس

شيخ الإسلام

الحاج ابراهيم نياس

Check El Islam

EL HADJ [illegible]HIM NIASS

B. P. No. 1 (MA[illegible]

KAOLACK REP. DU [illegible]

Tel. 20 / 127 / 220

ص. ب رقم ١

كاولاخ (مدينة) جمهورية السنغال

تلفون ٢٠ / ١٢٧ / ٢٢٠

١٣٨٤/٥/١

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

اني ايها الولد البار [illegible] وبعده

الكلمات هي جواب [illegible] الاجداد

ولا عدد واحد [illegible] صديق حبيب [illegible]

محمد السنوسي [illegible]

[illegible]

ولا فوق [illegible]

لا [illegible]

[illegible] السنوسي [illegible]

[illegible] والسلام

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه حق قدره ومقداره العظيم وبعد فهذه استغاثة للقطب الرباني الجامع الغوث الغيث الهامع مولانا ووسيلتنا إلى الله أبي إسحاق الشيخ الحاج إبراهيم بن الشيخ الحاج عبد الله التجاني رضي الله عنه على حروف قوله تعالى رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير

رَبِّ تَرَانِي بَائِسًا فَقِيرًا ... فَأَدِمْ رَحِيمِي الْبَائِسَ الْفَقِيرَا

بِالذَّاتِ بِالصِّفَةِ بِالْأَسْمَاءِ ... تَكْشِفُ لِي الْكَرْبَ وَتَشْفِي دَائِي

بِالْمُصْطَفَى بِجَمِيعِ الشُّؤُونِ ... بِالْأَنْبِيَا بِسِرِّكَ الْمَصُونِ

أَغِثْ عُبَيْدًا أَمَلُهُ رَجَاءُ ... فِيمَا سِوَاكَ مَسَّهُ ضَرَّاءُ

نَلْتَمِسُ الْبَذْلَ مِنَ الْوَهَّابِ ... رَبِّي الْقَرِيبِ حَالَةَ اغْتِرَابِ

نَسْأَلُهُ سَلَامَةً وَأَوْبَا ... فَارْبِ لِي غَنِيمَةً وَسَيْبَا

يَقْضِي حُقُوقِي وَيُدِيمُ يُسْرِي ... إِلَى الْكَهْفِ وَيُدِيمُ نَصْرِي

لَا تُشْمِتَنْ بِنَا عَدُوًّا حَاسِدًا ... أَرْغِمْ عَدُوًّا كَاشِحًا وَجَاحِدًا

مِفْتَاحُ تَرَاكُمِ الْهُمُومِ وَالْكُرَبْ ... فَلَا أَرَى سِوَاكَ يَقْضِي الْأَرَبْ

أَنْتَ الَّذِي تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ ... كَمَا تَشَاءُ لَا كَمَا نَشَاءُ

إِنِّي أَلْمَلِمِي هُنَاكَ رَأْسِي ... أَسْلَمْتُ حَيْثُ لَا أُرِيدُ نَفْسِي

CONSEIL SUPERIEUR DES CHEFS RELIGIEUX

Siège : DAKAR (Sénégal)

.................................., le ١٣٧٧/٧/١٣ [illegible] 1958

Le Secrétaire Général du Conseil Supérieur des Chefs Religieux

à Monsieur ....

X

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

جاءنا سلام [illegible] الكرام على [illegible] وبعد

وقد علمنا بنبأ جناب خليفتنا الكريم محمد

الصالح الموفق بالله الاعلى [illegible]

بالمولود المبارك المسمى [illegible]

والله يجعله خلفا لاسلافه [illegible]

[illegible] ويجعله من الاولياء و

[illegible] جميع احبابنا الذين

[illegible] السعيد [illegible]

[illegible]

[illegible]

36

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الله الخالق البارئ [illegible]

[illegible]

على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تسليما

[illegible]

شيخ الاسلام

الحاج ابراهيم نياس

Check El Islam

EL HADJ IBRAHIM NIASS

B. P. No. 1 (Madina)
Kaolack Rep, du Sénégal
Telephone
20 / 127 / 255 Kaolack
33439 Dakar

ص.ب رقم ١
كاولاخ (مدينة) جمهورية السنغال
تليفون
٢٠ / ١٢٧ / ٢٥٥ كاولاخ
٣٣٤٣٩ دكار

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله

وبعد

فإن العلامة العارف بالله المغذي البركة

الحاج محمد الشاذلي الحسني

سبقت له العناية وأحبنا وهو عندي

في غير الرضى والقبول

وادعو الله تعالى أن يتولاه وينفعه

وينتفع به ونحن إخوان في ذات الله

إلى الغاية يوم لا ينفع مال ولا بنون

إلا من أتى الله بقلب سليم والسلام

الخادم إبراهيم انياس

١٠/١٣٨٦

شيخ الاسلام
الحاج ابراهيم نياس

Check El Islam
EL HADJ IBRAHIM NIASS

B. P. N° 1. (Madina)
Kaolack Rép. du Sénégal
Telephone
20)
127) Kaolack
255)
33439 Dakar

ص٠ب رقم ١
كاولاخ (مدينة) جمهورية السنغال
تليفون
٢٠)
١٢٧) كاولاخ
٢٥٥)
٣٣٤٣٩ دكار

١٣ ذي الحجة الحرام ١٣٨٢

يبلغ كافة الاحباب والاخوان في كل انحاء
العالم الاسلامي من عنوان وغير عنوان
اجرى الله احوالكم جميعا على وفق
ما نريد [illegible] في الحس والمعنى
السلام عليكم ورحمة الله تعالى
وبركاته يحل عليكم ضيف من رجال
خلفاء الشيخ التجاني رضي
الله عنه وهو سيدي علي سيسي [illegible]
وزيارته تقوم مقام زيارتي
[illegible]
وارجو الله ان ينفع به ويحفظه
[illegible]
خادمكم [illegible] ابراهيم

CHECK DE LISLAM
El-Hadji Ibrahima Niasse

Boite Postale N° 1
Téléph. : 20 / 127 / 255

KAOLACK
R. DU SENEGAL

شيخ الإسلام
ابراهيم نياس الكولخي

صندوق البريد رقم 1
تلفون : 20 / 127 / 255

مدينة كولاخ
الجمهورية السنغالية

Kaolack, le كولاخ في ٨ رمضان الأبرك ١٣٨٠

الحمد لله

السلام عليكم أصحابنا وأحبابنا أهل الدين
والشكر رغبة بعد ما بعثت إليكم بالرسالة
الأولى سمعت بالخبر عبد الله جعو الذي
حاولت مرارا هدايته إلى الصواب على
أن يتبع نفسه وشيطانه ودنياه وهواه
ويفعل الله ما يريد به الشقاء
وقد رجعت عنه الآن وأخبر بالأمر الذي جرى
وإن الشقاء في محبتنا ولمحبة أكابر أصحابنا
[illegible] فكم يفتنهم فالذي يريد الله لا يتخذ كفوا
لمحاربة وجه شغوفه بالجهاد الأصغر
[illegible] الجهاد الأكبر وما سوى ذلك [illegible]
[illegible] فإن الذي يفعل هذا [illegible] ومن جمعكم وعدد
[illegible] عنه [illegible]
[illegible] الحاج [illegible] إبراهيم [illegible] الكولخي

الحمد لله الذي اظهر الجميل فهو الجميل الجليل والصلاة والسلام
على سيدنا محمد النبي الرسول صلى الله عليه وسلم وشرف
وكرم ومجد وعظم
وبعد

فقد وقد تيقنت عن نظم ولد روحنا ومحل سرنا ومحبنا
الفاضل الوامق وصاحبنا الصادق الموافق
سيدي ابراهيم حلاروف بلدي بوشكر حيث انه
من فيوضات [illegible] الحجاز والى الختم كما تحته
الخليفة على احزاب لسيدي ابي الحسن الشاذلي
يقول ان سيد الوجود صلى الله عليه وسلم
جازاك الله خيرا وقد اجزنا لكاتبه
المذكور باجازة مطلقة في الطريقة التجانية
ذات الاسرار الربانية والمواهب العرفانية
واذنت له فيما لا يستثنى في الاذن العام وخص
بالفوائد الخفايا والفاتحة بشكلها والاوراد
[illegible] الادريسية ويقرؤها مرة
بعد العصر و[illegible] حزب البحر للامام
الشاذلي واشهد انه [illegible] كما شهد له بذلك
العلامة العارف سيدي الحاج احمد سكيرج رضي الله عنه
وكما شهد له بتلك الخصوصية سيدي احمد العبدلاوي
رضي الله عنه وكما شهد له بتلك الخصوصية
مولاي محمد [illegible] الذي قال له الشيخ احمد التجاني
من [illegible] سبعة دخل الجنة بلا حساب
و[illegible] دخل الجنة
[illegible] فضل الله [illegible]

[illegible]

EL HADJ IBRAHIMA NIASS
CHEF RELIGIEUX
PROFESSEUR D'ARABE
KAOLACK (SÉNÉGAL)

Boite Postale N° 1 Tél: 127

Kaolack, le

الحمد لله وحده وسلام على عباده الذين اصطفى

اما بعد

وبعد فقد كتبت هذه التزكية لبلال بن محمد عبد القادر
بلال من يرجو له دخول الجنة بلا حساب ولا عذاب
وأخذ الورد يوم الجمعة الثاني من شعبان سنة ١٣٧٢
كما اخذت عن سيدنا العارف بالله الشيخ ... كما اخذ عن
سيدي احمد العبدلاوي كما اخذ عن مولاي محمد بن ابي النصر
كما اخذ عن الشيخ التجاني رضي الله عنه وقد اذنت له
بالخدمة ... العارف ...
على ... بإذن منا والسلام

الحاج عبد الله ...

ابن ...

... ١٣٨٨

شيخ الاسلام

[illegible] الحاج ابراهيم نياس

Check El Islam

EL HADJ IBRAHIM NIASS

B. P. N° 1 (Madina)
Kaolack Rép. du Sénégal
Telephone
20)
127) Kaolack
255)
33439 Dakar

ص٠ب رقم ١
كاولاخ (مدينة) جمهورية السنغال
تليفون
٢٠)
١٢٧) كاولاخ
٢٥٥)
٣٣٤٣٩ دكار

كاولاخ استهلال رمضان الابرك عام ١٣٨٩

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

وبعد فالسلام شاملا لاخوتي فيه ولا تأثيم يوم حضرا المقدم البركة

الامثل الاجل [illegible] المبجل ذي الصيت الشهير الكبير القدر

حافظ عهدنا وودنا من افاضل مقدمينا في ارشاد الاخوان وبذل النصيحة

لمن معنا السيد [illegible]

ومن معه من الاحباب والاخوان جميعا وغير جميع كل واحد باسمه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته [illegible]

وبعد [illegible] الكمال [illegible] ادام الله بكم ونصركم ورعاكم

[illegible] من خيري الدنيا والآخرة [illegible] السؤال عنكم

وقد عرفنا احوالكم [illegible] سمي الشيخ [illegible]

مولانا الشيخ احمد التجاني [illegible] رسولا من عندنا

وسيحل في دياركم زيارة لتجديد العهد والمحبة والرابطة بيننا

عما قريب ان شاء الله ضيفا كريما واوصي كل من لقيه من احبابنا

حيثما كانوا ان يقوموا على ساق الجد في واجب احسانه واكرامه

[illegible] فقد ارضانا [illegible] جزاكم الله عنا

وعن الاسلام والطريقة خيرا وادام عزكم [illegible]

ودمتم في احسن حال [illegible] والسلام

وكتب مسلما عليكم خديم الحضرة الابراهيمية [illegible]

[illegible] صاحب الفيضة مولانا شيخ الاسلام

الحاج ابراهيم نفعنا الله به آمين

الحمد لله [illegible]

ابراهيم [illegible]

هذه أبيات شعرية نظمها شيخ الإسلام زعيم المسلمين في غرب أفريقيا

الحاج إبراهيم نياس

قبل وفاته في لندن يوم السبت ١٥ رجب سنة ١٣٩٥ هـ الموافق ٢٢ يوليو سنة ١٩٧٥م
وقدمها للمؤمنين وأتباعه في مشارق الأرض ومغاربها شهادة عالية
بينه وبين ربه الواهب الفاضل منذ عشرين سنة وها هي القصيدة:

فصورة إبراهيم تبقى تذكرا ∴ إذا آب للمولى العلي وتفكرا

متى دفنوني في التراب تحدثوا ∴ لقد كان يسوى الخير لو كان مقفرا

أجاور ربا واهبا متفضلا ∴ بقبري ويعطي العبد ما الكل حيرا

حباني رموزا كلها وإشارة ∴ تفسر مما ذلك القبر بشرا

وكنت حروفا والآيات وأسطرا ∴ توقعها شخصي حتى قام مظهرا

بقلم
إبراهيم عبد الله نياس
رضي الله عنه

كتبت بجمهورية مصر العربية
إشراف / محمد النذير نياس
بتاريخ ١١ رمضان ١٣٩٥هـ
الموافق ٢٠ سبتمبر ١٩٧٥م

شيخ الإسلام

الحاج ابراهيم نياس

Check El Islam

EL HADJ IBRAHIM NIASS

B. P. No. 1 (MADINA)
KAOLACK REP. DU SENEGAL
Tel. 20 / 127 / 220

ص. ب رقم ١
كولاخ (مدينة) جمهورية السنغال
تليفون ٢٠ / ١٢٧ / ٢٢٠

١٣٨٤/٥/٦

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

أما بعد أيها الولد البار [illegible] وهذه
الكلمات هي جواب على سؤالك وسؤال الأحباب
والله عدد واحد وهو [illegible] صديق حبيبي الحاج
محمد السنوسي فهو أنا وأنا هو ومن حاربه فقد
حاربني ومن [illegible] فقد [illegible] ولا حول
ولا قوة لا مادية ولا معنوية أريد بهذا العدوان
لا الوقوع [illegible] [illegible] أن يكشفنا [illegible]
أنبه [illegible] [illegible] بالإجابة والحمد لله
[illegible] على جميع الأحباب والعافية [illegible]
[illegible] والسلام

عبد الملك

[illegible]

مكتب
شيخ الاسلام
الحاج ابراهيم نياس

, Check El Islam
EL HADJ IBRAHIM NIASS

B. P. N° 1 (Madina)
Kaolack Rép. du Sénégal
Telephone
20)
127) Kaolack
255)
33439 Dakar

ص. ب رقم ١
ولاخ (مدينة) جمهورية السنغال
تليفون
٢)
١٢) كاولاخ
٢٥)
٣٣٤٣ دكار

١٣٩٣
الجمادى الأولى

الحمد لله

حضرة ابنائي الطلبة محمد الامين محمد القاضي محمد البكر
محمد المعصوم محمد نور الدين محمد زين الدين محمد [illegible] البشير التجاني
البشير ابا محمد الحسن [illegible] حفظكم الله تعالى
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته [illegible] الكريمة
[illegible] الكريمة [illegible] نعمة الله
على [illegible] والحمد لله
[illegible] المصطفى
[illegible] الحسن
[illegible]
[illegible] الاسلام
[illegible] شيء فلا كاس
[illegible]
[illegible] الجامع
[illegible] تعالى
[illegible] الصلاة
[illegible] مدة
[illegible] ابراهيم نياس
[illegible] الكولخي
[illegible]

جامدة

بسم الله الرحمن الرحيم سيدي ابا بكر بن الوالد وسيدي عثمان ابن بال
على تيس ومن نحو ذلك النحو اذ نحث لكم في هذا القدر من النوافل
كل يوم بين اليوم وهو خمسون ركعة بين الفرض والنفل
وقد علمتم ان الصلوات فرضت اولا

فالفرايض سبعة عشر ركعة والشفع والوتر واثنتي عشر
في الليل وركعتا الفجر وركعتا الضحى واربعا قبل الظهر
واربعا بعده واربعا قبل العصر والركعتان بعد المغرب
فداوموا على هذا العمل وانوا الكل من يرغب فيه من الاحباب
وهذا من غير قهر النفس عليه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
والاثنتا عشر تسبق الوتر وانما قدم لشرف ذلك والسلام
وكتب اخوكم ابراهيم بن الحاج عبد الله النياس بخ[illegible]

عبد الله [illegible]

شيخ الاسلام
الحاج ابراهيم نياس

Check El Islam
EL HADJ IBRAHIM NIASS

B. P. N° 1 (Madina)
Kaolack Rép. du Sénégal
Telephone
20)
1?7) Kaolack
255)
33439 Dakar

ص·ب رقم ١
كاولاخ (مدينة) جمهورية السنغال
تليفون
٢٠)
١٢٧) كاولاخ ٣٦
٢٥٥)
٣٣٤٣٩ دكار

اهلا بشهر رجب الفرد شهر الكرم الكريم بالرسل الكرام
مولد حبيب الرسل

الذي ان الله جعله عين الرحمة الربانية سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم الذي بنبيه وببعثه وبركاته
ابرز الباري الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد جميع ما
ابرز من الموجودات الحسية منها والمعنوية
والعلوية والسفلية والدنيوية والاخروية
فلا يشك من له بصيرة في انه لولاه ما خلق
الله شيئا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
ذلك بمحض كرمه ومشيئته وارادته
وانما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
وبعثه هدى من الضلالة
وبسعادة [illegible] من الشرك والجهالة ووفقا اختاره
ورفد من [illegible] واصل من لم يهتد بهديه وجبره
للجنة وذلك [illegible] وبرفع السعير

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد الفاتح الخاتم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم فمن بينة كولخ او اخر عشر ١٣٥٨ الى كاية الاحباب نفعنا الله وايا هم في الدارين في شرح مسلم انتهى

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وعلى آله واصحابه اهل الوفا والصفا وبعد فان اوقات العبد كما تقرر عن المشايخ اربعة وقت طاعة او معصية او نعمة او بلاء وآدابها شهود المنة والتوبة والشكر والصبر وهذا الوقت تجلى الحق فيه بما يدرك كل عاقل انه تعالى اراد التعرف لخواص احبابه في مظهر القهر والمحنة ولا تخلوا محنته عن منحة ولا قهره عن لطف او ضعفة الايمان والعقول قد هلوا وغفلوا عن الله واكثروا الشكوى والاعتراض على الله تعالى وسب الدهر والله ما رأينا عشر عشر ما راى من قبلنا من البلايا من زمن النبوة الى قريب من زمننا ونسأله تعالى دوام العافية والا حسان وليس البلاء من هوان العبد على الله كما يظن الجهلة والعوام فالجوع والحروب والطواعين اكثر في زمن الاخيار المتقدمين فقد قال العلامة محي الدين النووي وفي الاذكار : اعلم ان البلايا قليلة بالنسبة الى ما تقدم فقد كانت الطوا عين المشهورة في الاسلام خمسة طاعون شيرويه بالمداين العهد النبوي سنة ست ثم طاعون عمواس بالشام زمن عمر مات فيه خمس وعشرون الفا مات فيه ابو عبيدة بن الجراح وعمواس قرية بين الرملة وبيت المقدس وسمي طاعون عمواس لان الصبي يلقى الرجل فيقول له عم واس ثم طاعون الجارف في زمن



في زمن ابن الزبير مات فيه في ثلاثة ايام سبعون الفا في كل يوم ومات فيه لانس بن
مالك ثلاثة وثمانون ابنا وثلاثة وسبعون بنتا ومات فيه لعبد الرحمن بن ابي
بكرة اربعون ابنا وكان يموت اهل الدار كلهم فيغلق عليهم الباب وذلك في سنة اربع
وستين ويسمى طاعون الجارف ثم طاعون الفتيات سنة سبع وثمانين ثم طاعون وقع
سنة احدى وثلاثين ومائة وكان يحصى في سكة المربد في كل يوم الف جنازة
اول يوم منه سبعون الفا وفي الثاني نيف وسبعون الفا وفي الثالث خمد الناس وكان بالكو
فة طاعون سنة خمسين وفيه توفي المغيرة بن شعبة الثقفي وانما سمي طاعون ال
فتيات لانه بدا بالعذارى بالبصرة وواسط وشام والكوفة ويقال له طاعون
الاشراف لما مات فيه من الاشراف ولم يقع في الحرمين طاعون قط انتهى مرادكار
النووي قال ومن ظن ان البلاء ينزل على العبد فهو جاهل اعمى القلب بل يبتلى العبد
على حسب دينه فقد قتل عثمان وعمر وعلي وابن الزبير وابن جبير وابن المسيب
جلد بالسياط حتى انخلعت اكتافه رضي الله عنهم اهـ وعلى هذا فالذي اوصي
نفسي واوصي به احبابي هو الرضى عن الله تعالى والشكر له والصبر لمجاري اقداره و
التوكل عليه في رزق فقد قال تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء
والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون وقال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال
ابن عطاء الله رحمه الله في التنوير لما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون علم
سبحانه وتعالى ان لهم بشريات تطالبهم بمقتضاها تشوش عليهم صدق التوجه
الى العبودية فضمن لهم الرزق كي يتفرغوا لخدمته وكي لا يشتغلوا بطلبه عن
عبادته فقال ما اريد منهم من رزق اي ما اريد منهم ان يرزقوا انفسهم فقد كفيت
ذلك بحسن كفايتي وبوجود ضماني وما اريد ان يطعمون لاني انا القوي الصمد الذ
لا يطعم ولذلك عقبه بقوله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين اي ما اريد

وهذه الخصائص التي نظم بعض العلماء امارلم يحفظها من شر نار وسراو وكل محنة وهي

لم يحتلم قط طه مطلقا ابدا ... وما تثاءب اصلا في مدى الزمن
منه الدواب فلم تهرب وما وقعت ... ذبابة ابدا في جسمه الحسن
بخلفه كامام رؤية ثبتت ... ولا يرى اثر بول منه في علن
وقلبه لم ينم والعين قد نعست ... ولا يرى ظله في الشمس وفطن
كتفاه قد علتا قوما اذا جلسوا ... عند الولادة صف يا ذا بمختتن
هذي الخصائص فاحفظها تكن امنا ... من شر نار وسراق ومن محن

اهـ

﴿ وللسلامة من اهوال الدنيا والاخرة ﴾

ان يقول ثلاث مرات صباحا ومساء اعددت لكل هول القاه في الدنيا والاخرة لا اله الا الله ولكل هم وغم ما شاء الله ولكل نعمة الحمد لله ولكل رخاء وشدة الشكر لله ولكل اعجوبة سبحان الله ولكل ذنب استغفر الله ولكل مصيبة انا لله وانا اليه راجعون ولكل ضيق حسبي الله ولكل قضاء وقدر توكلت على الله ولكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولكل حركة وسكون بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير الا الله بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله بسم الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله بسم الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اهـ والذكر بكل انواعه نافع للعبد عاجلا واجلا فاذكروا والغفلة عنه فانه الذهب الابريز ما يجزي الذكر انواع ولكل واحد خاصية وثمرة اما التهليل فثمرته التوحيد الخاص واما التوحيد العام فهو حاصل لكل مومن واما التكبير فثمرته
نصه قال ابن جزي

أي ما أريد منهم أن يرزقوا أنفسهم لأني أنا الرزاق لهم وما أريد أن يطعمون لأني أنا ذو القوة
ومن له القوة في ذاته غني عن أن يطعم ويطعم وتضمنت هذه الآية الضمان للعباد
بوجود أرزاقهم بقوله تعالى إن الله هو الرزاق وألزم المؤمنين أن يوحدوه في رزقه
وأن لا يضيفوا شيئا منه إلى خلقه وأن لا يضيفوا ذلك إلى أسبابهم وأن لا يسندوه
إلى اكتسابهم إلا منه والمؤمن يحمد الله تعالى إذا وجد قوت يومه من غير تأ
نوو كان صلى الله عليه وسلم أكثر طعامه التمر والماء وإذا لم يجد صبر وشد على
بطنه الحجر وكان أحيانا لا يجد من الأكل ما يملأ بطنه ويبيت الليالي المتتابعة
طاويا وأهله لا يجد وعشاء ولله در القائل

فلو كانت الدنيا جزاء لمحسن ... إذا لم يكن فيها معاش لظالم
لقد جاع فيها الأنبياء كرامة ... وقد شبعت فيها بطون البهائم

وينبغي للمؤمن صدق اللجأ إلى الله وكثرة التضرع إليه والدعاء بنيل الفرج للنفس ولسائر
أهل الإسلام والتحصن بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن السلف الصالح وإلى
غير ذلك وأنفعه محبة النبي صلى الله عليه وسلم ودوام الصلاة عليه وخصوصا
بصلاة الفاتح لما أغلق فالنبي عليه مفتاح الرحمة والخير في الملك والملكوت
ولا بأس بجعل هذه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهي وإن كانت دون
صلاة الفاتح بمراحل عديدة في الفضل فقد ذكر لي شيخ أن من قالها في مهم
أو نازلة القمرة فرج الله تعالى عنه وأدرك مأموله ومن أكثر منها زمن
الطاعون أمن منه وعند ركوب البحر أمن من الغرق وإلى غير ذلك وهو اللهم صل على
سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات وتقضي لنا بها جميع
الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات وتبلغنا بها
أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات انتهى

وهذه الخصائص

التحكيم وأما الحمد والأسماء التي معناها الرحمة والإحسان كالرحمن الرحيم
والكريم الغفار فثمرتها الشكر وقوة الرجاء والمحبة فإن المحسن محبوب لا محالة
وأما الحوقلة والحسبلة فثمرتها التوكل على الله والتفويض إليه والثقة
وأما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فثمرتها شدة المحبة فيه واتباع
سنته وأما الاستغفار فثمرته الاستقامة على التقوى والمحافظة على شروط
التوبة وهذا كله مجموع في الذكر الفرد وهو قولنا الله الله فهذا
لك هو الغاية وإليه المنتهى والتوحيد الخاص أن يرى الأفعال كلها
من الله تعالى وحده ويشاهد ذلك بطريق الكشف لا بطريق الاستد
لال فإن طريق الاستدلال حاصلة لكل مؤمن تشهد في زمنه بلفظه
ومن لم يمكنه حفظ شيء مما تقدم فتكفيه الإخلاص والمعوذتان صباحا
ومساء للتحصين وكذلك أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وبسم الله
الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ومن كان عاجزا
عن ذلك كله كذا فورد له اللازم في الصباح والمساء والوظيفة في الزاوية
كفيلة له بالسلامة ودوام الطهارة ولا خير في مخالطة أهل البدع أولى والأوغاد
في حق العوام ولا سيما السحرة والكهان فالطارق الذي مع الله والوسيلة رسول
الله صلى الله عليه وسلم واستغفر الله لي ولكم وأسأل الله تعالى لي ولكم أن
يفرغ عينكم في الدارين وأرجو التيسير ولكم مظهر عز واحترام واستغنائكم
انتهى والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اهـ ـــ تمت

إبراهيم بن الحاج عبد الله انياس آخر عام ١٣٩٨

للشيخ الحاج حميد بن السيد أحمد بكر رضي الله عنه وأرضاه آمين

التعظيم وأما الحمد والأسماء التي معناها الرحمة والإحسان كالرحمن الرحيم
والكريم الغفار فثمرتها الشكر وقوة الرجاء والمحبة فإن المحسن محبوب لا محالة
وأما الحوقلة والحسبلة فثمرتها التوكل على الله والتفويض إليه والثقة
وأما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فثمرتها شدة المحبة فيه واتباع
سنته وأما الاستغفار فثمرته الاستقامة على التقوى والحفاظ على شرو
ط التوبة وهذا كله مجموع في الذكر المفرد وهو قولنا الله الله فهذا
لك هو الغاية وإليه المنتهى والتوحيد الخاص أن يرى الأفعال كلها
من الله تعالى وحده ويشاهد ذلك بطريق الكشف لا بطريق الاستدلال
لا على طريق الاستدلال لكل مؤمن تشهد في زمنه يلقنه
ومن لم يمكنه حفظ شيء مما تقدم فتكفيه الإخلاص والمعوذتان ثلاث صبا
حا ومساء للتحصين وكذلك أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وبسم الله
الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ومن كان عاجزا
عن ذلك كله كفاه ورد له اللازم في الصباح والمساء والوظيفة في الزاوية
كفيلة له بالسلامة ودوام الطهارة ولا خير في مخالطة أهل البدع أولى والأوغاد
في حق العوام ولا سيما السحرة والكهان فالفرار إلى الله والوسيلة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأستغفر الله لي ولكم وأسأل الله تعالى لي ولكم أن
يقر أعينكم في الدارين وأرجو التفسح ولكم مظهر عز واحترام واستغناء تام
انتهى والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اهـ

إبراهيم بن الحاج عبد الله النجاني وافق عام ١٣٥٨
للشيخ الحاج محمد بن السيد أحمد بكر رضي الله عنه وأرضاه آمين

هذه خطبة التي ألقاها مولانا الشيخ إبراهيم بالزاوية التجانية بالقاهرة رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على النبي الكريم

إخواني الأعزاء السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته * لقد سررت أبلغ السرور
منذ حضرت هذه الديار وعلى الأخص في هذه العشية المباركة، وفي هذه الليلة
والتي أحمد الله الذي بستره الجميل ترونني في صفاتكم الجميلة، وأنا لست بذلكم

تظنون بي خيرا وما بي من خير ولكنني عبد مسيء كما ترى

سبحانك ربي سترت عيوبي كلها عن عيونهم فتمم بفضلك ما منحتني من ستره وإنما رأيتم
أوصافكم الجميلة وما هو إلا ستر الله الجميل فأحمد الله على ذلك، وأحمدكم على حسن
ظنكم، فقد ورد حديثنا ليس فوقهما شيء من الخير حسن الظن بالله وحسن الظن بعباد الله، وإني
جئتكم زائرا لا بصفة زعيم الأوفوقوله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكل راع مسؤول
عن رعيته، وإذا كان كلنا راعيا فكلنا زعيم، أما أنا فلا أمثل شيئا إلا أني أحب الإسلام
وأحب إخواني المسلمين حيثما كانوا وهذه المحبة قد أشار إليها الخطباء كلهم شأنها
كبير من الله تبارك وتعالى لأن المرء مع من أحب، ومن أحب قوما حشر معهم، والمتحابون في
الله تحت ظله يوم لا ظل إلا ظله وأنا أشهدكم أني أحبكم جميعا في الله كما أشهد الله،
وأنتم تحبونني في الله، وهذا أرجوه لنفسي ولكم، والمرء كثير بأخيه، والحق ديننا هو
الدين الجامع لجميع الخيرات الدنيوية والأخروية، وهو دين الوحدة، دين الإسلام، دين الفلاح
دين الأخوة، دين الحرية، دين المساواة، الله تبارك وتعالى يقول في كتابه الذي هو دستور
كل زمان ومكان، أما الدساتير التي أشار إليها الخطباء، فكل دستور فيها قاصر ينقطع
في زمن ما، أما الدستور الكلي الدائم لجميع العالم فهو القرآن (ما فرطنا في الكتاب
من شيء) وهو دين الوحدة بقوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) ودين
الأخوة (إنما المؤمنون إخوة) ودين الإسلام (والله يدعو إلى دار السلام) والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول لعظماء البلاد (أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين) والإسلام
مشتق من السلام، المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده فإذا هذا الدين هو دين
السلام دين المساواة، (لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى)، ونحن إذا نحبكم في الله
وتحبونني في الله أقول إني أوصي نفسي وإياكم بتقوى الله في السر والجهر ومراقبته
تعالى مع الأنفاس، فالعبد إذا عمل بهاتين الخصلتين فاز بالحسنيين، وتقوى الله هي
امتثال أمره واجتناب نهيه في الظاهر والباطن هذا بحسب الجوارح، ومراقبة
الأنفاس هذا بحسب الباطن والسر نسمع لكثير من الأولياء ولشيخنا التجاني الكرامات
وكذلك للعلماء كرامات وهم ما فعلوا إلا هاتين الخصلتين تقوى الله ومراقبته
فإذا وكلنا إذا اتقى الله وراقبه مع أنفاسه لم يبق معه إلا الله (والله غالب على
أمره) لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، إذا تحقق بهاتين الخصلتين فهما
يجعلان بكل ما يحب في الدنيا والآخرة، والإنسان كما قال الأستاذ الكبير هو

العالم



العالم الأكبر إن الله تبارك وتعالى قال في كتابه ﴿وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض
خليفة﴾ وهو آدم أبو البشر، قالت الملائكة ﴿أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون﴾ يعلم صفة الإنسان
وصفة الملائكة، فالملائكة نظروا إلى طبيعة آدم فوجدوا فيه الغضب والشهوة
والعقل، ولا يأمر بالخير إلا العقل فقط، فظنوا أن القوتين ستغلب العقل والغضب
يحمله على سفك الدماء، والشهوة تحمله على الفساد، ولكن العقل أقوى منهما،
والإنسان جعل الله فيه الشهوة وجعل فيه قوة الغضب والخديعة والمكر كالشيطان
ولكنه جعل فيه الاستعداد للصفاء باستعمال العقل كالملائكة، فإن هو اشتغل
بشهوته حتى صار لا همّ له إلا في الأكل والملبس والتنعم بالشهوات والبطش يصدق
عليه ﴿إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل﴾ وإذا أطاع قوة غضبه حتى صار يبطش ويؤذي
خرج من حد الإنسانية، فمن كان كذلك صار من جنس البهائم، ومن ضيع الإنسانية حتى صار
من جنس الشياطين، وبقيت خصلة إذا استعمل عبادة الله والصفاء والتقرب إلى الله حتى
صار إلى معرفة الله صار من جنس الملائكة أو خيرا من بعض الملائكة، ولهذا وصف الله تعالى
الإنسان بقوله ﴿أولئك هم شر البرية﴾ و﴿أولئك هم خير البرية﴾ إنسان وصفه بأنه
شر البرية، وإنسان وصفه بأنه خير البرية، إذا كان يميل إلى الخير فلا يعمل إلا الخير ويستقله
ويزيد منه حتى يصير من خير البرية، وإذا كان من الجانب الآخر استقله وزاد منه حتى يصير
من شر البرية، — وديننا يدعو إلى إحياء الروحية الإيمانية الشرعية، وهو استخدام
الجوارح ظاهرا وباطنا في امتثال الأوامر واجتناب النواهي واستغراق القلب في ذكر الله
فالخلق ثلاثة أقسام، قسم كامل مطلق لا يتطرق إليه النقص أبدا، وقسم لا يتطرق إليه الكمال
أبدا، وقسم تارة يكمل وتارة ينقص، فالقسم الأول الملائكة ليس فيهم نقص بحال من الأحوال
وقسم لا يتطرق إليه الكمال أبدا وهو الحيوان والنبات * والإنسان تارة كاملا وتارة
ناقصا، كما أنه ليس من ذاته فلو كان من ذاته لاستمر له الكمال، فما دام ذاكرا لله وقلبه
ولسانه فهو كامل، ومهما غفل عن ذكر الله فهو ناقص، فينبغي للعبد دائما أن يذكر الله
وقد أمرنا بالصلاة لأنها ذكر الله ﴿وأقم الصلاة لذكري﴾ والصيام والزكاة والحج
كل هذه عبادات تدعو العبد إلى ذكر الله، فذكر الله هو المرتبة العليا في الدين
﴿إن المسلمين والمسلمات﴾ إلى ﴿والذاكرين الله كثيرا والذاكرات﴾ فذكر الله الذاكرين في آخر
الدرجات كلها، لأن ذكر الله هو منشور الولاية، فمن ذكر الله فهو من أوليائه، ومن
غفل فهو من أولياء الشياطين، ولهذا نحمد الله على ما منّ به من نعمة الإيمان وكفى بها نعمة
والحمد لله على نعمة القرآن، والحمد لله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
والحمد لله أعطانا في آخر الزمان طريق الذاكرين وطريق الشيخ سيدي أحمد التجاني
رضي الله عنه، إننا نرى جميع المتمسكين بها محافظين على قواعد الإسلام

وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وطلب العلم والخير وعلى ذكر الله، وتقوى الله كفيل للعبد
بجميع مطالبه الدنيوية والأخروية، فإن العبد إن كان طالب علم فليتق الله قال تعالى
(اتقوا الله ويعلمكم الله) وإن كان طالب ولاية فالله تبارك وتعالى يقول (وجنة
عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين) وإن كان طالب محبة الله فالله تبارك
وتعالى (إن الله يحب المتقين) وإن كان طالب العافية فالله تبارك وتعالى يقول
(والعاقبة للمتقين) وإن كان النجاة من كيد الكائدين فالله تبارك وتعالى يقول
(وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا) وإن كان طالب النجاة من الشدائد وطلب
الرزق فالله يقول (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) وإن كان
طالب تيسير أموره فالله يقول (ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا) وإن كان
النجاة من النار فالله يقول (ثم ننجي الذين اتقوا) وإن كان طالب الكرم على الله
فالله يقول (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فكل مطالب العبد مندرجة في التقوى
وأوصيكم بالتقوى وهي امتثال الأوامر واجتناب النواهي ـــــ وإني أحمد الله
حق حمده الذي أتاح لي هذه الفرصة لزيارة خليفة الشيخ سيدي أحمد التجاني من
غير شك أنه الذي تصفونه كما أصفه وكما أعلمه، وإني عندما أنظره أرى
كأني أنظر إلى سيدي أحمد التجاني، وبوجوده وجدت فرصة الاجتماع بهؤلاء
الإخوان أصحاب الشيخ وأصحاب الشيخ كلهم أولياء، فإن أولياء الله هم المشتغلون
بالله ومحبتهم كفيلة بالسعادة الدنيوية والأخروية، والشيخ ضمن له الرسول
صلى الله عليه وسلم أن أصحابه كلهم أولياء، فلا بد إن شاء الله أن تحقق هذه
الضمانة، وإننا ننظر إلى الذاكرين الله الحافظين على الشرع بأنهم جماعة الأولياء
فهم قوم لا يشقى بهم جليسهم وأشكركم جميعا على هذه الاستقبالات والحفاوة
والمحبة في الله، وأرجو لي ولكم بهذه المحبة أن نكون ممن ورد فيهم الحديث (إن لله
عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء لمكانتهم من
الحق يوم القيامة، وهم اجتمعوا على الله) وأسأل الله تبارك وتعالى أن يجعلنا
من خاصة أصحاب الشيخ، وأن يمن علينا بمحض فضله ورضاه والسلام عليكم
ورحمة الله. إبراهيم إنياس الكولخي

الحاج محمد
العاشر شعيب
التجاني بكانو

الناشر خديمه
محمد العاشر شعيب التجاني